متن الشاطبية

المسمّاة بحرز الأماني و وجه التهاني

للإمام القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرَّعيني الأندلسي
المتوفى سنة ٥٩٠ هـ

مع

التسهيل

شرح ألفاظ الشاطبية بأيسر الطرق و أبسطها

إنتقاء وجمع

عدنان محمد حسن أبوشامة

الشهير بأبي الحسن الدمشقي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، اللهم صلّ على محمدٍ وآله وسلّم تسليماً كثيراً ، وبعد:

فقد لفت انتباهي كثرة إعراض طلاب القراءات عن الشاطبية رغم حاجتهم إليها ؛ فهي تضمن للقارئ إذا وفّقه الله أن يكون مدركاً كلّ تفاصيل القراءات دون عناء ، ولكن إعراضهم عنها كان لأنّهم يرون فيها شيئاً من الغرابة ، وصعوبة في الحفظ ، ولو فهموها ؛ لسهل عليهم حفظها والتعامل بها ، فهي تحتاج إلى تعليق بسيط بالطرق الحديثة الميسّرة ، ورأيت أنّ الشروح الموضوعة عليها إمّا مطوّلة أو موضوعة بالطريقة السابقة التي لم يعد كثير من الطلاب يستطيعون معها صبراً ؛ فرأيت أن أسلك بهم طريقاً أيسر في فهمها فكتبت خلاصة ما كتبه العلماء بشرحها بألطف ما أستطيع من العبارة المفهمة ، وسميت هذا الشرح **التسهيل** عسى الله أن ينفعني وينفعهم بالحرص على أساس العلم بعد القرآن والحديث ألا وهو المتون العلميّة ؛ التي جمعت تفاصيل العلم وسهلت حفظه والعمل به ، وأسأله سبحانه أن يعلّمنا جميعاً ما ينفعنا ، وأن ينفعنا بما علّمنا ، وأنْ يوفقنا للعمل بما يرضيه عنّا ، وأن يتقبّل منا ويعفو عنا إنّه سميع قريبٌ مجيب .

ترجمة الإمامِ الشَّاطِبِيِّ

٥٣٨ - ٥٩٠ هـ = ١١٤٤ - ١١٩٤ م

نسبه ومولده ونشأته: القَاسِمُ بنُ فِيْرُّه بنِ خَلَفِ بنِ أَحْمَدَ الرُّعَيْنِيُّ الأَنْدَلُسِيّ

قال الذهبي في ترجمته: هو الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَالِمُ، العَامِلُ، القُدْوَةُ، سَيِّدُ القُرَّاءِ، أَبُو مُحَمَّدٍ،الأَنْدَلُسِيُّ، الشَّاطِبِيُّ، الضَّرِيْرُ، نَاظِمُ (الشَّاطبيَّةِ)، وَ(الرَّائِيَّةِ). كُنِّيَ بأَبَي القَاسِمِ. وَالأَكْثَرُوْنَ عَلَى أَنَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ .

ولد بشاطبة (في الأندلس) احدى قرى شرقي الاندلس آخر سنة ٥٣٨ هـ، وتوفي بمصر. وهو صاحب " حرز الأماني في القراءات السبع " قصيدة في القراءات تعرف "بالشاطبية". وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ..

قال ابن خلكان: كان إذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ، تُصحح النسخ من حفظه. والرعينيّ نسبة إلى ذي رعين أحد أقيال- ملوك- اليمن.

كف بصره صغيرًا، وعنيت به أسرته، فحفظ القرآن الكريم، وتعلم طرفًا من الحديث والفقه، واتجه إلى حلقات العلم التي كانت تعقد في مساجد شاطبة، ومالت نفسه إلى علم القراءات، فتلقاها وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، ثم شد رحاله إلى بلنسية وكانت من حواضر العلم في الأندلس، وهي بالقرب من بلده، فعرض بها التيسير من حفظه والقراءات على الإمام ابن هذيل، وسمع منه الحديث وروى عن عدد من الحفاظ....

ولما دخل مصر، أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره، وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخيا داخل القاهرة، وجعله شيخها، وعظمه تعظيماً كثيراً، فجلس بها للإقراء، وقصده الخلائق من الأقطار، وبها أتم نظَم هذا المتن المبارك. ونظم – أيضاً – قصيدته الرائية المسماة: « عقيلة أتراب القصائد، في أسنى المقاصد » في علم الرسم، وقصيدة أخرى تسمى « ناظمة الزهر » في علم عدد الآي. وقصيدة دالية خمسمائة بيت لـخَّصَ فيها « التمهيد » لابن عبد البر. ثم إنه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بيت المقدس، توجه فزاره سنة /٥٨٩ هـ/، ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يُقرئ حتى تُوفي.

كان إماماً كبيراً، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله، غاية في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، إماماً في اللغة، رأساً في الأدب، مع الزهد والولاية، والعبادة، والانقطاع والكشف، شافعي المذهب، مواظباً على السُّنَّة، ولقد حكى عنه أصحابه ومن كان يجتمع به عجائباً ! وعظموه تعظيماً بالغاً، حتى أنشده الإمام الحافظ أبو شامة الدمشقي – – من نظمه في ذلك:

رَأَيْتُ جَمَاعَةً فُضَلاَءَ فَازُوا----- برُؤْيَةِ شَيْخِ مِصْرَ الشَّاطِبيِّ

وَكُلُّهُمُ يُعَظِّمُـــــــهُ وَيُثْنِي -----كَتَعْظِيمِ الصَّحَابَةِ للنَـــــبِيِّ

وذكر بعضهم : أن الشاطبي كان يُصلي الصبح بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون إليه، وكان إذا قعد لا يزيد على قوله : من جاء أوَّلاً فليقرأ ؛ ثم يأخذ على الأسبق فالأسبق ؛ وكان لا يتكلم إلاَ بما تدعو الضرورة إليه .

ولا يجلس للإقراء إلاَّ على طهارة، في هيئة حسنة وخضوع واستكانة، ويمنع جلساءه من الخوض إلاَّ في العلم والقرآن ؛ وكان يعتل العلة الشديدة ولا يشتكي، ولا يتأوَّه ؛ وإذا سُئل عن حاله قال: العافية ؛ لا يزيد على ذلك. اهـ.

طـــــــــــــــــلابه:

وممن قرأ عليه هذا النظم المبارك، وعرض عليه ما تضمنه من القراءات : الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، وهو أجلُّ أصحابه وكان أنبغ تلاميذه، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بعد شيخه، ؛ والإمام أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي، والسديد عيسى بن مكي، ومرتضى بن جماعة، والكمال علي بن شجاع الضرير، وهو صهره ؛ والزَّيْن محمد بن عمر الكردي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وعيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي، وعلي بن محمد بن موسى النجيبي وعبد الرحمن بن إسماعيل التونسي. وممن سمع عليه، وقرأ عليه بعض القراءات : الإمام أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب، والشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، وأبو بكر محمد بن وضَّاح اللخمي، وعبد الله بن عبد الوارث بن الأزرق، وهو آخر أصحابه موتاً.

منظومة الشاطبية:

هذا النظم المبارك المشهور: بحرز الأماني ووجه التهاني.... جمع ناظمه ما تواتر عن القراء السبعة وهي من أوائل القصائد التي نظمت في علم القراءات، إن لم تكن أولها على الإطلاق، وفضلا عن أنها حوت القراءات السبع المتواترة فهي تعتبر من عيون الشعر بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ، ورصانة الأسلوب ،وجودة السبك وحسن الديباجة، وجمال المطلع والمقطع وروعة المعنى، وسمو التوجيه وبديع الحكم وحسن الارشاد، فهي بحق كما قال العلامة ابن الجزري: ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك خصوصا اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها، ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، بل أكاد أن أقول ولا في غير هذا الفن؛ فإنني لا أحسب بلدا من بلاد الإسلام يخلو منه بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به..

ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح منها، وبالغ الناس في التغالي فيها حتى خرج بعضهم بذلك عن حد أن تكون لغير معصوم.

ويقول الإمام الذهبي: في كتابه" معرفة القراء الكبار"ولقد سارت الركبان بقصيدته حرز الأماني، وعقيلة أتراب القصائد اللتين في القراءات والرسم وحفظهما خلق لا يحصون، وخضع لها فحول الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء، فلقد أبدع وأوجز وسهل الصعب...لذا تلقاها العلماء في سائر الأعصار والأمصار بالقبول الحسن وعنوا بها أعظم عناية..

تعود شهرة الشاطبي إلى منظومته "حزر الأماني ووجه التهاني" في القراءات السبع، وهي قراءات نافع إمام أهل المدينة، وابن كثير إمام أهل مكة، وأبي عمرو بن العلاء إمام أهل البصرة، وعاصم وحمزة والكسائي أئمة أهل الكوفة، وابن عامر إمام أهل الشام. وجاء عنه قال: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله، لأنني نظمتها لله.

ومتن الشاطبية، ذلك النظم المدهش، لم يكتف صاحبها بالقراءات فحسب، بل ضمن منظومته العديد من الفوائد النحوية، واللغوية، والإشارات الوعظية، والاقتباسات الحديثية.

والشاطبية قصيدة لامية اختصرت كتاب "التيسير في القراءات السبع" للإمام أبي عمرو الداني المتوفى سنة (٤٤٤هـ= ١٠٥٢م)، وقد لقيت إقبالا منقطع النظير، ولا تزال حتى يومنا هذا العمدة لمن يريد إتقان القراءات السبع، وظلت موضع اهتمام العلماء منذ أن نظمها الشاطبي رواية وأداء، وذلك لإبداعها العجيب في استعمال الرمز وإدماجه في الكلام، حيث استعمله عوضًا عن أسماء القراء أو الرواة، فقد يدل الحرف على قارئ واحد أو أكثر من واحد، وهناك رموز ومصطلحات في المنظومة البديعة، لا يعرفها إلا من أتقن منهج الشاطبي وعرف مصطلحه، وقد ضمّن في مقدمة المنظومة منهجه وطريقته، ومن أبياتها:

جزى الله بالخيرات عنا أئمة ---لنا نقلوا القرآن عذبًا وســــــــلسلا

فمنهم بدور سبعة قد توسطت-------- سماء العلا والعدل زهر وكُمَّلا

لها شهب عنها استنارت فنورت---- سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

ولم يحظ كتاب في القراءات بالعناية التي حظيت بها هذه المنظومة، حيث كثر شُراحها وتعددت مختصراتها، ومن أشهر شروح الشاطبية:

·فتح الوصيد في شرح القصيد لـ "علم الدين السخاوي"، المتوفى سنة (٦٤٣هـ= ١٢٤٥م

·وإبراز المعاني من حرز التهاني لـ "أبي شامة"، المتوفى (٦٦٥هـ= ١٢٦٦م)

·وكنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني لـ "الجعبري"، المتوفى سنة (٧٣٢هـ=١٣٣١م)

·وسراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي لـ "ابن القاصح"، المتوفى (٨٠١هـ= ١٣٩٨م)

·وتقريب النفع في القراءات السبع للشيخ "علي محمد الضياع"، شيخ عموم المقارئ المصرية.

وقد بارك الله له في تصنيفه، لا سيما هذا النظم المبارك، فلقد رُزق من القبول والشهرة، ما لا نعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، حتى صارت جميع بلاد الإسلام لا تخلو منه، ولقد بالغ أكثر الناس في التغالي فيه، وأخذ أقواله مسلَّمة، واعتبار ألفاظه

منطوقاً ومفهوماً، وتجاوز بعض الحد فزعم أن ما فيها هو القراءات السبع، وأن ما عدا ذلك لا تجوز القراءة به! وقد شرحه كثير من الأئمة المعتبرين...

وقد حصر أحد الباحثين المغاربة أكثر من مائة عمل ما بين شرح للشاطبية وحاشية على الشرح، وللشاطبي منظومتان معروفتان هما: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، وهي في بيان رسم المصحف.

٠وناظمة الزهرة في أعداد آيات السور.

ونقل الإمام القرطبي: أن الإمام الشاطبي رحمة الله لما فرغ من تصنيفه طاف به حول الكعبة اثنا عشر ألف أسبوع، كلما جاء في أماكن الدعاء، قال : اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب هذا البيت العظيم، انفع بها كل من قرأها – يعني : هذا المتن، باعتبار أنه قصيدة –. وروي عنه – أيضاً – أنه رأى النبي في المنام، فقام بين يديه وسلم عليه، وقدم القصيدة إليه وقال: يا سيدي يا رسول الله! انظر هذه القصيدة! فتناولها النبي بيده المباركة وقال: « هي مباركة، من حفظها دخل الجنة »

منـــــــــــــــاقبه:

كان الشاطبي إماماً ثبتاً حجةً في علوم القرآن والحديث واللغة، كما كان آية من آيات الله في حدة الذهن، وحصافة العقل، وقوة الإدراك، وكان مثلاً أعلى في الصبر والاستسلام لله تعالى والخضوع لحكمه، وكان إذا سئل عن حاله لا يزيد على أن يقول:العافية وكان عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا، وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه، وكان أوحدا في علم النحو واللغة، عارفا بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل.

شخصيته العلمية:

كان الإمام الشاطبي كثيرالفنون، واسع العلوم، متبحرًا في علوم الشريعة واللسان العربي، فقد كان الشاطبي إمامًا في القراءات والتفسير ـ كما ذكرنا ـ وكذالك في النحو واللغة، والحديث، والتفسير، كما كان أديبًا شاعرً... وعمومًا فقد أخذ الشاطبي ـ ـ من كل فن بطرف وشارك في أغلب علوم عصره، وكان قد اجتمعت فيه مقومات الاجتهاد الفقهي الخاص، إذ كان حافظًا مقرئًا نحويًا فقيهاً، ومع ذلك فقد انتسب إلى أحد المذاهب الفقهية السنية، وقد اختلف المؤرخون والعلماء في مذهب الشاطبي، فذكر ابن الصلاح، وتاج الدين الأسنوي أنه كان شافعيّاً، وقد وضعوه في طبقات الشافعية، لكننا وجدناه عند

(ابن فرحون) يذكره في طبقات المالكية، وابن الملقن..، ونحن أمام هذا التعارض لا يسعنا إلا التوفيق بين الرأيين، فنقول أنه كان في أول أمره مالكيًا (وذلك في فترة حياته بالأندلس)، أما بعد قدومه مصر فقد سلك المذهب الشافعي..

آراء العلماء فيه:

هذا وقد أفاض العديد من العلماء في الحديث عنه: فنجد ابن خلكان يتحدث عنه في وفيات الأعيان فيذكر عنه: صاحب القصيدة التي سماها حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات، وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا، ولقد أبدع فيها كل الإبداع، وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم، فقل من يشتغل بالقراءات إلا ويقدم حفظها ومعرفتها، وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات خفية لطيفة، وما أظنة سبق إلى أسلوبها، وقد روي عنه أنه كان يقول: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله عز وجل بها، لأني نظمتها لله تعالى مخلصا في ذلك. ونظم قصيدة دالية في خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر .

وقال عنه علماء زمانه :المقري (نفح الطيب): " كان إمامًا عالماً، ذكيًا كثير الفنون، منقطع القرين، رأسًا في القراءات،حافظًا للحديث"

و قال ابن الصلاح في طبقاته: " كان أحد القراء المجودين، والعلماء المشهورين، والصلحاء الورعين، صنف هذه القصيدة التي لم يُسبق إلى مثلها، ولم يُلحَق بما يقاربه، (يقصد المنظومة)، قرأ عليه الأعيان والأكابر، ولم يكن بمصر في زمنه مثله في تعدد فنتونه وكثرة محفوظه"

ـ كما ذكره الحموي فقال: " كان رجلاً صالحًا صدوقًا في القول، مجدًا في الفعل، ظهرت عليه كرامات الصالحين"..

ورثاه الجعبري (عن كنز المعاني في شرح حرز الأماني) فقال:

إمامٌ فريد بارع متورع..... صبورٌ طهورٌ ذو عفاف مؤيد

زكا علمه فاختاره الناس قدوةً..... فكم عالم من دره متقلد

هنيئًا ولي الله بالخلد ثاوياً..... بعيش رغيد في ظلال مؤبد

عليك سلام الله حيًا وميتً.... وحييت بالإكرام يا خير مرشد

وعن مؤلفاته: قال ابن الجزري: " ومن وقف على قصيدته علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصًا اللامية (يقصد حرزالأماني) التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها (نظم ابن الجزري على منوالها) أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقه، ولقد رزق هذا الكاتب من الشهرة والقبول ما لاأعلمه لكاتب غيره في هذا الفن، فإنني لا أحسب أن بلدًا من بلاد الإسلام يخلو منه. بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به"

وفـــــــاتـــــــــــه :

ظل الشاطبي في القاهرة يقيم حلقته في مدرسته، ويلتف حوله تلاميذه النابهون من أمثال أبي الحسن على بن محمد السخاوي ولم تطل بالشاطبي الحياة، حيث تُوفي وعمره اثنان وخمسون عامًا، توفي الإمام الشاطبي – رحمه الله تعالى – يوم الأحد، بعد صلاة العصر، وهو اليوم الثامن والعشرون من جمادى الآخرة، سنة : /٥٩٠ هـ/ الموافق ٢٠يونيو ١١٩٤م، ودفن يوم الأثنين بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني، بالقرافة الصغرى، بالقرب من سفح الجبل المقطم بمصر، وقبره مشهور معروف، رحمه الله تعالى.

مراجع الترجمة:

١ -سير أعلام النبلاء ٢٦١/٢١ وما بعدها.. المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة

الرسالة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

٢ -الأعلام ١٨٠/٥. المؤلف: خير الدين الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين. الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٣ -غاية النهاية في طبقات القراء٢٠/٢ ومابعدها. المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية.

٤ -وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ٧١/٤ ومابعدها. المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان. المحقق : إحسان عباس. الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: ١، ١٩٧١م

٥- موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة..... أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي

جمع هذه الترجمة أخي الشيخ محمد مهدي قشلان جزاه الله خيراً

١ ـ بدأت ببسم الله في النظم أولا تبارك رحماناً رحيماً و موئلاً

الموئل المرجع فهو سبحانه موئل الراجين أي مرجعهم

٢ ـ وثنّيتُ صلى الله ربّي على الرّضا محمدٍ المهدى إلى النّاس مرسلاً

الرضا هو المرتضى الذي ارتضاه الله للنبوة المهدى الذي بعثه الله هديّة لعباده و لعله أراد أنّه رحمة للعالمين

٣ ـ و عترتهِ ثمّ الصحابةِ ثمّ مَنْ تلاهم على الاحسانِ بالخيرِ وُبّلا

عترته أهله الأدنون تلاهم تبعهم الوبّل جمع وابل و هو المطر الغزير و هو تشبيه للصحابة و التابعين

٤ ـ و ثلّثتُ أنّ الحمدَ للهِ دائماً و ما ليسَ مبدوءاً به أجذمُ العلا

الأجذم الناقص العلا أي العلاء الرفعة و الشرف (كلّ أمرذي بال لا يُبدأُ فيه بحمد الله أقطع) صحيح ابن حبان

٥ ـ و بعدُ فحبلُ الله فينا كتابُهُ فجاهدْ به حِبلَ العدا مُتّحبّلاً

الحَبل السبب الذي ينجو من تمسك به و الحِبل هو الداهية أو الشبكة التي يصاد بها متحبلاً متصيداً لهم إلى الايمان

٦ ـ و أخلقْ به إذْ ليسَ يخلَقُ جِدَّةً جديداً مواليهِ على الجدِّ مقبلاً

أجدر به إذ ليس يبلى فهو باقٍ في جدّته جديداً أي عظيماً و مواليه مصافيه مقبلا على الجدّ الذي هو ضدّ الهزل

٧ ـ و قارئه المرضيُّ قرَّ مثالُهُ كالأترجِّ حاليهِ مُريحاً و موكلا

ثبت مثال قارئه في الحديث (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب و طعمها طيب) متفق عليه

٨ ـ هو المرتضى أمّاً إذا كان أُمَّةً و يمَّمهُ ظلُّ الرزانةِ قنقلا

مرضيٌّ قصده إذا صار أمّة جامعاً لخصال الخير بالقرآن فكأنّه قصدهُ العقل و الوقار قنقلاً مشبهاً بالجبل في السكون

٩ ـ هو الحرُّ إنْ كانَ الحريَّ حواريا له بتحرّيه إلى أنْ تنبّلا

الذي لم يستعبدهُ الهوى إنْ كان جديراً بإجتهاده في قصد الحقّ صاحباً مخلصاً للقرآن إلى أن ينبغَ في العلم أوْ يموت

١٠ ـ و إنّ كتاب الله أوثقُ شافعٍ و أغنى غناءٍ واهباً متفضّلا

و إنّ كتاب الله لا تردُّ شفاعته و إغناؤه كافٍ يهبُ لصاحبهِ الثواب و يتفضّلُ عليه بالكرامة (إقرءوا القرآن فإنّه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) رواه مسلم

١١ ـ و خير جليس لا يُملّ حديثُهُ و ترادهُ يزدادُ فيهِ تجمُّلا

القرآن العظيم أفضل أنيسٍ لا يُسأمُ مِنْ تلاوته و سماعهِ و تكرارهُ يزيدهُ جمالاً و نوراً و قارئهُ يزدادُ أخلاقاً و آداباً

١٢ ـ و حيثُ الفتى يرتاعُ في ظُلُماتهِ مِنَ القبرِ يلقاهُ سناً متهلِّلا

١٣ ـ هنالك يهنيهِ مقيلاً و روضةً و مِنْ أجلهِ في ذروةِ العزّ يجتلى

و حيثُ يفزعُ الانسانُ في ظلمةِ القبرِ فإنّ القرآنَ يلقى قارئهُ مشرقاً باشّ الوجهِ فيأنس القارئ به و يطمئنّ و يهنأُ و يكونُ له القبرَ مكان راحة و جنّة مزدهرةً و مِنْ أجل القرآن يكون في أعلى درجات الجنة ينظرُ إليه بارزاً

١٤ ـ يناشدُ في إرضائهِ لحبيبهِ و أجدرْ بهِ سُؤلاً إليهِ مُوَصّلا

يناشدُ القرآنُ الله سبحانه أنْ يعطي حبيبهُ القارئَ ما يرضيهِ مما يحبّ و يطلبُ وهو أجدرُ مطلوبٍ يُتوصّلُ إليهِ

١٥ ـ فيا أيُّها القاري بهِ متمسّكاً مجِلّا لهُ في كلّ حالٍ مبجّلا

١٦ ـ هنيئاً مريئاً والداكَ عليهما ملابسُ أنوارٍ مِنَ التاجِ و الحلى

١٧ ـ فما ظنّكم بالنّجلِ عندَ جزائهِ أولئكَ أهلُ الله و الصّفوةُ الملا

١٨ ـ أولو البرِّ و الاحسانِ و الصّبرِ و التّقى حلاهم بها جاء القرانُ مفصّلا

فيا أيها القارئ للقرآنِ الواقفُ عند حدودهِ الموقّرُ له و المعظمُ لتهنأ بكلّ ما يستطابُ مِنَ العيشِ و لسوف يُتوجُ والداك و يكرمان مِنْ أجلك (مَن قرأ القرآنَ و عملَ بما فيه ألبسَ والداهُ تاجاً يوم القيامةِ ضوءهُ أحسنُ مِنْ ضوء الشمسِ في بيوتِ الدنيا لو كانت فيكم فما ظنّكم بالذي عمل بهذا) رواه أبو داود فظنّوا ما شئتم مِنَ التكريمِ لهذا الولدِ الذي يُكرّم والداهُ مِنْ أجله (أهل القرآن أهل الله و خاصّته) حديثٌ صحيح رواه الحاكم فهم أهل الخير و الاحسان و الصبرِ على الطاعاتِ و البعدِ عن المحرماتِ صفاتهم جاء بها القرآنُ مفصّلا

١٩ ـ عليك بها ما عشتَ فيها منافساً و بع نفسكَ الدّنيا بأنفاسها العلى

الزمْ هذه الصفاتِ ما عشتَ في الدّنيا حريصاً و مزاحماً مِنْ أجلها واستبدلْ بنفسك و شهوتك أرواح الأعمال الصالحة

٢٠ ـ جزى الله بالخيرات عنّا أئمّةً لنا نقلوا القرآنَ عذباً و سلسلا

جزى الله أئمةَ القراءة الذين نقلوا لنا القرآن نقلاً عذباً سائغاً حرفاً حرفاً دون زيادة و لا نقصان

٢١ ـ فمنهم بدورٌ سبعةٌ قدْ توسّطتْ سماء العلى و العدلِ زهراً و كمّلا

٢٢ ـ لها شهبٌ عنها استنارتْ فنوّرتْ سواد الدّجى حتّى تفرّقَ و انجلى

الأئمة السبعةُ الناقلون للقرآن الذين أشبهوا البدور الكاملةَ المضيئةَ التي بلغتْ وسط السماء في علوّ منزلتهم و غزارة علمهم لهم رواةٌ أشبهوا الشّهبَ في الضّياء الذي كان سبباً لهداية الناس والذهاب بظلمة الجهل عنهم بنور العلم

٢٣ ـ و سوف تراهم واحداً بعدَ واحدٍ مع اثنين مِنْ أصحابهِ متمثّلا

٢٤ ـ تخيّرهم نُقادُهم كلَّ بارعٍ و ليسَ على قرآنهِ مُتَأكّلا

سوف ترى اسم كل إمامٍ مع أسماء راوييه ومن توسط بالاسناد بينهم لو أمكن وقد اختار العلماء النّقادُ الذين يميّزون الجيّد من الرّديء هؤلاء الأئمةَ و رواتهم على غيرهم لعلمهم و زهدهم و أنهم لا يجعلون القرآن سبباً لرزقهم

٢٥ ـ فأمّا الكريم السرّ في الطيب نافعٌ فذاك الذي اختار المدينة منزلا

٢٦ ـ و قالون عيسى ثمّ عثمانُ ورشهم بصحبتهِ المجدَ الرّفيع تأثّلا

فأما الشريف الباطن فهو قارئ المدينة نافع أبو رويم أصفهانيّ كان مطيّب الفم روى عنه قالون وهو عيسى أبو موسى كما روى عنه ورش عثمان أبو سعيد و هما بصحبةِ نافعٍ ارتقيا بالشرف

٢٧ ـ و مكّةُ عبد الله فيها مُقامُهُ هو ابنُ كثيرٍ كاثرُ القومِ معتلى

٢٨ ـ روى أحمدُ البزّي لهُ و محمدٌ على سندٍ و هو الملقّبُ قنبلا

قارئ مكة عبد الله بن كثير القرشيّ أبو معبدٍ كان غالباً للقوم ومِنْ علية القوم بعلمه روى عنه أحمد بن عبد الله البزيّ مؤذن المسجد الحرام كما روى عنه قنبلٌ محمد بن عبد الرحمن المكيّ أخذ كلّ منهما عن رواة ابن كثير

٢٩ ـ و أمّا الامامُ المازنيّ صريحهمْ أبو عمرو البصريّ فوالدهُ العلا

٣٠ ـ أفاضَ على يحيى اليزيديّ سيبهُ فأصبحَ بالعذبِ الفراتِ معلّلا

٣١ ـ أبو عمر الدّوري و صالحهم أبو شعيبٍ هو السوسيّ عنهُ تقبّلا

قارئ البصرة أبو عمرو بن العلاء المازنيّ أفرغ عطاءه أي علمه على يحيى اليزيديّ حتى أصبح يحيى رياناً من العلم العذب معلّلا لكثرة أخذه و روى عن يحيى حفص بن عمر أبو عمر الدّوري كما روى عنه أبو شعيب صالح بن زيادٍ السّوسيّ

٣٢ ـ و أمّا دمشقُ الشامِ دارُ ابنِ عامرٍ فتلكَ بعبدِ الله طابتْ محلّلا

٣٣ ـ هشامٌ و عبدُ الله و هو انتسابُهُ لذكوانَ بالاسناد عنهُ تنقّلا

قارئ الشام عبد الله بن عامر اليحصبيّ أبو عمران الذي طابتْ دمشقُ بحلوله بها روى عنه هشام بن عمارٍ أبو الوليد كما روى عنهُ عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الدمشقيّ رويا عن ابن عامرٍ بواسطةٍ بينهما و بينه

٣٤ ـ و بالكوفةِ الغراءِ منهم ثلاثةٌ أذاعوا فقدْ ضاعتْ شذاً و قرنفلا

٣٥ ـ فأمّا أبو بكرٍ و عاصمٌ اسمهُ فشعبةُ راويهِ المبرّزُ أفضلا

٣٦ ـ و ذاكَ ابنُ عياشٍ أبو بكرٍ الرّضا وحفصٌ و بالاتقانِ كانَ مفضّلا

الكوفةُ الغراء البيضاء التي سميت بهذا لكثرة العلماء فيها كان فيها ثلاثة قراء نشروا العلم فيها بين الناس حتى فاحتْ رائحة العلم فيها كالمسك و القرنفل فالأوّل عاصم بن بهدله الأسديّ أبو بكرٍ روى عنهُ شعبةُ بن عياشٍ أبو بكر الذي فاق أقرانه كما روى عنه حفصُ بن سليمان و كان أعلم النّاس بقراءة عاصم

٣٧ ـ و حمزةُ ما أزكاهُ مِنْ متورّعٍ إماماً صبوراً للقران مرتّلا

٣٨ ـ روى خلفٌ عنهُ و خلادٌ الذي رواهُ سليمٌ متقناً و محصّلا

القارئ الثاني من قراء الكوفة الغراء هو حمزة بن حبيب الزّيات كان مشهوراً بورعه و خشيته و تقواه و ترتيله للقرآن روى عنه خلف بن هشام أبو محمدٍ البغدادي كما روى عنه خلادُ بن خالدٍ الشّيبانيّ أبو عيسى قرأ كلّ منهما على سليم بن عيسى الكوفيّ وحصّلا عنه الرواية بالضبط والاتقان و قرأ سليمٌ على حمزة

٣٩ ـ و أمّا عليّ فالكسائيّ نعتهُ لما كانَ في الاحرامِ فيهِ تسربلا

٤٠ ـ روى ليثهم عنهُ أبو الحارث الرّضا وحفصٌ هو الدّوري و في الذّكر قد خلا

القارئ الثالث من قراء الكوفة هو عليّ بن حمزة الأسدي أبو الحسن الكسائيّ الذي أحرم بكساء ربما لعذر روى عنه الليثُ بن خالد أبو الحارث البغداديّ و حفصٌ الدّوريّ الذي روى عن أبي عمرو البصريّ الذي ورد ذكره معه

٤١ ـ أبو عمرهم و اليحصبيّ بن عامرٍ صريحٌ و باقيهم أحاطَ به الولا

أبوعمرو البصريّ وابن عامر اليحصبيّ نسبهما خالص من الرقّ و هما من صميم العرب و الباقون من ولادة العجم

٤٢ ـ لهم طرقٌ يهدى بها كلُّ طارقٍ و لا طارقٌ يُخشى بها متمحّلا

للقرّاء و رواتهم مذاهبُ واضحةٌ في الأصولِ و الفرشِ يهتدي إليها مَنْ قصدها و يهدي الناسَ إليها العالمُ بها و لا مدلّسٌ يُخشى منه متمحلا أي أنْ يمكرَ بها

٤٣ ـ وهنّ اللواتي للمواتي نصبْتُها مناصبَ فانصَبْ في نصابكَ مفضِلا

القراءاتُ و الرّواياتُ التي هي لمن يوافقني على معرفتها قد رفعتها أعلاماً فاتعبْ في تحصيلِ أصلك منها لتنسب إليه مجتهداً بفضائل الأعمال كالإخلاص في النيّة

٤٤ ـ و ها أنذا أسعى لعلّ حروفَهم يطوعُ بها نظمُ القوافي مسهَّلا

وسأجتهدُ في نظمِ القراءاتِ راجياً مِنَ الله سبحانهُ وتعالى أنْ تكون كلمات الخلافِ فيها ميسّرةً متلائمة مع قافية النظم

٤٥ ـ جعلتُ أبا جادٍ على كلِّ قارئٍ دليلاً على المنظومِ أوَّلَ أوّلا

رمزتُ للقرّاء ورواتهم في الأبيات القادمة بحروف أبج دهز حطي كلم نصع فضق رست بترتيب أسمائهم السابقة

٤٦ ـ و مِنْ بعدِ ذكري الحرفَ أُسمي رجالَهُ متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

سأذكر الحرف أي الكلمة المختلف فيها ثمّ أرمز لمن قرأها بعدها فإذا أردت أن أنتقل إلى كلمة أخرى فصلتُ بينهما بواو أمّا إذا صرح باسم القارئ فقد يذكره قبل الحرف أو بعده

٤٧ ـ سوى أحرفٍ لا ريبة في اتّصالها و باللفظِ أستغني عن القيدِ إنْ جلا

قد أتركُ الواوَ الفاصلةَ في أحرف أي بين الكلمات المختلف فيها عندما لا يلتبس الأمرُ باتصالها أي بذكرها بدون واو فاصلة و قد أستغني بذكرلفظ الكلمة من القرآن عن بيان ما فيها من قصر أو مدّ أو غيبة أو خطابٍ و نحو ذلك

٤٨ ـ و ربّ مكانٍ كرّر الحرفَ قبلها لما عارضٍ و الأمرُ ليسَ مهوّلا

قد أكرر الحرف الدال على القارئ لأمرٍ عارض كتزيين اللفظ أو إتمام القافيةِ و ليس صعباً على القارئ إدراك ذلك

٤٩ ـ و منهنّ للكوفيِّ ثاءٌ مثلّث و ستّتهم بالخاءِ ليسَ بأغفلا

٥٠ ـ عنيتُ الألى أثبتّهم بعدَ نافعٍ و كوفٍ و شامٍ ذالهم ليسَ مُغفلا

بقي مِنْ حروف الأبجديّة ستة أحرفٍ و هي ثخذ ظغش فجعل كلاً منها رمزاً ولكن لأكثَر من قارئ فالثاء المنقوطةُ بثلاث نقاطٍ للكوفيين و هم عاصمٌ و حمزة و الكسائي و الخاء المنقوطة للقرّاء السّتة المذكورين بعد نافع و هم ابن كثير و أبو عمرو البصريّ و ابن عامرٍ و عاصم و حمزة و الكسائي و الذال المنقوطة أيضاً للكوفيين و ابن عامر

٥١ـ و كوفٍ مع المكّيّ بالظاءِ مُعجماً و كوفٍ و بصرٍ غينهم ليس مهملا

٥٢ ـ و ذو النّقطِ شينٌ للكسائي و حمزةٍ و قلْ فيهما مع شعبةٍ صحبةٌ تلا

والظاء المنقوطة للكوفيين وابن كثير والغين المنقوطة للكوفيين وأبي عمرو البصري والشين ذات النقط الثلاث للكسائي و حمزة و لما فرغ من الرموز الحرفيّة شرعَ بذكر الرموز الكلميّة فكلمةُ صحبة لحمزة و الكسائي و شعبة

٥٣ ـ صحابٌ هما مع حفصهمْ عمّ نافعٌ و شامٍ سما في نافعٍ و فتى العلا

٥٤ ـ و مكٍّ و حقٌّ فيهِ و ابنِ العلاءِ قلْ و قُلْ فيهما و اليحصبي نفرٌ حلا

كلمةُ صحاب لحمزة و الكسائي و حفصٍ و كلمة عمّ لنافعٍ و ابن عامر و كلمة سما لنافعٍ و أبي عمرو البصريّ و ابن كثير و كلمةُ حقّ لابن كثيرٍ و أبي عمرو البصريّ و كلمة نفر لابن كثيرٍ و أبي عمرو البصريّ و ابن عامر

٥٥ ـ و حرميٌّ المكيُّ فيهِ و نافعٌ و حصنٌ عن الكوفي و نافعهم علا

و كلمة حرميّ لنافع و ابن كثير و كلمة حصن للكوفيين و نافع

٥٦ ـ ومهما أتتْ مِنْ قبلُ أو بعدُ كلمةٌ فكنْ عندَ شرطي و اقضِ بالواو فيصلا

قد يجتمع الرّمزُ الحرفيّ مع الرّمزِ الكلميّ و لكن لا يُؤثرُ أحدُهما على الآخر و قدْ يكونُ الكلميُّ قبل الحرفيّ أو بعدَهُ أو بين رمزينِ حرفيّين و على كلّ فالناظمُ على شرطهِ بالفصلِ بالواوِ عند انتهاءِ الكلام كما سبقَ

٥٧ ـ و ما كانَ ذا ضدٍّ فإنّي بضدِّهِ غنيٌّ فزاحمْ بالذكاء لتفضلا

٥٨ ـ كمدٍّ و إثباتٍ و فتحٍ و مدْغمٍ و همزٍ و نقلٍ و اختلاسٍ تحصّلا

٥٩ ـ وجزمٍ و تذكيرٍ و غيبٍ و خفّةٍ و جمعٍ و تنوينٍ و تحريكٍ أُعملا

عندما يَذكر النّاظمُ قيداً له ضدّ فإنّهُ يكتفي بذكر القيدِ لقارئ أو أكثر و يكون لبقيّة القرّاء ضدّهُ فالمدّ ضدّه القصر و الإثباتُ ضدّهُ الحذفُ و الفتحُ ضدّه الامالة و الإدغام ضدّهُ الإظهار و الهمزُ ضدّهُ تركهُ و النّقلُ ضدّهُ إبقاء الحركة و الإختلاسُ ضدّهُ إتمام الحركة و التّذكيرُ ضدّه التأنيث و الغيبُ ضدّهُ الخطابُ و الخفّةُ ضدّها الشّدة و الجمع ضدّه الافراد و التّنوينُ ضدّه تركهُ و التّحريك ضدّهُ الاسكان و كلّ هذه الأضداد تنعكسُ إلا الجزم فضدّه الرفعُ و لا ينعكس فإذا ذكر الرّفعَ فلا يكونُ ضدّه الجزم بل يكونُ ضدّهُ النصب فزاحمِ العلماء بفكرك لتُعدّ مِن الفضلاء

٦٠ ـ و حيثُ جرى التّحريك غيرَ مقَيّدٍ هو الفتحُ و الاسكان آخاهُ منزلا

قد يذكرُ التّحريك بدون قيد و عندها يكونُ التّحريك بالفتحِ و ربّما قيّدهُ بحركة الضّم أو الكسرِ و على كل حال يكون ضدّ التّحريك الاسكان و لكنْ إذا ذكر الاسكان كان ضدّه الفتحُ إلا إذا قيّده بحركة غيرها كقوله ساكن الكسر و نحوه

٦١ ـ وآخيتُ بين النونِ و اليا و فتحهمْ وكسرٍ و بينَ النَّصبِ و الخفضِ مُنزلا

٦٢ ـ و حيثُ أقولُ الضمُّ و الرّفعُ ساكتاً فغيرهمُ بالفتحِ و النّصبِ أقبلا

النونُ و الياءُ ضدّان و كذا الفتح و الكسرُ كذلك النّصبُ و الخفضُ لكنهما لحركةِ الاعرابِ فإذا ذكر أحدهما لقارئ أو أكثر كان الثاني للباقين منزلا كلّ واحد منزلته و الضمّ و الفتحُ ضدّان ومثلهُ الرفعُ و النصبُ فإذا قيّدَ لقارئ أو أكثر الضمّ أو الرفعَ بقولهِ ضمّ الاسكان أو ضمّ الكسر أو رفع الجزمِ أو رفع الخفضِ كانتْ قراءة الغير بحركة القيد

٦٣ ـ وفي الرّفع و التّذكيرِ والغيبِ جملةٌ على لفظها أطلقتُ مَنْ قيّدَ العلى

٦٤ ـ وقبلَ وبعدَ الحرفِ آتي بكلِّ ما رمزتُ به في الجمعِ إذْ ليسَ مشكلا

قد يذكر الناظمُ لفظ الكلمة ليدلّ بلفظها على الرفع أو التّذكير أو الغيبِ فيكون لمن ذكر مِنَ القرّاء ما دلّ عليه اللفظ و للباقين ضدّهُ و لا حاجة للقيد. الكلماتُ الثمان لا يشترطُ ذكرها بعد الكلمات المختلف فيها بل ربّما تأتي قبلها أيضاً و إذا اجتمع معها أحدُ حروف أبج دهز أو أحد الحروف الدّالة على أكثر مِنْ قارئ فإنها تتبعها في التقدّم و التأخر

٦٥ ـ وسوف أُسمّي حيثُ يسمحُ نظمهُ به موضِحاً جيداً مُعَمّاً و مُخوَلا

٦٦ ـ و مَنْ كانَ ذا بابٍ لهُ فيهِ مذْهبٌ فلا بُدَّ أنْ يُسمى فيُدرى و يُعقلا

قد يذكرُ النّاظمُ القارئ بصريحِ اسمهِ إذا سمح النّظمُ و لا يُشترطُ أنْ يكونَ الاسم بعدَ الكلمةِ المختلفِ فيها بلْ قد يكون قبلها و هو في نظمهِ يكشفُ المسألة و يزيّنها كما يزيّن الصبيّ كريم الأعمام و الأخوال إذا انفرد قارئ أو راو بباب لا يشاركهُ فيه أحدٌ فإنّ النّاظمَ يذكرُهُ باسمه الصريح لا بالرّمز الدّال عليه

٦٧ ـ أهلّتْ فلبّتْها المعاني لبابُها و صُغتُ بها ما ساغَ عذباً و سلسلا

نادت القصيدةُ المعانيَ فأجابها خيارُها ونظمَ فيها اللفظَ الحلوَ السلس السهل على اللسان مستلذّا للسمع ملائماً للطبع

٦٨ ـ وفي يُسرِها التّيسيرُ رُمتُ اختصاره فأجنتْ بعونِ اللهِ مِنْهُ مؤمّلا

قصدتُ بهذه القصيدةِ إيجازَ كتابِ التيسير للداني و اختصارَ مسائلهِ فكثرتْ فوائدها بتوفيق الله سبحانه كما كنت آمل

٦٩ ـ و أَلفافها زادتْ بنَشرِ فوائدٍ فلفّتْ حياءً وجْهها أنْ تُفَضّلا

٧٠ ـ و سمّيتها حرزَ الأماني تيمُّناً و وَجْهَ التّهاني فاهْنِهِ متَقبَّلا

زادت القصيدة على كتابِ التيسير بفوائدَ ليستْ فيه فاستحيا ناظمها أن تفضل عليه تواضعاً منه و اسمها يعني أنها مكانُ حفظ ما يتمنّاهُ الطالبُ و مصدرُ مايهنأ به فعلى الطالب أنْ يوليها عنايتهُ ليحصّل ما تتضمّنهُ مِنْ فوائدَ و أحكام

٧١ ـ و ناديتُ اللهمَّ يا خيرَ سامعٍ أعذني مِنَ التَّسميعِ قولاً و مِفعلا

٧٢ ـ إليكَ يدي مِنْكَ الأيادي تمُدّها أجرني فلا أجري بجَورٍ فأُخطلا

٧٣ ـ أمين و أمناً للأمين بِسرِّها و إنْ عثرَتْ فهو الأمونُ تحمّلا

دعا الناظم الله تعالى و كرّر الدعاء رجاءَ الإجابة و معنى دعائه يا خير مجيبٍ احفظني مِنْ طلبِ السمعةِ و الرّياء و حبّ الشهرة بالقولِ أو الفعل يدي ممدودةٌ بالدعاء إذ النّعم المتوالية عليّ منكَ إليّ حملتني على ذلك اعصمْ قلبي مِنَ الميلِ إلى الباطل حتى لا أرتكبه فأقعَ في فاسد القول واستجب و هبْ أمناً لمنْ حفظَ هذه القصيدة و وعاها و نشرها بأمانةٍ و إنْ زلّ النّاظم فعلى هذا الأمين أنْ يحتملَ زلّتهُ كما تحتملُ النّاقة القويّة ثقلَ الأعباء

٧٤ ـ أقولُ لحرٍّ و المروءةُ مرْؤها لإخْوتهِ المرآة ذو النّور مِكحلا

أقول لمَنْ لم يسترقّهُ هواهُ إنّ رجلَ المروءة نفعهُ لإخوانهِ المؤمنين كنفع المرآة يدلهم على عيوبهم و هو ذو النورِ والايمان يعالجُ داءهم كما يعالج المكحل العين

٧٥ ـ أخي أيّها المُجتازُ نظمي ببابهِ يُنادى عليهِ كاسدَ السّوقِ أَجملا

٧٦ ـ وظُنَّ بهِ خيراً وسامحْ نسيجَهُ بالإغضاءِ والحُسنى وإنْ كانَ هلهلا

٧٧ ـ وسلّمْ لإحدى الحُسنَيَيْنِ إصابةٌ والأخرى اجتهادٌ رامَ صوباً فأمحلا

٧٨ ـ وإنْ كانَ خرقٌ فادّركْهُ بفضْلةٍ مِنَ الحلمِ وليُصْلِحهُ مَنْ جادَ مِقوَلا

أيّها السامعُ لقصيدتي عندما مرّتْ ببابكَ ينادى عليها وهي غيرُ مرغوبٍ فيها أحسنِ القولَ و الظنّ بها و بصاحبها و سامحهُ بالتجاهلِ عن زلاتهِ بإغماض العين عن ركاكة نظمهِ و سلّم له في الحالتين إنْ أصابَ في القولِ أو إنْ أخطأ

في طلبِ الصّواب مِنْ غير مظانّهِ كما يحصلُ لمن يطلبُ المطرَ فيجد نفسهُ في أرضٍ يابسةٍ فالناظم يرجوالأجرمن الله طالما أنّهُ يجتهدُ في العلم فإن وجدتَ عيباً فتداركهُ بحلمٍ و ليصلح هذا العيب مَنْ أوتي فصاحة و علماً بالقراءات

٧٩ ـ وقلْ صادِقاً لولا الوئامُ وروحُهُ لطاحَ الأنامُ الكلُّ في الخُلفِ والقلى

و قلْ و أنتَ صادقٌ إنّ الوفاق سببُ الحياة الهنيئة وبالاختلاف الهلاك و التباغض وفي الأمثال لولا الوئام لهلك الأنام

٨٠ ـ وعِشْ سالماً صدْراً وعنْ غيبةٍ فغبْ تُحَضّرْ حظارَ القُدْسِ أنْقى مُغسَّلا

عش سالمَ الصّدرِ نظيف القلبِ مِنَ الأمراضِ المعنويّة و لا تحضُرْ مجالسَ الغيبةِ و لا تشاركْ أهلها لِيُحضرَكَ الله سبحانهُ و تعالى حظار القدسِ في الجنّةِ منقّى مِنَ الذنوب

٨١ ـ وهذا زمانُ الصّبرِ مَنْ لكَ بالتي كقَبْضٍ على جمرٍ فتنجو مِنَ البلا

الحديث(يأتي على النّاس زمانٌ الصابرُ فيهم على دينهِ كالقابضِ على الجمرِ) فكن كذلك لتنجوَ مِنْ عذابِ الآخرةِ

٨٢ ـ و لو أنَّ عيناً ساعدتْ لتَوَكَّفتْ سحائبُها بالدَّمعِ ديماً و هُطّلا

٨٣ ـ و لكنّها عنْ قسوةِ القلبِ قحطُها فيا ضيعةَ الأعمارِ تمشي سبهللا

لو ساعدتْ عينٌ صاحبها على البكاءِ لهطلتْ مدامعها و لم ينقطعْ بكاؤها و لكنّ قلّة بكائها صادرةٌ عن قسوةٍ بالقلب بسببِ الغفلةِ فاحذروا أنْ تمرّ أعماركم في اللهو و اللعبِ أو أنْ تجعلوها فارغةً من الخيرِ و النّفعِ

٨٤ ـ بنفسي مَنِ استهدى إلى اللهِ وحدَهُ و كانَ له القرآنُ شِرباً و مَغسلا

٨٥ ـ و طابتْ عليهِ أرضُهُ فتَفَتَّقتْ بكلِّ عبيرٍ حينَ أصبحَ مُخضلا

أفدي بنفسي مِنْ كلّ مكروهٍ مَنْ طلبَ الهدايةَ إلى مرضاتِ الله تعالى و لو كانَ في طلبهِ وحيداً وكان القرآنُ حظّهُ مِنَ الدّنيا و سبباً لطهارتهِ مِنَ الذنوبِ و طابتْ الأرضُ التي هو عليها وفاح طيبها بثناء أهلها عليه و كثر خيرها بسببه لما أفاض الله سبحانه و تعالى عليه مِنْ نعمهِ و رحمته

٨٦ ـ فطوبى لهُ و الشوقُ يبعثُ همّهُ و زندُ الأسى يهتاجُ في القلبِ مُشْعلا

٨٧ ـ هو المُجتبى يغدو على النّاسِ كُلّهم قريباً غريباً مُسْتمالاً مُؤمّلا

الحياة الطيّبةُ في الدّنيا و طوبى شجرةُ الجنّة لهذا المستهدي حينما يثير الشوق قصدَهُ ليسارع إلى مرضاتِ الله تعالى وآلام الأسى و الحزن تشتعل في قلبهِ على ما ضاعَ مِنَ العمر في غيرِ ذكر الله تعالى و طاعتهِ و هو الذي اختارهُ الله تعالى وكانَ بينَ الناسِ قريباً منهم بأخلاقه غريباً بسلوكه لصلاحه يحبّ المؤمنون قربهُ و يرجون الخير بدعائه

٨٨ ـ يَعُدّ جميعَ النّاس مَوْلاً لأنّهم على ما قضاهُ اللهُ يُجرونَ أفْعلا

٨٩ ـ يرى نَفْسهُ بالذّم أولى لأنّهاعلى المجدِ لم تلْعقْ مِنَ الصبْرِ و الألا

هذا العبد الصالح يعتقدُ بالناسِ أنّهم خيرٌ منهُ تواضعاً و يراهمْ يعملونَ بما سبق به القضاءُ إن أخطؤوا و يرى نفسهُ أحقّ بالذّم من غيرها لما يعلمُ مِنْ عيوبها و عدمُ تحمّلها للمشاقّ مِنْ أجل تحصيلِ المنزلة الرفيعةِ عند الله تعالى فهو مشغولٌ بعيوبه و نفسه عن عيوب الناس و شبّهَ المشاقّ بعصارةِ الشجرِ المرّ المسمّاة بالصبر و نباتِ الألا المرّ أيضاً

٩٠ ـ و قدْ قيلَ كنْ كالكلبِ يُقْصيهِ أَهلهُ و ما يأتلي في نُصحِهم مُتَبذّلا

في المثل كنْ كالكلبِ في وفائهِ لأهله يبعدونهُ و يجيعونهُ و يؤذونهُ و لا يُقصّرُ في نصحهم باذلاً مافي وسعه لخدمتهم

٩١ ـ لعلّ إله العرشِ يا إخْوتي يقي جماعتنا كلّ المكارهِ هُوّلا

٩٢ ـ و يَجعلنا مِمّنْ يكونُ كتابُهُ شفيعاً لهم إذْ ما نسوهُ فيَمحلا

بقبولنا للوصيّة والوفاء بعهد الله الذي أنعم علينا و ابتلانا ليكفر سيئاتنا ويرفع درجاتنا يرجو الناظم أن يحفظنا الله تعالى مِما نكره في الدّنيا و الآخرةِ و يجعلنا ممّن يكون القرآنُ شفيعاً لهم إذ لم يقصّروا بحقّه فيشكوهم عند ربّهم

٩٣ ـ و بالله حولي و اعتصامي و قوّتي و ما ليَ إلا سِتْرُهُ مُتَجلّلا

٩٤ ـ فياربِّ أنتَ الله حسبي و عدّتي عليك إعتمادي ضارعاً مُتَوكّلا

تحوّلي من المعصية إلى الطاعةِ و امتناعي عمّا يشينني و قوّتي على طاعة الله تعالى لا تكون إلا بإذنهِ و توفيقهِ سبحانه و ليس لي إلا سترُهُ الذي جلّلني به في الدّنيا و أرجو مثلهُ في الآخرةِ فياربّ أنتَ كافيّ في كلّ مهمّة و ثقتي بعفوك أعددتها عند الحوادث و إياك أستعين في كلّ أمر متضرّعاً و مفوّضاً جميع أموري إليك و متوكلاً عليك

باب الاستعاذة

٩٥ ـ إذا ما أردتَ الدّهرَ تقرأ فاستعِذْ جهاراً مِنَ الشّيطانِ بالله مُسجلا

٩٦ ـ على ما أتى في النّحلِ يُسراً و إنْ تزدْ لرَبّكَ تنزيهاً فلستَ مُجَهّلا

إذا أردتَ قراءة القرآن بأيّ وقتٍ و لأيّ قارئٍ و مِنْ أيّ سورة أو جزءٍ فاستعذ أي أطلب الحفظ مِنَ الله تعالى بقولك أعوذ بالله من الشيطان الرجيم تعوذاً مجهوراً به مطابقاً لما ورد في سورة النّحل وهو لفظ ذا يسرٍ و إن زدتَ في اللفظ بوصفٍ فيه تعظيمٌ لله سبحانهُ فلستَ منسوباً إلى الجهل نحو أعوذ بالله العظيم أو أعوذ بالله السميع العليم

٩٧ ـ وقدْ ذكروا لفظَ الرّسولِ فلمْ يزدْ ولو صحَّ هذا النّقْلُ لمْ يُبْقِ مجملا

٩٨ ـ و فيهِ مقالٌ في الأصولِ فروعهُ فلا تَعْدُ منها باسقاً و مُظلّلا

ذكر جماعةٌ مِن القرّاء و المحدّثين حديثين ضعيفين في تعوّذ النبيّ صلى الله عليه و سلم و أنّه لم يزد على ما جاء في سورة النحلِ فلو صحّ الحديثان لما جازت الزيادة و لكن لضعفهما و ورود الزيادة في أصح منهما بقي الأمر مطلقاً و في التعوّذ قولٌ كثيرٌ للعلماء في كتب أصول الفقه و الحديث و القراءات فارجع إليها و أمعن النظر فيها و لا تتجاوز القول المؤيّد بالدليل الذي أشبه الشجر الطويل المظلّل في رسوخه و وضوحه

٩٩ ـ و إخفاؤهُ فصلٌ أباهُ وُعاتُنا و كمْ مِنْ فتى كالمَهْدوي فيه أَعملا

التعوّذ فرقٌ بين القرآن وغيره وإخفاءه حكمٌ ردّه العلماء الحفاظ وقد عمل بعضهم كالمهدويّ على إثباته والراجح عند العلماء جواز الإسرار إذا كان القارئ يقرأ سراً أو خالياً وحدهُ أو في الصلاةِ أو في جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ وفيما عدا ذلك يجهر ولا يعيد الاستعاذة إذا قطع القراءة لنحوعطاس أواستفهام عن حكم ويعيد فيما عداه

باب البسملة

١٠٠ ـ و بسملَ بينَ السورتينِ بسُنّةٍ رجالٌ نموها دِرْية و تحمّلا

١٠١ ـ ووصلكَ بينَ السّورتين فصاحةٌ وصلْ و اسكُتنْ كلٌ جلاياه حصّلا

قرأ قالون والكسائيّ وعاصمٌ وابنُ كثيرٍ البسملةِ بين كلّ سورتين بسنّةٍ نقلوها على علمٍ وإسنادٍ صحيح وقرأ حمزةُ بوصلِ آخرالسورةِ بأول التالية بدون بسملة ببيان حركةِ الاعراب وقرأ ابن عامرٍ وورشٌ وأبوعمرو بوجهين الوصلُ

كحمزة والسكت بدون تنفسٍ ولا بسملة محصّلين بيان صواب مذهبهم ولابدّ من البسملة بين الناس والفاتحة للجميع

١٠٢ ـ ولا نصّ كلا حُبَّ وجهٌ ذكرْتُهُ وفيها خلافٌ جيدُهُ واضحُ الطّلا

١٠٣ ـ و سكتُهمُ المختارُ دونَ تنفّسٍ وبعضُهمُ في الأربعِ الزّهرِ بسملا

١٠٤ ـ لهمْ دونَ نصٍّ وهو فيهنّ ساكتٌ لحمزةَ فافهمهُ و ليسَ مخذّلا

لم يرِدْ نصٌّ عن ابن عامرٍ و ورشٍ وأبي عمروٍ بوصلٍ ولا بسكتٍ ويزجر المصنّف من يعتقد ورود نصٍّ وإنما التخيير بين الوجهين للثلاثة اختيار أهل الأداء وفي البسملة عنهم خلاف مشهور بارز العنق والسكتُ هو المختار المقدّم عندهم ويكون بوقفة لطيفة دون تنفس وما ورد مِنْ أحكام البسملةِ فهو بين السورتين ولو لم تكونا متتاليتين ولكن بشرط أن تكون بعدها في ترتيب المصحف . وبعض أهل الأداء اختار البسملة في أول كل من القيامة والمطففين والبلد والهمزة موصولة بما قبلها لمن ورد عنه السكت واختار السكت فيها لمن ورد عنه الوصل بدون نصٍّ ولكنه استحباب الشيوخ وهو مذهب معتبر ومذهب المحقّقين بخلافه وضمير هو عائدٌ على كل من وصل

١٠٥ ـ و مهما تصلْها أو بدأْتَ براءةً لتنزيلها بالسّيفِ لستَ مبسْملا

إذا وصلتَ براءة بالأنفال أو أبتدأتَ بها فلا تبسمل لأحدٍ من القراء لأنّها نزلت بالسيف والبسملة أمان فلا تناسب

١٠٦ ـ ولا بدّ منها في ابتدائكَ سورةً سواها وفي الأجزاء خَيّرَ مَنْ تلا

١٠٧ ـ و مهما تصلها مع أواخرِ سورةٍ فلا تقفنّ الدّهرَ فيها فتثقلا

ينبغي على القارئ أن يقرأ البسملة في أوّل كلّ سورة من القرآن إذا ابتدأ بها إلا سورة براءة وذلك لجميع القراء والقارئ مخيّر بين البسملة أوتركها في وسط السورة يعني فيما بعد الآية الأولى منها ومن قرأ البسملة بين السورتين برواية من له البسملة من القراء فيجوز له ثلاثة أوجه وصل الكلّ و فصل الكلّ بالوقف و الوقوف عند آخر السورة الأولى مع وصل السورة الثانية بالبسملة و يمتنع مستثقلا وصل البسملة بالسورة الأولى و الوقوف عندها

سورة أم القرآن

١٠٨ ـ و مالكِ يومِ الدّين راويهِ ناصرٌ و عندَ سراطٍ و السّراطُ لقنبلا

١٠٩ ـ بحيثُ أتى و الصادَ زاياً أشِمَّها لدى خلفٍ و اشمِمْ لخلادِ الأولا

١١٠ ـ عليهمْ إليهمْ حمزةٌ و لديهمُ جميعاً بضمِّ الهاءِ وقفاً و مَوْصلا

قرأ الكسائي وعاصم مالك بألف بعد الميم وقرأ غيرهما ملك بدون ألف. وأما الصراط وصراط فقرأ قنبل الصاد فيها سيناً وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد فيهما زاياً وقرأ غيرهما بالصاد الخالصة فيهما حيث جاءت في القرآن وأمّا خلاد عن حمزة فقرأ الصراط في الفاتحة فقط بإشمام صادها زاياً وغيرها بالصاد كباقي القراء. وقرأ حمزة عليهم إليهم لديهم بضمّ الهاء في حالتي الوقف والوصل سواء كان بعدها متحركٌ أوساكن وقرأ غيره بكسر الهاء فيها جميعاً

١١١ ـ وصلْ ضمَّ ميم الجمعِ قبلَ محرّكٍ دراكاً و قالونٌ بتخييرهِ جلا

١١٢ ـ و مِنْ قبلِ همزِ القطعِ صلها لورشهم و أسكنها الباقون بعد لتكملا

قرأ إبن كثير وقالون بخلفٍ عنه بضمّ ميم الجمع وصلتها بواوٍ إذا جاءت قبل حرف متحركٍ همزةً كانَ أم غيرها في

جميع القرآن وقرأ ورشٌ بضمّ ميم الجمعِ وصلتها بواوٍ إن جاءت قبل همز القطع وقرأ الباقون بإسكان الميم لتكملا

١١٣ ـ و مِنْ دونِ وصلٍ ضمُّها قبلَ ساكنٍ لكلٍّ وبعدَ الهاءِ كسرُ فتى العلا

١١٤ ـ مع الكسرِ قبلَ الها أو الياء ساكناً و في الوصلِ كسرُ الهاء بالضمّ شملا

١١٥ ـ كما بهمُ الأسبابُ ثمّ عليهم الـ قتالُ و قف للكلّ بالكسرمكملا

قرأ جميع القرّاء بضمّ ميم الجمع بدون صلةٍ إذا وقعت قبل ساكنٍ (وأنتم الأعلون) أمّا إذا كان قبلها هاء وقبلها كسرةٌ أوياء ساكنةٌ (بهم الأسبابُ)(يوفيهم الله) فأبوعمرو يكسر الميم فيها وصلاً وحمزة والكسائيّ بضمّ الهاء والميم وصلاً وشملا أسرعَ وفي حال الوقفِ تكسرُ الهاء وتسكن الميم لجميع القرّاء ويستثنى لحمزة عليهم إليهم لديهم كما سبق

باب الإدغام الكبير

١١٦ ـ و دونك الادغامَ الكبيرَ وقطبهُ أبو عمروٍ البصريُّ فيه تحفّلا

الإدغام هوإدخال شيء في شيء وعند القرّاء هوالنّطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدّداً والإدغام الكبير يكون في الحرفين المتحركين وسببه التماثل أوالتّقاربُ أوالتّجانس وشرطهُ التقاء الحرفين خطاً فخذ الإدغام الكبير الذي قرأ به أبو عمرو البصريّ قطب القوم أي سيّدهم الذي اتّبعه الناس بهذا الإدغام فهو الذي اهتم به ونقله السوسيّ عنه

١١٧ ـ ففي كلمةٍ عنهُ مناسككّمُ وما سلككّمْ و باقي الباب ليسَ معوّلا

إذا التقى المثلان المتحركان في كلمةٍ واحدة فلا يدغم السوسيّ منها إلا الكاف في الكاف و في كلمتين فقط في جميع القرآن (فإذا قضيتم مناسككم) (ما سلككم في سقر) وقرأ غيرها بالإظهار كغيره ولم يعوّل على الادغام فيه

١١٨ ـ و ما كانَ مِنْ مثلين في كلمتيهما فلا بدَّ مِنْ إدغامِ ما كان أوّلا

١١٩ ـ كيعلمُ ما فيه هدىً و طبعْ عّلى قلوبهمُ و العفوَ وأْمرْ تمثّلا

إذا التقى المتماثلان المتحركان في كلمتين الحرف الأول آخر الكلمة و الثاني أول الكلمة التي تليها يسكّن السوسي الأول ويدغمه في الثاني سواء كان ماقبل الحرف الأوّل متحركاً أو ساكناً (يعلم ما بين أيديهم) (وطُبعَ على قلوبهم) (فيه هدىً للمتّقين) (خذ العفوَ وأْمرْ بالعرفِ) تمثّلا أي أدغم إدغام المتماثلين

١٢٠ ـ إذا لمْ يكنْ تا مخبرٍ أو مخاطبٍ أو المكتسي تنوينهُ أو مثقّلا

١٢١ ـ ككنتُ تراباً أنتَ تُكْرهُ واسعٌ عليمٌ وأيضاً تمَّ ميقاتُ مُثّلا

يمتنع الإدغام في أربعة مواضعَ : إذا كان الحرفُ الأوّلُ تاء مخبر أي متكلّم أو تاء مخاطبٍ أوحرفاً منوّناً أومثقّلاً أي مشدّداً (يا ليتني كنتُ تراباً)(أفأنتَ تُكرهُ الناس)(و الله واسعٌ عليمٌ)(فتمّ ميقاتُ ربّهِ) فيجبُ إظهار الحرف الأول عندها

١٢٢ ـ وقدْ أظهروا في الكافِ يحزُنكَ كفرُهُ إذِ النونُ تُخفى قبلها لتُجمّلا

أظهر رواةُ الادغام الكاف في(ومَنْ كفرَ فلا يحزُنكَ كُفرُهُ) للاخفاء الذي قبل الكاف فأُظهرت الكاف لتجمُلَ الكلمة

١٢٣ ـ و عندهم الوجهان في كلّ مَوضعٍ تسمّى لأجلِ الحذفِ فيهِ مُعلّلا

١٢٤ ـ كيبتغِ مجزوماً و إنْ يكُ كاذباً و يخلُ لكم عنْ عالمٍ طيّبِ الخلا

يُخيّرُ القارئُ بين الإدغام والاظهار في ثلاثة مواضعَ مِنَ القرآنِ (ومَنْ يبتغِ غيرَ الاسلام)(وإنْ يكُ كاذباً فعليهِ كذبُهُ)

(يخلُ لكمْ وجهُ أبيكم) فأصلها يبتغي يكون يخلو فحذف منها للجزم فسمّيت معلّلة أي معلّةً فالاظهار نظراً للأصلِ والادغام نظراً للإلتقاء الحرفين والخلى العشبُ اِلرطبُ وكنّى السوسيّ بطيبِ الخلا لحسن حديثهِ وغزارةِ علمهِ

١٢٥ ـ و يا قومِ مالي ثمّ يا قومِ مَنْ بلا خلافٍ على الادغامِ لا شكّ أُرسلا

أدغم السّوسيّ (ياقومِ مالي أدعوكم)(وياقوم مَنْ ينصرني) لأنّ الياء المحذوفة مِنْ ياقوم ليست مِنْ بنية الكلمة

١٢٦ ـ و إظهارُ قومٍ آلَ لوطٍ لكونِهِ قليلَ حروفٍ ردّهُ مَنْ تنبّلا

١٢٧ ـ بإدغامِ لك كيداً ولو حجّ مُظهرٌ بإعلالِ ثانيهِ إذا صحّ لاعتلا

١٢٨ ـ فإبدالهُ مِنْ همزةٍ هاءٌ أصلُها وقدْ قالَ بعضُ النّاس مِنْ واوٍ أُبدلا

أظهر بعض رواة السوسيّ (آل لوطٍ) محتجّين بقلّةِ حروفهِ وقدْ ردّ أهل العلمِ احتجاجهم بإجماع الرواة على إدغام (لك كيداً) وهو أقلُّ حروفاً منه ورأى الناظم أنهم لو احتجوا بأن الحرف الثاني مِنْ آل قد تغيّر بالإعلال مرةً بعد مرةٍ والادغام زيادة تغيير فلوصحّ الاحتجاج بذلك لكان الاظهار مقدماً ولكن الاحتجاج به غيرمانع والصحيح المأخوذ به هو الادغام وأصل كلمة آل هي أهل فأبدلت همزة ساكنة ثم أبدلت ألفاً وقيل أصلها أول بفتح الواو كـ قال فانقلبت ألفاً

١٢٩ ـ و واوُ هوَ المضمومِ هاءً كهو ومَنْ فأدغمْ ومَنْ يُظهرْ فبالمدِّ علّلا

١٣٠ ـ و يأتيَ يومٌ أدغموهُ و نحوَهُ ولا فرقَ يُنجيْ مَنْ على المدِّ عوّلا

قرأ بعض رواة السوسيّ بإظهار الواو في هو(وهو وليّهم بما كانوا يعملون)(فهو وليُّهم اليوم)(وهو واقعٌ بهم) معلّلين بأنّه إذا سكنت الواو للإدغام صارتْ حرف مدّ فيمتنع إدغامها والصحيح المقروء به أنّها تدغم كما أدغمت في (يأتي يومٌ)(ونودي ياموسى) ولافرق بين واو هو وياء يأتي ونحوه وأما (آمنوا وكانوا) ونحوه فأصله ساكن فلا يقاس عليه

١٣١ ـ وقبلَ يَئسْنَ الياءُ في اللاءِ عارضٌ سكوناً أوَأصلاً فهوَ يُظهرُ مُسهلا

قرأ أبوعمرو (واللائي يئسنَ) بحذف الياء الأولى وله في الهمزة التسهيل أوإبدالها ياء مع المدّ المشبع ولأنّ الياء عارضة فهو يظهرها قاصداً الطريق السهل وأدغمها عنه بعض أهل الأداء والوجهان صحيحان عنه وعن البزي

باب إدغام الحرفين المُتقاربينِ في كلمةٍ و في كلمتين

١٣٢ ـ و إنْ كلمة حرفانِ فيها تقاربا فإدغامُهُ للقافِ في الكافِ مُجتلا

١٣٣ ـ و هذا إذا ما قبلهُ مُتحرّكٌ مبينٌ و بعدَ الكافِ ميمٌ تخلّلا

١٣٤ ـ كيرزُقُكم واثقكُّمُ و خلقكُّمُ و ميثاقَكُمْ أظهرْ و نرزُقُكَ انجلى

١٣٥ ـ و إدغام ذي التّحريم طلّقكنَّ قلْ أحقُّ و بالتّأنيثِ و الجمعِ أُثقلا

إذا اجتمع حرفان متقاربان في كلمة فالسوسي يخصّ بالادغام القاف في الكاف وإدغامه ظاهرٌ وذلك إذا كان ماقبل القاف متحركٌ وبعد الكاف ميم جمع (يرزقكُّم واثقكُّم خلقكُّم) ولايكون الادغام في (ميثاقكم) لأن القاف قبلها ساكن وكذلك في (نرزقك)لأنّ الكاف لا ميم بعدها وهو ظاهر. لفظ (طلقَكُنَّ) في سورة التحريم لم يتحقّق فيه الشرط الثاني لكنه أحقّ بالإدغام فالإدغام للتخفيف ولأنّ النون فيه أثقل من الميم لتحرّكها و كونها مشدّدة فله فيه الادغام والاظهار

١٣٦ ـ ومهما يكونا كلمتينِ فمدغمٌ أوائلَ كلمِ البيتِ بعدُ على الولا

١٣٧ ـ شفا لمْ تضقْ نفساً بها دُمْ دوا ضنٍ ثوى كانَ ذا حُسْنٍ سأى مِنْهُ قدْ جلا

١٣٨ ـ إذا لم يُنوّنْ أو يكنْ تا مخاطبٍ و ما ليسَ مجزوماً ولا مُتثقّلا

إذا كان أحد الحرفين المتقاربين آخر كلمة والثاني أول الكلمة التي تليها أدغم السوسي الأوّل في الثاني إذا كان الأوّل أحد الأحرف التالية: ش ل ت ن ب ر د ض ث ك ذ ح س م ق ج ـ وشروط الإدغام أن لا يكون الحرف الأول منوّناً ولا تاء مخاطب ولا مجزوماً ولا مشدّداً فيظهر نحو (نذيرٌ لكم)(وما كنتَ ثاوياً)(ولم يؤتَ سعةً)(أو أشدّ ذكراً)

١٣٩ ـ فزحزحْ عن النّار الذي حاهُ مُدغمٌ وفي الكافِ قافٌ وهوَ في القافِ أُدخلا

١٤٠ ـ خلق كّلّ شيءٍ لك قصوراً وأظهرا إذا سكن الحرفُ الذي قبلُ أقبلا

١٤١ ـ و في ذي المعارج تّعرجُ الجيم مُدغمٌ ومِنْ قبلُ أخرج شّطأهُ قدْ تثقّلا

أدغم السوسي الحاء في العين في موضعٍ واحدٍ (فمَنْ زحزح عن النار) وأظهرها في غيره وأدغم القاف في الكاف إدغاماً محضاً ولا استعلاء للقاف فيه (خلق كلّ) وأدغم الكاف في القاف (لك قصوراً) إذا كان قبل الحرف المدْغمِ حرفٌ متحركٌ فإن كان قبلهُ حرفٌ ساكنٌ أظهره (وفوق كلّ)(وتركوك قائماً) ومنهم مَنْ أظهر استعلاء القاف في (نخلقكم) والمأخوذ به خلافه وأدغم الجيم في التاء (ذي المعارج تعرج) وبالشين (أخرج شطأه) ولا تدغم في غيرهما

١٤٢ ـ وعند سبيلاً شينُ ذي العرشِ مدْغمٌ وضادَ لبعضِ شأنهم مدغماً تلا

١٤٣ ـ وفي زوّجَتْ سينُ النّفوسِ و مدغمٌ له الرّأسُ شَيباً بإختلافٍ توصّلا

أدغم الشّين في السينِ (إلى ذي العرشِ سبيلاً) والضّادَ في الشينِ (فإذا استأذنوك لبعض شأنهم) والسين في الزاي (وإذا النّفوس زوّجتْ) في هذا المواضعِ فحسب وله في (واشتعل الرّأسُ شيباً) الادغام و الإظهار

١٤٤ ـ و للدّال كلمٌ تربُ سهلٍ ذكا شذا ضفا ثَمَّ زهدٌ صِدقُهُ ظاهرٌ جلا

١٤٥ ـ ولمْ تُدّغمْ مفتوحة بعدَ ساكنٍ بحرفٍ بغير التّاء فاعلمهُ و اعملا

تدغم الدال في الأحرف العشرة المذكورة في أوائل الكلمات ت س ذ ش ض ث ز ص ظ ج بشرط ألا تكون الدال مفتوحة بعد ساكنٍ فلا تدغم حينئذٍ إلا مع التاء (ما كاد تزيغ قلوب فريق)(بعد توكيدها وقد جعلتم) ولا ثالث لهما

١٤٦ ـ وفي عشرها والطاء تُدغمُ تاؤها وفي أحرفٍ وجهانِ عنهُ تهلّلا

١٤٧ ـ فمعْ حمّلوا التوراةَ ثُمّ الزكاةَ قُلْ وقلْ آتِ ذا أل ولتأتِ طائفةٌ علا

١٤٨ ـ وفي جئتِ شيئاً أظهروا لخطابهِ ونقصانهِ والكسرُ الادغام سهّلا

تدغم التاء في الأحرف العشرة السابقة مع الطاء فأما التاء مع التاء فمن المتماثلين وأمّا إذا وقعتْ مفتوحة بعد ألف فتدغم بلا خلاف في موضع واحدٍ (وأقم الصلاة طرفي النهار) واختلف فيها في مواضع (حُمّلوا التوراة ثمّ)(وآتوا الزّكاة ثمّ تولّيتم)(وآتِ ذا القربى حقّه)(فآت ذا القربى حقّهُ)(ولتأتِ طائفةٌ أخرى) ففيها الادغام والاظهار وكذلك (لقدْ

جئتِ شيئاً فريّا) فالاظهار في الأخير لتاء الخطاب وحذفُ عين الفعل وعلّة الادغام كسر التاء لثقله فيسهّل بالادغام

١٤٩ ـ وفي خمسةٍ وهي الأوائلُ ثاؤها وفي الصّادِ ثمّ السينِ ذالٌ تدخّلا

١٥٠ ـ وفي اللام راءٌ وهي في الرا وَأُظهرا إذا انفتحا بعدَ المُسَكّنِ مُنْزلا

١٥١ ـ سوى قال ثُمّ النونُ تُدغمُ فيهما على إثرِ تحريكٍ سوى نحنُ مُسْجلا

تدغم الثاء في الأحرف الخمسة الأولى من العشرة السابقة وهي ت س ذ ش ض و تدغم الذال في السين والصاد وتدغم الراء و اللام كلّ منهما في الأخرى و يمتنع إدغام أحدهما في الآخر إذا كان مفتوحاً بعد ساكن (وافعلوا الخير لعلكم) فبالاظهار ويستثنى منه (قال) نحو (قال رب) فيدغم وتدغم النون في اللام والراء إذا وقعت بعد متحرك فإن جاءت بعد ساكن (بإذن ربّهم) فبالاظهار ويستثنى (نحن) فتدغم (ونحن له مسلمون)

١٥٢ ـ وتُسكنُ عنهُ الميمُ مِنْ قبلِ باءها على إثرِ تحريكٍ فتخفى تنزُّلا

١٥٣ ـ وفي مَنْ يشاءُ با يعذّبُ حيثما أتى مُدْغمٌ فادرِ الأصولَ لتأصُلا

تسكن الميم عن السّوسيّ وتخفى قبل الباء إذا كانت بعد متحركٍ (أعلم بكم)(علّم بالقلم) ويمتنع تسكينها وإخفاؤها بعد ساكنٍ (إبراهيم بنيه)(اليوم بجالوت) ويدغم الباء في الميم من (يعذب من يشاء) في كلّ القرآن ولاتدغم في غيرها (أن يضرب مثلاً)(سنكتب ماقالوا) فبالاظهار فاعرف القواعد التي ذكرتها لتكون مرجعاً في هذا العلم

١٥٤ ـ ولا يمنعُ الادغام إذْ هو عارضٌ إمالةَ كالأبرارِ و النّارِ أثقلا

١٥٥ ـ و أشممْ و رُمْ في غيرِ باءٍ و ميمها مع الباء أو ميمٍ وكنْ مُتَأمّلا

١٥٦ ـ و إدغامُ حرفٍ قبلهُ صحّ ساكنٌ عسيرٌ و بالاخفاءِ طبّقَ مفصلا

١٥٧ ـ خذِ العفو وأمُرْ ثُمّ مِنْ بعدِ ظلمِهِ وفي المهدِ ثُمّ الخُلدِ والعلمِ فاشمُلا

للادغام الكبير بقسميه المثلين أوالمتقاربين ثلاث قواعد الأولى : إذا كان الحرف المدغم مكسوراً والألف قبله ممالةٌ بسبب الكسر فإنّه يُدغم أثقلا أي مشدداً وتبقى الامالة نظراً للأصل ولأنّ الادغام عارضٌ (وتوفّنا مع الأبرار ربّنا)(وقنا عذابَ النار ربّنا) والروم لايمنع الإمالة. الثانية : يجوز في الحرف المدغم الاشمام بحركته إن كانت ضمّة والرومُ بحركته إن كانت ضمّة أوكسرة إلا في أربعة : الباء مع الباء أو الميم والميم مع الميم أو الباء كما يجوز في حرف المدّ أو اللين قبل الادغام الكبير المدّ والتوسّط والقصر. الثالثة : إذا كان قبل الحرف المدغم حرف صحيح ساكن فالمتقدمون على الادغام المحض والمتأخرون رأوا إدغامه عسيراً ورأوا أن إخفاءه وإختلاس حركته أصوب كما إذا طبّق السيف المفصل (خذ العفو وأمر)(من العلم مالك)(من بعد ظلمه)(في المهد صبيّا)(دار الخلد جزاءً)

باب هاء الكناية

١٥٨ ـ ولمْ يصلوا ها مُضمرٍ قبلَ ساكنٍ وما قبلَهُ التّحريكُ للكلّ وُصّلا

١٥٩ ـ و ما قبلهُ التّسْكينُ لابنِ كثيرهم وفيهِ مُهاناً معهُ حفصٌ أخو ولا

هاء الكناية التي هي هاء الضمير الدالة على المفرد المذكر إذا كان بعدها ساكنٌ فإنّها لا توصلُ لأحدٍ من القرّاء سواء كان قبلها متحرّكٌ أوساكنٌ فإذا كان بعدها متحرّكٌ وقبلها متحرّكٌ فإنّها توصلُ بواو مدّية إذا كانت مضمومة وبياء

مدّية إذا كانت مكسورة لجميع القرّاء وأمّا إذا كان بعدها متحرّكٌ وقبلها ساكنٌ فإنّ ابنَ كثير يصلها كالتي بين متحركين وباقي القرّاء لايصلونها بل يقصرونها لكنّ حفصاً يوافق ابن كثير في (فيه مهاناً) فيصلها دون غيرها

١٦٠ ـ و سكّنْ يؤدّهْ مع نولّهْ و نُصْلهِ و نُؤتِهِ منها فاعتبرْ صافياً حلا

١٦١ ـ وعنهمْ وعنْ حفصٍ فألقِهْ و يتّقِهْ حمى صفْوهُ قومٌ بخُلفٍ و أنهلا

١٦٢ ـ وقُلْ بسكونِ القافِ والقصرِ حفصُهم ويأتهْ لدى طه بالاسكانِ يُجتلا

١٦٣ ـ و في الكلّ قصرُ الهاء بانَ لسانُهُ بخُلفٍ وفي طه بوَجهينِ بُجّلا

سكّن حمزة وشعبةُ والبصريّ الهاء في (يؤدّه إليك)(نوله ما تولّى ونصله جهنّم)(نؤتهِ منها) وسكّنوا أيضاً ومعهم حفصٌ (فألقه إليهم) وسكّن البصريّ وشعبةُ وخلادٌ بخلف عنه (ويخش الله ويتّقه) وقوله وأنهلا سقاه النّهل وهو الشرب الأول من التكريم وقرأ حفصٌ (ويتّقْهِ) بسكون القاف وقصر الهاء وسكّن السوسيّ الهاء من (يأتهْ مؤمناً) في طه وقرأ قالون وهشام بخلفٍ عنه جميع الكلمات السابقة بقصر الهاء ولقالون في (يأته) القصر والصلة والراجح أنّ لهشام فيها المدّ فقط من طريق النظم وأصله ويعبّر عن القصر بالاختلاس هنا والمدّ والصلة والاشباع بمعنى واحد

١٦٤ ـ و إسكانُ يرضهْ يُمْنُهُ لُبسُ طيّبٍ بخُلفهما و القصرَ فاذكُرهُ نوفلا

١٦٥ ـ له الرّحبُ والزّلزال خيراً يرهْ بها وشرّاً يرهْ حرفيهِ سكّنْ ليسهلا

سكن السوسيّ الهاء مِنْ (يرضهُ لكم) وسكنها هشام ودوري البصري بخلف عنهما وقرأ بقصرها حمزة وعاصمٌ وهشام ونافع والوجه الثاني لدوري البصري بصلتها كباقي القرّاء وقرأ هشام في الزلزلة بها أي من سورة الزلزلة (خيراً يره) و(شراً يره) بسكون الهاء وصلاً والباقون بضمها وصلتها وصلاً

١٦٦ ـ وعى نفرٌ أرجئهُ بالهمزِ ساكناً وفي الهاءِ ضمٌّ لفّ دعواهُ حرملا

١٦٧ ـ وأسكنْ نصيراً فازَ واكسرْ لغيرهمْ وصلها جواداً دونَ ريبٍ لتوصلا

قرأ ابن كثير والبصري وابن عامر أرجئه وأخاهُ بهمزة ساكنة بعد الجيم والباقون بترك الهمزة وقرأ هشامٌ وابن كثير وأبو عمرو بضمّ الهاء وقرأ حمزة وعاصم بإسكان الهاء والباقون بكسرها وقرأ ورش وابن كثير والكسائي وهشام بصلة الهاء فيكون أرجِهِ بالقصر لقالون وبالمدّ لورش والكسائي أرجئهُ بالمدّ ابن كثير وهشام وبالقصر البصري أرجئهِ بالقصر ابن ذكوان أرجهْ بالاسكان حمزة وعاصم

باب المدّ و القصر

١٦٨ ـ إذا ألفٌ أو ياؤها بعدَ كسرةٍ أو الواوُ عن ضمٍّ لقي الهمزَ طُوِّلا

١٦٩ ـ فإنْ ينفصلْ فالقصرَ بادرْهُ طالباً بخلفهما يُرويكَ درّاً ومُخضلا

١٧٠ ـ كجيء وعن سوءٍ وشاءَ اتّصالُهُ ومَفصولُهُ في أمّها أمرُهُ إلى

المدّ هو إطالة الصّوتِ بحرف المدّ أو اللين والقصر هو عدم إطالة الصّوتِ به وقد يعبّر بالقصر عن حذف حرف المدّ. إذا جاءت الألف أوالواو الساكنة المضموم ماقبلها أوالياء الساكنة المكسور ماقبلها وجاء بعدها همزة في كلمة واحدة سمّي مدّاً متّصلاً (وجيء)(عن سوءٍ)(شاء) ويُمدّ لورشٍ وحمزة ستّ جركات ولغيرهما أربع حركات عند

الشاطبي وإن كان حرف المدّ آخر الكلمة والهمزة أوّل الكلمة التّالية سمّي منفصلاً (يا أيّها)(في أُمّها)(أمْرهُ إلى) ويمدّ ستّ حركات لورش وحمزة ولقالون ودوري البصري وجهان القصر حركتان والتوسط أربع حركات وللسوسيّ وابن كثير القصر حركتان ولإبن عامر والكسائي التوسط أربع حركات والدّر اللبن والمُخضلُ النّبات الرطب الناعم

١٧١ ـ و ما بعدَ همزٍ ثابتٍ أو مغيَّرٍ فقصرٌ وقدْ يُروى لورشٍ مُطَوّلا

١٧٢ ـ و وسّطهُ قومٌ كآمنَ هؤلا ءِ آلهةً آتى للإيمانِ مُثّلا

١٧٣ ـ سوى ياءِ إسراءيلَ أو بعدَ ساكنٍ صحيحٍ كقرآنٍ و مسئولاً اسألا

١٧٤ ـ وما بعدَ همزِ الوصلِ ايتِ و بعضُهُم يؤاخِذُكم الانَ مُستَفهماً تلا

١٧٥ ـ وعاداً الأولى و ابن غلبون طاهرٌ بقصرجميع الباب قال وقوّلا

إذا جاء حرف المدّ بعد همزٍ محقّق أومغيّرٍ بنقل الحركة أوالتسهيل أوالإبدال ففيه القصر للجميع ويروى عن ورش ايضاً بالإشباع والتوسّط فالمحقّق (آمن الرسولُ)(آتى المال) والمغيّر بالإبدال (هؤلاءِ آلهة) وبالنّقل (ينادي للإيمان) وبالتّسهيل (ءآمنتم) ويستثنى مِنْ ذلك (إسرائيل)و(يؤاخذ) كيف جاءت وكلّ حرف مدّ بعد همزٍ جاء بعد ساكنْ صحيح متّصل (القرآن)(الظمآن)(مسئولا) فبالقصر وكلّ حرف مدّ بعد همز الوصلِ (إيت)(أوتمن)لأنّ حرف المدّ بدلٌ من الهمزة فاء الفعلِ وهمزة الوصلِ عارضةٌ فيقصر وكذا حرف المدّ العارض بعد الهمزة عوضاً عن التنوين (دعاءً) وأمّا (رءا القمر)(تراءا الجمعان)(تبوءوا الدار) فحذف حرف المدّ منه وصلاً عارضٌ وهو على أصله وقفاً. وأمّا (آلآن) فالألف الأولى فيها لنافع الاشباع للأصل والقصر للحركة العارضة وليست من هذا الباب بل هي من باب اللازم وفي الألف الثانية منها و حرف المدّ في (عاداً الأولى) بعض أهل الأداء قرأهما بالقصر وقرأ الآخرون فيها الأوجه الثلاثة وأما طاهرابن غلبون فيقرأ حرف المدّ بعد الهمز بالقصر مطلقاً وقوّلا أي نسبه لورش دون غيره

١٧٦ ـ وعن كلّهم بالمدّ ما قبل ساكنٍ وعند سكون الوقف وجهان أُصلا

إذا جاء بعد حرف المدّ سكون لازمٌ للحرف التالي مِن الكلمة الواحدة وصلاً ووقفاً يمدّ ست حركاتٍ لجميع القرّاء (الضالّين)(آلذكرين)(ولاتّيمّموا) للبزّي (والصّافات صّفاً) لحمزة (آلآن)(ص)(ومحياي) عند مَنْ أسكنه أمّا إذا كان السكون بعد حرف المدّ عارضٌ فالمؤصّل أي الأشهر جواز الاشباع و التوسّط وأمّا القصر فجائزٌ غير مشهور وهذا حكمه ولو لم يرسم حرف المدّ في المصحف (الرحمن) أو كان بدلاً من همزة (الذيب) لمن أبدل

١٧٧ ـ ومُدّ له عند الفواتح مشبعاً و في عينٍ الوجهان و الطّول فضّلا

١٧٨ ـ وفي نحو طه القصرُ إذ ليس ساكنٌ وما في ألف مِنْ حرف مدٍّ فيمطلا

ومدّ لأجل الحرف الساكن بعد حرف المدّ في فواتح السّور مدّاً مشبعاً في سبعة أحرف ل م ك ص ق س ن أمّا حرف ع وياء(ابنتيّ هاتين)(اللذين أضلانا) لابن كثير لتشديده النون بعد الياء للثلاثة فالوجهان المعهودان السابقان الاشباع وهو مفضّل و التوسط. أمّا ميم (الم الله) فتحرك الميم وصلاً بالفتح ويجوز فيها الاشباع والقصر وكذا(الم أحسبَ) لورش.فواتح السور التي على حرفين تمدّ حركتين ط ه ر ح ي أمّا ألف فليس فيها حرف مدّ فيمطلا أي فيمدّ

١٧٩ ـ و إن تسكن اليا بين فتح و همزةٍ بكلمةٍ أو واوٌ فوجهانِ جمّلا

١٨٠ ـ بطولٍ و قصرٍ وصلُ ورشٍ ووقفهُ وعند سكون الوقف للكلّ أعملا

١٨١ ـ وعنهم سقوط المدّ فيه وورشهم يوافقهم في حيث لاهمزَ مدخلا

إذا جاءت الواو أو الياء الساكنتان وكان قبلها حرف مفتوح وبعدها همز في كلمة واحدة (شيئاً)(كهيئة الطّير)(شيء) (ظنّ السَّوء) ففيها الطول أو القصر أي التّوسّط لأنّه عطفه على الطول لاعلى المدّ وصلاً ووقفاً أمّا إذا كان بعد حرف المدّ حرفٌ ساكنٌ للوقف همزاً كان أو غيره (شيء)(خوف) ففيه الوجهان لجميع القرّاء ولهم أيضاً القصر وورش كذلك مالم يكنْ الحرف الموقوف عليه همزة فلا يقصرهُ ولا مدّ في اللين وصلاً لغير ورش في المهموز فقط

١٨٢ ـ وفي واوِ سوآتٍ خلافٌ لورشِهم وعن كلٍ الموءودةُ اقصرْ وموئلا

اختلف عن ورش في واو (سوءاتٍ)(سوءاتهما)(سوءاتكم) فله القصر مع القصر والتوسط والمدّ في البدل بعدها وله التوسّط مع التوسّط فقط في البدل وما لورش في واو (المؤءودةِ) الأولى و واو (موئلا) إلا القصر الكلي كـ (فوقكم)

باب الهمزتين من كلمة

١٨٣ ـ و تسهيلُ أخرى همزتين بكلمةٍ سما وبذاتِ الفتحِ خلفٌ لتجملا

١٨٤ ـ وقُلْ ألفاً عن أهلِ مصرَ تبدّلت لورشٍ وفي بغدادَ يُرْوى مُسهّلا

الهمزتان المجتمعتان في كلمة واحدة الأولى لاتكون إلا مفتوحة والثانية إمّا مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة قرأ نافعٌ

وابن كثير والبصري بتسهيل الهمزة الثانية منهما بينها وبين الحرف المجانس لحركتها مفتوحةً كانت أومضمومةً أومكسورة (ءأنذرتهم)(أئنّا)(أءُنزلَ) ولهشام في المفتوحةِ التسهيل أوالتحقيق ولورشٍ إبدالها ألفاً أوالتسهيل فإنْ كان بعد المبدلةِ ألفاً ساكنٌ تمدّ مدّاً مشبعاً (ءأنذرتهم) وإن كان متحرّكاً تمدّ حركتين ولا إبدال في (ءأنتَ)(أرأيتَ) عند الوقف بل التّسهيل وقال الداني بجواز الوقف بـ (أرأيت) بالابدال مع توسّط المدّ وللباقين فيهما التّحقيق على كلّ حال

١٨٥ ـ وحقّقها في فُصّلتْ صحبةٌ ءأعْـــجميّ والأولى أسقطَنَّ لتَسْهُلا

١٨٦ ـ وهمزةُ أذْهَبْتُم في الأحقافِ شُفِّعتْ بأخرى كما دامتْ وصالاً مُوَصَّلا

١٨٧ ـ وفي نونَ في أنْ كانَ شفّعَ حمزةٌ وشُعبةُ أيضاً والدّمشقي مُسَهّلا

١٨٨ ـ وفي آلِ عمرانٍ عن ابنِ كثيرِهم يُشَفّعُ أنْ يؤتى إلى ما تسهّلا

(ءأعجميّ) حقّق فيها الهمزتين شعبةُ وحمزة والكسائيّ والباقون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية إلا هشام فقرأها بهمزة واحدة محقّقة (أذهبتم طيّباتكم) قرأها ابن كثير وابن عامر شفعاً أي بهمزتين فزادا همزة إستفهام قبلها ويسهّل ابن كثيرالثانية ولهشام التسهيل والتحقيق فيها ولابن ذكوان التحقيق والباقون بهمزة واحدة محقّقة ووصالا موصّلا أي منقولا بالاسناد وفي سورة ن والقلم (أن كان ذا مالٍ) قرأها حمزة وشعبةُ بهمزتين محقّقتين وقرأها ابن عامر كذلك لكن سهّل الثانية والباقون بهمزة واحدة محققة وفي آل عمران (أن يُؤتى مثلَ ما أوتيتم) قرأها ابن كثير بهمزتين بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية والباقون بهمزة واحدة محقّقة وإلى ما تسهّلا أي إلى ما تسهّل عنده من الهمزات

١٨٩ ـ وطه وفي الأعرافِ و الشُّعرا بها ءآمنتمُ للكلّ ثالثاً أُبدلا

١٩٠ ـ وحقّق ثانٍ صحبةٌ ولقنبلٍ بإسقاطهِ الأولى بطه تُقُبّلا

١٩١ ـ وفي كلّها حفصٌ وأبدلَ قنبلٌ في الأعراف منها الواو والملك موصِلا

في الأعراف وطه والشّعراء (ءآمنتم) فيها ثلاث همزات الثالثة مبدلة ألفاً لجميع القراء وقرأ شعبة وحمزة والكسائي بتحقيق الثانية والباقون بتسهيلها إلا قنبل في طه فقد أسقط الأولى وقرأها بهمزة واحدة محقّقة وهو في الأعراف والشّعراء كالباقين وقرأ حفصٌ بإسقاط الأولى في الثلاثة وقرأها بهمزة محقّقة ولقنبل عند الوصل في الأعراف والملك إبدال الأولى واواً وتسهيل الثانية (قال فرعون وامنتم)(وإليه النّشور وامنتم) لكن في الابتداء لايبدلها وليس لورش في الثانية إلا التسهيل مع أوجه البدل

١٩٢ ـ و إنْ همزُ وصلٍ بين لامٍ مُسكّنٍ وهمزةِ الاستفهامِ فامدُدهُ مُبدلا

١٩٣ ـ فللكلِّ ذا أولى ويقصُرهُ الذي يسهِّل عن كلٍّ كآلان مُثّلا

١٩٤ ـ ولا مدّ بين الهمزتين هنا ولا بحيثُ ثلاثٌ يتّفقْنَ تنزّلا

١٩٥ ـ وأضرب جمع الهمزتين ثلاثةٌ ءأنذرتهم أم لم أئنّا أءُنزلا

إذا جاءتْ همزةُ الوصلِ بين همزة الاستفهام ولام التعريف (آلذكرين)(آلآن)(آلله) فمن أهل الأداء مَن أبدلها ألفاً مع المدّ المشبع وهذا معنى فامدده مبدلا فمبدلا حال ومنهم مَنْ سهّل همزة الوصل مع القصر فلا مدّ فيها مع التسهيل والوجهان لكلّ القرّاء والإبدال أرجح ويستثنى من وجه الابدال (آلآن) في رواية نافع لنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إليها فيجوز فيها الاشباع للأصل والقصر للحركة العارضة (ماجئتم به السحر) قرأها البصري بزيادة همزة استفهام وبالوجهين مثل (آلذكرين) ولا إدخال بين الهمزتين لأحد فيما ذكر هنا ولا في (ءآمنتم)(ءآلهتنا) حيث يجتمع ثلاث همزات وأنواع إجتماع الهمزتين في كلمة ثلاثة فالأولى مفتوحة دائماً والثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة

١٩٦ ـ ومدّكَ قبل الفتحِ و الكسرِ حجّةٌ بها لُذْ وقبلَ الكسرِ خلفٌ لهُ وَلا

١٩٧ ـ وفي سبعةٍ لا خُلفَ عنهُ بمريمٍ وفي حرفيِ الأعرافِ والشّعرا العلا

١٩٨ ـ أئنّكَ آئفكاً معاً فوقَ صادها وفي فُصّلتْ حرفٌ وبالخُلفِ سُهّلا

قرأ قالون والبصري وهشام بإدخال ألف بين الهمزتين وتسمّى ألف الفصل وتمدّ حركتين وذلك قبل الهمزة المفتوحة أو المكسورة ولهشام قبل المكسورة الادخال وتركه وله الادخال دون غيره في سبعة مواضع :في مريم (أءذا مامِتّ) الأعراف (أئنّكم لتأتون)(أئنّ لنا لأجراً) الشعراء (أئنّ لنا لأجراً) فوق صاد في الصّافات (أئنّك لمن المصدقين)(أئفكاً آلهةً) فصّلت (أئنّكم لتكفرون) وبالخلف سهلا أي أنّ له في فصّلت التسهيل والتحقيق ولا تسهيل له مع الكسر إلا بها

١٩٩ ـ وآئمّة بالخلف قدْ مدّ وحدهُ وسهّلْ سما وصفاً وفي النّحوِ أبدلا

٢٠٠ ـ ومدُّكَ قبلَ الضمّ لبّى حبيبُهُ بخُلفهما برّاً وجاءَ ليَفْصلا

٢٠١ ـ وفي آلِ عمرانٍ رووا لهشامهم كحفصٍ وفي الباقي كقالونَ واعتلى

(أئمّة) حيث ورد بالقرآن قرأه هشام بخلف بإدخال المدّ بين همزتيه أو بترك الإدخال كبقيّة القرّاء وقرأ نافع وابن كثير والبصري بتسهيل الثانية فيه وللباقين بالتحقيق والنحاة يبدلونها ياءً وقرأ قالون بلا خلاف وهشام والبصري بخلفهما بالمدّ قبل الهمزة المضمومة والباقون بترك المدّ (أؤنبّئكم)(أءُنزل)(أءُلقيَ) وهو المدّ الفاصل كما سبق وروى

بعض أهل الأداء لهشام في آل عمران (أؤنبّئكم) بالتحقيق من غير إدخال كحفص فيكون له وجهان (أءُنزلَ)(أءلقي) بالإدخال والتسهيل كقالون فله فيهما ثلاثة أوجه

باب الهمزتين مِنْ كلمتين

٢٠٢ ـ وأسقطَ الأولى في اتّفاقهما معاً إذا كانتا مِنْ كلمتين فتى العلا

٢٠٣ ـ كجا أمرنا مِنَ السّما إنّ أوليا أولئك أنواعُ اتّفاقٍ تجمّلا

٢٠٤ ـ وقالون والبزّيّ في الفتحِ وافقا وفي غيرهِ كاليا وكالواو سهّلا

٢٠٥ ـ وبالسّوء إلا أبدلا ثمّ أدغما وفيه خلافٌ عنهما ليس مُقْفلا

همزتا القطعِ المتلاصقتان وصلاً الأولى آخر الكلمة والثانيةُ في أوّل الكلمةِ التالية تكونان مفتوحتان أومكسورتان أومضمومتان (جاءَ أَمرنا)(مِنَ السّماءِ إنَّ)(أولياءُ أُولئك) وهذه هي أنواع اتّفاق الهمزتين من كلمتين يحذفُ البصري الأولى منهما عند الجمهور فيصبحُ المدّ منفصلاً وعند البعضِ المحذوفة الثانية فيكون المدّ متّصلاً ووافقَ قالون والبزّيُّ البصريَّ في المفتوحتين على الخلاف السابقِ وفي المضمومتين والمكسورتين يسهلان الهمزة الأولى ويجوز في المدّ قبلهما التوسّط والقصر(لأمّارةٌ بالسوءِ إلا) قرأها قالون والبزّي بإبدال الواو الأولى واواً وإدغامها بالتي قبلها فتصير واواً مشدّدة ويجوز لهما فيه تسهيل الأولى على أصل مذهبهما وليس مقفلا مشهوراً أي الوجهان مشهوران

٢٠٦ ـ والأخرى كمدٍّ عندَ ورشٍ وقنبلٍ وقدْ قيلَ محضُ المدِّ عنها تبدّلا

٢٠٧ ـ وفي هؤلا إنْ والبغا إنْ لورشهِم بياءٍ خفيف الكسرِ بعضُهم تلا

٢٠٨ ـ وإنْ حرفُ مدٍّ قبلَ همزٍ مغيّرٍ يجُز قصرُهُ والمدّ مازال أعدلا

قرأ ورشٌ وقنبل بتسهيل الهمزة الثانية أوإبدالها ولكن إذا أبدلتْ وبعدها متحرك (جاء أحدٌ)(في السّماءِ إله)(أولياءُ أولئك) فتبدل حرف مدّ حركتين ولا يكون فيه مدّ بدل لأنّه غير أصلي وإنْ كان بعدها ساكن (السماءَ أن تقعَ)(جاءَ أشراطها)(من السماء إنْ) فتبدلُ لهما حرف مدّ مشبع فإنْ تحرك الساكن لعارضٍ ففيه المدّ والقصرُ (البغاءِ إن أردنَ) (للنّبيئ إنْ أراد) خاصّة لورشٍ بسبب نقل الحركة فله فيها الأوجه الثلاثة للحركة ولقنبلٍ الوجهان للسكون(مِن النساء إن اتّقيتنّ) لورشٍ وقنبلٍ الأوجه الثلاثة للحركة أما إن كان بعدها ألفٌ (جاء آل) فلهما حذف إحدى الألفين مع القصر أو زيادةُ ألفٍ مع الاشباع ولورش ثلاثة البدل مع التسهيل فتصبح خمساً و لقنبل التسهيل فتصير ثلاثاً (هؤلاء إن) لورشٍ التسهيل والابدال مع الاشباع وإبدالها ياءً مكسورة وله وجه رابع في (البغاء إن أردن) وهو إبدالها ياء مكسورة ولقنبل فيهما التسهيل والابدال مع الاشباع ولباقي القراء التحقيق ولا يكون التغيير في الهمزتين معاً في شيء من هذا الباب ويجوز المدّ والقصر بحرف المدّ قبل الهمز المغير لكن القصر أرجح مع الحذف والمدّ أرجح مع التسهيل ومن قصر المنفصل جاز له الوجهان قبل المتغير ومن وسط المنفصل فليس له في المتغير إلا التّوسط

٢٠٩ ـ وتسهيلُ الأخرى في اختلافهما سما تفيء إلى مع جاءَ أُمّةً أُنزلا

٢١٠ ـ نشاءُ أصبنا والسّماءِ أو ائتنا فنوعان قل كاليا وكالواو سهّلا

٢١١ ـ ونوعان منها أُبدلا منهما وقلْ يشاءُ إلى كالياءِ أقيسُ معدلا

٢١٢ ـ و عن أكثر القرّاء تبدلُ واوَها وكلٌّ بهمز الكلّ يبدا مفصِّلا

٢١٣ ـ والابدال محضٌ والمسهّلُ بين ما هوالهمزُ والحرفُ الذي منهُ أُشكلا

أنواع الهمزتين المختلفتين من كلمتين خمسة قرأ نافع وابن كثير والبصري المفتوحة مع المكسورة (تفيء إلى) بتسهيل الثانية بينها وبين الياء و المفتوحة مع المضمومة (جاء أُمة) بتسهيل الثانية بينها وبين الواو والمضمومة مع المفتوحة (نشاءُ أصبنا) بإبدال الثانية واواً والمكسورة مع المفتوحة (من السماءِ أو ائتنا) بإبدال الثانية ياءً والمضمومة مع المكسورة (يشاءُ إلى) بتسهيل الثانية بينها وبين الياء وهو أكثر ملائمة أو إبدالها واواً روي عن أكثر القراء والأولى من المختلفتين دائماً محقّقة ولا تغيير في الهمزتين معاً ومَن فصل الهمزتين بالوقف وابتدأ بالثانية قرأ بالتحقيق والابدال هو جعل الهمزة حرف مدّ والتسهيل هو جعلها حرفاً بينها وبين الحرف الذي تولدت منه الحركة

باب الهمز المفرد

٢١٤ ـ إذا سكنتْ فاءً مِن الفعلِ همزةٌ فورشٌ يريها حرفَ مدٍّ مُبدَّلا

٢١٥ ـ سوى جملَةِ الايواءِ والواوُ عنهُ إنْ تفتّح إثر الضمّ نحوُ مؤجّلا

إذا سكنت الهمزة حال كونها فاءً للكلمة فورشٌ يُبدلها حرفَ مدّ من جنسِ حركة ماقبلها ألفاً أو واواً أو ياءً ويعرفُ كونها فاءً من وزن فعلها الصّرفي فلو كانت الكلمة اسما نأخذ الفعل منها لنعرف فاءها يؤمن من مؤمن وزنها يفعل وكذا يعرف كونها فاءً إذا كانت ساكنةً بعد همزة الوصلِ أو بعد واوٍ أو فاء أو أحد الأحرف التي يفتتح بها الفعل المضارع (لقاءنا ائتِ)(وأمُر)(فأذنوا)(يأكلُ) ويستثنى ما يشتقّ من كلمة الايواء المأوى مأواه مأوبهم مأوبكم فأووا تؤوي تؤويه فلا تبدل ولكن تبدل له الهمزة واواً إذا كانت الهمزة فاءً للكلمة مفتوحةً بعد ضمّ (مؤجّلا)(يؤاخذكم) ولا إبدال في المضمومة والمفتوحة بعد فتحٍ أو اللتي ليست فاء للكلمة (يؤوده)(تأخر)(فؤاد)(سؤال)

٢١٦ ـ ويبدلُ للسوسيّ كلُّ مسكّنٍ مِنَ الهمزِ مدّاً غيرَ مجزومٍ أهملا

٢١٧ ـ تسؤْ ونشَأْ ستٌّ وعشرٌ يشأْ ومعْ يُهيّئ ونَنْسأْها يُنبّأْ تكمّلا

٢١٨ ـ وهيّئ وأنبئهمْ ونبّئْ بأربعٍ وأرجئْ معاً واقرأْ ثلاثاً فحصّلا

٢١٩ ـ وتُؤوي وتُؤويهِ أخفُّ بهمزهِ ورئْياً بتركِ الهمزِ يُشبهُ الامتلا

٢٢٠ ـ ومؤْصدةٌ أوصدتُّ يشبهُ كلُّهُ تخيَّرهُ أهلُ الأداءِ معلَّلا

يبدل السّوسيّ كلّ همزةٍ ساكنةٍ فاءً كانت للكلمة أوعيناً أولاماً (مؤمناً)(البأس)(فادّارأتم) ويستثنى ماكانتْ ساكنةً للجزم أوالبناء وماكان همز الكلمة أخفّ مِنْ إبدالها وماكان إبدالها يلبس المعنى بغيره أويخرجُها إلى لغة أخرى فالساكنة للجزم (تسؤْ) جاءت ثلاث مرات ومثلها (نشأ) و(يشأْ) عشرة و(يهيّئ)(ننسأها)(يُنبّأ) ولكن يبدلُ (أسأتم)(نبّأتكما) لأنّ السكون فيه لاتصال الفعل بالضّمير وأمّا السّاكنة للبناء (هيّئ)(أنبئْهم)(نبّئ) أربع مرات (أرجئهُ) مرتين (إقرأ) ثلاث مرات و التي همزها أخفّ من إبدالها (تؤوي إليك)(التي تؤويه) لأنها لو أبدلتْ لشدّدت و(رئياً) بمعنى الرؤية فإبدالها يؤدّي إلى التباس المعنى بمعنى الريّ بالماء و(مؤصدةٌ) من آصدتُ لو أبدلت لأشبهت أوصدتُ وهذا الاستثناء والتعليل اختيارعلماء القراءة وتعليلهم

٢٢١ ـ وبارئِكمْ بالهمزِ حالَ سكونِهِ وقالَ ابنُ غلبونٍ بياءٍ تبدّلا

٢٢٢ ـ ووالاهُ في بئرٍ وفي بئسَ ورشُهم وفي الذّئبِ ورشٌ والكسائي فأبدلا

٢٢٣ ـ وفي لؤلؤٍ في العرفِ والنُّكرِ شعبةٌ ويألْتكم الدّوري والابدالُ يُجتلى

٢٢٤ ـ وورشٌ لئلا والنسيءُ بيائه وأدغم في ياء النسيُّ فثقّلا

٢٢٥ ـ وإبدال أخرى الهمزتين لكلّهم إذا سكنت عزمٌ كآدم أوهلا

وممّا استثناه السّوسيّ (بارئكم) في موضعي البقرة قرأها بالسكون وبدون إبدال وروى عنه ابن غلبون الابدال ولم يأخذ به علماء القراءة وأبدل ورش والسوسيّ الهمزة في (بئرٍ)(بئس) كيف جاءت (وبئس)(فبئس)(لبئس)(فلبئس) (بئسما) وأبدل الكسائي معهما (الذئب) وأبدل شعبة والسوسيّ الهمزة الأولى من(لؤلؤ)(اللؤلؤ) وقرأ أبو عمرو (لايألتكم من أعمالكم) لكن حقّقها الدوري وأبدلها السّوسيّ وأبدل ورشٌ همزة (لئلا) في مواضعها الثلاثة وهمزة (النسيءُ) ياءً وأدغمها بالتي قبلها فقرأها ياء مشدّدة قوله وورش أي وأبدل ورشٌ فهو معطوف على ياء يجتلى رمز السوسي قاعدة: إذا التقت همزتان في كلمة أولاهما ساكنة وجب لجميع القراء إبدال الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها (آدم) (أوتي)(إيماناً) وأوهلا للشيء يعني جعل أهلا له رمز به لنحو أوتوا

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

٢٢٦ ـ وحرّكْ لورشٍ كلَّ ساكنٍ آخرٍ صحيحٍ بشكلِ الهمزِ واحذفْهُ مُسهلا

قرأ ورش بتحريك الحرف الساكن في آخر الكلمة مالم يكن حرف مدّ بحركة الهمزة التي في أول الكلمة التالية وحذف الهمزة قاصداً طريق السهولة سواء كان تنويناً أونوناً أوتاء تأنيثٍ أوحرف لينٍ أولام تعريفٍ أو حرفاً آخر (كفؤاً أحد)(مَنْ آمن)(قالتِ إحدىهما)(ابني آدم)(الأولى)(قد أفلح)

٢٢٧ ـ وعنْ حمزةٍ في الوقف خلفٌ وعندهُ روى خلفٌ في الوصلِ سكتاً مقلّلا

٢٢٨ ـ ويسكتُ في شيءٍ وشيئاً وبعضهم لدى اللام للتّعريف عن حمزة تلا

٢٢٩ ـ وشيءٍ وشيئاً لم يزدْ ولنافعٍ لدى يونسٍ آلانَ بالنّقلِ نُقّلا

قرأ حمزةُ بخلفٍ عنه بالنّقلِ كورشٍ إذا وقف على الكلمةِ التي تُنقلُ حركتها إلى الساكنِ قبلها وقرأ خلفٌ بسكتٍ قليلٍ بدون تنفس عند الحرفِ الساكن الصحيح إذا وصل بين كلمتي الساكن والهمز والسكتُ عنده في المفصول بخلفٍ (مَنْ آمن) وفي المتّصل أي عند الـ التعريف (الأرض) ووسط الكلمة (شيء)المرفوع والمجرور و(شيئاً) بلاخلاف وقرأ خلاد بالسكت في المتّصل بخلف ولاسكتَ له في المفصول ولو وقف خلف عند (الأرض) كان له النقل والسكت ولو وقف عند (مَنْ آمن) كان له النقل أوالسكت لوكان يقرأ بالسكت وبالنقل أو تركه لوكان يقرأ بترك السكت وأما خلاد فلو وقف عند (الأرض) كان له النقل والسكت لوكان يقرأ بالسكت وأما لوكان يقرأ بترك السكت فلا يقف إلا بالنقل ولو وقف عند(من آمن) كان له النّقل وتركه لأنه لاسكت له فيه وقرأ نافع (آلان) بنقل حركة الهمزة الثانية إلى اللام مع حذف الهمزة فقالون خالف أصله فيها وقوله نُقّلا بتشديد القاف أي كثر رواتهُ عن نافع

٢٣٠ ـ وقلْ عاداً الأولى بإسكان لامِهِ وتنوينهِ بالكسرِ كاسيهِ ظلّلا

٢٣١ ـ وأدغم باقيهم وبالنّقلِ وصلهم وبدؤهمو والبدءُ بالأصلِ فضّلا

٢٣٢ ـ لقالون والبصري وتُهمزُ واوهُ لقالون حال النّقل بدءاً ومَوصِلا

٢٣٣ ـ وتبدا بهمزِ الوصلِ في النّقْلِ كُلّهِ وإنْ كنتَ مُعتّدّاً بعارضهِ فلا

قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (عاداً الأولى) بكسر التنوين للساكنين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة وصلاً وقرأ نافع والبصري بادغام التنوين باللام وصلاً ونقل حركة الهمزة التي بعدها إليها وحذف الهمزة في حال وصلهم (عاداً الأولى) أو بدئهم بـ (الأولى) ولكنّ المفضّل عند قالون والبصري البدء بهمزة الوصل وسكون اللام بعدها همزة مضمومة كابن كثير وباقي القراء وليس لورشٍ إلا النقلُ في الحالين على أصل مذهبه وإذا ابتدأ بـ (الأولى) كان له البدءُ بهمزة الوصل مع ثلاثة البدل أوبترك الهمزة مع القصر وإذا قرأ قالون بالنقل قرأها بهمزة ساكنة مكان الواو في الحالين وله إذا ابتدأ بـ (الأولى) مع النقل أن يبدأ بهمزة الوصل أو تركها فيكون له ثلاثة أوجه مع الوجه المفضّل وأما إذا ابتدأ بها البصري فله وجها ورش بدون البدل والوجه المفضل وكل مَنْ قرأ بالنّقل فإنّه يبتدئ بنحو الأرضِ بهمزة الوصل (أَلَرض) بإعتبار الأصل وبلامٍ متحركة (لَرض) باعتبار الحركة العارضة وهذان الوجهان لكل القرّاء في كلمة (الاسم) من (بئس الاسم الفسوق)

٢٣٤ ـ ونقلُ رداً عن نافعٍ وكتابيهْ بالاسكان عن ورشٍ أصحُّ تقبّلا

قرأ نافع (فأرسلهُ معي ردءاً) بنقل حركة الهمزة إلى الدّال وحذف الهمزة ووقف عندها بإبدال التنوين ألفاً وقرأ بإسكان الهاء من كتابيه وتحقيق همزة (إنّي ظننتُ) وهو أصحُّ تقبّلا أي مُقدّمٌ ونقل حركة الهمزة إلى الهاء وجه آخر صحيح وأمّا وصل (ماليه هلك) ففيه الادغام والاظهارلجميع القراء والاظهار سكتةٌ لطيفةٌ بدون تنفّس ومن قرأ لورش باسكان هاء (كتابيه) أظهر الهاء في (ماليه) ومَنْ نقل حركة إنّي إلى هاء (كتابيه) فإنّه يدغم (ماليه هلك)

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

٢٣٥ ـ وحمزةُ عند الوقفِ سهَّلَ همزَهُ إذا كانَ وسْطاً أو تَطرّف منزلا

٢٣٦ ـ فأبدله عنه حرف مدٍّ مسكّناً ومِنْ قبلهِ تحريكهُ قد تنزّلا

قرأ حمزة بتسهيل الهمز عند الوقف إذا كان وسط الكلمة أوآخرها فحسب ويكون التسهيل بالنقل أوالابدال أوالحذف وعبر بالتسهيل إذ المقصود تسهيل النطق فأبدل عن حمزة الهمزة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها حال كونها ساكنة سكوناً أصليا أوعارضاً وإذا كان ما قبلها متحركا(يأكلون)(جئنا)(المؤمنون)(هيء)(بدأ)(ينشيء)(اللؤلؤ)

٢٣٧ ـ وحرّكْ بهِ ما قبلَهُ مُتسكّناً وأسقطْهُ حتّى يرجعَ اللفظ أسهلا

٢٣٨ ـ سوى أنّهُ مِنْ بعد ما ألفٍ جرى يسهّلهُ مهما توسّط مدخلا

٢٣٩ ـ ويُبدِلهُ مهما تطرّفَ مثْلهُ ويَقصُرُ أو يمضي على المدّ أطولا

وانقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها واحذف الهمزة ليكون اللفظ أيسر وذلك في ثلاثة أنواع ماكان الحرف الساكن قبلها صحيحاً (القرآن)(الأفئدة)(مسئولا)(الخبء)(المرءِ)(دفءٌ) أوحرف لين (سَوءة)(شيئاً)(السَّوء)(شيء) أوحرف مدٍّ ولين (السوآى)(سيئت)(تبوء)(سيء) ولكن إذا نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فإنّه يسكن سكوناً عارضاً بعد أن يكون سكونه أصليّا فيجوز الروم والاشمام في المرفوع والروم في المجرور وأمّا إذا كان الساكن قبلها ألفاً وكانت وسط الكلمة فإنّ حمزة يسهّلها بين بين (دعاءً) الألف بعدها عوضٌ عن التنوين (خائفين)(جاءوكم) ويجوز في الألف المدّ المشبع والقصر لأنّه قبل همز مغيّر ويبدل الهمزة إذا تطرّفت بعد ألف فتصير ألفاً ثانية ويجوز عندها القصر على تقدير الحذف الأولى والمدّ والقصر على تقدير حذف الثانية لأنّه قبل همز مغيّر أو مدّها بالاشباع على إضافة ألف فاصلة بين الألفين أو التوسّط قياساً على سكون الوقف (جاءَ)(السّفهاءُ)(يشاءُ)

٢٤٠ ـ ويُدغمُ فيهِ الواو والياءَ مُبْدلاً إذا زيدتا مِنْ قبل حتّى يُفَصّلا

يبدل حمزة الهمز الواقع بعد الواو الزائدة واواً ويدغم الواو الزائدة فيها كما يبدله بعد الياء الزائدة ياء ويدغم الياء الزائدة فيها في وسط الكلمة أوآخرها (خطيئتُه)(بريئون)(النسيء)(قروء) والواو أو الياء الزائدة هي التي ليست فاءً ولاعيناً ولا لاماً للكلمة (قروء) فعول (النسيء) الفعيل وهكذا

٢٤١ ـ و يُسمعُ بعد الضّم والكسرِ همزَهُ لدى فتحِهِ ياءً و واواً مُحوّلا

٢٤٢ ـ و في غيرِ هذا بينَ بينَ ومِثْلُهُ يقولُ هشامٌ ما تطرّفَ مُسهلا

يسمع حمزة بقراءته في الهمز المتحرك بعد متحركٍ الهمز المفتوح بعد حرف مكسورٍ ياءً (مائة)(ننشئكم)(لأهب) والهمز المفتوح بعد المضموم واواً (يؤيّدُ)(مؤذّنٌ) محوّلاً صفة للهمز أي من الهمز للواو أوالياء ويسهّل بين الهمز والحرف المجانس لحركتهِ المفتوح والمكسور بعد فتح (سأل)(بئيس)(يومئِذٍ) والمكسور بعد كسر أوضمّ (خاطئين) (بارئكم)(سُئلوا) والمضموم بعد فتح أوكسر أوضم (يكلَؤُكم) (أنبئوني)(برءوسكم) ومثلُ حمزةَ يقول هشامٌ أي يقرأ الذي تطرفَ من الهمز حال كونهِ سالكاً طريق السهولة واليسر

٢٤٣ ـ ورئياً على إظهارِهِ وادّغامِهِ وبعضٌ بكسرِ الها لياءٍ تحوّلا

٢٤٤ ـ كقولكَ أنبِئهمْ ونبّئهمُ وقدْ رووا أنّهُ بالخطِّ كانَ مُسهّلا

٢٤٥ ـ ففي اليا يلي والواوِ والحذفِ رسمَهُ والأخفشُ بعد الكسرِ ذا الضمّ أبدلا

٢٤٦ ـ بياءٍ وعنهُ الواوُ في عكسهِ ومَنْ حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا

قرأ حمزة (رئياً) في الوقف بإبدال الهمزة ياءً ويجوز فيها الاظهارلأنّها عارضةٌ والادغام لاجتماع الياء الساكنة والمتحركة ومثلهُ (تؤوي)و(تؤويه) تبدل الهمزة واواً ويجوز أن تظهرأوتدغم في الواو التي بعدها كذلك (رؤياك) (الرؤيا) ولكن يبدلُ همزه واواً مع الاظهار وتنقلب ياء بعد إبدالها واواً للإدغام وفي (أنبئهم) و(نبّئهم) يبدلُ الهمزة ياءً وله فيها روايتان مع الابدال كسر الهاء مثل قراءة (ويزكّيهم) أو ضمُّها وكلاهما صحيح وقد رووا أنّ حمزةَ كان يتبع رسم المصحف العثماني في الياء والواو والحذف ولم يذكر الألف لأنّها لاتخرج أصلاً عن الرّسم واتباعُهُ للرسم متفقٌ عنده مع السّماع وثبوتِ الرّواية ولاتصحّ القراءةُ بما لم يثبت فلا يصحّ (نساؤكم) بالواو ولا (خائفين) بالياء ولا (جاءوكم) بحذف الهمزة لأنّه لم يثبت وقد ضبط القرّاء كلّ ما ثبت ولا يصحُّ القراءة بغيره وقد رووا أنّ الأخفش كان يبدلُ الهمز المضموم بعد الكسرِ ياءً (سنُقرئك) والمكسورة بعد الضمّ واواً (سُئلوا) فيصير عنده المبدلُ أربعُ أقسام ومَن حكى في المضمومة بعد كسرٍ (سنقرئك) والمكسورة بعد ضمّ (سُئلوا) أنّها تُسهّلُ بينها وبين حركة ماقبلها فقد جاء بمعضلةٍ أي خطأ في اللغة ولم يأخذ به أحدٌ

٢٤٧ ـ ومستَهزءون الحذف فيه ونحوهُ وضمٌّ وكسرٌ قبلُ قيل وأُخملا

قرأ حمزة (مستهزءون) و كل همزة مضمومة بعد كسرة بعدها واو ليس لها صورة في خطّ المصحف بحذف الهمزة وقفاً وضمّ الحرف المكسور ليناسب الواو (فمالئون)(ليُطفئوا) وهكذا وقرأ نافع مثله (الصابئون) وقيل بإبقاء الكسر قبل الواو ولكن هذا القول أخملا أي أهمل وأسقط

٢٤٨ ـ وما فيهِ يُلفى واسطاً بزوائدٍ دخلنَ عليهِ فيهِ وجهانِ أُعملا

٢٤٩ ـ كما ها ويا واللام والبا ونحوها ولاماتِ تعريفٍ لمَنْ قد تأمّلا

اللفظ الذي توسّطت فيه الهمزة بسبب دخول أحد الأحرف الزوائد عليه فيه وجهان التخفيف بالتّسهيل أو غيره باعتبار توسّطه صورةً و التحقيق بإعتبار أنّه أول الكلمة حقيقة وجهان أعملا أي استعملا والزوائد ها (هأنتم) يا (يآدم) اللام (لأنتم) الباء (بأنّهم) ونحوها الواو (وأبقى) الفاء (فآمنوا) الكاف (كأنّهم) السين (سآوي) همزة الاستفهام (ءأنذرتهم) الـ التعريف (الأرض) فائدتان: (هاؤم) كلها اسم فعل و ها من بنية الكلمة لا للتنبيه فليس فيه إلا التّسهيل ما ألحق بالمتوسط بزائد (الذي اؤتمن)(ياصالح ائتنا)(إلى الهدى ائتنا)(لقاءنا ائت)(يقول ائذن لي) فيها الوجهان لأنّ الكلمة قامت مقام الحرف الزائد واختار بعض العلماء التحقيق لإمكانية الفصل بعكس الحرف

٢٥٠ ـ وأشمِم ورُمْ فيما سوى مُتَبدّلٍ بها حرفَ مدّ واعرفِ البابَ محفلا

٢٥١ ـ وما واوٌ أصليٌّ تسكّنَ قبلهُ أو اليا فعنْ بعضٍ بالادغام حُمّلا

يخير القارئ بين إدخال الاشمام أوالروم في المضموم والمرفوع أوالروم في المجرور والمكسور وبين تركه في الهمز المتحرك المسكن للوقف المخفّف بأيّ نوع من أنواع التخفيف إلا ما خُفّف بإبداله حرف مدّ فلا يجوز فيه إشمام ولا روم وهو ما وقع بعد حرف متحرك أو ألف فاعرف هذا الباب الذي هو محفلٌ أي مكان اجتماع أنواع الهمز المخفف وقد قرأ بعض أهل الأداء بإبدال الهمز الواقع بعد الواو أو الياء الأصلية واواً و ياءً وأدغم الواو بالواو والياء بالياء سواءٌ كانتا مدّيتين أم لينتين و سبق للهمز في هذه الحالة وجهٌ آخر وهو نقل حركته وحذفه

٢٥٢ ـ و ما قبلهُ التّحريك أو ألفٌ محر رّكاً طرفاً فالبعضُ بالرّومِ سهّلا

٢٥٣ ـ ومَنْ لم يرمْ واعتدّ محضاً سكونَهُ وألحقَ مفتوحاً فقدْ شذّ موغلا

٢٥٤ ـ وفي الهمزِ أنحاءٌ وعندَ نحاتِهِ يضيءُ سناه كلّما اسودّ أليلا

إذا وقع الهمز المتطرّف المتحركُ بعد متحرك أو ألف فقد سبقَ حكمه بالابدال وهنا بين له حكماً آخر وهو أنّ بعض أهل الأداء سهّله بالروم إذا كان الهمز مرفوعاً أو مجروراً و بعضُ أهل الأداء لم يرم وذهب إلى الاقتصار على الابدال واعتبر سكون الهمز محضاً فألحقه بالساكن الأصلي وأعطاه حكمه بعدم جواز التسهيل مع الروم وبعضهم أجاز الروم حتى في الفتح فمن ذهب هذين المذهبين فقد شذ وأبعد في الشذوذ عند الناظم فثلاثة مذاهب المقدم فيها التسهيل في الروم وفي تخفيف الهمز طرقٌ وعند النحاة الصرفيين تتضح معانيه إذا ظهرت فيه مشكلاتٌ عند غيرهم

باب الاظهارِ والادغام

٢٥٥ ـ سأذكرُ ألفاظاً تليها حروفُها بالاظهارِ والادغامِ تُروى وتُجتلا

٢٥٦ ـ فدونكَ إذْ في بيتها وحروفَها وما بعدُ بالتّقْييدِ قُدْهُ مُذلّلا

٢٥٧ ـ سأُسمي وبعد الواو تَسْمو حروفُ مَنْ تَسمّى على سيما تروقُ مُقَبّلا

٢٥٨ ـ وفي دال قدْ أيضاً وتاءِ مُؤنّثٍ وفي هلْ وبلْ فاحتلْ بِذهنكَ أحيلا

الادغام هنا هو العادي أو الصّغير وعنه سأذكر الألفاظ التي هي إذ وقد وتاء التّأنيث و هل وبل وسأتبعُ كلّ واحدةٍ منها بالحروف التي تدغم آخرأحد الألفاظ فيها أوتظهر وتذكر هذه الحروف في أوائل الكلمات فخذ منها إذ وخذ حروفها وما يأتي بعد ذلك خذهُ واضح المرادِ وسأسمي القراء برموزهم أو بأسمائهم وبعد الفصل بالواو سأذكر حروف إذ وكذلك سيكون الأمر في باقي الألفاظ قد ومابعدها في علامةٍ تصفو فاحتل بذهنك على معرفة أحكامها

ذكر ذال إذ

٢٥٩ ـ نعمْ إذْ تمشّتْ زينبٌ صالَ دَلُّها سميَّ جمالٍ واصلاً مَنْ توصّلا

٢٦٠ ـ فإظهارُها أجرى دوامَ نسيمِها وأظهرَ ريّا قولِهِ واصفٌ جلا

٢٦١ ـ و أدغمَ ضنكاً واصلٌ تومَ دُرّهِ وأدغمَ مولىً وُجْدُهُ دائمٌ وِلا

حروف إذ ت ز ص د س ج (إذ تمشي)(وإذ زيّن)(وإذ صرفنا)(إذ دخلوا)(إذ سمعتموه)(وإذ جعلنا) قرأ بإظهار ذال إذ نافع وإبن كثير وعاصم عند كلّ الحروف والكسائي وخلاد يظهرانها عند الجيم ويدغمانها في باقي الأحرف وأدغمها خلف في التاء والدال وأظهرها عند باقي الأحرف وأدغمها ابن ذكوان في الدال وأظهرها عند باقي الأحرف وأما البصريّ وهشام فيدغمونها في الحروف الستّة

ذكر دال قد

٢٦٢ ـ وقدْ سحبتْ ذيلاً ضفا ظَلَّ زرنبٌ جلَتْهُ صباهُ شائقاً وَمُعلّلا

٢٦٣ ـ فأظْهرها نجمٌ بدا دَلّ واضحاً وأدغمَ ورشٌ ضرّ ظمآنَ وامتلا

٢٦٤ ـ وأدغمَ مروٍ واكفٌ ضيرَ ذابلٍ زوى ظلَّهُ وغرٌ تسدّاهُ كلكلا

٢٦٥ ـ وفي حرفِ زيّنا خلافٌ ومُظهِرٌ هشامٌ بصادٍ حرفَهُ مُتحمّلا

حروف دال قد س ذ ض ظ ز ج ص ش (قد سمع)(ولقد ذرأنا)(ولقد ضربنا)(فقد ظلم)(ولقد زيّنا)(قد جاءكم)(ولقد صرّفنا)(قد شغفها) أظهر عاصم وقالون وابن كثير دال قد عند جميع حروفها وأدغمها ورشٌ في الضاد والظاء وأظهرها عند الستة الباقية وأدغمها ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والظاء وأظهرها عند الأربعة الباقية وروى في (ولقد زيّنّا) الادغام والاظهار وأظهرها هشامٌ في (لقد ظلمك) في سورة ص وأدغمها في الأحرف الثمانية وأدغمها في جميع الحروف البصري وحمزة والكسائيّ

ذكرُ تاء التّأنيث

٢٦٦ ـ وأبدتْ سنا ثغرٍ صفتْ زرقُ ظَلمهِ جمعنَ ورداً بارداً عطرَ الطلا

٢٦٧ ـ فإظهارُها دُرٌّ نمتْهُ بدورُهُ وأَدغمَ ورشٌ ظافراً وَ مُخوِّلا

٢٦٨ ـ وأظهرَ كهفٌ وافرٌ سيبُ جودِهِ زكيٌّ وفيٌّ عصرةً ومُحَلّلا

٢٦٩ ـ وأظهرَ راويهِ هشامٌ لهُدّمتْ وفي وجبتْ خلفُ ابنِ ذكوانَ يُفتلا

حروف تاء التّأنيث س ث ص ز ظ ج (أنبتتْ سبع)(كذّبتْ ثمود)(حصرتْ صدورهم)(كلّما خبتْ زدناهم)(كانتْ ظالمةً)(نضجتْ جلودهم) أظهرها عند جميع الحروف ابن كثير وعاصم وقالون وأدغمها ورشٌ في الظاء وأظهرها عند الخمسة الباقية وأظهرها ابن عامر عند السين والجيم والزاي وأدغمها في الثلاثة الباقية وأظهر هشامٌ (لهدّمتْ صوامع) وروي عن ابن ذكوان في (وجبتْ جنوبها) الاظهار والادغام والصحيح عند المحققين الاظهار عنه وأمّا البصريّ وحمزة والكسائيّ فأدغموها في جميع الحروف

ذكرُ لام هل وبل

٢٧٠ ـ ألا بل وهل تروي ثنا ظعنِ زينبٍ سميرَ نواها طلحَ ضرٍّ ومُبتلى

٢٧١ ـ فادغمها راوٍ وأدغمَ فاضلٌ وقورٌ ثناهُ سرَّ تيماً وقدْ حلا

٢٧٢ ـ وبلْ في النّسا خلادُهم بخلافهِ وفي هلْ ترى الادغامُ حبَّ وحُمّلا

٢٧٣ ـ وأظهرْ لدى واعٍ نبيلٍ ضمانهُ وفي الرعدِ هل واستوفِ لا زاجراً هلا

حروف هل وبل ت ث ظ ز س ن ط ض جاء منها ثلاثة بعد هل ن ت ث (هل ننبّئكم)(هل تنقمون)(هل ثوّب) وبعد بل خمسة ض ط ظ ز س (بل ضلّوا)(بل طبع)(بل ظننتم)(بل زُيّن)(بل سوّلتْ) فانفردت هل بالثاء واشتركتا بالنون و التاء (بل نقذف)(بل تأتيهم) أدغم الكسائيّ في جميع حروفها وأدغمها حمزة في الثاء والسين والتاء وأظهرها عند الخمسة الباقية وروي عن خلاد في (بل طبع) الاظهار والادغام وأدغم البصريّ (هل ترى) وأظهرها عند باقي الحروف وأظهرها هشام عند النون والضاد وأدغمها في الستّة الباقية إلا (هل تستوي الظلمات) فأظهرها وهي ليس لأحد فيها إدغام لأنّ حمزة والكسائي يقرآنها بالياء وأظهرها نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم عند جميع الحروف

باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التّأنيث وهل وبل

٢٧٤ ـ ولاخُلفَ في الادغامِ إذ ذلّ ظالمٌ وقدْ تيّمتْ دعدٌ وسيماً تبتّلا

٢٧٥ ـ وقامتْ تريهِ دُميةٌ طيبَ وصفها وقل بل وهل راها لبيبٌ ويعقلا

٢٧٦ ـ وما أوّلُ المثلينِ فيهِ مسكّنٌ فلا بدَّ مِنْ إدغامهِ مُتمثّلا

اتفق القرّاء على إدغام ذال إذ في الدال والظاء (إذْ ذهب)(إذ ظلمتم) ودال قد في التاء والدال (قد تبيّن)(حصدتّم)(وقد دخلوا) والتاء في التاء والدال والطاء (فما ربحتْ تجارتهم)(أجيبتْ دعوتكما)(قالتْ طائفةٌ) واللام في الراء واللام (قل رب)(قلْ لمن الأرض) وكذلك إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن أوّلهما (يدرككم الموت)(فلا يُسرف في القتل) إلا حرف المدّ فلا إدغام فيه (قالوا وأقبلوا)(يتامى النّساء) وفي هاء السكت الوجهان (ماليه هلك) وإظهارها بالسكت

باب حروفٌ قربتْ مخارجها

٢٧٧ ـ وإدغامُ باء الجزمِ في الفاء قدْ رسا حميداً وخيّرْ في يتبْ قاصداً ولا

٢٧٨ ـ ومع جزمهِ يفعلْ بذلكَ سلّموا ونخسفْ بهم راعوا وشذّا تثقّلا

أدغم الباء المجزومة في الفاء خلاد والكسائي وأبو عمرو (أويغلبْ فسوف) وروي عن خلاد الاظهار والادغام في (يتبْ فأولئك) وباقي القراء يقرءون بالاظهار في جميع المواضع وأدغم أبو الحارث عن الكسائي (ومَنْ يفعلْ ذلك) المجزوم في ستة مواضع وأظهرها باقي القرّاء ولا يدغم أبو الحارث غير المجزوم (فما جزاء مَنْ يفعلُ ذلك) وأدغم الكسائي الفاء بالباء (إنْ نشأ نخسفْ بهم الأرض) والباقون بالاظهار قد رسا ثبت الولا النصرة

٢٧٩ ـ وعذتُ على إدغامهِ ونبذتها شواهدُ حمّادٍ وأورثتموا حلا

٢٨٠ ـ له شرعهُ والرّاءُ جزماً بلامها كواصبرْ لحكمٍ طالَ بالخلفِ يذْبلا

أدغم حمزة والكسائي والبصري الذال في التاء (عذْتُ بربّي)(فنبذْتها) وأدغم البصريّ وهشام وحمزة والكسائي الثاء

في التاء (أورثتموها) وأدغم دوري أبي عمرو بخلف والسوسي الراء المجزومة باللام (واصبرْ لحكم) وقرأ الباقون الجميع بالاظهار يذبل اسم جبل

٢٨١ ـ وياسينَ أظهرْ عنْ فتىً حقّهُ بدا ونونَ وفيهِ الخُلفُ عنْ ورشهم خلا

٢٨٢ ـ وحرميّ نصرٍ صادَ مريم مَنْ يُرد ثوابَ لبثتَ الفردَ والجمعَ وَصّلا

٢٨٣ ـ وطاسين عند الميم فاز اتخذتمو أخذتمْ وفي الإفراد عاشرَ دغفلا

٢٨٤ ـ وفي اركبْ هدى برٍّ قريبٍ بخلفهمْ كما ضاعَ جا يلهثْ له دارِ جُهّلا

٢٨٥ ـ وقالونُ ذو خلفٍ وفي البقرة فخذْ يُعذّبْ دنا بالخلفِ جوداً وموبلا

أظهر حفص وحمزة وابن كثير والبصريّ وقالون النون مِنْ (يس) و (ن) مع الواو بعدهما ولورش في (ن والقلم) الادغام و الاظهار وقرأ الباقون بالادغام فيهما وأظهر نافع وابن كثير وعاصم الدال من ص (كهيعص ذكر) والدال عند الثاء (ومَنْ يُردْ ثواب) والتاء عند الثاء (لبثتَ)(لبْثتم) وقرأ الباقون بالادغام في كلّ ما ذكر وقرأ حمزة بإظهار النون عند الميم من (طسم) وقرأ الباقون بإدغامها واتّفق القرّاء على إخفاءها من (طس تلك) في النمل وقرأ حفص وابن كثير بإظهار الذال عند التاء في (اتخذتم) و (أخذتم) كيف جاء (أخذتهم)(أخذتُ الذين كفروا) وقرأ الباقون بالادغام وقرأ البزّي وقالون وخلاد بخلف عنهم بإظهار الباء عند الميم من (اركب معنا) وأظهرها ابن عامر وابن كثير وورش قولاً واحداً وقرأ الباقون بالادغام وأظهر هشام وابن كثير وورش الثاء عند الذال (يلهث ذلك) وقالون له فيها الاظهار والادغام وقرأ الباقون بالادغام وقرأ نافع وابن كثير والبصري وحمزة والكسائيّ بجزم باء (يعذب مَنْ يشاءُ) ولابن كثير الاظهار والادغام والتحقيق أنّ له الاظهار فقط وأظهرها ورش وقرأ قالون والبصريّ وحمزة والكسائي بالادغام وأمّا عاصمٌ وابن عامر فيقرآن بالرفع فليس لهما إلا الإظهار

باب أحكامِ النون الساكنة والتنوين

٢٨٦ ـ وكلُّهم التنوينَ والنّون أدغموا بلا غنّةٍ في اللام والرّا ليَجملا

٢٨٧ ـ وكلٌّ بينمو أدغموا مع غنّةٍ وفي الواو واليا دونَها خلفٌ تلا

٢٨٨ ـ وعندَهما للكلّ أظهرْ بكلمة مخافةَ إشباهِ المضاعفِ أثقلا

٢٨٩ ـ وعندَ حروف الحلقِ للكلّ أُظهرا ألا هاج حكمٌ عمّ خاليهِ غُفّلا

٢٩٠ ـ وقلبهما ميماً لدى البا وأَخفيا على غنّةٍ عند البواقي ليكملا

أدغم جميع القرّاء التنوين والنون الساكنة المتطرّفة في اللام والراء بلا غنّة (مِنْ ربٍّ رحيم) وأدغموهما مع الغنة في حروف ينمو (مَنْ يقولُ)(برداً ولا كذّاباً) إلا خلف عن حمزة فإنّه يدغمها في الواو واليا بلا غنّة وقد أظهر الجميع النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء في الكلمة الواحدة (الدّنيا)(بنيان)(صنوان)(قنوان) وذلك خشية اشتباهها بالمضاعف المثقّل وهو مايدغم بمثله (أيّام)(أوّاب) وأظهر الجميع التنوين والنون الساكنة عند حروف الحلق في كلمة أو كلمتين (ينأون)(مَنْ آمن)(كلٌ آمن) وتُقلبان ميماً عند الباء للجميع (أنبئهم)(صمٌّ بكم) وتخفيان مع الغنّة عند ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ ف ق ك في كلمة أوكلمتين (ينتهون)(من تحتها)

٢٩١ ـ وحمزةُ منهم والكسائيّ بعدَهُ أمالا ذواتِ الياءِ حيثُ تأصّلا

٢٩٢ ـ وتثنيةُ الأسماءِ تكشفُها وإنْ رددتَ إليك الفعلَ صادفتَ منهَلا

٢٩٣ ـ هدى واشتراهُ والهوى وهداهمُ وفي ألفِ التّأنيثِ في الكلّ ميّلا

٢٩٤ ـ وكيفَ جرتْ فعلى ففيها وجودُها وإنْ ضمّ أويُفتحْ فعالى فحصّلا

وحمزة من القرّاء والكسائي بعدَهُ أي بالترتيب لأنّه أخذ عنهُ أمالا :الامالة هي أنْ تقتربَ الفتحةُ مِن الكسرة والألفُ من الياء والفتح هو فتح القارئ فمه بالحرف والتقليل إمالةٌ صغرى ما بين الفتح والامالة أمالا كلّ ألف متطرّفةٍ أصليّة منقلبةٍ عن ياء تحقيقاً فأميلتْ لتدلّ على أصلها في الفعل (هدى)(اشتراه) والاسم (الهوى)(هداهم) سواء رسمتْ بالياءِ أم بالألف وتعرف أصل الاسم بالتثنية والفعل بنسبته إليك أوللمخاطب هدى هديان عصا عصوان اشترى اشتريتُ عفا عفوت ولفظ المضارع كذلك عفا يعفو اشترى يشتري والمصدر رمى الرميُ عفا العفو وأمالا ألف التأنيث وتكون في كل كلمة على وزن فعلى بضمّ الفاء وفتحها وكسرها (القُصوى)(الموتى)(إحدى) و(موسى) و(عيسى) لتحدث العرب بها ووزن فعالى بضمّ الفاء وفتحها (سُكارى)(اليَتامى) منهلاً مكان الشرب أي مطلوبك

٢٩٥ ـ وفي اسمٍ في الاستفهامِ أنّى وفي متى معاً وعسى أيضاً أمالا وقلْ بلى

٢٩٦ ـ وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى وإلى مِنْ بعدُ حتّى وقلْ على

٢٩٧ ـ وكلُّ ثلاثيٍّ يزيدُ فإنّهُ ممالٌ كزكّاها وأنجى مع ابتلى

أمال حمزة والكسائيّ كلّ اسمٍ مستعملٍ في الاستفهام (أنّى)(متى) ولفظ (عسى)(بلى) وكذلك ماكان أصلُ ألفها واواً ولكنّها رسمتْ في المصحفِ ياءً ويستثنى مِنْ ذلك خمس كلمات (لدى)(زكى)(حتى)(إلى)(على) وكلّ ألفٍ تكون لاماً لكلمةٍ منقلبة عن واو إذا زيدتْ الكلمةُ حرفاً أو أكثر تصبحُ ألفها منقلبةً عن ياء فتمال(زكّى)(أنجى)(ابتلى) (تزكّى) (يتزكّى) وقد تكونُ اسماً (أدنى) وفعلاً ماضياً (أنجى) أومضارعاً (يرضى) ومبنيّا للمفعول (يُدعى) لذا عمم النّاظم

٢٩٨ ـ ولكنّ أحيا عنهما بعدَ واوهِ وفيما سواهُ للكسائيّ مُيّلا

٢٩٩ ـ ورُءياي والرّءيا ومرضاتِ كيفما أتى وخطايا مثْلهُ مُتَقبّلا

٣٠٠ ـ ومحياهمو أيضاً وحَقّ تقاتهِ وفي قدْ هداني ليسَ أمركَ مُشكلا

٣٠١ ـ وفي الكهفِ أنساني ومِنْ قبلُ جاءَ مَنْ عصاني وأوصاني بمريمَ يُجتلى

٣٠٢ ـ وفيها وفي طس آتانيَ الذي أذعتُ بها حتّى تضوّعَ مندلا

٣٠٣ ـ وحرفُ تلاها معْ طحاها وفي سجى وحرف دحاها وهْيَ بالواو تُبتلى

أمال حمزة والكسائي أحيا إذا جاءتْ بعد واو (وأنّهُ هو أماتَ وأحيا) وأمال الكسائيّ وحدهُ الكلمات التالية (فأحياكم)

(ثمّ أحياهم)(وهو الذي أحياكم)(ومَنْ أحياها)(إنّ الذي أحياها)(رؤياي)(الرؤيا)(مرضات) كيف جاءت (خطايا) بإمالة الألف بعد الياء (محياهم)(حقّ تقاته)(قد هدان)(وما أنسانيه)(ومَنْ عصاني)(وأوصاني)(وآتاني)(تلاها)(طحاها) (سجى) (دحاها) وأمالَ حمزة والكسائي (إلا أنْ تتّقوا منهم تقيه)(قلْ إنّني هداني ربّي)(لو أنّ الله هداني)

٣٠٤ ـ وأمّا ضحاها والضّحى والرّبا مع الـ قوى فأمالاها وبالواو تُختلى

٣٠٥ ـ ورؤياك مع مثوايَ عنهُ لحفصِهم ومحيايَ مشكاةٍ هدايَ قد انجلى

٣٠٦ ـ وممّا أمالاهُ أواخرُ آي ما بطه وآي النّجمِ كي تتعدّلا

٣٠٧ ـ وفي الشّمسِ والأعلى وفي الليل والضّحى وفي اقرأ وفي والنّازعاتِ تميّلا

٣٠٨ ـ ومِنْ تحتها ثمّ القيامةِ ثمّ في الـ معارج يامنهال أفلحتَ مُنْهلا

أمال حمزة والكسائيّ (وضحاها)(والضّحى)(الربا) كيف جاء (شديد القوى) مع أنّ هذه الكلمات أصلها واو ولكنّها أميلتْ للتناسق بين الآي وأمال دوري الكسائي (رؤياك)(أحسنَ مثواي)(ومحياي)(كمشكاةٍ فيها)(فمَنْ تبعَ هداي) وأمال حمزةُ والكسائي (مثواكم)(مثواهم)(مثواه) وأمالا أيضاً الألفات التي هي أواخر الآيات من هذه السور طه النجم الشمس الأعلى الليل الضحى العلق النازعات عبس القيامة المعارج اسماً كانتْ الكلمة أو فعلاً أصلها ياء أو واو ويستثنى من ذلك الألف المبدلة من التنوين (نسفاً)(ضنكاً) ونحوها والعلة برأي النّاظم كي تتعدّلا أي أن تكون الآيات على سنن واحد والمنهال الذي يعطي الكثير كناية عن العالم الكثير النفع

٣٠٩ ـ رمى صحبةٌ أعمى في الاسراءِ ثانياً سُوىً وسُدىً في الوقفِ عنهم تسبّلا

٣١٠ ـ وراءُ تراءى فازَ في شُعرائهِ وأعمى في الاسرا حُكْمُ صحبةٍ أولا

٣١١ ـ وما بعدَ راءٍ شاعَ حُكماً وحفصُهم يوالي بمَجراها وفي هودَ أُنزلا

أمالَ حمزة والكسائي وشعبةُ ألفَ (رمى)(في الآخرة أعمى) الثانية في الاسراء (مكاناً سُوى)(أن يُترك سُدى) كلاهما عند الوقف عنهم تسبّلا أي ثبت ورسخ وأمال حمزة راءَ (تراءا الجمعان) مع الألف بعدها وصلاً ووقفاً والكسائي عند الوقف كذلك وأمال البصري وحمزة والكسائي وشعبة ألف (في هذه أعمى) وأمال البصريّ وحمزة والكسائي كلّ ألفٍ منقلبة عن ياء أو مرسومةٍ بالياء أو منصوصاً على إمالتها إذا جاءتْ بعد الرّاء فيميلونها مع إمالة الرّاء قبلها وتكون اسماً (يا بشرى) وفعلاً (اشترى) وحفص عن عاصم يوافقهم في (مجريها) وليس له إمالةٌ إلا هذه

٣١٢ ـ نأى شرعُ يمنٍ باختلافٍ وشعبةٌ في الاسرا وهمْ والنّونُ ضوءُ سناً تلا

٣١٣ ـ إناهُ له شافٍ وقلْ أوكلاهما شفا ولِكسْرٍ أولياءٍ تميّلا

أمال حمزة والكسائي الهمزة والألف قبلها من(ونأى بجانبه)في الاسراء وفصّلت وشعبة يميل معهم في الاسراء وأما خلف والكسائي فأمالا النون منهما وماذكره الناظم مِن خلاف للسوسي فغير مقروء به وأمال هشام وحمزة والكسائي ألف(غير ناظرين إناه) مع النون وأمال حمزة والكسائي ألف(أوكلاهما) وإمالتها لكسر الكاف أولانقلابها عن ياء

٣١٤ ـ وذو الرّاءِ ورشٌ بين بينَ وفي أرا كهم وذواتِ اليا له الخلفُ جمّلا

٣١٥ ـ ولكنْ رؤوسُ الآيِ قدْ قلَّ فتحُها لهُ غيرَ ما ها فيهِ فاحضرْ مكمَّلا

قلل ورشٌ كلّ ألفٍ واقعةٍ بعد راءٍ والتقليلَ إمالة صغرى بين الفتح والامالة ويُستثنى منها(ولو أركبكم)فله فيها الفتحُ والتّقليل وله في كلّ ألفٍ يميلها حمزة والكسائي أو دوري الكسائي وحده غير التي بعد راءٍ الفتح والتّقليل ويستثنى منها (مرضات) كيف جاءت و(الربا) حيث ورد وكلاهما في الاسراء و(كمشكاة) فلا تقليل له فيها كلّها أبداً وقلّل ورش كلّ الألفات التي هي رؤوس آي السور الإحدى عشرة التي مرّت بقوله وممّا أمالاه أواخر آي ما بطه ويستثنى منها الألفات التي اقترنت بضمير المؤنّث (دحاها)(مرعاها)(ضحاها)ففيها الفتح والتقليل الا (ذكراها) فبالتقليل فقط

٣١٦ ـ وكيفَ أتتْ فعلى وآخرُ آي ماتقدّمَ للبصري سوى راهما اعتلى

٣١٧ ـ ويا ويلتى أنّى ويا حسرتى طووا وعنْ غيرِهِ قِسها ويا أسفى العلا

قلّل البصريّ ألف فعلى مثلث الفاء والألف التي هي أواخر آي السور الاحدى عشرة ويستثنى من النّوعين ماجاءت بعد راء فليس له فيها إلا الامالة وراهما الضّمير يعودُ على النّوعين وقلّل دوري أبي عمرو (يا ويلتى ءألد)و(أنّى) حيثُ وردتْ (يا حسرتى على ما فرّطتُ)(يا أسفى على يوسف) وهذه الكلماتُ تقاس لغيره على أصولهم فتمال لحمزة و الكسائيّ وتقلّل لورشٍ والفتحُ للباقين و(كلتا) لعامّة أهل الأداء لا إمالةَ فيها ولا تقليل وللبعضِ أنها تمال لحمزة والكسائي وتقلّل للبصري وورش بخلف عنه

٣١٨ ـ وكيفَ الثلاثي غيرَ زاغتْ بماضيٍ أملْ خابَ خافوا طابَ ضاقتْ فتُجمِلا

٣١٩ ـ وحاقَ وزاغوا جاءَ شاءَ وزادَ فُزْ وجاءَ ابنُ ذكوانٍ وفي شاءَ ميَّلا

٣٢٠ ـ فزادَهمُ الأولى وفي الغيرِ خُلْفهُ وقلْ صحبةٌ بلْ رانَ واصحبْ مُعَدّلا

أمال حمزة ألف الثلاثي الماضي مِن الأفعال التالية (خاب)(خاف)(طاب)(ضاقت)(حاق)(زاغ)(جاء)(شاء)(زاد) فلا يمال المزيد منها ولا غير الماضي فتمال الأفعال السابقة بشرطها ولو اتّصل بها ضمير الفاعل أو تاء التّأنيث ويستثنى منها (زاغت) فلا يميلها ووافق ابن ذكوان حمزة على إمالة ألف (جاء) و(شاء) كيف وردت وألف (فزادهم الله مرضاً) في البقرة وله (زاد) في باقي المواضع الفتح والامالة وأمال حمزة والكسائي وشعبة ألف (بل ران) المطففين فاصحب رجلا معدّلا مقوّم الخلق يرشدك إلى الحق

٣٢١ ـ وفي ألفاتِ قبلَ را طرفٍ أتتْ بكسرٍ أملْ تُدعى حميداً وتُقبلا

٣٢٢ ـ كأبصارهم والدّارِ ثُمّ الحمارِمعْ حمارِكَ والكفّارِ واقتَسْ لتَنْضُلا

٣٢٣ ـ ومعْ كافرينَ الكافرينَ بيائهِ وهارٍ روى مروٍ بخلفٍ صدٍ حلا

٣٢٤ ـ بَدارِ وجبّارينَ والجارِ تمّموا وورشٌ جميعَ البابِ كانَ مُقلّلا

٣٢٥ ـ وهذان عنهُ باختلافٍ ومعهُ في الـ بوارِ وفي القهّارِ حمزةُ قلّلا

٣٢٦ ـ وإضجاعُ ذي راءينِ حجَّ رواتُهُ كالأبرارِ والتَّقليلُ جادلَ فيصلا

أمال دوري الكسائي وأبو عمرو الألف التي قبل راءٍ متطرّفة مكسورة لا المتوسّطة ولا نحو (تمارِ)(جوارِ) فهي متوسّطة لأنّ أصلها تماري وجواري ولا نحو (طائر)و(مضارّ) لأنّ الهمزة والرّاء الساكنة من التشديد فصلتْ بين الألف والرّاء ولا التي كسرها عارضٌ نحو (أنصاري) ولا المفتوحة نحو(سارَ) فالتي تمال نحو(وعلى أبصارهم غشاوةٌ) (عقبى الدار)(إلى حمارك)(من الكفّار)(كمثل الحمار) ولو أضيف إليها ضمير الغيبة أو الخطاب كما سبق واقتس مزيدٌ أي قس الأمثلة بعضها على بعض لتنضلا لتغلبَ في الحجة وكذلك يميلان (كافرين)(الكافرين) بالياء دون غيرهما وأمال الكسائيّ وشعبة والبصريّ وقالون وابن ذكوان بخلف عنه ألف (هارٍ) وليس لقالون غير هذه الامالة الكبرى وأمال دوري الكسائيّ وحده (جبارين)(والجار) وورش يقلّل كلّ ألفات هذا الباب الواقعة قبل راء متطرّفة مكسورة و(كافرين)(الكافرين)(هارٍ) إلا (جبارين)(والجار) فله فيهما الفتح والتقليل وقلّل ورشٌ وحمزة لفظ (البوار)و(القهار) المكسور الراء حيث جاء وأمال البصري والكسائي الألف بين رائين ثانيتهما مكسورة وتمال الأولى مع الألف (كتاب الأبرار)(دار القرار)(من الأشرار) ويقلّلها ورشٌ وحمزة على شرطها المتقدّم

٣٢٧ ـ وإضجاعُ أنصاري تميمٌ وسارعوا نسارعُ والباري وبارئِكمْ تلا

٣٢٨ ـ وآذانهمْ طُغيانهم ويسارعو ن آذاننا عنه الجواري تمثّلا

٣٢٩ ـ يواري أواري في العقودِ بخُلفهِ ضعافاً وحرفا النّملِ آتيك قُوّلا

٣٣٠ ـ بخُلفٍ ضممناهُ مشاربُ لامعٌ وآنيةٍ في هلْ أتاكَ لأعْدلا

٣٣١ ـ وفي الكافرونَ عابدونَ وعابدٌ وخُلْفهمُ في النّاسِ في الجرِّ حُصّلا

٣٣٢ ـ حمارِكَ والمحرابِ إكراهِهنّ والـ حمارِ وفي الإكرامِ عمرانَ مُثّلا

٣٣٣ ـ وكلٌّ بخُلفٍ لابنِ ذكوانَ غيرَما يُجرُّ مِنَ المحرابِ فاعلمْ لتعملا

أمال دوري الكسائي وحده ألف (مَنْ أنصاري)(وسارعوا)(نسارعُ لهم)(البارئ)(إلى بارئكم)(في آذانهم)(طغيانهم) (يسارعون)(آذاننا)(الجوار) وأمّا (يواري سوءة أخيه)(فأواري سوءةَ أخي) فله فيهما الفتح والامالة وطريق النظم الفتح و في غيرهما بالفتح بلاخلاف وأمال حمزة ألف (ضعافاً) مع العين و(آتيك به) في الموضعين مع الهمزة بخلف عن خلاد وأمال هشام الألف في (مشارب) في يس و (عين آنية) مع الهمزة (عابدون)(عابدٌ) مع العين في اللفظين في الكافرون وأمال دوري البصري لفظ (النّاس) المجرور حيث جاء وأمّا خلف البصري فالامالة للدّوري والفتح للسوسي وأمال ابن ذكوان بخلف عنه (حمارك)(الحمار)(المحراب) (إكراههنّ)(الاكرام)(عمران) إلا لفظ (المحراب) المجرور (في المحراب) آل عمران (من المحراب) مريم فيميلها بلا خلاف

٣٣٤ ـ ولا يَمْنعُ الاسكانُ في الوقفِ عارضاً إمالةَ ما للكسرِ في الوصلِ مُيّلا

٣٣٥ ـ وقبلَ سكونٍ قفْ بما في أُصولهمْ وذو الرّاء فيهِ الخُلفُ في الوصلِ يُجتلا

٣٣٦ ـ كموسى الهدى عيسى بن مريمَ والقرى الـ لتي مع ذكرى الدّار فافهم مُحصّلا

لايمنعُ السكون العارضُ بالوقف إمالةَ اِلألف التي يكون مِنْ شروطها الكسر (بدينار)(كتاب الأبرار) فتمال ولو وقفنا عندها إن كان الوقوف بالسكون وبالروم من باب أولى وأمّا الألف المحذوفة للالتقاء الساكنين (موسى الهدى) (عيسى بن مريم)(القرى التي)(ذكرى الدّار) إذا وقفنا عندها نقف بما تقرّر في أصل كلّ قارئ فنقف بالفتح أو الامالة أو التّقليل حسبما للقارئ فيها إلا السوسيّ في الألف التي جاءت بعد الراء (نرى الله)(فسيرى الله) وله في اسم الله فيهما الترقيق والتفخيم مع الامالة والتفخيم مع الفتح (الكبرى اذهب) فله في راءاتها بالوصل الفتح أو الامالة لتدلّ على أنّ الألف المحذوفة ممالة عند الوقف كما أمال شعبة وحمزة الراء في (رءا القمر)(رءا الشمس) حال الوصل وخلاف السوسي بشرط أن لايكون الساكن منوّناً (قرىً)(مفترىً) فإن كان منوّناً فلا يمال وفي (ترى المؤمنين) (ترى الملائكة) الوجهان واللام مرققة بلاخلاف

٣٣٧ ـ وقدْ فخّموا التّنوينَ وقفاً ورقّقوا وتَفخيمهم في النّصبِ أجمعُ أشملا

٣٣٨ ـ مسمّىً ومولىً رفعهُ مع جرّهِ ومَنصوبهُ غزّىً وتتراً تزّيلا

اختلف أهل الأداء في الوقف على الكلمةِ المنوّنة إذا كان قبل التنوين ألفٌ ممالةٌ ثلاثة أقوال: الفتح مرفوعة كانت أومنصوبة أو مجرورة (وأجلٌ مسمّىً)(أوكانوا غزّىً)(إلى أجلٍ مسمّىً) لإطلاقه الامالة في الأحوال الثلاث لإطلاقه الفتح في حال النصب والامالة في حالتي الرفع والجرّ وتمثيل النّاظم بـ تتراً لايصحُّ إلا لأبي عمرو فالتنوين فيها له وحده وتزيّل تميّز وظهرت أنواعه بالأمثلة والذي عليه القرّاء ألا عبرة للتنوين عند الوقف وهذا الخلاف نحوي

باب مذهب الكسائيّ في إمالةِ هاء التّأنيثِ في الوقفِ

٣٣٩ ـ وفي هاءِ تأنيثِ الوقوفِ وقبلها ممال الكسائي غيرَ عشرٍ ليعدلا

٣٤٠ ـ ويجمعُها حقٌّ ضغاطُ عصٍ خظا وأكهرُ بعدَ الياءِ يسكُنُ مُيّلا

٣٤١ ـ أو الكسرِ والاسكانُ ليسَ بحاجزٍ ويَضْعفُ بعدَ الفتحِ والضّم أرجلا

٣٤٢ ـ لِعبرة مائة وِجهة ولَيْكة وبعضُهمْ سوى ألفٍ عندَ الكسائيّ ميّلا

هاء التّأنيث هي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء ويدخل معها ماجاء على لفظها وإن لم يدلّ على التّأنيث (كاشفة)(بصيرة)(همزة) وليس منها الهاء الأصلية ولاهاء الضميرولاهاء السكت ولا المؤنّثة التي تبقى في الوصل هاء (توجّه)(فأكرمه)(حسابية)(هذه) أمال الكسائي الحروف التي تكون قبل هاء التّأنيث إلا عشر حروف فلا تمال قبلها يجمعها حقّ ضغاط عصٍ خظا معنى الجملة حقّ ضغطة القبر على كل عاص سمين كثير الذنوب (النطيحة) (الحاقّة) وهكذا وأمّا حروف أكهر فيشترط فيها أن يكون قبلها ياء ساكنة أوكسر أوحرف ساكن قبله ياء ساكنة أوكسر فالاسكان لا يعدّ مانعاً (الملائكة)(لكبيرة)(لعبرة)(وجهه) وهكذا واختلف في (فطرت) لأنّ الساكن قبلها حرف استعلاء وإذا كان قبل أحد حروف أكهر فتح أوضمّ أوساكن قبله فتح أوضمّ فلا إمالة ومعنى يضعف أرجلا تشبيه بالرجل الهرم الذي لا تحمله رجلاه (امرأة)(التهلكة) وبعض أهل الأداء أمال للكسائي كل الحروف قبل هاء التأنيث إلا الألف فالحروف التي لاخلاف فيها يجمعها فجثت زينب لذود شمس (خليفة)(حجة)(بهجة) و هكذا

باب مذاهبهم في الرّاءات

٣٤٣ ـ ورقّق ورشٌ كُلَّ راءٍ وقبلها مسكّنةً ياءٌ أو الكسرُ موصلا

٣٤٤ ـ ولمْ يرَ فصلاً ساكناً بعدَ كسرةٍ سوى حرفِ الاستعلا سوى الخا فكمّلا

التفخيم هو تغليظ الحرف وعكسه الترقيق ورقّق ورش كلّ راءٍ مفتوحة أو مضمومة متوسّطة أو متطرّفةً وصلاً ووقفاً منوّنة أوغير منونةٍ إذا كان قبلها ياءٌ ساكنةٌ متّصلة بها ولو كانت الياء حرف لين أو حرف مدّ ولين أو كان قبلها كسر متصلٌ لازم ولوكان الحرف المكسور حرفَ استعلاء (فيهنّ خيراتٌ)(ذلك خيرٌ)(قالوا لاضيرَ) (ذراعيه) (لِيُنذِر)(قاصراتُ الطرْف) ولاترقّق (ماكان لهم الخِيَرة)(يومَ يرونَ) ولا (في ريبٍ)(على الكفار رحماءُ)(برشيد) لأنّ الكسر بعد ياء متحركة أوغير متّصل وإذا كان بين الكسر والراء ساكن فإنّه لا يعتبر مانعاً أوحاجزاً من الترقيق إلا إذا كان الساكن حرف استعلاء فهو مانع وحاجز سوى حرف الخاء فإنّه لا يمنع فيرقّق (وزرك)(أفنضربُ عنكم الذّكر)(إخراجهم)(إخراجاً) ولا ترقيق في (ماكانَ أبوكِ امرأ)(وإنِ امرأةٌ)لأنّ الكسر منفصلٌ ومنفصلٌ عارضٌ في الثاني ولوابتدأتَ (امرأة) فخمت الراء فالكسرعارضٌ ولاترقيق (في مصرَ)(علينا إصراً)(قطراً)(فالحاملات وقراً)

٣٤٥ ـ وفخّمها في الأعجميّ وفي إرمْ وتكريرها حتّى يُرى مُتَعدّلا

٣٤٦ ـ وتَفخيمُهُ ذكراً وستراً وبابهُ لدى جُلّة الأصحابِ أعمرُ أرحلا

فخم ورشٌ كل اسمٍ أعجميّ وإنْ وجدَ فيه سبب الترقيق (ابراهيم)(اسرائيل)(عمران) وكلمة (إرم) وفخمَ الأولى من كلمة فيها راءان وقد وجدَ فيها سبب الترقيق ليتعدّل اللفظ ويكون أيسر(ضراراً)(فراراً)(الفرار)(إسراراً)(مدراراً) واختلف الرواة عن ورش في ست كلمات (ذكراً)(ستراً)(إمراً)(وزراً)(حجراً)(صهراً) فجمهور أهل الأداء بالتفخيم وهومقدّم وروي عن البعض الترقيق ولا خلاف في ترقيق نحو (سرّاً) لأنّ المدغم والمدغم فيه كالحرف الواحد

٣٤٧ ـ وفي شررٍ عنهُ يرقّقُ كُلّهم وحيرانَ بالتّفخيمِ بعضٌ تقبّلا

٣٤٨ ـ وفي الرّاء عنْ ورشٍ سوى ماذكرْتُهُ مذاهبُ شذّتْ في الأداءِ توقّلا

ورقّق ورش الراء الأولى من (بشرركالقصر) وإذا وقف عليها رقّق الرّاءين مع السكون أو الروم في الثانية وأمّا غير ورشٍ فيرقّق الثانية وله في الوقف عندها السكون مع التفخيم أو الروم مع الترقيق وأمّا(حيران) روى البعض عن ورشٍ فيها التفخيم وآخرون الترقيق وورد عن ورش للراء مذاهب شاذةٌ كالتوقُّل أي الصعود في الجبل في البعد

٣٤٩ ـ ولابُدّ مِنْ ترقيقها بعدَ كسرةٍ إذا سكنتْ ياصاحِ للسّبعةِ الملا

إذا سكنت الرّاء بعد كسرة لازمة متوسّطة كانت أومتطرفة وسكونها أصليّ أوعارض وجب ترقيقها لكلّ القراء (فِرعون)(فاصبِر)(مستمِر) فإنْ كانت الكسرة عارضةً وجب تفخيمها للجميع (أم ارتابوا) كذلك (إركعوا) عند البدء

٣٥٠ ـ وما حرفُ الاستعلاءِ بعدُ فراؤهُ لكُلّهمُ التّفخيمُ فيها تذلّلا

٣٥١ ـ ويجمعها قظْ خصّ ضغطٍ وخلفهم بفِرْقٍ جرى بينَ المشايخِ سلسلا

إذا جاء بعد الرّاء أحد أحرف الاستعلاء وجب تفخيمها لكلّ القرّاء سواء كانت ساكنة (إرصاداً)(مرصاداً) أو متحركة وحالت الألف بينها وبين حرف الاستعلاء (فراق)(الاشراق) فلو كان حرف الاستعلاء في كلمة أخرى لم يمنع الترقيق لورش(حصرت صدورهم)(الذّكر صفحاً) ولا يمنع الترقيق لورش وغيره في نحو(أن أنذر قومك)(ولا تصعّر خدّك) واختلف القرّاء في (فرقٍ) فمن فخمها نظر لحرف الاستعلاء ومن رقّقها نظر لكسر حرف الاستعلاء وحروف الاستعلاء قظ خصّ ضغطٍ ومعاناها أقم في القيظ أي الحرّ في خصّ ضيقٍ أي اقنع من الدّنيا بمثله

٣٥٢ ـ وما بعدَ كسرٍ عارضٍ أو مُفَصّلٍ ففخّمْ فهذا حُكمهُ متبذّلا

٣٥٣ ـ وما بعدَهُ كسرٌ أو اليا فما لهم بترقيقه نصٌّ وثيقٌ فيمثلا

٣٥٤ ـ وما لقياسٍ في القراءةِ مدخلٌ فدونكَ مافيهِ الرّضا مُتَكفّلا

فخمَ ورشٌ الراء في (امرأة)(امرؤ)(إمراً) عند البدءِ بها لأنّ الكسر عارضٌ ولجميع القرّاء تفخيم الراء بعد الكسر العارض (ارتابوا)(اركعوا) حين البدء لأنّ همز الوصل يؤتى بها للتوصّل إلى النطق بالساكن وكذلك بعد الكسر المنفصل لازماً كان (ربّ ارجعون) أوعارضاً (قالتِ امرأة)(أمِ ارتابوا) لجميع القرّاء (برسولٍ) لورشٍ متبذلا مبذول مستفيض و بعض أهل الأداء رقّق الرّاء لورشٍ إذا كان بعدها كسر أو ياء (بين المرءِ)(مرج البحرين) وليس لهم بذلك نصٌّ وهو غير صحيح بل له التفخيم كسائر القرّاء والقراءة بالنّقل المتواتر والتلقي لا بالرأي والقياس

٣٥٥ ـ وترقيقها مكسورةً عند وصلهم وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا

٣٥٦ ـ ولكنّها في وقفهم مع غيرها ترقّقُ بعد الكسر أو ماتميّلا

٣٥٧ ـ أو الياءِ تأتي بالسكون وورومهم كما وصلهم فابلُ الذكاء مُصقّلا

٣٥٨ ـ وفيما عدا هذا الذي قدْ وصفتهُ على الأصلِ بالتّفخيم كنْ متعمّلا

الراء المكسورة في أوّل الكلمة وفي وسطها ترقّق وصلاً ووقفاً لجميع القرّاء (رجال)(فرحين) وفي آخر الكلمة ترقّق وصلاً أصليّة كانت كسرتها أم عارضةً (مِنْ مطرٍ)(وأنذرِ الناس) وكذلك (وانحر إنّ شانئك) لورش أمّا في الوقف فسواء كانت مفتوحة أو مضمومة أومكسورة ينظرُ إلى ماقبلها فإنْ كان مكسوراً أوقبلها ساكنٌ قبله كسر أوقبلها ألف ممالة أوياء فترقّق (مِنْ مذّكر)(مِن السحر)(مِنْ أنصار)(مِنْ بشير)(مِن أساورَ)(وكلّ أمرٍ مستقرٌّ)(وما علّمناهُ الشّعرَ)(إنْ هو إلاذكرٌ)(وافعلوا الخير)(فهوخير) وإذا كان قبلها فتح أو ضم فتفخم (وانحَر)(دُسُر) أمّا إذا كان قبلها حرف استعلاء ساكن ففيها التفخيم والتّرقيق وهو مقدّم ومثلها (مِنْ مصرَ) وإن كانت راؤها مفتوحةً فالتفخيم أولى وحكم الوقف على الرّاء بالروم حكم الوصل فالمكسورة ترقّق والمضمومة تفخم إلا لورش (هوالقادرُ)(وهو حسيرٌ) فاختبر الذكاء اختباراً مصقولاً يبرز قوّته وفي غير ماذكرته لك من القواعد التي ترقّق بمقتضاها الراء لورش أو لغيره فخذ بالتفخيم الذي هو الأصل واعمل به

باب اللامات

٣٥٩ ـ وغلّظَ ورشٌ فتحَ لامٍ لصادها أو الطاءِ أو للظّاء قبلُ تنزُّلا

٣٦٠ ـ إذا فتحتْ أو سُكّنتْ كصلاتهم ومَطْلعِ أيضاً ثمّ ظلّ ويوصلا

٣٦١ ـ وفي طال خلفٌ مع فصالاً وعندما يُسكّنُ وقفاً والمفخّمُ فُضّلا

٣٦٢ ـ وحكمُ ذواتِ الياءِ منها كهذه وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلى

يغلظُ ورشٌ اللام المفتوحة أي يفخمها إذا جاءتْ بعد صادٍ أو طاءٍ أو ظاءٍ مفتوحاً أحدُ هذه الحروف أو مسكّناً (الصلاة)(مصلّى)(يصلى)(الطلاق)(طلّقتموهن)(مطلعِ)(ظلمَ)(فظلّتْ)(أظْلم) وإذا حالت الألف بين الطاء واللام أوبين الصاد واللام فقد روي فيها لورشٍ الترقيق أو التفخيم وهو مقدّم (طال)(فصالاً) وكذلك اللام المتطرفة المفتوحة بعد أحد الأحرف الثلاثة إذا وُقفَ عليها(أنْ يوصلْ)(ظلّ) وكذلك اللام بعد الصاد وقبل الألف المنقلبة عن ياء إذا لم تكنْ

رأس آيةٍ (يصلى)(مصلّى) ولكنْ إذا فخمت فتحت الألف وإذا رققت أميلت إذ لا يجتمع التغليظ والإمالة كما مرّ في باب الفتح والامالة وأما إذا كانتْ رأس آيةٍ فليس لورشٍ فيها إلا التقليل والترقيق (فلاصدّق ولاصلّى)

٣٦٣ ـ وكلٌّ لدى اسم اللهِ مِنْ بعدِ كسرةٍ يرقّقها حتّى يروقَ مرتّلا

٣٦٤ ـ كما فخّموهُ بعدَ فتحٍ وضمّةٍ فتمّ نظامُ الشّمل وصلاً وفيصلا

إذا كان اسم الله عزّوجلّ بعد كسرةٍ رقّقتْ لامه وبعد الفتح أوالضّم تفخم (لله)(شهدَ الله)(قالوا اللهم) وأما ورشٌ فيفخم اللام من اسم الله سبحانه بعد ترقيق الراء (أفغير الله)(ولذكرُ الله) وإذا قرأ السّوسيّ (حتى نرى الله) بفتح نرى تعيّن عنده تفخيم اللام وإذا قرأها بالامالة فله تفخيم اللام وترقيقها حتى يحسن اللفظ في الترتيل حال الوصل أو الفصل

باب الوقف على **أواخر الكلم**

٣٦٥ ـ والاسكانُ أصلُ الوقفِ وهو اشتقاقهُ مِنَ الوقفِ عن تحريك حرفٍ تعزّلا

٣٦٦ ـ وعندَ أبي عمروٍ وكوفيّهم به من الرّوم والاشمامِ سمتٌ تجمّلا

٣٦٧ ـ وأكثر أعلامِ القرانِ يراهما لسائرهم أولى العلائقِ مِطْولا

إسكان الحرف الموقوف عليه هو الأصل والاشمام والروم فرعٌ عنه والوقف على الحرف عبارة عن تجريد الحرف من الحركة وهو معنى تعزّلا ومذهبُ أبي عمرو وعاصمٍ وحمزة والكسائي السكون أوالاشمام أوالروم وهو طريق جميلٌ ومذهبٌ حسنٌ وقد ورد عنهم النّص بذلك وأكثر أهل الأداء يأخذون بالروم والاشمام لكلّ القرّاء ويرون الأخذ به أولى حبل أي أحقّ الأسباب الموصلة أخذاً وبعضُ أهل الأداء يقْصُرُ الروم والاشمام على مَنْ ورد عنهم النصّ

٣٦٨ ـ ورومُكَ اسماعُ المُحرّكِ واقفاً بصوتٍ خفيٍّ كلَّ دانٍ تنوّلا

٣٦٩ ـ والاشمامُ إطباقُ الشّفاهِ بُعيدَ ما يُسَكّنُ لا صوتٌ هناكَ فيَصْحلا

حقيقة الرّوم أن تُسْمع القريب المصغي إلى قراءتك صوتَ حركة الحرفِ المحرك بصوتٍ خفيٍّ حال كونك واقفاً عند الحرفِ حتّى يذهبَ معظم صوتِ الحركة والاشمام أن تُطبقَ شفتيك عقبَ تسكين الحرف على صورة النطق بالحرف المضموم بلا صوتٍ فيصحلا أي فلا صوتَ فيه قويٌّ ولا ضعيفٌ ولايدرك إلا بالعين والصحلُ هو بحّة في الصدرِ تمنع ارتفاعَ الصوتِ والتلقي في كلّ هذا هو الأصل ولكن التعريف تقريب من المراد

٣٧٠ ـ وفعْلُهما في الضمِّ والرّفعِ واردٌ ورومُكِ عندَ الكسرِوالجرِّ وُصّلا

٣٧١ ـ ولمْ يرَهُ في الفتحِ والنّصبِ قارئٌ وعندَ إمامِ النّحوِ في الكلِّ أُعملا

٣٧٢ ـ وما نوّعَ التحريكُ إلا للازمٍ بناءً وإعراباً غدا متنقّلا

الاشمام والروم يكونان في الكلمة التي آخرها ضمّ أورفعٌ وأما الرومُ فيكون مع الكسرِ أوالجرّ والمفتوح والمنصوبُ ليس فيه إلا الاسكان لجميع القرّاء وعند أئمة النحو الاشمام والروم لكلّ الحركات وذكر النّاظم ستة أسماء للحركات بياناً لنوعيها وهما لازمٌ متميّزٌ بالبناء على الفتح أو الضمّ أو الكسر وذو إعرابٍ منتقلٍ من رفعٍ إلى نصبٍ إلى جرّ

٣٧٣ ـ وفي هاءِ تأنيثٍ وميم الجميعِ قُلْ وعارضِ شكلٍ لم يكونا ليَدْخلا

٣٧٤ ـ وفي الهاءِ للإضمارِ قومٌ أبوهما ومِنْ قبلهِ ضمٌّ أو الكسرُ مُثّلا

٣٧٥ ـ أوُ اَمّاهما واوٌ وياءٌ وبعضُهم يرى لهما في كلّ حالٍ مُحلّلا

لايكون الاشمام ولا الروم مع هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاءً (فبما رحمة)(وتلك نعمة) أمّا التي تكتب تاء ويوقف عليها بالتاء فيكونان فيها إلا لمن يقف عليها بالهاء (ورحمت ربك خير) ولا يكونان مع ميم الجمع لا لمن يسكّنها ولا يمن يصلها بواو كما لا يكونان مع عارض شكلٍ وهو الحركة العارضة (قل أوحي) لمن ينقل الحركة (قل اللهم) لأن الكسرة للالتقاء الساكنين (يومئذٍ)(حينئذٍ) لأنّ إذ الأصل فيها السكون بخلافِ (جوارٍ) و(غواشٍ) فإنهما يكونان فيهما ويرى بعضُ أهل الأداء أن الروم والاشمام لا يكونان مع هاء الضمير إذا كان قبلها ضمٌّ أو كسرٌ أو واوٌ أو ياءٌ (يعلمُهُ)(نسوهُ)(وشرَوْهُ)(مِنْ ربّه)(فألقيه)(إلَيْه) ويكونان معها إذا كان قبلها فتحة أو ألفٌ أو حرفٌ ساكنٌ صحيح (سفهَ نفسَهُ)(اجتباهُ)(فليصمْهُ) ويرى البعض أنهما يكونان مع هاء الضمير في جميع أنواعها

باب الوقف على مرسوم الخطّ

٣٧٦ ـ وكوفيُّهم والمازنيُّ ونافعٌ عنوا باتّباعِ الخطّ في وقف الابتلا

٣٧٧ ـ ولابنِ كثيرٍ يُرتضى وابن عامرٍ وما اختلفوا فيهِ حرٍ أنْ يُفَصّلا

٣٧٨ ـ إذا كُتبتْ بالتاءِ هاءُ مؤنّثٍ فبالهاء قفْ حقّاً رضاً ومُعوّلا

ثبَتت الروايةُ عن عاصمٍ وحمزة والكسائي والبصري ونافعٍ أنّهم كانوا يهتمون بمتابعة رسم المصاحف التي كتبها الصحابة في عهد عثمانَ بن عفان رضي الله عنهم فما كتب بالتاء وقفوا عنده بالتاء وما كتب بالهاء وقفوا عنده بالهاء و(إنّما) الموصولة لا يوقف إلا على الثانية منهما و(إنّ ما) المفصولة يوقف على الأولى والمراد الوقوف عند طروّ طارئ وارتضى شيوخ القرّاء ذلك لابن كثير وابن عامر وإن لم يرد عنهم رواية بذلك وما اختلفوا فيه حريّ وجديرٌ شرحهُ وتبيينهُ تاء التأنيث التي كتبت بالتاء يقفُ عندها ابن كثير والبصري والكسائي بالهاء (إنّ رحمت) (بقيتُ الله)

٣٧٩ ـ وفي اللاتِ مع مرضاتِ مع ذاتَ بهجةٍ ولاتَ رضاً هيهاتَ هاديهِ رفّلا

٣٨٠ ـ وقفْ يا أبهْ كُفؤاَ دنا وكأيّنٍ الـ وقوفُ بنونٍ وهو بالياءِ حُصّلا

وقف الكسائيّ بالهاء(أفرأيتم اللات)(مرضات)(حدائق ذات)(فنادوا ولات) ووقف غيره بالتاء أمّا ذات بينكم وغيرها فبالتاء للجميع ووقف البزي والكسائيّ بالهاء(هيهات) وغيرهما بالتاء ورُفّلا أي عُظّما ووقف ابن عامر وابن كثير يا أبت حيث كانت بالهاء والبصريّ(وكأيّن)(فكأيّن) بالياء إذ أصل النون تنوين فحذف وقفاً كعلي وباقي القرّاء بالنون

٣٨١ ـ ومالِ لدى الفرقانِ والكهفِ والنسا وسال على ماحجَّ والخلفُ رُتّلا

٣٨٢ ـ ويا أيُّها فوق الدّخانِ وأيُّها لدى النّورِ والرّحمنِ رافقنَ حُمَّلا

٣٨٣ ـ وفي الها على الاتباعِ ضمَّ ابنُ عامرٍ لدى الوصلِ والمرسومُ فيهنَّ أخيلا

(مال هذا الرسول)(مال هذا الكتاب)(فمال هؤلاء القوم)(فمال الذين كفروا) وقف البصري (ما)(فما) وللكسائي الوقف (ما)(فما) وله الوقف عند اللام كباقي القرّاء وصحح في النّشر الوقف (ما)(فما) وعند اللام لجميع القرّاء ولكن مَنْ وقف عند (ما)(فما) وجب عليه أنْ يبدأ بـ (ما)(فما) ووقف الكسائيّ والبصريّ بالألف أيّهاعند (وقالوا يا أيّه الساحرُ) (أيّهَ المؤمنون)(أيّه الثّقلان) فإذا وصلوا حذفوها وقرأ ابن عامر بضمّ الهاء إتباعاً لضمّ الياء وصلاً ووقف بالسكون

كباقي القرّاء والباقون بالفتح وصلاً وهذه الكلمات رافقن من حملوا قراءتها ورسم المصاحف أخيلا أي أظهر قراءتها

٣٨٤ ـ وقفْ ويكأنّهْ ويكأنَّ برسمهِ وبالياء قفْ رفقاً وبالكافِ حُلّلا

٣٨٥ ـ وأيّاً بأيّاً ما شفا وسواهما بما وبوادي النّمل باليا سناً تلا

٣٨٦ ـ وفيمهْ وممّهْ قفْ وعمّهْ لمهْ بمهْ بخلفٍ عن البزّيّ وادفعْ مُجَهّلا

وقف الكسائي عند الياء (ويكأنّه)(ويكأنّ) ويبدأ بالكاف ووقف البصريّ عند الكاف وبدأ (أنّ) والصحيح للجميع الوقوف عند آخر كلٍّ منهما والبداءة بأوّلها ووقف حمزة والكسائي عندَ (أيّاً) من (أياً ما تدعو فله الأسماء الحسنى) بإبدال التنوين ألفاً وباقي القرّاء وقفوا عند (ما) والراجح عند ابن الجزري الوقف على كلّ منهما لانفصالهما رسماً ولا يجوز البداءة بـ (ما) ولا بـ (تدعوا) بل لابدّ من البداءة بـ (أيّا ما) لجميع القرّاء ووقف الكسائي بالياء عند (واد) من (وادِ النّمل) لأنّ الياء حذفت لالتقاء الساكنين فترجع عنده وقفاً والباقون بحذفها اتّباعاً للرسم ووقف البزّي بخلفٍ عنه بهاء السكت عند (فيم)(مم)(عمّ)(لم)(بم) من (فيمَ أنت من ذكربها)(ممّ خُلق)(عمّ يتساءلون)(لم تقولونَ)(بمَ يرجعُ المرسلون) ونحوها والباقون بحذفها وادفع منْ جهّل قارئها بما يردّه أو ردّ مَن أنكرها حال كونك مجهّلا له

باب مذاهبهم في ياءات الاضافة

٣٨٧ ـ وليستْ بلامِ الفعلِ ياءُ إضافةٍ وما هيَ مِنْ نفسِ الأصولِ فتُشكلا

٣٨٨ ـ ولكنّها كالهاء وكالكافِ كلُّ ما تليهِ يُرى للهاءِ والكافِ مَدْخلا

٣٨٩ ـ وفي مائتي ياءٍ وعشرٍ مُنيفةٍ وثنتينِ خُلفُ القومِ أحكيهِ مُجْملا

ياءُ الاضافة هي ياءٌ زائدة تدلّ على المتكلّم ليست لاماً للفعل كـ (يأتي) ولا مِنْ الحروف الأصلية للكلمة (الذي)(هي) بل كلّ موضعٍ تكون فيه يصحّ أنْ يحلّ محلّها هاء الضّمير أوكافه وسمّيت بياء الاضافة لأنّه يغلبُ عليها الدّخول على الأسماء فتكون مضافاً إليه وهي ثلاثة أقسام قسم اتّفق القرّاء على إسكانهِ (فمنْ تبعني فإنّه)(الذي خلقني فهو) وقسم اتّفقوا على فتحه (بلغني الكبر)(نعمتيَ التي) وقسم اختلفوا بين فتحه وإسكانه وتكون في مائتي وثنتي عشرة ياء منيفة أي زائدة على المائتين فسأذكر اختلافهم على سبيل الاجمال بضابطٍ يشملها

٣٩٠ ـ فتسعون مع همزٍ بفتحٍ وتسعها سما فتحها إلا مواضعَ همّلا

٣٩١ ـ فأرني وتفْتنّي اتّبعني سكونُها لكلٍّ وترحمني أكنْ ولقدْ جلا

٣٩٢ ـ ذورنيَ وادعوني اذكرونيَ فتحها دواءٌ وأوزعني معاً جادَ هُطّلا

ياءُ الإضافة إمّا أن تكون بعدها همزة قطع مفتوحةٍ أو مضمومةٍ أو مكسورةٍ أوهمزة وصلٍ مع لام التّعريف أو بدون لام التّعريف أوبعدها حرفٌ غير الهمزة فأمّا ما بعدها همزة قطعٍ مفتوحة فتسعةٌ وتسعون قرأها بالفتح نافعٌ وابن كثير والبصريّ إلا أربعة فبالسكون (أرني أنظُر)(ولاتفتني ألا)(فاتبعني أهدك)(وترحمني أكن) همّلا متروكة فلا تفتح وجلا كشف لك ما ذكر وقرأ ابن كثير بالفتح (ذروني أقتل)(ادعوني أستجب) (فاذكروني أذكركم) والباقون بالاسكان وقرأ ورشٌ والبزي بالفتح (أوزعني أن أشكر)النمل والأحقاف والباقون بالاسكان وهطّلا الأمطار المتتابعة

٣٩٣ ـ ليبلوَني معهُ سبيلي لنافعٍ وعنهُ وللبصريْ ثمانٍ تُنُخّلا

٣٩٤ ـ بيوسُفَ إنّي الأوّلانِ ولي بها وضيفي ويسّر لي ودوني تمثّلا

٣٩٥ ـ وياءانِ في اجعلْ لي وأربعٌ إذْ حمتْ هداها ولكنّي بها اثنان وكّلا

٣٩٦ ـ وتحتي وقلْ في هودَ إنّي أراكمو وقلْ فطرنْ في هودَ هاديهِ أَوصَلا

٣٩٧ ـ ويحزنُني حرميُّهم تعداانني حشرتني أعمى تأمروني وصّلا

٣٩٨ ـ أرهطي سما مولىً ومالي سما لوىً لعلّي سما كُفؤاً معي نفرُ العلا

٣٩٩ ـ عمادٌ وتحتَ النّملِ عنديَ حسنُهُ إلى درّهِ بالخلفِ وافقَ موهَلا

فتح نافعٌ ياء (ليبلوني ءأشكر)(هذه سبيلي) وأسكنها غيرهُ وفتح نافع والبصري ثمان ياءات تُنُخّلت أي اختير فتحها (قال أحدُهما إنّي أراني)(وقال الآخر إنّي أراني)(حتّى يأذن لي أبي)(في ضيفي أليس)(ويسّر لي أمري)(مِنْ دوني أولياء)(ربّ اجعل لي آية) آل عمران ومريم وأسكنها غيرهم وفتح نافعٌ والبصريّ والبزّي (ولكنّي أراكم) هود والأحقاف (مِنْ تحتي أفلا تبصرون)(إنّي أراكم بخير) وأسكنها غيرهم وفتح نافعٌ والبزّي (فطرني أفلا تعقلون) وأسكنها غيرهما وفتح نافع وابن كثير(لَيَحزنُني أنْ تذهبوا)(أتعداانني أنْ أخرجَ)(حشرتني أعمى)(تأمروني أعبد) وغيرهما بالاسكان وفتح نافعٌ وابن كثير والبصريّ وابن ذكوان (أرهطي أعزّ) وأسكنها غيرهم وفتح نافع وابن كثير والبصري وهشام (مالي أدعوكم) والباقون بالاسكان وفتح نافعٌ وابن كثير والبصري وابن عامر (لعلي أرجع)(لعلّي آتيكم) طه والقصص (لعلي أعمل صاحاً)(لعلي أطّلع)(لعلّي أبلغ الأسباب) والباقون بالاسكان وفتح نافع وابن كثير والبصريّ وابن عامروحفص(معيَ أبداً)(معيَ أورحمنا) والباقون بالاسكان وفتح البصريّ ونافعٌ وابن كثير بخلفٍ عنه ياء(على علمٍ عندي أولم) والخلفُ هنا أنّ البزّي قرأ بالاسكان وقنبلٌ بالفتح وموهلا مبدل الواوهو المجعول أهلا

٤٠٠ ـ وثنتان مع خمسينَ مع كسرِ همزةٍ بفتحٍ أولي حكمٍ سوى ما تعزّلا

٤٠١ ـ بناتي وأنصاري عبادي ولعنتي وما بعدَهُ إنْ شاءَ بالفتحِ أُهملا

٤٠٢ ـ وفي إخوتي ورشٌ يدي عنْ أولي حمى وفي رُسُلي أصلٌ كسا وافي المُلا

٤٠٣ ـ وأمّي وأجري سُكّنا دينُ صحبةٍ دعائي وآباءي لكوفٍ تجمّلا

٤٠٤ ـ وحُزني وتوفيقي ظلالٌ وكُلّهم يُصدّقني انظرْني وأخّرتني إلى

٤٠٥ ـ وذرّيتي يدعونني وخطابهُ وعشرٌ يليها الهمزُ بالضّم مُشكلا

٤٠٦ ـ فعنْ نافعٍ فافتحْ وأسكنْ لكلّهم بعهدي وآتوني لتفتحَ مُقْفلا

فتح نافع والبصريّ ياء الإضافة التي بعدها همزة مكسورة وهي اثنتان وخمسون ياءً (فإنّهُ مني إلا)(هداني ربّي إلى) سوى ما تعزّلا انفردَ بخروجهِ عن القاعدة ومنها فتح نافعٌ (بناتي إن كنتم)(مَنْ أنصاري إلى الله)(أنْ أسرِ بعبادي

إنّكم)(لعنتي إلى)(ستجدني إنْ شاء الله) في الكهف والقصص والصّافات وأسكنها غيره وفتح ورشٌ (وبين إخوتي إنّ) وأسكنها غيره وفتح حفصٌ ونافع والبصريّ (ما أنا بباسطٍ يديَ إليك) وأسكنها غيرهم وفتح نافع وابن عامرٍ (لأغلبنَّ أنا ورسلي إنّ) وأسكنها غيرهما وسكّن ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائيّ (وأمّي إلهين)(إنْ أجري إلا على الله) يونس وسبأ وموضعي هود (إنْ أجري إلا على ربّ العالمين) خمسة في الشعراء وفتحها غيرهم وأسكن عاصمٌ وحمزة والكسائي (دعائي إلا فراراً)(واتّبعتُ ملّةَ آبائي إبراهيم) وفتحها غيرهم وأسكن ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي (وحزني إلى الله)(وما توفيقي إلا بالله) وفتحها غيرهم وأسكن جميع القرّاء (يصدّقني إنّي)(أنظرني إلى) (فأنظرني إلى) الحجر وص (لولا أخرتني إلى)(في ذرّيتي إنّي تبت)(مما يدعونني إليه)(وتدعونني إلى النّار)(أنّما تدعونني إليه) وفتح نافع عشر ياءاتٍ بعدها همزة مضمومةٌ وأسكنها غيرهُ نحو(وإنّي أعيذها) وأسكن جميع القرّاء (وأوفوا بعهدي أوف)(آتوني أُفرغ عليه قطراً)

٤٠٧ ـ وفي اللامِ للتّعريفِ أربعُ عشرةٍ فإسكانها فاشٍ وعهديَ في علا

٤٠٨ ـ وقلْ لعبادي كانَ شرعاً وفي النّدا حمىً شاعَ آياتي كما فاحَ مَنزلا

٤٠٩ ـ فخمسُ عبادي اعدُد وعهدي أرادني وربي الذي آتانِ آياتيَ الحُلا

٤١٠ ـ وأهلكني منها وفي صادَ مسّني مع الأنبيا ربّي في الأعراف كمّلا

قرأ حمزة بإسكان ياءات الاضافة التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف وهي أربعة عشر ياءً وقد وافقه حفص بإسكان (عهدي الظالمين) وقرأ ابن عامر والكسائي مع حمزة بإسكان (قل لعبادي الذين آمنوا) وأسكن البصري والكسائي مع حمزة (ياعبادي الذين آمنوا إنّ أرضي واسعة)(يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) وأسكن ابن عامرٍ مع حمزة (سأصرفُ عن آياتي الذين يتكبّرون) ثمّ ذكر الأربعة عشر بتفصيل بقية ما سبق فخمس عبادي (عبادي الصالحون)(عبادي الشكور) وعهدي ذُكرت (إن أرادني الله بضرّ)(ربّي الذي يحيي)(آتاني الكتاب) آياتي ذُكرت (إنْ أهلكني الله ومَنْ معي)(مسّني الشيطانُ)(مسّني الضّرُّ)(حرّم ربي الفواحش) الأعراف وباقي الياءات التي بعدها همزة وصل مع لام التّعريف مفتوحة بالاتفاق (وما مسّني السوء)(مسّني الكبر)و مَنْ أسكن هذه الياء حذفها لالتقاء الساكنين

٤١١ ـ وسبعٌ بهمزِ الوصلِ فرداً وفتحهم أخي مع إنّي حقُّهُ ليتني حلا

٤١٢ ـ ونفسي سما ذكري سما قوميَ الرّضاحميدُ هدىً بعدي سما صفوُهُ وِلا

سبعُ ياءات بعدها همزة وصل فرداً أي مجرّدة فتح ابن كثير والبصريّ (أخي اشدُد به أزري)(إنّي اصطفيتك) وفتح البصريّ (ياليتني اتخذت) وفتح نافع وابن كثير والبصريّ (لنفسي اذهب)(ولا تنيا في ذكري اذهبا) وفتح نافع والبصري والبزّي (إنّ قومي اتّخذوا) وفتح نافع وابن كثير والبصري وشعبة (مِنْ بعدي اسمهُ أحمد) وأسكن غير المذكورين الياء في جميع ماذكر

٤١٣ ـ ومعْ غيرِ همزٍ في ثلاثين خُلْفهم ومحيايَ جئ بالخلف والفتحُ خُوّلا

٤١٤ ـ وعمّ عُلاً وجهي وبيتي بنوحِ عنْ لوىً وسواهُ عُدّ أصلاً ليُحفلا

٤١٥ ـ ومعْ شركائي مِنْ ورائيَ دَوّنوا ولي دينِ عنْ هادٍ بخُلفٍ له الحلا

٤١٦ ـ مماتي أتى أرضي صراطي ابن عامرٍ وفي النّملِ مالي دُمْ لمَنْ راقَ نوفلا

٤١٧ ـ ولي نعجةٌ ما كانَ لاثنينِ معْ معي ثمانٍ علاً والظُّلةِ الثان عنْ جلا

٤١٨ ـ ومعْ تُؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عباديَ صفْ والحذفُ عنْ شاكرٍ دلا

٤١٩ ـ وفتحُ ولي فيها لورشٍ وحفْصهم ومالِيَ في يس سكّنْ فتكمُلا

ثلاثون ياء إضافة بعدها حرفٌ غير الهمزة فيها خلافُ القرّاء وهذا تفصيلهُ قرأ ورشٌ بالفتح والاسكان (ومحياي) وقالون بالاسكان وبقية السبعة بالفتح وعلى الاسكان لورش وقالون المدّ المشبع قبل الياء وقرأ نافع وابن عامر وحفصٌ بفتح (فقل أسلمتُ وجهي لله)(وجّهتُ وجهي للذي) وأسكنهما غيرهم وفتح حفص وهشام (ولمَنْ دخلَ بيتي مؤمناً) وأسكنها غيرهما وفتح حفصٌ ونافعٌ وهشام غير السابقة (بيتي للطائفين) في البقرة والحج والباقون بالاسكان وفتح ابن كثير (أين شركائي قالوا آذنّاك)(مِنْ ورائي وكانت) وأسكنهما غيره وفتح نافعٌ وهشامٌ وحفصٌ والبزيّ بخلف عنه (ولي دين) والباقون بالاسكان وفتح نافعٌ (ومماتي لله) وأسكنها غيره وفتح ابن عامرٍ (إنّ أرضي واسعة) (وأنّ هذا صراطي مستقيماً) وأسكنهما غيرهُ وفتح ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم (مالي لا أرى الهدهد)وأسكنها غيرهم وفتح حفصٌ (ولي نعجةٌ)(وما كانَ لي عليكم)(وما كان لي مِنْ علمٍ)(فأرسلْ معي بني اسرائيل)(ولنْ تقاتلوا معي عدوّاً)(معي صبراً) ثلاثة في الكهف (هذا ذكرُ مَنْ معي وذكر مَنْ قبلي)(إنّ معي ربي) الأولى في الشعراء (فأرسلهُ معي ردءاً) وسكنهم غيره وفتح حفصٌ وورشٌ (ونجني ومَنْ معي من المؤمنين) الثانية في الشعراء وأسكنها غيرهما وفتح ورشٌ (وإنْ لم تؤمنوا لي فاعتزلون)(وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) وأسكنهما غيره وفتح شعبة (ياعبادي لاخوفٌ) وصلاً وأسكنها وقفاً وحذف ياءها حفصٌ وحمزة والكسائيّ وابن كثيروأثبتها وسكّنها الباقون وفتح ورشٌ وحفص (ولي فيها مآرب) وأسكنها غيرهما وسكّن حمزة (وما لي لا أعبدُ) وفتحها غيره وصلا وأسكنها وقفاً

باب ياءات الزّوائد

٤٢٠ ـ ودونكَ ياءاتٍ تُسمّى زوائداً لأنْ كُنَّ عن خطّ المصاحفِ معزلا

٤٢١ ـ وتثبُتُ في الحالينِ دُرّاً لوامعاً بخلفٍ وأولى النّملِ حمزةُ كمّلا

٤٢٢ ـ وفي الوصلِ حمّادٌ شكورٌ إمامهُ وجُملتها ستونَ وإثنانِ فاعقلا

ياءات الزّوائد هي ياءٌ متطرّفة زائدة على رسم المصحف فتثبت لفظاً وتخالف ياء الاضافة بأنّها لا تكون مع الحرف وغير مكتوبة في المصاحف والخلاف فيها بين الحذف والاثبات وفي الاضافة بين الفتح والاسكان وقد تكون أصليّة وزائدة أما ياء الاضافة فهي زائدة دائماً لأنها للمتكلم (الداع)(يأت)(وعيد) ودونك أي خذ والزم أثبت ياءات الزّوائد في حالتي الوصل والوقف ابن كثير وهشام بخلف عنه وأثبت حمزة الياء الزّائدة الأولى في النّمل في الحالين (أتمدّونن بمالٍ) وأثبت البصريّ وحمزة والكسائي ونافعٌ ياءات الزوائد وصلاً وحذفوها وقفاً وباقي القرّاء يحذفونها في الحالين وعدد هذه الياءات اثنان وستون فأدركها واعقلها

٤٢٣ ـ فيسري إلى الدّاعِ الجوارِ المُنادِ يهْدينْ يُؤتينْ مع أنْ تُعلمني وِلا

٤٢٤ ـ وأخّرتني الاسرا وتتّبعنْ سما وفي الكهفِ نبغي يأتِ في هودَ رُفِّلا

٤٢٥ ـ سما ودُعائي في جنا حُلوِ هذْيهِ وفي اتّبعوني أهدِكُمْ حَقُّهُ بَلا

٤٢٦ ـ وإنْ ترني عنهم تمدّونني سما فريقاً ويدْعُ الدّاعِ هاكَ جناً حلا

أثبت نافع وابن كثير والبصري الياءات في (إذا يسر)(مهطعين إلى الدّاع)(ومن آياته الجوار)(المناد مِنْ مكان)(عسى أنْ يهدين)(أنْ يُؤتين خيراً)(على أنْ تعلّمن) ثلاثتها في الكهف (لئن أخّرتن إلى)(ألّا تتبعن أفعصيت) وأثبت نافع وابن كثير والبصري والكسائي الياء في (ذلك ما كنّا نبغِ)(يومَ يأت لا تكلّم) وأثبت حمزة وورشٌ والبصري والبزّي الياء في ربنا وتقبّل دعاء) وأثبت ابن كثير والبصري وقالون الياء في (اتّبعونِ أهدكم)(وإنْ ترن أنا أقلّ) وأثبت نافع وابن كثير والبصري وحمزة الياء في (أتمدّونن بمالٍ) وأثبت البزّي وورشٌ والبصريّ الياء في (يومَ يدعُ الدّاعِ)

٤٢٧ ـ وفي الفجرِ بالوادي دنا جريانُهُ وفي الوقفِ بالوجهينِ وافقَ قُنبلا

٤٢٨ ـ وأكرمَني معهُ أهاننِ إذْ هدى وحَذفُهما للمازنيْ عُدَّ أعدلا

٤٢٩ ـ وفي النّمل آتاني ويُفتحُ عن أولي حمىً وخلافُ الوقفِ بينَ حُلاً علا

أثبت ابن كثير وورش الياء في (جابوا الصخر بالوادِ) ولقنبل وقفاً الاثبات والحذف وأثبت نافع والبزّي الياء في (ربّي أكرمن)(أهانن) والحذف للبصريّ في هذين أشهر وأثبت نافع والبصري وحفصٌ الياء مفتوحةً في (فما آتان الله) ولقالون والبصري وحفص الوجهان وقفاً والباقون لهم فيها الحذف في الحالين وما لايذكره الناظم فعلى أصله

٤٣٠ ـ ومعْ كالجوابِ البادِ حقٌّ جناهما وفي المهتدِ الاسرا وتحتُ أخو حُلا

٤٣١ ـ وفي اتّبعنْ في آلِ عمرانَ عنهما وكيدونِ في الأعرافِ حجَّ لِيُحملا

٤٣٢ ـ بخُلفٍ وتُؤتوني بيوسفَ حقُّهُ وفي هودَ تسألني حواريهِ جَمّلا

٤٣٣ ـ وتُخزونِ فيها حجَّ أشركتمونِ قدْ هدانِ اتّقونِ يا أولي اخشونِ معْ ولا

٤٣٤ ـ وعنهُ وخافوني ومَنْ يتّقي زكا بيوسفَ وافي كالصحيح معَلّلا

أثبت ورشٌ وابن كثير والبصري الياء في (وجفانٍ كالجواب)(العاكف فيه والباد) وأثبت نافع والبصريّ الياء في (فهو المهتد) في الاسراء والكهف (أسلمتُ وجهي لله ومَن اتّبعن) وأثبت الياء البصري وهشام بخلف عنه والصحيح أنّ له الاثبات في الحالين في (ثمّ كيدون) في الأعراف وأثبت ابن كثير والبصري الياء في (حتى تؤتون موثقاً) وأثبت البصري وورشٌ الياء في (فلا تسألنِ ما ليس لك به علم) وأثبت البصري الياء في (ولا تخزونِ في ضيفي) (بما أشركتمون من قبل)(وقد هدان)(واتّقون يا أولي الألباب)(واخشونِ ولا تشتروا)(وخافون إن كنتم مؤمنين) وأثبت قنبل الياء في (إنّهُ مَنْ يتقِ ويصبر) وبيّن أنّ بعض العرب مَنْ لا يحذف حرف العلّة في الجزم فيعاملونه كالصحيح

٤٣٥ ـ وفي المُتعالي دُرُّهُ والتّلاقِ والتـ ـنادِ درا باغيهِ بالخُلفِ جُهّلا

٤٣٦ ـ ومعْ دعوةِ الدّاعي دعاني حلا جنا وليسا لقالونِ عن الغُرّ سُبّلا

أثبت ابن كثير الياء في (الكبير المتعال) وأثبت ورش وابن كثير وقالون بخلف عنه الياء في (لينذر يوم التّلاق) (أخاف عليكم يوم التناد)وعند المحقّقين ليس لقالون فيهما إلا الحذف وأثبت ورش والبصري وقالون بخلف عنه الياء

في الكلمتين من(أجيب دعوة الداعِ إذا دعان)والأصح لقالون الحذف لأنّه لم يثبت له الياءان عن المشهورين الخبيرين

٤٣٧ ـ نذيري لورشٍ ثمّ تردينِ ترجُمو ن فاعتزلوني ستّةٌ نذُري جلا

٤٣٨ ـ وعيدي ثلاثٌ يُنقذونِ يُكَذّبو نِ قال نكيري أربعٌ عنهُ وُصّلا

أثبت ورش الياء في (كيف نذير)(إنْ كدتَ لتُردين)(أن ترجمونِ)(وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون)(فكيف كان عذابي ونذرِ) ستة في القمر(وخافَ وعيدِ)(فحقّ وعيدِ)(مَنْ يخافُ وعيد)(ولا يُنْقذون)(إنّي أخافُ أنْ يُكذبون)(كانَ نكيرِ) في الحج وسبأ وفاطر والملك

٤٣٩ ـ فبشّرْ عبادِ افتحْ وقفْ ساكناً يداً وواتّبعوني حجّ في الزّخرفِ العُلا

٤٤٠ ـ وفي الكهفِ تَسْألني عن الكلّ ياؤُهُ على رسمِهِ والحذفُ بالخُلفِ مُثّلا

٤٤١ ـ وفي نرتعي خُلفٌ زكا وجميعُهم بالاثباتِ تحتَ النّملِ يهديَني تلا

أثبت السوسيّ الياء مفتوحة وصلاً ساكنةً وقفاً في (فبشرْ عبادِ) والصحيح مِنْ طريق الحرز له الحذفُ في الحالين وأثبت البصريّ الياءَ في (واتبعون هذا صراطٌ مستقيم) وأثبت جميع القرّاء الياء في (فلا تسألني عن شيء) في الكهف في الحالين إلا ابن ذكوان فله فيها الحذف والاثبات روي عن قنبل إثبات الياء وحذفها في (نرتعِ ونلعب) وطريق النّاظم حذفها في الحالين لقنبل وجميع القرّاء أثبتوا الياء في (عسى ربّي أنْ يهديني سواء السبيل) القصص

٤٤٢ ـ فهذي أُصولُ القومِ حالَ اطّرادها أجابتْ بعونِ الله فانتظمَتْ حُلا

٤٤٣ ـ وإنّي لأرجوهُ لنظمِ حروفهم نفائسَ أعلاقٍ تنَفّسُ عُطّلا

٤٤٤ ـ سأمضي على شرطيْ وباللهِ أكتفي وما خابَ ذوجدٍّ إذا هو حسبلا

هذه قواعد القرّاء وأحكام قراءتهم حال تحقّقها دعوتُها لأنظمها في عقد قصيدتي فأجابت بتوفيق الله تعالى وتيسيره وانتظمتْ متناسقة التركيب وإنّي لأرجو الله تعالى أنْ ييسرَ ويتمّ نعمته وأن يعينني لأنظم الكلمات القرآنيةِ التي لم تدخل ضمن القواعد لتكون في نظمها من خيار الخيار ليتزيّن بها القارئ فسأمضي بنظمي ملتزماً بالشروط التي ذكرتُ في بيان القراءة والرموز والقيود وأنا واثق بأنّ الله وحده يكفيني وما خاب المحقّ في شيء إذا قال حسبي الله

باب فرشِ الحروف سورة البقرة

الفرشُ هو البسطُ والنّشرُ والحروفُ جمعُ حرفٍ بمعنى القراءة حرفُ فلانٍ قراءتُهُ وسمّي ما لا يدخُلُ في القواعدِ الفرشُ لأنّه مُوزَّعٌ ومُنتشرٌ والأصولُ تكونُ بشكلٍ مُطّردٍ ومُستمرٍ على كلّ ما دخلَ في القواعدِ وقدْ يكونُ في الأصولِ ما لا يطّردُ كما قدْ يُذكرُ في الفرشِ ما يطّردُ ولكنّ التسميةَ باعتبارِ الغالب

٤٤٥ ـ وما يخدعونَ الفتحُ مِنْ قبلِ ساكنٍ وبعدُ ذكا والغيرُ كالحرفِ أوّلا

قرأ ابن عامرٍ وعاصمٌ وحمزة والكسائي (وما يخدعون) بفتح الحرف الذي قبل السّاكنِ وهو الياء والحرف الذي بعده وهو الدّال وقرأ الباقون (يخادعون) كالحرف الأول أي الكلمة الأولى مِنَ الآية وقيدها باللفظ حتّى تُعلم أنّها الثانية

٤٤٦ ـ وخفّف كوفٍ يَكذبون وياؤهُ بفتحٍ وللباقين ضُمّ وثُقّلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (بما كانوا يكذبون) بتخفيف الذّال وفتح الياء وإسكان الكاف والباقون بضمّ الياء وفتح

الكاف وتشديد الذّال في البقرة وأمّا في التّوبة (وبما كانوا يكذبون) فالتّخفيف للجميع وفي الانشقاق بالتشديد للجميع

٤٤٧ ـ وقيلَ وغيضَ ثُمّ جيءَ يُشمُّها لدى كسرها ضمّاً رجالٌ لتَكملا

٤٤٨ ـ وحيلَ بإشمامٍ وسيقَ كما رسا وسيء وسيئتْ كانَ راويهِ أنبلا

قرأ الكسائي وهشام (قيلَ) بإشمامٍ كسر الحرف الأوّل منها ضمّاً حيث جاءَ (وغيض الماءُ)(وجيء يومئذٍ بجهنّم) وقرأ إبن عامر والكسائي بإشمام (وحيل بينهم)(وسيق) في الزّمر وكذلك نافعٌ معهما بإشمام (سيءَ بهم)(سيئتْ وجوه الذين كفروا) والاشمام حركة مركّبةٌ مِنْ كسرةٍ وضمّة يعرفُ بالتلقّي ولا يكونُ إلا في الأفعال فلا إشمام في (قيلا)(قيلهِ)

٤٤٩ ـ وها هوَ بعدَ الواو والفا ولامها وهاهيَ أسكنْ راضياً بارداً حلا

٤٥٠ ـ وثُمّ هْو رفقاً بانَ والضّمّ غيرهم وكسرٌ وعنْ كلٍّ يُملّ هو انجلا

٤٥١ ـ وفي فأزلَّ اللام خفّفْ لحمزةٍ وزدْ ألفاً مِنْ قبلها فتُكمّلا

قرأ الكسائي وقالون والبصري (وهْو)(وهْي)(فهْوَ)(فهْيَ)(لهْوَ)(لهْيَ) بسكون الهاء بعد الواو والفاء واللام وأسكن الكسائي وقالون هاء (ثُمّ هْو يومَ القيامة من المُحضرين) والباقون بضمّ هاء هو وكسرِ هاء هي وللجميع ضمّ هاء (أنْ يُملّ هو) البقرة وقرأ حمزة (فأزلّهما الشيطان) بتخفيف اللام وزيادة ألفٍ قبلها وغيرُه بتشديد اللام وحذف الألف

٤٥٢ ـ وآدمَ فارفعْ ناصباً كلماتِهِ بكسرٍ وللمكّيّ عكسٌ تحوّلا

قرأ ابن كثير(آدمَ) بالنصب و(كلماتٌ) بالرفع والباقون بالعكس (آدمُ) بالرفع و(كلماتٍ) بالكسرِ نصباً وتحوّلا إعراباً

٤٥٣ ـ ويُقبلُ الأولى أنّثوا دونَ حاجزٍ وعدنا جميعاً دونَ ما ألفٍ حلا

قرأ ابن كثير والبصري بالتاء (ولا تقبلُ منها شفاعةٌ) في أولى آيتي البقرة وقرأ الباقون بالياء وأمّا الآية الثانية (ولا يُقبلُ منها عدلٌ) فبالياء للجميع وقرأ البصري واعدنا في كلّ مواضعه بحذف الألف (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) (وواعدنا موسى ثلاثين ليلةً)(وواعدناكم جانب الطور الأيمن) والباقون بإثبات الألف بعد الواو

٤٥٤ ـ وإسكانُ بارئكم ويأمرُكم له ويأمُرُهم أيضاً وتأمُرُهم تلا

٤٥٥ ـ وينصرُكم أيضاً ويُشعرُكم وكم جليل عن الدّوريّ مختلساً جلا

قرأ البصري بإسكان همز (بارئكم) في الموضعين وبإسكان راءِ (يأمركم)(يأمرهم)(تأمرهم)(ينصركم)(يُشعركم) وقد روى كثير منَ الحذّاق عن الدّوري إختلاس كسرة الهمزة وضمّة الرّاء أيضاً والاختلاس هو الاتيان بثلثي الحركة ويرادفه الاخفاء ويقابلهُ الرّوم وهو الاتيان ببعض الحركة وذهاب الأكثر فللسوسي الاسكان فقط وللدوري الوجهان

٤٥٦ ـ وفيها وفي الأعرافِ نغفِرْ بنونِهِ ولا ضمّ واكسرْ فاءهُ حينَ ظلّلا

٤٥٧ ـ وذكّرْ هنا أصلاً وللشّام أنّثوا وعنْ نافعٍ معهُ في الأعرافِ وُصّلا

قرأ البصريّ وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي في البقرة والأعراف (نغفر لكم خطاياكم) بنون مفتوحة وهو معنى ولا ضمّ وبكسر الفاء وقرأ نافع بضمّ ياء التذكير في البقرة وقرأ ابن عامر بضمّ تاء التأنيث وكلاهما بفتح الفاء ونافع وابن عامر في الأعراف بضمّ تاء التأنيث والضمّ عندهما مأخوذ من قوله ولاضمّ

٤٥٨ ـ وجمعاً وفرداً في النبيء وفي النُّبو ءة الهمز كلٌّ غير نافع أبدلا

٤٥٩ ـ وقالونُ في الأحزابِ في للنّبيّ مع بيوتَ النّبيّ الياء شدّد مبدلا

قرأ نافعٌ بياء بعدها همزة (النبيء)(نبيء)(نبيئاً)(النبيئون)(النبيئين)(الأنبئاء)(أنبئاء) وبواو بعدها همزة (النبوءة) وقرأ الباقون بإبدال الهمز ياءً أي بياءٍ مشدّدة إلا (أنبياء)(الأنبياء) فبياء مخفّفة (النبوّة) فبواو مشدّدة بإبدال الهمزة واواً ويستثنى لقالون (إنْ وهبتْ نفسها للنبيّ)(لاتدخلوا بيوت النبيّ) فيقرؤها بياء مشدّدة وصلاً وبالهمز وقفاً

٤٦٠ ـ وفي الصّابئين الهمزُ والصّابئين خُذْ وهزْءاً وكُفْؤاً في السواكنِ فُصّلا

٤٦١ ـ وضُمّ لباقيهم وحمزةُ وقفُهُ بواوٍ وحفصٌ واقفاً ثُمّ موصلا

قرأ السبعة إلا نافعاً بهمزة مكسورة بعد باء الصابئين ومضمومة بعد باء الصابئون وقرأ نافع بترك الهمز فيهما مع ضمّ الباء في الصابون وقرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء في (هزواً) حيث جاء و(كفواً) وقرأ الباقون بضمّهما وقرأ حمزة الكلمتين بإبدال الهمز واواً أو نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وفي الوصل بتحقيق الهمزة وحفصٌ يبدل الهمزة واواً وقفاً ووصلاً والباقون بالهمز وصلاً ووقفاً

٤٦٢ ـ وبالغيبِ عمّا تعملونَ هنا دنا وغيبكَ في الثّاني إلى صَفْوهِ دلا

٤٦٣ ـ خطيئتُهُ التّوحيدُ عنْ غيرِ نافعٍ ولا يَعْبدونَ الغيبُ شايعَ دُخلُلا

قرأ ابن كثير (عمّا تعملون أفتطمعون) بياء الغيب وقرأ غيرهُ بتاء الخطاب وقرأ نافعٌ وشعبةُ وابن كثير (عمّا تعملون أولئك الذين اشتروا الحياة) بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وقرأ السبعة إلا نافعاً (وأحاطتْ به خطيئتُه) بالافراد وقرأ نافع بالجمع بزيادة ألفٍ بعد الهمزة وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير (لايعبدون إلا الله) بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب مماثلة لـ (وقولوا للناس حسناً) بذلك الغيبُ شايع أي تابع والدخلل هو ما يداخل المرء في أموره

٤٦٤ ـ وقُلْ حسناً شُكراً وحُسناً بضمّهِ وساكنهِ الباقون واحسُنْ مُقوّلا

٤٦٥ ـ وتظّاهرون الظاءُ خُفّفَ ثابتاً وعنهمْ لدى التّحريمِ أيضاً تحلّلا

قرأ حمزة والكسائي (حسناً) بفتح الحاء والسين والفتحتان ضدّ الضمّ والسكون المذكورين بعد والباقون بضمّ الحاء وسكون السين ومقوّلا نقلا واحسن مُقوّلا أي انقل بأمانة وقرأ عاصم وحمزة الكسائي (تظّاهرون عليهم) البقرة (وإنْ تظاهرا عليه) في التّحريم بتخفيف الظّاء فيهما والباقون بتشديدهما وتحلّلا أي ثبت عنهم كذلك

٤٦٦ ـ وحمزةُ أسرى في أُسارى وضمّهم تُفادوهمو والمدُّ إذْ راقَ نُفّلا

٤٦٧ ـ وحيثُ أتاكَ القُدْسُ إسكانُ دالِهِ دواءٌ وللباقين بالضّمِّ أُرسلا

قرأ حمزة (أسرى) بفتح الهمزة وسكون السين والباقون بضمّ الهمزة وفتح السين وألفٌ بعدها واستغنى باللفظ فيهما وقرأ نافع والكسائي وعاصم (تفادوهم) بضمّ التاء وفتح الفاء وألف بعدها وهو مرادهُ بالمدّ والباقون بفتح التاء والقصر وسكون الفاء والفتح ضدّ الضّم والقصر ضدّ المدّ والسكون ضدّ الفتح نفّلا أي أعطي النفل الغنيمة وقرأ ابن كثير (القدس) بإسكان الدال حيث جاء والباقون بضمّها

٤٦٨ ـ ويُنزِلُ خفّفْهُ وتُنزلُ مِثْلُهُ ونُنزلُ حقٌّ وهو في الحجرِ ثُقّلا

٤٦٩ ـ وخُفّفَ للبصري بسُبحانَ والذي في الأنعامِ للمكّي على أنْ يُنزِّلا

٤٧٠ ـ ومُنزلها التّخفيفُ حقٌّ شفاؤهُ وخُفّفَ عنهم يُنزلُ الغيثَ مُسجلا

قرأ المكيّ والبصريّ (يُنزلُ)(تُنزلُ)(نُنزلُ) والمبني للمجهول (يُنزَلُ) مضموم الأوّل لا المفتوح بتخفيف الزّاي وسكون النّون وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزّاي ويُستثنى (مانُنزّلُ الملائكة إلا بالحقّ)(ومانُنزّله إلا بقدرٍ معلوم) الحجر فلا خلاف بين القراء في تشديدهما وخفّف البصري في الاسراء (ونُنزّل من القرآن)(حتّى تنزّل علينا كتاباً) وشدّدهما الباقون مع ابن كثير وخفّف ابن كثير (على أنْ ينزّل آية) الأنعام وشدّدها الباقون مع البصري وخفّف ابن كثير والبصري وحمزة والكسائي الزّاي (إنّي منزّلها عليكم) المائدة (وهو الذي ينزّل الغيث) الشورى (وينزّل الغيث ويعلم) لقمان وشددها كلّها الباقون

٤٧١ ـ وجِبريلُ فتحُ الجيم والرّا وبعدَها وعى همزةً مكسورةً صُحبةٌ وِلا

٤٧٢ ـ بحيثُ أتى والياءَ يَحذفُ شعبةٌ ومكيُّهم في الجيمِ بالفتحِ وُكّلا

٤٧٣ ـ ودعْ ياءَ ميكائيلَ والهمزَ قبلهُ على حُجةٍ والياءُ يُحذفُ أجملا

قرأ حمزة والكسائي وشعبة (جبريل) حيث جاء بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء ولكنّ شعبة يحذف الياء بعد الهمزة والباقون بكسر الجيم والرّاء إلا ابن كثير فيفتح الجيم ويكسر الراء وقرأ حفصٌ والبصريّ (ميكائيل) بحذف الهمزة والياء التي بعدها وقرأ الباقون بإثباتهما إلا نافعاً فإنّه يحذف الياء ويُثبت الهمزة

٤٧٤ ـ ولكنْ خفيفٌ والشياطينُ رفعُهُ كما شرطوا والعكسُ نحوُ سما العلا

٤٧٥ ـ وننْسخْ بهِ ضمٌّ وكسرٌ كفى ونُنْسها مثلُهُ مِنْ غيرِ همزٍ ذكتْ إلى

قرأ ابن عامر وحمزة الكسائي(ولكن) بتخفيف النون وكسرها لالتقاء الساكنين وصلاً وسكونها وقفاً ورفع (الشّياطين) وقرأ الباقون بالعكس(لكنّ) بتشديد النون وفتحها ونصب(الشياطين) وقرأ ابن عامر(ما ننسخ) بضمّ النون الأولى وكسر السين وغيره بفتح النون والسين بالضّد وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة الكسائي ونافع (أونُنسها) بضمّ النون الأولى وكسر السين بلا همز وقرأ ابن كثير والبصري بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بعدها لجزمها

٤٧٦ ـ عليمٌ وقالوا الواوُ الأولى سُقوطُها وكنْ فيكونُ النَّصبُ في الرّفعِ كُفّلا

٤٧٧ ـ وفي آلِ عمرانٍ في الأولى ومَرْيمٍ وفي الطَّولِ عنهُ وهو باللفظِ أُعملا

٤٧٨ ـ وفي النّحلِ مع يس بالعطفِ نصبُهُ كفى راوياً وانقادَ معناهُ يعملا

قرأ ابن عامر (إنّ الله واسعٌ عليمٌ و قالوا اتّخذ) بحذف الواو التي قبل (قالوا) والباقون بإثباتها وقرأ بنصبِ (فيكون) (كنْ فيكون وقال الذين لا يعلمون) البقرة (كنْ فيكون ويعلّمهُ الكتابَ) الأولى من آل عمران (كنْ فيكون وإنّ الله ربّي وربكم) مريم (كنْ فيكون ألم ترَ إلى الذين يجادلون) غافر وقد نصبت بأنْ بعد فاء السببيّة في جواب الأمر اللفظي وقرأ ابن عامر والكسائي (كنْ فيكون والذين هاجروا في الله) النحل (كنْ فيكون فسبحان الذي) يس بنصب (فيكون) عطفاً على الفعل المنصوب قبلهما (أن نقول)(أنْ يقولَ) ويعملا الجمل الصغير أي وانقاد المعنى وسهل

٤٧٩ ـ وتُسألُ ضمّوا التّاءَ واللامَ حرَّكوا برفعٍ خلوداً وهو مِنْ بعد نفيِ لا

قرأ السبعة إلا نافعاً(ولا تسألُ) بضمّ التاء ورفع اللام فتكون(لا) نافية وقرأ نافع بفتح التاء وسكون اللام فـ (لا) ناهية

٤٨٠ ـ وفيها وفي نصِّ النّساءِ ثلاثةٌ أواخرُ إبراهام لاحَ وجمّلا

٤٨١ ـ ومعْ آخرِ الأنعامِ حرفا براءةٍ أخيراً وتحتَ الرّعدِ حرفٌ تنزّلا

٤٨٢ ـ وفي مريمٍ والنحلِ خمسةُ أحرفٍ وآخرُ مافي العنكبوتِ مُنزّلا

٤٨٣ ـ وفي النّجمِ والشّورى وفي الذارياتِ والـ حديد ويُروى في امتحانهِ الأوّلا

٤٨٤ ـ ووجهانِ فيهِ لابنِ ذكوانَ ههنا وواتّخِذوا بالفتحِ عمَّ وأوغلا

قرأ هشام (إبراهيم) بفتح الهاء وألفٌ بعدها في خمسة عشر موضعاً في البقرة والثلاثة الأخيرة من النّساء (واتبعَ ملّة إبراهيم حنيفاً)(واتّخذ الله إبراهيم خليلا)(وأوحينا إلى إبراهيم) والأخيرة من الأنعام (ملّة إبراهيم حنيفاً) وفي التّوبة (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه)(إنّ إبراهيم لأوّاهٌ حليم) وفي إبراهيم (وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد) وفي النحل (إنّ إبراهيم كان أمّة)(أن إتبع ملّة إبراهيم) وفي مريم (واذكر في الكتاب إبراهيم)(أراغبٌ أنتَ عن آلهتي يا إبراهيم)(ومِنْ ذرّية إبراهيم) وفي العنكبوت (ولمّا جاءتْ رسلنا إبراهيم) وفي النّجم (وإبراهيم الذي وفّى) وفي الشّورى (وما وصّينا به إبراهيم) وفي الذّاريات (حديث ضيف إبراهيم) وفي الحديد (ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم) وفي الممتحنة (اسوةٌ حسنةٌ في إبراهيم) وقرأ ابن ذكوان ما في البقرة بالوجهين والوجه الثاني كالباقين بالضدّ بكسر الهاء وبعدها ياء وقرأ نافع وابن عامر (واتّخذوا من مقام إبراهيم) بفتح الخاء وغيرهما بكسرها

٤٨٥ ـ وأرْنا وأرْني ساكنا الكسرِ دُمْ يداً وفي فصّلتْ يروى صفا درِّه كُلا

٤٨٦ ـ وأخفاهما طَلْقٌ وخِفُّ ابنِ عامرٍ فأُمتعهُ أوصى بوصّى كما اعتلى

قرأ ابن كثير والسوسي (وأرنا مناسكنا)(فقالوا أرنا الله جهرة)(أرني كيف تحيي الموتى)(أرني أنظر إليك) بسكون الراء وقرأ السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر (أرنا اللذين أضلانا) فصلت بسكون الراء وقرأ دوري البصري باختلاس الحركة في كلّ ما ذكر والباقون بالكسر الخالص وقرأ ابن عامر (فأمتّعهُ) بتخفيف التاء وسكون الميم وقرأ غيره بالضدّ بفتح الميم وتشديد التاء وقرأ ابن عامر ونافع (وأوصى بها) بألف بين واوين مع سكون الواو الثانية وتخفيف الصاد وقرأ الباقون بحذف الألف وفتح الواو الثانية وتشديد الصاد

٤٨٧ ـ وفي أمْ يقولونَ الخطابُ كما علا شفا ورءوفٌ قصرُ صحبَتهِ حلا

٤٨٨ ـ وخاطبَ عمّا يعملون كما شفا ولامُ موليها على الفتحِ كُمِّلا

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (أم يقولون إنّ إبراهيم) بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة وقرأ شعبة وحمزة الكسائي والبصري (رءوف)حيث جاء بالقصر بحذف حرف المدّ بعد الهمز وقرأ الباقون بالضّد وهو المدّ أي بإثبات حرف المدّ وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (عما يعملون ولئن أتيت) بتاء الخطاب في (يعملون) ولغيرهم بياء الغيبة وقرأ ابن عامر (هو موليها) بفتح اللام وألف بعدها وقرأ غيره بكسر اللام وياء ساكنة بعدها

٤٨٩ ـ وفي يعملون الغيبُ حلَّ وساكنٌ بحرفيهِ يَطّوَّع وفي الطاءِ ثُقّلا

٤٩٠ ـ وفي التّاءِ ياءٌ شاعَ والرّيحَ وحّدا وفي الكهفِ معها والشّريعةِ وصّلا

٤٩١ ـ وفي النّملِ والأعرافِ والرّوم ثانياً وفاطرِ دُمْ شكراً وفي الحجرِ فصّلا

٤٩٢ ـ وفي سورةِ الشّورى ومِنْ تحتِ رعدِهِ خصوصٌ وفي الفرقانِ زاكيهِ هلّلا

قرأ البصري (عمّا تعملون ومِنْ حيث خرجتَ) بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب وقرأ حمزة والكسائي (ومَنْ تطوع خيراً)(فمَنْ تطوع خيراً) كليهما بالياء وتشديد الطاء وسكون العين والباقون بتاء مفتوحة وتخفيف الطاء وفتح العين وقرأ حمزة والكسائي بتوحيد (الرياح) بحذف الألف وإسكان الياء (وتصريف الرّياح)البقرة (تذروه الرّياح) الكهف (وتصريف الرّياح) الجاثية وينضمّ إليهم ابن كثير (ومَنْ يرسل الرّياح بشراً) النمل (وهو الذي يرسل الرّياح بشراً) الأعراف (الله الذي يرسل الرّياح) الموضع الثاني من الروم (والله الذي أرسل الرّياح) فاطر وحمزة وحده بالافراد (وأرسلنا الرّياح لواقح) الحجر والسبعة إلا نافعاً (إنْ يشأ يسكن الرّيح) الشورى (كرمادٍ اشتدّت به الريح) إبراهيم وقرأهما نافع بالجمع وقرأ البزي وقنبل بالافراد (وهو الذي أرسل الرّياح بُشراً) الفرقان وغيرهما بالجمع

٤٩٣ ـ وأيٌّ خطابٍ بعدُ عمّ ولوترى وفي إذ يرونَ الياءُ بالضّمّ كُلّلا

٤٩٤ ـ وحيثُ أتى خُطْواتٌ الطاءُ ساكنٌ وقُلْ ضمّهُ عنْ زاهدٍ كيفَ رَتّلا

قرأ نافع وابن عامر (ولويرى الذين ظلموا) بتاء الخطاب وقرأ غيرهما بياء الغيب وقرأ ابن عامر (إذ يرون العذاب) بضمّ الياء وغيره بفتحها وشبّه الناظم الضّمة بالتاج على الياء وقرأ الجميع (خطْوات) بسكون الطاء إلا حفصاً وقنبلاً وابن عامر والكسائي فإنّهم يضمونها

٤٩٥ ـ وضمُّكَ أولى السّاكنين لثالثٍ يُضمُّ لزوماً كسرُهُ في ندٍ حلا

٤٩٦ ـ قُلِ ادعوا أوِانْقُصْ قالتِ اخرُج أنِ اعبدوا ومحظوراً انظُرْ مع قدِ استهزئَ اعتلى

٤٩٧ ـ سوى أو وقلْ لابنِ العلا وبكسره لتنوينهِ قال ابنُ ذكوان مِقْوَلا

٤٩٨ ـ بخلفٍ لهُ في رحمةٍ وخبيثةٍ ورفعكَ ليسَ البرَّ يُنصبُ في عُلا

٤٩٩ ـ ولكنْ خفيفٌ وارفعِ البرَّ عمّ فـ يهما ومُوَصٍّ ثقْلُهُ صحّ شلشلا

إذا التقى ساكنٌ في آخر الكلمة مع ساكن بأول الكلمة التي تليها والتي في أوّلها همزة وصلٍ تضمّ عند الابتداء والحرف الثالث باعتبارالرسم منها مضمومٌ ضمّة لازمةً فإنّ نافعاً وابن كثيروابن عامر والكسائي يضمّون الساكن الأوّل ليوافق ضمّ الحرف الثالث ولا يعتدّون بالحرف الساكن بينهما وحمزة وعاصمٌ والبصري يكسرون الساكن الأوّل لأنّ الكسر هو الأصل للتخلّص من التقاء الساكنين (قل ادعوا الله)(أوانقصْ منه قليلا)(وقالتِ اخرج عليهنّ)(أن اعبدوا الله)(محظوراً انظر)(ولقد استهزئ) ولا يضمّ (إن الحكم)(إن امرؤ)(أن امشوا) لأنّ همزة الوصل في المثال الأوّل مفتوحة ولأنّ ضمّة الحرف الثالث من المثالين بعده غير لازمة بل هي عارضة وخالف البصريّ أصله في اللام والواو فضمّ الحرف الأول (قل ادعوا)(أوانقص) وكذلك ابن ذكوان فإنّه يكسر الساكن الأول إذا كان تنويناً (محظوراً انظر) واختلف عنه (لا ينالهم الله برحمة ادخلوا)(خبيثة اجتُثّت) فله فيهما الضّم أو الكسر قال مِقولا جعله قولاً له وقرأ حمزة وحفص (ليس البرّ أنْ تولّوا وجوهكم) بنصب الرّاء والباقون برفعها و نصّ النّاظم على القراءتين وأمّا (وليس البرّ بأنْ تأتوا البيوت) فبالرفع للجميع وقرأ نافعٌ وابن عامر (ولكن البرّ مَن آمن)(ولكن البرّ من اتّقى) بتخفيف نون لكن وكسرها ورفع راء البرّ في الموضعين والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب راء البرّ وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (مِنْ موص) بتشديد الصّاد وفتح الواو والباقون بسكون الواو وتخفيف الصاد وشلشلا خفيفاً

٥٠٠ ـ وفديةُ نوّنْ وارفعِ الخفضَ بعدُ في طعامٍ لدى غصنٍ دنا وتذلّلا

٥٠١ ـ مساكينَ مجموعاً وليسَ مُنوّناً ويُفتحُ منهُ النونُ عمّ وأبجلا

٥٠٢ ـ ونقلُ قرانٍ والقرانِ دواؤنا وفي تُكملوا قُلْ شعبةُ الميمَ ثقّلا

قرأ نافع وابن ذكوان برفع (فدية) وبدون تنوين وخفض ميم (طعام) والباقون بتنوين (فدية) ورفع ميم (طعام) وقرأ نافع وابن عامر (مساكين) بالجمع وفتح النون بدون تنوين والباقون بإفرادها وكسر النون وتنوينها فنافع وابن ذكوان بترك التنوين وخفض الميم وجمع مساكين وهشام بالتنوين ورفع الميم والجمع والباقون بالتنوين ورفع الميم والافراد أبجله أي كفاه وقرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف همزة (قرآن)(القرآن)(قرآنه)(قرآناً) والباقون باسكان الراء وإثبات الهمزة وقرأ شعبة (ولتكملوا) بفتح الكاف وتشديد الميم والباقون بسكون الكاف وتخفيف الميم

٥٠٣ ـ وكسرُ بيوتٍ والبيوتَ يُضمُّ عن حمى جِلّةٍ وجهاً على الأصل أقبلا

٥٠٤ ـ ولا تَقتُلوهم بعدَهُ يقتُلوكمُ فإنْ قتلوكمْ قصرها شاعَ وانجلا

٥٠٥ ـ وبالرّفعِ نوّنهُ فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا حقّاً وزانَ مجمّلا

٥٠٦ ـ وفتحُكَ سينَ السِّلمِ أصلُ رضىً دنا وحتّى يقولَ الرفعُ في اللامِ أُوِّلا

قرأ حفصٌ والبصري وورش بضمّ باء (بيوت)(البيوت)(بيوتكم)(بيوتاً) والباقون بكسرها والضّم لأنّها على وزن شيوخ والكسر لمجانسة الياء وقرأ حمزة والكسائي (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتّى يقاتلوكم فيه فإنْ قاتلوكم) بفتح تاءالأولى وياء الثانية واسكان القاف فيهما وضمّ التاء بعدها وحذف الألف من الثلاثة بعد القاف والباقون بضم التاء والياء فيهما وفتح القاف وكسر التاء بعدها وإثبات الألف في الثلاثة وشاع وانجلى أي اشتهر القصر وانكشف قرأ ابن كثير والبصري (فلا رفث ولا فسوق) برفع الثاء والقاف وتنوينهما والباقون بفتح الثاء والقاف بلا تنوين (ولا جدال) بالفتح من غير تنوين للجميع وقرأ نافع والكسائي وابن كثير (ادخلوا في السلم) بفتح السين والباقون بكسرها وقرأ نافع (حتّى يقول الرسول) برفع لام (يقول) وغيره بنصبها أوّلا أي تأويل رفع نافع حكاية حال ماضية أي قال

٥٠٧ ـ وفي التاءِ فاضمُمْ وافتحِ الجيمَ تَرجعُ الـ أمورُ سما نصّاً وحيثُ تنزّلا

٥٠٨ ـ وإثمٌ كبيرٌ شاعَ بالثا مثَلّثاً وغيرُهما بالباءِ نُقْطةٌ أَسفلا

٥٠٩ ـ قُلِ العفوَ للبصريّ رفعٌ وبعدَهُ لأعنتكمْ بالخُلفِ أحمدُ سهّلا

٥١٠ ـ ويَطْهرنَ في الطاءِ السكونُ وهاؤهُ يُضمُّ وخفّا إذْ سما كيفَ عُوّلا

٥١١ ـ وضمُّ يخافا فازَ والكلُّ أدْغموا تضارِرْ وضمَّ الرّاءَ حقٌّ وذو جلا

قرأ نافع وابن كثير والبصري وعاصم (ترجع الأمور)حيث جاءت بضمّ التاء وفتح الجيم وقرأ الباقون بفتح التاء وكسرالجيم وقرأ حمزة والكسائي (قل فيهما إثم كبير) بالثاء المثلثة بعد الكاف وغيرهما بالباء الموحدة بعدها وقرأ البصري (قل العفو) برفع الواو وغيره بنصبها وقرأ أحمد البزي همزة (لأعنتكم) بالتسهيل بين بين أو التحقيق ولغيره التحقيق وقرأ نافع وابن كثير والبصري وابن عامر وحفص (حتّى يطهرن) بسكون الطاء وضمّ الهاء ولشعبة وحمزة والكسائي بفتح الطاء والهاء وتشديدهما وقرأ حمزة (إلا أن يخافا) بضمّ الياء وغيره بفتحها وكلّ القرّاء

أدغموا الراء الأولى في الثانية (لاتضارّ والدة) أي براءٍ مشدّدة ضمّها ابن كثير والبصريّ وفتحها غيرهما

٥١٢ ـ وقصرُ أتيتمْ مِنْ رباً وأتيتمو هنا دارَ وجهاً ليس إلا مُبَجّلا

٥١٣ ـ معاً قدرُ حرّكْ مِنْ صحابٍ وحيثُ جا يُضمّ تمسّوهنَّ وامدُدْهُ شُلشلا

٥١٤ ـ وصيّةً ارفعْ صفوُ حرميّهِ رضىً ويبصُطُ عنهم غيرَ قُنبلٍ اعتلا

٥١٥ ـ وبالسينِ باقيهم وفي الخلقِ بصطةً وقلْ فيهما الوجهان قولاً موَصّلا

قرأ ابن كثير(وما آتيتم منْ رباً) الروم (إذا سلّمتم ما آتيتم) البقرة بالقصر فيهما أي بحذف الألف بعد الهمزة وقرأ غيره بإثباتها أي بالمدّ وجهاً مبجلاً أي معظماً وقرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) بتحريك الدال أي بفتحها والباقون بإسكانها فيهما وقرأ حمزة والكسائي (تمسّوهنّ) حيث جاءت بضمّ التاء وألف بعد الميم مع المدّ اللازم وقراءة الباقين بفتح التاء وحذف الألف والشلشل الخفيف و قرأ شعبة ونافع وابن كثير والكسائي (وصية لأزواجهم) برفع التاء والباقون بنصبها وقرأوا جميعاً إلا قنبلا (والله يقبض ويبصط) البقرة (وزادكم في الخلق بصطة) الأعراف بالصاد فيهما وقرأ قنبل والباقون بالسين فيهما إلا خلاد فله الوجهان فيهما وابن ذكوان فله الوجهان في البقرة وفي الأعراف بالصاد عند المحققين

٥١٦ ـ يضاعفَهُ ارفعْ في الحديد وههنا سما شكرُهُ والعينُ في الكلّ ثُقّلا

٥١٧ ـ كما دارَ واقصُرْ مع مضعّفةٍ وقلْ عسيتُم بكسر السّين حيثُ أتى انجلى

قرأ نافع وابن كثير والبصري وحمزة والكسائي (فيضاعفه له وله أجرٌ) الحديد (فيضاعفه له أضعافاً) البقرة برفع فاء (فيضاعفه) والباقون بنصبها وقرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد العين وحذف الألف قبلها فيهما وفي كلّ فعل مضارع من المضاعفة (يضاعفُ لهم العذاب)(وإنْ تكُ حسنةً يضاعفها)(يضاعفْه لكم)(والله يضاعفُ لمن يشاء) كما دار أي كيف جاء وكذا يثقّلان العين ويحذفان الألف من (مضاعفة)والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين في الجميع وقرأ نافع (هلْ عسيتم إن كتب) البقرة (فهل عسيتم إن تولّيتم) محمد بكسر السين والباقون بفتحها فيهما

٥١٨ ـ دفاعُ بها والحجِّ فتحٌ وساكنٌ وقصرٌ خصوصاً غرفةً ضمّ ذو وِلا

٥١٩ ـ ولا بيعَ نوّنْهُ ولا خُلّةٌ ولا شفاعةَ وارفعهُنّ ذا أسوةٍ تلا

٥٢٠ ـ ولا لغوَ لا تأثيمَ لا بيع مع ولا خلالَ بابراهيم والطّورِ وُصّلا

٥٢١ ـ ومُدَّ أنا في الوصلِ مع ضمِّ همزةٍ وفتحٍ أتى والخلفُ في الكسرِ بُجّلا

قرأ السبعة إلا نافعاً (ولولا دفع الله النّاس) البقرة والحج بفتح الدال وسكون الفاء وحذف الألف بعدها وقرأ نافع بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (إلا مَن اغترف غرفة) بضم غين (غرفة) والباقون بفتحها وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (لابيع في ولا خلّة ولا شفاعة) البقرة (من قبل أنْ يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال)إبراهيم (لا لغوٌ فيها ولا تأثيم) الطور برفع هذه الكلمات وتنوينها وقرأ ابن كثير والبصري بفتحها بلا تنوين وقرأ نافع بإثبات ألف (أنا) وصلاً إذا وقع بعده همزة قطع مضمومة أو مفتوحة (أنا أُحيي وأميت)(وأنا أوّل المسلمين) وهو مدٌّ منفصل كلٌ حسب مذهبه وإذا وقع بعده همزة قطع مكسورة فلقالون فيه

إثبات الألف وحذفها (إنْ أنا إلا نذيرٌ وبشير) وليس لورشٍ فيه شيء والباقون بالحذف في كلّ ما ذكر واتّفق السبعة على الحذف إذا كان بعده حرفٌ غير همزة القطع (أنا نذيرٌ) كما اتّفقوا على إثبات الألف وقفاً أيّ حرف كان بعدها

٥٢٢ ـ ونُنشزها ذاكٍ وبالرّاءِ غيرُهم وصلْ يتسنّهْ دونَ هاءٍ شمرْدلا

٥٢٣ ـ وبالوصلِ قالَ اعلمْ مع الجزمِ شافعٌ فصُرْهنَّ ضمُّ الصادِ بالكسرِ فُصّلا

٥٢٤ ـ وجُزءاً وجزءٌ ضمّ الاسكان صفْ وحيـ ثُما أكلُها ذكراً وفي الغيرِ ذو حُلا

٥٢٥ ـ وفي رُبوةٍ في المؤمنين وههنا على فتحِ ضمِّ الرّاءِ نبّهتُ كُفّلا

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي(كيف ننشزها) بالزاي المعجمة والباقون بالراء المهملة وقرأ حمزة والكسائي (لم يتسنّهْ) بحذف الهاء وصلاً والباقون بإثباتها وصلا ولا خلاف في إثباتها وقفاً والشمردل الخفيف الكريم وقرأ حمزة والكسائي (فلمّا تبيّن له قال اعلم) بهمزة الوصل التي تسقط وصلاً مع سكون الميم بالجزم أو بالبناء على السكون ويبتدأ بها بهمزة مكسورة وقرأ غيرهما بالضدّ بهمزة قطع مفتوحة تثبت وصلاً وابتداء وبرفع الميم وقرأ حمزة (فصُرهنَّ إليك) بكسر الصّاد وغيرهُ بضمّها وقرأ شعبة بضمّ زاي (على كلّ جبلٍ منهنّ جزءاً)(مِنْ عباده جزءاً)(جزءٌ مقسوم) وقرأ غيره باسكان الزاي وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بضمّ الكاف (فآتت أكلها) (أكلها دائمٌ)(تؤتي أكلها) مع ضمير المؤنّث والباقون باسكان الكاف وقرأ البصري وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بضمّ الكاف مع غير ضمير المؤنّث (مختلفاً أكله)(في الأكل)(أكل خمطٍ) ونافع وابن كثير باسكان الكاف وقرأ عاصمٌ وابن عامر(إلى ربوةٍ) المؤمنون(كمثل جنّة بربوةٍ)البقرة بفتح الراء فيهما والباقون بضمّها وكُفّلا ضمناء

٥٢٦ ـ وفي الوصلِ للبزّيّ شدّدْ تيمّموا وتاءَ توفّى في النّسا عنهُ مُجمِلا

٥٢٧ ـ وفي آلِ عمرانٍ له لا تفرّقوا والأنعامُ فيها فتّفرّقَ مُثّلا

٥٢٨ ـ وعندَ العقودِ التّاءُ في لا تعاونوا ويروي ثلاثاً في تلقّفُ مُثّلا

٥٢٩ ـ تنزّلُ عنهُ أربعٌ وتناصرو ن ناراً تلظّى إذْ تلقّون ثُقّلا

٥٣٠ ـ تكلّمُ مع حرفي تولّوا بهودِها وفي نورها والامتحانِ وبعدَ لا

٥٣١ ـ في الأنفالِ أيضاً ثمّ فيها تنازعوا تبرّجنَ في الأحزابِ مع أنْ تبدّلا

٥٣٢ ـ وفي التّوبةِ الغرّاءِ قُلْ هلْ تربّصو نَ عنهُ وجمعُ الساكنينِ هنا انجلى

٥٣٣ ـ تميّزُ يروي ثُمّ حرفَ تخيّرو ن عنهُ تلّهى قبلهُ الهاءَ وصّلا

٥٣٤ ـ وفي الحُجُراتِ التاءُ في لتَعارفوا وبعدَ ولا حرفانِ مِنْ قبلهِ جلا

٥٣٥ ـ وكنتمْ تمنّون الذي معْ تفكّهو نَ عنهُ على وجهينِ فافهمْ مُحَصّلا

قرأ البزيّ بتشديد التّاء وصلاً في الفعل المضارع (ولاتيمّموا الخبيث منه)البقرة(إنّ الذين توفّاهم الملائكة) النساء (ولا تفرّقوا) آل عمران (فتفرّق بكم عن سبيله) الأنعام (ولا تعاونوا على الاثم) المائدة (فإذا هي تلقف) الأعراف والشّعراء (وألق مافي يمينك تلقف ماصنعوا) طه (ما تنزّل الملائكة إلا بالحق) الحجر (على مَنْ تنزّل الشياطين تنزّل على) كلاهما بالشعراء (شهرٍتنزّل الملائكة) القدر (ما لكم لا تناصرون) الصافات (ناراً تلظّى) الليل (إذ تلقّونهُ) النور (لا تكلّم نفسٌ) (وإنْ تولّوا فإنّي أخافُ عليكم)(فإنْ تولّوا فقد أبلغتكم) هود (فإنْ تولّوا فإنّما عليه ماحمّل) النّور (وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم) الممتحنة (ولا تولّوا عنه)(ولا تنازعوا فتفشلوا) الأنفال (ولا تبرّجن)(ولا أنْ تبدّل بهنّ مِنْ أزواج) الأحزاب (هل تربّصون بنا) التوبة (تكاد تميّز) الملك (إنّ لكم فيه لما تخيّرون) القلم (فأنت عنه تلهّى) عبس (وقبائل لتعارفوا)(ولا تنابزوا بالألقاب)(ولا تجسّسوا) الحجرات وروي عنه باختلاف (ولقد كنتم تمنّون الموت) آل عمران (فظلتم تفكّهون) الواقعة وليس له في هذين الموضعين من طريق الحرز إلا التخفيف عند المحقّقين وقرأ غيره بالتخفيف في الجميع أي بتاء واحدة والابتداء لا يكون إلا بالتخفيف للبزيّ وغيره ولا تشديد في غير المضارع فلا تشديد في (فتيمّموا صعيداً)(الذين تتوفاهم الملائكة)(ولا تتفرّقوا فيه)(وما تفرّقوا إلا)(وما تفرّق الذين أوتوا الكتاب)(وتعاونوا على البرّ) ولا في (تولّوا) التي هي فعل ماضٍ (وإنْ تولّوا فإنّما هم في شقاق) ونحوها وكذلك (وما تنزّلت به الشياطين) ومعنى قول النّاظم قبله الهاء وصّلا أي يمدّ مدّاً مشبعاً (فأنت عنه تلهّى)إذا كان قبله هاء موصولة بمدّ وكذلك ما كان قبله حرف مدّ (ولا تنازعوا فتفشلو) فيمدّ مدّاً مشبعاً

٥٣٦ ـ نعمّا معاً في النّونِ فتحٌ كما شفا وإخفاءُ كسرِ العينِ صيغَ بهِ حُلا

٥٣٧ ـ ويا ونكفّرْ عن كرامٍ وجزمُهُ أتى شافياً والغيرُ بالرّفعِ وُكّلا

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين (فنعمّا هي)(إنّ الله نعمّا يعظكم به)والباقون بكسرالنون وقرأ شعبة وقالون والبصري باختلاس كسر العين وورد عنهم اسكانها وقرأ ورش وابن كثير وحفصٌ بكسر النون والعين وتشديد الميم وغنّتها للجميع وقرأ حفص وابن عامر(ويكفّرُ عنكم) بالياء وغيرهما بالنون وقرأ نافع وحمزة والكسائي بجزم الراء وغيرهم برفعها

٥٣٨ ـ ويحسبُ كسر السّين مستقبَلاً سما رضاهُ ولمْ يلزمْ قياساً مؤصّلا

٥٣٩ ـ وقُلْ فاذنوا بالمدّ واكسرْ فتىً صفا وميسرةٍ بالضمّ في السّين أُصّلا

قرأ نافع وابن كثير والبصري والكسائي (يحسبُ) بكسر السين إذا كان مضارعاً (يحسب أنّ ماله)(أم تحسبُ أنّ) (يحسبُه الظمآن)(يحسبهم الجاهل)(ويحسبون أنهم على شيء)(فلا تحسبنّ الله مخلف وعده رسله) وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وكسر السين غير قياسي بل القياس الفتح وقرأ حمزة وشعبة (فاذنوا بحربٍ)بإثبات ألف بعد الهمز وفتحها وكسر الذال وقرأ غيرهما بإسكان الهمزة وفتح الذال وقرأ نافع (ميسرة) بضمّ السين وغيره بفتحها

٥٤٠ ـ وتصّدّقوا خفٌّ نما ترجعونَ قُلْ بضمٍّ وفتحٍ عنْ سوى ولدِ العلا

٥٤١ ـ وفي أنْ تضلَّ الكسرُ فازَ وخفّفوا فَتُذكرَ حقّاً وارفعِ الرّا فتَعدِلا

٥٤٢ ـ تجارةٌ انصبْ رفعهُ في النّسا ثوى وحاضرةٌ معها هنا عاصمٌ تلا

٥٤٣ ـ وحقُ رهانٌ ضمُّ كسرٍ وفتحةٍ وقصرٌ ويغفرْ مع يُعذّبْ سما العُلا

٥٤٤ ـ شذا الجزمِ والتوحيدُ في وكتابهِ شريفٌ وفي التّحريم جمعُ حمىً علا

٥٤٥ ـ وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربّي وبي منّي وإنّي معاً حلا

قرأ عاصم (وأنْ تصدّقوا خيرٌ لكم) بتخفيف الصاد وغيره بتشديدها وقرأ السبعة إلا البصري (واتّقوا يوماً ترجعون) بضمّ التاء وفتح الجيم وقرأ البصري بفتح التاء وكسر الجيم وقرأ حمزة (أنْ تضِلّ) بكسر الهمزة وغيره بفتحها وقرأ ابن كثير والبصري (فتذكر) بتخفيف الكاف وسكون الذال وغيرهما بتشديد الكاف وفتح الذال وقرأ حمزة برفع الراء وغيره بنصبها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (إلا أنْ تكون تجارة عن تراضٍ)النساء بنصب (تجارة)وغيرهم برفعها وقرأ عاصم (تجارة حاضرة)البقرة بالنصب فيهما والباقون بالرفع وقرأ ابن كثير والبصري(فرهانٌ مقبوضة) بضمّ الراء والهاء وحذف الألف والباقون بكسر الراء وإثبات ألفٍ بعد الهاء وقرأ نافع وابن كثير والبصري وحمزة والكسائي (فيغفر لمن يشاءُ ويعذب من يشاء) بجزم الفعلين وسكون الراء والباء والباقون برفعهما وقرأ حمزة والكسائي (وكتبه ورسله) بكسر الكاف وألف بعد التاء على الافراد والباقون بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع وقرأ البصري وحفص (وكتبه وكانت من القانتين) التحريم بضمّ الكاف والتاء من غير ألف على الجمع وغيرهما (وكتابه) بالافراد وياءات الاضافة فيها ثمانية (بيتي للطائفين)(عهدي الظالمين)(فاذكروني أذكركم)(ربّي الذي يحيي)(وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون)(فإنّه مني إلا)(إنّي أعلم مالا تعلمون)(إنّي أعلم غيب السموات والأرض)

سورة آل عمران

٥٤٦ ـ وإضجاعُكَ التّوراةَ ما رُدَّ حُسنُهُ وقلّلَ في جودٍ وبالخُلفِ بَلّلا

٥٤٧ ـ وفي تُغلبونَ الغيبُ مع تُحشرونَ في رضاً وترونَ الغيبُ خُصَّ وخُلّلا

٥٤٨ ـ ورِضوانٌ اضمُم غيرَ ثاني العقودِ كسْـ رهُ صحَّ إنّ الدّينَ بالفتح رُفّلا

٥٤٩ ـ وفي يقتُلون الثانِ قالَ يقاتلو ن حمزةُ وهوَ الحبرُ سادَ مُقتّلا

قرأ ابن ذكوان والكسائي والبصري بإمالةِ ألفِ (التوراة) حيثُ وقعَ (أنزلَ التوراةَ)(أنْ تُنزّلَ التوراةُ)(فاتوا بالتوراةِ) وقرأها حمزةُ وورشٌ وقالون بخلفٍ عنهُ بالتّقليل والباقون بالفتح والجَودُ المطرُ الغزيرُ وقرأ حمزةُ والكسائيّ (قُلْ للذين كفروا ستُغلبونَ وتحْشرونَ إلى جهنّم) الفعلين بياء الغيبِ والباقون بتاء الخطاب وقرأ السّبعة إلا نافعاً (يرونهمْ مِثليهم) بياء الغيب ونافعٌ بتاء الخطاب خلّلا خُصّ للتأكيد وقرأ شعبةُ (رضوان) بضمّ الراء حيثُ ورد (ورضوانٌ من الله)(وكرهوا رِضوانهُ)(برحمةٍ منهُ ورضوانٍ) إلا الموضع الثاني من المائدة (مَن اتّبع رضوانهُ) فيقرَؤهُ بكسر الراء كالباقين وقرأ الكسائيّ (إنّ الدين عند الله الاسلام) بفتحِ همزةِ إنّ والباقونَ بكسرها رُفّلا عُظما وقرأ حمزةُ (ويقتلون الذين يأمرون بالقسطِ) الثانيةُ في آلِ عمران بضمّ الياء وألفٌ بعد القافِ وفتحها وكسر التاء وقرأ غيره بضمّ الياء وسكون القاف وضمّ التاء كالأولى (يقتلونَ النبيّين) وهي كذلك للجميع والحبر العالم نال السيادة مقتلا مجرّباً للأمور

٥٥٠ ـ وفي بلدٍ ميْتٍ مع الميْتِ خفّفوا صفا نفراً والميْتَةُ الخِفُّ خُوّلا

٥٥١ ـ وميتاً لدى الأنعامِ والحجراتِ خذْ وما لم يمُتْ للكلّ جاء مُثَقّلا

قرأ شعبةُ وابن كثير والبصري وابن عامر بتخفيف ياء ميت والميت (سقناه لبلدٍ ميت)(يُخرجُ الحيّ مِن الميت) وقرأ الباقون بتشديد الياء وكسرها وقرأ السبعة إلا نافعاً بتخفيف ياء (وآيةٌ لهم الأرضُ الميتةُ) يس (أوَ مَنْ كانَ ميتاً)الأنعام (لحمَ أخيهِ ميتاً)الحجرات وقرأ نافعٌ الثلاثة بالتشديد وما لم يتحقّق فيه صفة الموتِ فهو بالتّشديد للجميع(وما هوبميّت) (إنّكَ ميّتٌ وإنّهم ميّتون)(ثمّ إنّكم بعد ذلك لميّتون)(أفما نحنُ بميّتين)وأجمعوا على تخفيف(إنّما حرمَ عليكم الميتةَ)

البقرة والنّحل (حرّمتْ عليكم الميْتةُ) المائدة (وإنْ يكنْ ميْتةً)(إلا أنْ يكونَ ميْتةً)الأنعام (لنحيي به بلدةً ميْتاً) الفرقان (فأنشرنا به بلدة ميتاً) الزّخرف (وأحيينا به بلدةً ميْتاً) ق

٥٥٢ ـ وكفّلها الكوفي ثقيلاً وسكّنوا وضعتُ وضمّوا ساكناً صحّ كُفّلا

٥٥٣ ـ وقُلْ زكريّا دونَ همزِ جميعهِ صحابٌ ورفعٌ غيرُ شعبةَ الأوّلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتشديد الفاء وغيرهم بتخفيفها (وكفّلها زكريا) وقرأ شعبة وابن عامر بتسكين العين وضمّ التاء(والله أعلمُ بما وضعت) وقرأغيرهما بالضدّ بفتح العين وسكون التاء وكفَّلا جمع كافل وقرأ حفصٌ وحمزةُ والكسائيّ (زكريّا) بدون همز بعد الألف حيثُ جاء وغيرهم بثبوت الهمز وبالمدّ المتّصل وبرفع الهمز في الموضع الأوّل إلا شعبةُ فينصب الهمز ولباقي المواضع الرّفع بـ (كلّما دخلَ عليها زكريّا المحراب)(هنالك دعا زكريا ربّه)(يا زكريا إنّا نبشّرك)والنصبُ بـ (وزكريّا ويحيى)الأنعام (ذكرُ رحمت ربك عبدهُ زكريا إذ نادى)(وزكريّا إذ نادى ربّه)

٥٥٤ ـ وذكّرْ فناداهُ وأضجعهُ شاهداً ومِنْ بعدُ أنّ الله يُكْسرُ في كلا

٥٥٥ ـ مع الكهفِ والاسراءِ يبشُرُ كمْ سما نعمْ ضُمّ حرّك واكسر الضمّ أثقلا

٥٥٦ ـ نعم عمّ في الشورى وفي التوبة اعكسوا لحمزة مع كافٍ مع الحجر أوّلا

قرأ حمزة والكسائيّ (فنادتْهُ الملائكةُ) بالتّذكير بحذف التاء واستبدالها بألفٍ ولهما فيها الامالةُ وقرأ غيرهما بتاء التأنيث وقرأ حمزة وابن عامرٍ (إنّ الله يبشّرك) بكسر الهمزة وقرأ غيرهما بفتحها وكِلا أي كِلاء الحفظ والحراسة وقرأ ابن عامر ونافعٌ وابن كثير والبصريُّ وعاصمٌ (يبشّرك بيحيى)(يبشّرك بكلمةٍ) آل عمران (ويبشّرُ المؤمنين) الكهف والاسراء بضمّ الياء وفتح الباء وكسر الشّين وتثقيلها وقرأ حمزة والكسائيُّ بالضدّ بفتح الياء وسكون الباء وضمّ الشين وتخفيفها وقرأ عاصمٌ ونافعٌ وابن عامرٍ (ذلك الذي يبشّر الله عباده) الشورى بضمّ الياء وفتح الباء وكسر الشين وتثقيلها وقرأ ابن كثير والبصريّ وحمزة و الكسائيّ بالضدّ وقرأ حمزة (يبشّرهم ربهم برحمةٍ منهُ) التوبة (يا زكريّا إنّا نبشّرك)(لتبشّر به المتّقين) مريم(إنّا نبشّرك بغلام عليم) أولى الحجر بالعكس أي بالتخفيف والباقون التشديد وكلّ ما ذكرففي الفعل المضارع وأما الماضي والأمر فبالتشديد للجميع (وبشّرناه باسحق)(فبشّرهم بعذاب أليم)

٥٥٧ ـ نُعلّمُهُ بالياءِ نَصٌّ أئمّةٍ وبالكسرِ أنّي أخلُقُ اعتادَ أفْصلا

٥٥٨ ـ وفي طائراً طيراً بها وعقودِها خصوصاً وياءٌ في نوفّيهمو علا

قرأ عاصمٌ ونافعٌ (ويُعلّمُهُ الكتاب والحكمة) بالياء والباقون بالنون وقرأ نافعٌ (أنّي أخلقُ لكم) بكسر همزة (أنّي)فيكون مستأنفاً مفصولاً عما قبلهُ بالإعراب وقرأ السبعة إلا نافعاً (طيراً بإذن الله)(فيكون طيراً بإذني) المائدة بياء ساكنة بين الطاء والرّاء وقرأ نافعٌ بألفٍ بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة وقرأ حفصٌ (فيوفيهم أجورهم) بالياء والباقون بالنون

٥٥٩ ـ ولا ألفٌ في ها هأنتم زكا جنا وسهّلْ أخا حمدٍ وكمْ مُبْدلٍ جلا

٥٦٠ ـ وفي هائهِ التّنبيهُ مِنْ ثابتٍ هدىً وإبدالُهُ مِنْ همزةٍ زانَ جَمّلا

٥٦١ ـ ويحتمِلُ الوجهين عن غيرِهم وكمْ وجيهٍ بهِ الوجهينِ للكلّ حَمّلا

٥٦٢ ـ ويقصُرُ في التّنبيهِ ذو القصرِ مَذهباً وذو البدَلِ الوجهانِ عنهُ مُسَهّلا

قرأ قنبلٌ وورش(هأنتم)حيثُ جاء بلا ألف قبل الهمزة والباقون بإثبات الألف وقرأ نافع والبصريّ بتسهيل الهمزة وروى الكثيرعن ورش إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع وتكون الهاء للتّنبيه والمدّ منفصلاً عند ابن ذكوان والبزي وعاصم وحمزة والكسائي لأنّهم لا إدخال عندهم وعند قنبل وورش الهاء بدلٌ من الهمزة لأنّه لا يوجد ألفٌ ومحتملة للوجهين عند قالون والبصري وهشام وكثيرٌمنْ وجهاء القرّاء ذكرالوجهين للجميع والمدّ والقصر لقالون والدوري والمدّ لهشام

٥٦٣ ـ وضُمّ وحَرّك تعلمونَ الكتابَ مع مشَدَّدةٍ مِنْ بعدُ بالكسرِ ذُلّلا

٥٦٤ ـ ورفعُ ولا يأمُرْكمو روحُهُ سما وبالتّاءِ آتينا مع الضّم خوّلا

٥٦٥ ـ وكَسْرُ لما فيهِ وبالغيبِ تُرجعو ن عادَ وفي تَبغونَ حاكيهِ عوّلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وابن عامر (بما كنتم تُعَلّمون) بضمّ التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها والباقون بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام وتخفيفها وقرأ الكسائي ونافع وابن كثير والبصري(ولا يأمركم) برفع الراء والباقون بنصبها وقرأ السبعة إلا نافعاً(لما آتيتكم) بتاء الفاعل المضمومة وقرأ نافع بنا الفاعل وقرأ حمزة (لما) بكسر اللام وغيره بفتحها وقرأ حفصٌ (وإليه يُرجعون) بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرأ البصريّ وحفص(أفغيردين الله يبغون) بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب

٥٦٦ ـ وبالكسرِ حجُّ البيتِ عنْ شاهدٍ وغيـ بُ ما تَفعلوا لنْ تُكفَروهُ لهمْ تلا

٥٦٧ ـ يَضِرْكمْ بكسرِ الضّادِ مع جزْمِ رائهِ سما ويَضُمُّ الغيرُ والرّاءَ ثَقّلا

قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (حجّ البيت) بكسر الحاء وقرأ هؤلاء (وما يفعلوا مِنْ خيرٍ فلنْ يُكفروه) بياء الغيب في الفعلين وغيرهم بفتح الحاء في (حجّ) وبتاء الخطاب في الفعلين وقرأ نافع ابن كثير والبصريّ (لا يضرّكم كيدهم شيئاً) بكسر الضّاد وجزم الراء وقرأ غيرهم بضمّ الضاد ورفع الراء وتثقيلها والرفع ضدّ الجزم

٥٦٨ ـ وفيما هنا قُلْ مُنْزَلينَ ومُنْزِلو ن لليحصبي في العنكبوتِ مُثَقّلا

٥٦٩ ـ وحقٌّ نصيرٍ كسرُ واوِ مسوّمينَ قُلْ سارعوا لا واوَ قبلُ كما انجلى

قرأ ابن عامر(مِن الملائكة مُنزلين)(إنّا مُنْزلون على أهل هذه القرية رجزاً) بفتح النون وتشديد الزّاي وغيره بسكون النون وتخفيف الزّاي وقرأ ابن كثير والبصري وعاصم (مسوّمين) بكسر الواو والباقون بفتحها وقرأ ابن عامر ونافع (وسارعوا إلى مغفرة مِن ربكم) بدون واو قبل (سارعوا) وغيرهما بثبوت الواو قبلها

٥٧٠ ـ وقرْحٌ بضمّ القافِ والقَرحُ صُحبةٌ ومعْ مَدّ كائنْ كسرُ همزَتِهِ دلا

٥٧١ ـ ولا ياءَ مكسوراً وقاتلَ بعدَهُ يُمدُّ وفتحُ الضمِّ والكسرِ ذو وِلا

قرأ شعبةُ وحمزة والكسائي (إنْ يمسسكم قرحٌ فقد مسّ القومَ قرحٌ مِثْله)(مِنْ بعدِ ما أصابهم القرح) بضمّ القاف في الثلاثة وغيرهم بفتحها وقرأ ابن كثير (وكأيّن)(فكأيّن) حيثُ أتى بالمدّ بألفٍ بعدها همزةٌ مكسورة بين الكاف والنون بدون ياء وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشدّدة من غير ألف وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (قتل معه ربّيون كثير) بألف بعد قافٍ مفتوحةٍ وبعد الألف تاءٌ مفتوحة وقرأ غيرهم بقافٍ مضمومة بعدها

تاءٌ مكسورة من غير ألف و ذو وِلا أي متابعة

٥٧٢ ـ وحُرّكَ عينُ الرُّعبِ ضمّاً كما رسا ورُعباً ويغشى أنّثوا شائعاً تلا

٥٧٣ ـ وقُلْ كُلّهُ للهِ بالرّفعِ حامِداً بما يعملون الغيبُ شايعَ دُخلُلا

٥٧٤ ـ ومِتُّم ومِتنا متُّ في ضمّ كسرها صفا نفرٌ ورداً وحفصُ هنا اجتلى

٥٧٥ ـ وبالغيبِ عنهُ تَجْمعونَ وضُمَّ في يَغُلَّ وفتحُ الضّمّ إذْ شاعَ كُفَّلا

قرأ ابن عامرٍ والكسائي (الرّعب)(رعباً) كيف جاء بضمّ العين والباقون بسكونها وقرأ حمزة والكسائي (يغشى طائفة) بتاء التأنيث وقرأ غيرهما بياء التّذكير وقرأ البصريّ (قُلْ إن الأمر كلّهُ لله) برفع لام (كلّه) وغيره بنصبها وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير (والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم) بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وقرأ شعبة وابن كثير والبصري وابن عامر (مِتّم أو قُتلتم)(ءإذا مِتنا وكنّا تراباً)(أفإنْ مِتّ فهم الخالدون) بضمّ الميم وقرأ حفصٌ بضمّ الميم في آل عمران وبكسر الميم في غيرها وقرأ نافعٌ وحمزة والكسائيّ بكسر الميم في الكلّ حيث جاءت وقرأ حفصٌ (خيراً مما يجمعون) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ نافع وحمزة والكسائيّ وابن عامر (أنْ يغلّ) بضمّ الياء وفتح الغين وغيرهم بفتح الياء وضمّ الغين

٥٧٦ ـ بما قُتِلوا التّشديدُ لبّى وبعدَهُ وفي الحجِّ للشامي والآخرُ كَمَّلا

٥٧٧ ـ دراكِ وقدْ قالا في الأنعامِ قتّلوا وبالخُلفِ غيباً يحسبَنَّ لهُ وَلا

قرأ هشام (لو أطاعونا ما قُتِلوا) بتشديد التاء وقرأ ابنَ عامرٍ الموضع الذي بعده بتشديد الدال(ولا تحسبَنّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً)(ثمّ قُتِلوا أو ماتوا ليرزقنّهم الله) الحج وقرأ ابن عامر وابن كثير (وقُتلوا لأكفّرنّ عنهم) آخر آل عمران (قد خسر الذين قتلوا أولادهم) الأنعام بالتشديد والباقون في هذه المواضع بالتخفيف وقرأ هشام بخلف عنه (ولا تحسبنّ الذين قتلوا) بياء الغيب والوجه الثاني بتاء الخطاب كالباقين و وَلا أي ولاء

٥٧٨ ـ وأنَّ اكسروا رِفقاً ويَحْزُنُ غيرَ الأنـ بياءِ بضمٍّ واكسرِ الضمَّ أحفلا

٥٧٩ ـ وخاطبَ حرفا يحسَبَنَّ فخُذْ وقُلْ بما يعملونَ الغيبُ حقٌّ وذو مَلا

٥٨٠ ـ يميزَ مع الأنفالِ فاكسرْ سكونَهُ وشدِّدْه بعدَ الفتحِ والضّمّ شُلشُلا

٥٨١ ـ سنكتُبُ ياءٌ ضُمَّ مع فتحِ ضمّهِ وقتلَ ارفعوا مع يا نقولُ فيَكْمُلا

قرأ الكسائيّ (وأنّ الله لايُضيعُ أجرَ المؤمنين) بكسر همزة (أنّ) والباقون بفتحها وقرأ نافع (يحزنُ) حيث جاء بضمّ الياء وكسر الزاي (ولا يحزنكَ الذين يسارعون)(ليحزنُني أنْ تذهبوا به) ويستثنى (لايحزنُهم الفزعُ الأكبر) الأنبياء فيقرؤه كالجماعة بفتح الياء وضمّ الزاي أحفلا عاملاً لنشر القراءة وقرأ حمزة(ولا يحسبنّ الذين كفروا)(ولا يحسبنّ الذين يبخلون) بتاء الخطاب فيهما وغيره بياء الغيب وقرأ ابن كثير والبصري (والله بما تعملون خبير) بياء الغيب وغيرهما بتاءالخطاب وذوملا الأشراف بيان لقوةِ القراءة وقرأ حمزة والكسائيّ(حتّى يميز الخبيث من الطيّب) (ليميز الله الخبيث من الطيّب) الأنفال بضمّ الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية وقرأ حمزة(سنكتبُ ما قالوا) بياءٍ مضمومة مكان النّون وفتح التاء ورفع اللام من(وقتلهم الأنبياء

بغيرحقٍّ)وبالياء مكان النون من(ونقول)والباقون بنون مفتوحةٍ وتاء مضمومة ونصب لام(وقتلهم) (ونقولُ) بالنون

٥٨٢ ـ وبالزُّبُرِ الشامي كذا رسْمُهم وبالـ كتابِ هشامٌ واكشفِ الرَّسمَ مُجْمِلا

٥٨٣ ـ صفا حَقُّ غيبٍ يكتمونَ يبَيّنُنَّ لاتحْسَبَنَّ الغيبُ كيفَ سما اعتَلا

٥٨٤ ـ وحقّاً بضمّ البا فلا تَحْسِبَنَّهم وغيبٍ وفيهِ العطفُ أوجاءَ مُبدَلا

قرأ ابن عامر(وبالزّبرِ) بزيادة الباء وقرأ هشام (وبالكتاب) بالباء وابن ذكوان بلا باء والباقون بترك الباء فيهما وذلك لاختلاف رسم المصاحف الشامية مجمِلا آتياً بالجميل من القول والفعل وقرأ شعبة وابن كثيروالبصريّ (ليُبيّننهُ للناس ولا يكتمونهُ) بياء الغيب فيهما والباقون بتاء الخطاب وقرأ ابن عامر ونافع وابن كثير والبصري (لاتحسبنّ الذين يفرحون) بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرأ ابن كثير والبصريّ (فلاتحسبنّهم) بضمّ الباء وبياء الغيب وهو معطوف على الفعل قبله أوبدلٌ منه

٥٨٥ ـ هنا قاتلوا أخّرْ شفاءً وبعدُ في براءةَ أخّرْ يَقتُلونَ شمرْدَلا

٥٨٦ ـ وياءاتُها وجهي وإنّي كلاهما ومِنّيَ واجعلْ لي وأنْصاريَ المِلا

قرأ حمزة والكسائي (وقاتلوا وقتلوا) و (فيقتلون ويُقتلون) بتقديم الفعل المبني للمفعول فيهما وتأخير المبني للفاعل وقرأ الباقون بعكس قراءة حمزة والكسائي ياءات الاضافة (أسلمتُ وجهي لله)(وإنّي أعيذها)(أنّي أخلقُ لكم)(فتقبّل منّي إنّك)(اجعل لي آية)(مَنْ أنصاري إلى الله) والملا بكسر الميم جمع مليء وهوالثقة الثبت

سورة النّساء

٥٨٧ ـ وكوفيُّهم تسّاءلونَ مُخَفّفاً وحمزةُ والأرحامَ بالخفضِ جَمَّلا

٥٨٨ ـ وقَصْرُ قياماً عمَّ يصلونَ ضمَّ كمْ صفا نافعٌ بالرّفعِ واحدةً جلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (واتّقوا الله الذي تساءلون به) بتخفيف السين وغيرهم بتشديدها وقرأ حمزة (والأرحام) بالخفض وغيره بنصبها وقرأ نافع وابن عامر (التي جعل الله لكم قياماً) بحذف الألف بعد الياء والباقون باثبات الألف وقرأ ابن عامر وشعبة (وسيصلون سعيراً) بضمّ الياء وغيرهما بفتحها وقرأ نافع (وإنْ كانت واحدةٌ) برفع التاء وغيره بنصبها وجلا انكشف

٥٨٩ ـ ويوصي بفتح الصّادِ صحَّ كما دنا ووافقَ حفْصٌ في الأخيرِ مُحَمَّلا

٥٩٠ ـ وفي أمِّ مع في أُمّها فلأمّهِ لدى الوصلِ ضمُّ الهمز بالكسر شملا

٥٩١ ـ وفي أمهات النّحل والنّور والزّمر مع النّجم شافٍ واكسر الميم فيصلا

قرأ شعبة وابن عامر وابن كثير(يوصى بها أودين آباؤكم)(يوصى بها أودين غير مضارّ) بفتح الصاد فيهما ووافقهم حفصٌ في الثاني وقرأ في الأول بكسرالصاد والباقون بكسرالصاد فيهماومحمّلا ناقلاًعن الأئمة وقرأ حمزة والكسائي (فلأُمهِ الثلث)(فلأمّه السدس) بكسر الهمزة وقفاً ووصلاً وقرآ(حتّى يبعثَ في أُمها رسولاً)القصص (وإنّه في أمّ الكتاب)الزخرف بكسرها وصلاً وقرآ(مِنْ بطونِ أمّهاتكم) النحل (أو بيوتِ أمهاتكم) النور(يخلقكم في بطون أمهاتكم) الزمر(أجنّة في بطون أمهاتكم) النجم بكسر الهمزة وحمزة بكسر الميم أيضاً في هذه الأربع وصلاً فإذا ابتدآ بواحدٍ مماسبق غيرموضعي النساء ضمّا الهمزة في الجميع وفتحا الميم في الأربع الأخيرة والباقون بضم الهمزة في الجميع

مع كسر الميم في الثلاثة وفتحها في الأربعة وشمللا أسرع وفيصلا أي كسر الميم فصل بين قراءة حمزة والكسائي

٥٩٢ ـ ويدخلْهُ نونٌ مع طلاقٍ وفوقُ مع نُكفّر نعذّب معه في الفتح إذْ كَلا

٥٩٣ ـ وهاذان هاتين اللذان اللذين قُل يُشدّد للمكّي فذانك دُمْ حلا

قرأ نافع وابن عامرالأفعال الآتية بالنون(يُدخلهُ جنّات)(يدخلْهُ ناراً) النساء(يُدخله جناتٍ) الطلاق (يكفّر عنه سيئاتهِ ويدخلهُ جنّات)التغابن (يدخله جناتٍ)(يعذبه عذاباً أليماً) الفتح وقرأ غيرهما بالياء فيها كلّها كلا حفظ وقرأ المكي بتشديد النون هذه الكلمات حيث جاءت (هذان)(اللذان) مع المدّ اللازم و(هاتين)(اللذَين) بالمدّ والتوسط قياساً على عين في فواتح مريم والشورى (هذان خصمان)(إحدى ابنتيّ هاتين)(واللذان يأتيانها منكم)(أرنا اللذين أضلّانا) وقرأ المكيّ والبصري بتشديد النون (فذانك برهانان)

٥٩٤ ـ وضمّ هنا كرهاً وعندَ براءةٍ شهابٌ وفي الأحقاف ثُبّتَ معقلا

٥٩٥ ـ وفي الكُلّ فافتح يا مبيِّنةٍ دنا صحيحاً وكسرُالجمعِ كمْ شرفاً علا

قرأ حمزة والكسائي (كرهاً) بضم الكاف (لا يحلّ لكم أنْ ترثوا النّساء كرهاً) (قلْ أنفقوا طوعاً أوكرهاً) براءة وقرأ غيرهما بفتح الكاف وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن ذكوان بضم الكاف (حملته أمّه كرهاً ووضعته كرهاً) وقرأ الباقون بفتحها المعقل الحصن الذي يُلجأ إليه وقرأ ابن كثير وشعبة بفتح ياء (بفاحشةٍ مبيّنة) النساء والطلاق والأحزاب وغيرهما بكسرها وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بكسر ياء (آياتٍ مبيّناتٍ) موضعين في النور (آيات الله مبيّناتٍ) الطلاق والباقون بفتحها

٥٩٦ ـ وفي محصَناتٍ فاكسرِ الصادَ راوياً وفي المحْصناتِ اكسرْ له غير أوّلا

٥٩٧ ـ وضمٌّ وكسرٌ في أحلَّ صحابهُ وجوهٌ وفي أحصنّ عن نفرِ العُلا

٥٩٨ ـ مع الحجِّ ضمّوا مدخلاً خصّهُ وسلْ فسلْ حرّكوا بالنّقلِ راشدهُ دلا

قرأ الكسائي بكسر صاد (محصناتٍ غير مسافحاتٍ)(أن ينكح المحصنات المؤمنات) وأمثالهما ويستثنى منها الأولى (والمحصناتُ من النّساء إلا ما ملكت أيمانكم) فقرأه بفتح الصاد كقراءة الباقين وقرأ حفص وحمزة والكسائي (وأحلّ لكم ما وراء ذلكم) بضمّ الهمزة وكسر الحاء والباقون بفتح الهمزة والحاء وقرأ حفص وابن كثير والبصري وابن عامر ونافع (فإذا أحصنّ) بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون بفتح الهمزة والصاد وقرأ السبعة إلا نافعاً بضمّ الميم (وندخلكم مُدخلاً كريماً) (ليُدخلنّهم مُدخلاً يرضونه) الحج وقرأ نافع بفتح الميم فيهما وضمّ الجميع ميم (أدخلني مُدخل صدقٍ) الاسراء واتفق القراء على نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة في الأمر مِن السؤال بدون واوٍ أوفاءٍ (سلْ بني إسرائيل)(سلهم أيّهم بذلك زعيم) وقرأ الكسائي وابن كثير بنقل حركتها مع الواو أو الفاء (واسئلوا الله)(فاسئلوا أهل الذّكر) والباقون باثبات الهمزة واسكان السين وإثبات همزة المضارع للجميع (لا يُسئل عما يفعلُ)

٥٩٩ ـ وفي عاقدتْ قصرٌ ثوى ومع الحديــد فتحُ سكون البُخل والضمّ شمللا

٦٠٠ ـ وفي حسنة حرميّ رفعٍ وضمّهم تسوّى نما حقّاً وعمَّ مُثقّلا

قرأ عاصمٌ وحمزة والكسائي (والذين عاقدت أيمانكم) بحذف الألف بعد العين والباقون بإثباتها وقرأ حمزة والكسائي (ويأمرون الناس بالبخل) بفتح الباء والخاء والباقون بضمّ الباء وسكون الخاء وقرأ نافع وابن كثير (وإنْ تكُ حسنةً يضاعفها) برفع التاء وغيرهما بنصبها وقرأ عاصم وابن كثير والبصريّ (لوتُسوّى بهم الأرض) بضمّ التاء وقرأ

غيرهم بفتحها لكن قرأ نافع وابن عامر بتثقيل السين والباقون بتخفيفها

٦٠١ ـ ولامستُمُ اقصُرْ تحتها وبها شفا ورفعُ قليلٌ منهم النّصبَ كُلّلا

٦٠٢ ـ وأنّثْ يكنْ عن دارمٍ تُظلمون غيب شهدٍ دنا إدغام بيّتَ في حلا

قرأ حمزة والكسائي (أولامستم النساء) النساء والمائدة بحذف الألف بعد اللام وغيرهما بإثباتها وقرأ ابن عامر (ما فعلوه إلا قليلاً منهم) بالنصبِ وغيره بالرفع (قليلٌ) وكُلّلا زُيّن بالنصب كالاكليل وقرأ حفص وابن كثير (كأن لم تكن بينكم وبينه مودّةٌ) بتاء التأنيث (تكن)وغيرهما بياء التذكير وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير (ولا يُظلمون فتيلا أينما تكونوا) بياء الغيب (يظلمون) والباقون بتاء الخطاب وقرأ حمزة والبصريّ بإدغام تاء(بيّت طائفة)والباقون بإظهارها

٦٠٣ ـ وإشمامُ صادٍ ساكنٍ قبلَ دالهِ كأصدقُ زاياً شاعَ وارتاحَ أشملا

٦٠٤ ـ وفيها وتحتَ الفتحِ قُلْ فتثبّتوا مِنَ الثبتِ والغيرُ البيانَ تبدّلا

قرأ حمزة والكسائي بإشمام كلّ صادٍ ساكنة زاياً إذا جاءت قبل الدال (ومَنْ أصدقُ)(يصدفون)(وتصدية) فإذا كانت متحركة أوكان بعدها حرف غير الدال فلا ِإشمام (صدقة)(فاصفح عنهم) والاشمام خلط الصاد بالزاي وتكون الصاد فيه أغلب وقرأ الباقون بصادٍ خالصةٍ في الجميع شاع انتشر وارتاح أشملا حسُن أخلاقاً وقرأ حمزة والكسائي أيضاً (إذا ضربتم في سبيل الله فتثبّتوا)(فمنّ الله عليكم فتثبّتوا) النساء (إنْ جاءكم فاسقٌ بنبإٍ فتثبّتوا) الحجرات بثاءٍ مثلّثةٍ مفتوحةٍ بعدها باءٌ موحّدةٌ مفتوحةٌ مشدّدة وبعدها تاءٌ مضمومةٌ والباقون بباءٍ موحّدة مفتوحة وبعدها ياءٌ مثنّاةٌ مفتوحةٌ مشدّدة وبعدها نونٌ مضمومةٌ والأولى من الثّبتِ والثانية من البيان

٦٠٥ ـ وعمّ فتىً قصرُ السّلام مُؤخّراً وغيرَأولي بالرّفعِ في حقّ نهشلا

٦٠٦ ـ ونُؤتيه باليا في حماهُ وضمّ يد خلون وفتحُ الضّم حقّ صرىً حلا

٦٠٧ ـ وفي مريمٍ والطَّول الأولُ عنهمُ وفي الثانِ دمْ صفواً وفي فاطرٍ حلا

قرأ نافعٌ وابن عامر وحمزة (ولا تقولوا لمنْ ألقى إليكم السلام) بحذف الألفِ بعد اللام وهو الموضع الأخير في السورة والباقون بإثباتها وقرأ حمزة وابن كثير والبصريّ وعاصمٌ (غيرُ أولي الضّرر) برفع الرّاء والباقون بنصبها ونهشل اسم قبيلة وقرأ حمزة وأبو عمرو(فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) بالياء وغيرهما بالنون وقرأ ابن كثير والبصري وشعبة (يدخلون الجنّة) النساء ومريم والأول مِنْ غافر بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضمّ الخاء وقرأ ابن كثيروشعبة الثاني من غافر(سيدخلون جهنّم داخرين) بضمّ الياء وفتح الخاء وغيرهما بفتح الياء وضم الخاء وقرأ البصري (جنّاتُ عدنٍ يدخلونها) فاطر بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء واتفق القرّاء على فتح الياء وضم الخاء (جنّاتُ عدنٍ يدخلونها) الرعد والنحل والصّرى الماء المجتمع وحلا عذبَ وحلا الثانية ألبسها الحلي

٦٠٨ ـ ويصّالحا فاضْممْ وسكّنْ مُخفّفاً مع القصرِ واكسرْ لامهُ ثابتاً تلا

٦٠٩ ـ وتلووا بحذف الواوِ الاولى ولامهُ فضمَّ سكوناً لستَ فيهِ مُجهّلا

٦١٠ ـ ونُزّلَ فتحُ الضمِّ والكسرِ حصنُهُ وأُنزلَ عنهمْ عاصمٌ بعدُ نزّلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (فلا جناح عليهما أنْ يصّالحا) بضمّ الياء وسكون الصاد وتخفيفها وحذف الألف وكسر اللام والباقون بفتح الياء والصاد وتشديدها وألفٌ بعدها وفتح اللام وقرأ هشامٌ وحمزة وابن ذكوان (وإنْ تلووا)

بحذف الواو الأولى وضمّ اللام والباقون باسكان اللام وإثبات الواو الأولى مضمومة وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل مِنْ قبل) بفتح نون وزاي (نزّل) وفتح همزة وزاي (أنزل) وقرأ الباقون بضمّ نون وكسر زاي (نزّل) وبضمّ همزة وكسر زاي (أنزل) وقرأ عاصم (وقد نزّل عليكم في الكتاب) بفتح نون وزاي (نزّل) وقرأ غيره بضمّ النون وكسر الزاي

٦١١ ـ ويا سوفَ نؤْتيهمْ عزيزٌ وحمزةٌ سيُؤتيهمُ في الدّركِ كوفٍ تحمّلا

٦١٢ ـ بالاسكانِ تعدو سكّنوهُ وخفّفوا خصوصاً وأخفى العينَ قالونُ مُسهلا

٦١٣ ـ وفي الأنبيا ضمُّ الزبورِ وههنا زبوراً وفي الاسرا لحمزةَ أُسجلا

قرأ حفصٌ (أولئك سوف يؤتيهم أجورهم) بالياء والباقون بالنون وقرأ حمزة (أولئك سيؤتيهم أجراً عظيماً) بالياء والباقون بالنون وقرأ عاصمٌ وحمزة والكسائي (إنّ المنافقين في الدّرك) باسكان الرّاء وغيرهم بفتحها وتحمّلا نقلَ وقرأ السبعة إلا نافعاً (لا تعدوا في السبت) بتسكين العين وتخفيف الدّال وقرأ نافع برواية قالون وجهان اختلاس فتحة العين واسكانها ولورش فتحها وتشديد الدال لكلّ منهما مسهلا قاصداً الطريق السّهل وقرأ حمزة (وآتينا داود زبوراً) النساء والاسراء (ولقد كتبنا في الزّبور) الأنبياء بضمّ الزاي في الثلاثة وغيره بفتحها

سورة المائدة

٦١٤ ـ وسكّنْ معاً شنْآنُ صحّا كلاهما وفي كسرِ أنْ صدّوكمُ حامدٌ دلا

٦١٥ ـ مع القصرِ شدّدْ ياءَ قاسيةً شفا وأرجلكم بالنّصبِ عمَّ رضاً علا

قرأ شعبة وابن عامر (ولا يجرمنّكم شنآن) في الموضعين بتسكين النون وغيرهما بفتحها وقرأ البصريّ وابن كثير (أنْ صدّوكم) بكسر الهمزة وغيرهما بفتحها وقرأ حمزة والكسائي (وجعلنا قلوبهم قاسية) بحذف الألفِ بعد القاف وتشديد الياء بوزنِ مطيّةً وغيرهما بإثبات الألف وتخفيف الياء بوزن راضية وقرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفصٌ (وأرجلكم إلى الكعبين) بنصب اللام والباقون بخفضها

٦١٦ ـ وفي رسْلنا مع رُسْلكم ثُمّ رسْلهم وفي سبْلنا في الضمِّ الاسكانُ حُصّلا

٦١٧ ـ وفي كلماتِ السُّحتِ عمّ نهىً فتى وكيفَ أتى أُذنٌ به نافعٌ تلا

٦١٨ ـ ورُحماً سوى الشامي ونُذراً صحابُهم حموهُ ونُكراً شرعُ حقٍّ له عُلا

٦١٩ ـ ونُكرٍ دنا والعينَ فارفعْ وعطفها رضىً والجروحَ ارفعْ رضا نفرٍ ملا

قرأ البصري (ولقد جاءتهم رسلنا) (لقد أرسلنا رسلنا)(ثمّ قفّينا على آثارهم برسلنا)(أولم تكُ تأتيكم رسلكم)(فلمّا جاءتهم رسلهم) باسكان السين وأمّا (رسله)(الرسل)(رسل)(رسلا) فقرأها بضمّ السين كالباقين وقرأ (وقد هدانا سبلنا)(لنهدينّهم سبلنا) باسكان الباء والباقون بضمّها وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة (السحت) حيث جاءت باسكان الحاء والباقون بضمّها وقرأ نافع (الأذن) كيف جاءت باسكان الذال (والأذن بالأذن)(وتعيها أذن)(قل أذن خير لكم)(كأنّ في أذنيه وقراً) وغيره بضمّها وقرأ السبعة إلا ابن عامر (وأقرب رحماً) باسكان الحاء وابن عامر بضمّها وقرأ حفص وحمزة والكسائي والبصريّ (أو نذراً إنما توعدون لواقع) باسكان الذال والباقون بضمّها وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير والبصريّ وهشام وحفص (لقد جئتِ شيئاً نكراً)(عذاباً نكراً) باسكان الكاف والباقون بضمّها وقرأ ابن كثير (إلى شيءٍ نكر) باسكان الكاف والباقون بضمّها وقرأ الكسائي (والعين بالعين) برفع نون

الأولى ورفع ما عُطف عليه (والأنف)(والأذنَ)(والسنّ) والباقون بنصب الأربعة وقرأ الكسائي وابن كثير والبصريّ وابن عامر برفع حاء (والجروح) والباقون بنصبها ملا أي ملأ وهم الأشراف

٦٢٠ ـ وحمزةُ وليحكم بكسرٍ ونصْبِهِ يُحرّكُهُ يبغونَ خاطبَ كُمّلا

٦٢١ ـ وقبلَ يقولَ الواوُ غصنٌ ورافعٌ سوى ابن العلا مَنْ يرتدِدْ عمّ مُرسلا

٦٢٢ ـ وحُرّكَ بالادْغامِ للغيرِ دالُهُ وبالخفضِ والكفارَ راويهِ حَصّلا

قرأ حمزة (وليحكم أهل الإنجيل) بكسر لام (وليحكم) ونصب ميمه وقرأغيره بالضدّ بسكون اللام وجزم الميم وقرأ ابن عامرٍ (أفحكم الجاهليّة تبغون) بتاء الخطاب وغيره بياء الغيب وقرأ البصريّ وعاصم وحمزة والكسائي (ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا) بواو قبل يقول والباقون من غير واو وقرأ السبعة سوى البصري برفع لام يقول والبصريّ بنصبها وقرأ نافع وابن عامر(مَنْ يرتدد منكم) بدال مكسورة وأخرى ساكنة وغيرهما بدال مشدّدة مفتوحة وقرأ الكسائي والبصري (من الذين أوتوا الكتاب مِنْ قبلكم والكفارَ) بخفض الراء والباقون بنصبها ومرسلا مطلقاً

٦٢٣ ـ وبا عبدَ اضممْ واخفضِ التاءَ بعدُ فُز رسالَتَهُ اجمعْ واكسرِ التا كما اعتلى

٦٢٤ ـ صفا وتكونُ الرّفعُ حجَّ شهودُهُ وعقّدتمُ التّخفيفُ مِنْ صحبةٍ وِلا

٦٢٥ ـ وفي العينِ فامدُدْ مُقسطاً فجزاءُ نَوْ وِنوا مِثْلُ ما في خفضِهِ الرّفع ثُمّلا

قرأ حمزة (وعبدَ الطاغوت) بضمّ الباء وخفضِ التاء والباقون بفتح الباء ونصب التاء وقرأ ابن عامر ونافع وشعبة (فما بلّغتَ رسالته) بالجمع بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء وغيرهم بالافراد بحذف الألف ونصب التاء وقرأ البصريّ وحمزة والكسائي (وحسبوا ألا تكونُ فتنة) برفع نون (تكون) والباقون بنصبها وقرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي (عقّدتم الأيمان) بتخفيف القاف والباقون بتشديدها وقرأ ابن ذكوان بألف بعد العين وغيره بحذفها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (فجزاءٌ مثلُ ما قتلَ) بتنوين (فجزاءٌ) ورفع لام (مثلُ) والباقون بحذف التنوين وخفض لام (مثل) وثمّلا جمع ثامل وهو المصلح

٦٢٦ ـ وكفّارةٌ نونْ طعامِ برفعِ خفْـــضهِ دُمْ غنىً واقصُرْ قياماً لهُ مُلا

٦٢٧ ـ وضمَّ استُحقَّ افتحْ لحفصٍ وكسرَهُ وفي الأوليانِ الأوّلين فطبْ صلا

٦٢٨ ـ وضمَّ الغيوبِ يكسرانِ عُيوناً الـــعيونِ شيوخاً دانَهُ صحبةٌ مِلا

٦٢٩ ـ جيوبِ مُنيرٌ دونَ شكٍّ وساحرٌ بسحرٍ بها مع هودَ والصفّ شمْللا

قرأ ابن كثير والبصري وعاصم وحمزة والكسائي (أوكفارةٌ طعامُ مساكين) بتنوين(كفارة)ورفع طعام وقرأ نافع وابن عامر بحذف التنوين وخفض طعام وقرأ هشام وابن ذكوان (قياماً للناس) بحذف الألف بعد الياء والباقون بإثباتها ملا الملاءة وهي الملحفة وقرأ حفصٌ (مِن الذين استحقّ) بفتح التاء والحاء والباقون بضمّ التاء وكسر الحاء ويبتدئ بها حفصٌ بالكسروغيره بالضمّ وقرأحمزة وشعبة (الأولين) بفتح وتشديد الواو وكسراللام بعدها ياء ساكنة ونون مفتوحة وغيرهما بسكون الواو وفتح اللام والياء وبعدها ألفٌ ونونٌ مكسورة وقرأ حمزة وشعبة (علام الغيوب) بكسرالغين والباقون بضمّها وقرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان (في جناتٍ وعيون)(وفجّرنا الأرضَ عيوناً)

(وفجّرنا فيها من العيون) بكسر العين(ثمّ لتكونوا شيوخاً) بكسر الشين والباقون بضمّ العين والشين وقرأ ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي (على جيوبهنّ) بكسر الجيم والباقون بضمّها وقرأ حمزة والكسائيّ (إنّ هذا لسحرٌ مبين) المائدة وهود (وقالوا هذا سحرٌ مبين) الصفّ بفتح السين وبعدها ألف وكسر الحاء والباقون بكسرالسين وسكون الحاء

٦٣٠ ـ وخاطبَ في هلْ يستطيعُ رواتُهُ ورَبُّكَ رفعُ الباءِ بالنَّصبِ رُتّلا

٦٣١ ـ ويومَ برفعٍ خُذْ وإنّي ثلاثها ولي ويدي أمّي مضافاتها العُلا

قرأ الكسائي (هل تستطيعُ ربّكَ) بتاء الخطاب ونصب الباء والباقون بياء الغيب ورفع الباء وله إدغام اللام في التاء وقرأ السبعة إلا نافعاً (يومَ ينفعُ الصادقين) برفع (يوم) ونافعٌ بنصبه ياءات الإضافة (إنّي أخاف)(إنّي أريد)(فإنّي أعذّبهُ)(مايكون لي أنْ أقول)(يدي إليك)(وأمّي إلهين)

سورة الأنعام

٦٣٢ ـ وصُحبةُ يُصرفْ فتحُ ضمٍّ وراؤهُ بكسرٍ وذكّرْ لم يكنْ شاعَ وانجلى

٦٣٣ ـ وفتنتُهم بالرّفعِ عنْ دينِ كاملٍ و با ربّنا بالنّصبِ شرّفَ وُصّلا

٦٣٤ ـ نكَذّبُ نصبُ الرّفعِ فازَ عليمهُ وفي ونكونَ انصبْهُ في كسْبهِ عُلا

قرأ شعبة وحمزة والكسائيّ (مَنْ يصرفْ عنهُ) بفتح الياء وكسر الرّاء وغيرهم بضمّ الياء وفتح الرّاء وقرأ حمزة والكسائيّ (ثمّ لم تكنْ فتنتهم) بياء التّذكير وغيرهما بتاء التأنيث وقرأ حفصٌ وابن كثير وابن عامر (فتنتهم) برفع التاء وغيرهم بنصبها وقرأ حمزة والكسائي (والله ربّنا) بنصب الباء وغيرهما بخفضها وُصّلا جمع واصل وهو الناقل فقد شرّف القرآن نقلته وقرأ حمزة وحفصٌ (ولا نكذّب بآياتِ ربّنا) بنصب باء (نُكذب) وغيرهما برفعها وقرأ حمزة وابن عامر وحفص بنصب (ونكون) وغيرهم برفعها

٦٣٥ ـ ولَلدارُ حذْفُ اللام الأخرى ابنُ عامرٍ والآخرةُ المرفوعُ بالخفضِ وُكّلا

٦٣٦ ـ وعمّ علاً لا يعقلونَ وتحتها خطاباً وقُلْ في يوسفٍ عمّ نيطلا

٦٣٧ ـ وياسينَ مِنْ أصلٍ ولا يُكْذبونك الـخفيف أتى رُحباً وطابَ تَأوّلا

قرأ ابن عامر (وللدّار الآخرة خيرٌ للذين يتقون) بحذف لام التّعريف وتخفيف الدّال وخفص تاء الآخرة وغيره بإثبات لام التّعريف وتشديد الدّال ورفع تاء الآخرة وقرأ نافع وابن عامر وحفص (أفلا تعقلون قد نعلم) الأنعام (أفلا تعقلون والذين يمسّكون بالكتاب) الأعراف بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيب وقرأ نافع وابن عامر وعاصم (أفلا تعقلون حتّى إذا استيأس الرسل) يوسف بالخطاب وغيرهم بالغيب وقرأ ابن ذكوان ونافع (أفلا تعقلون وما علمناه الشّعر) يس بالخطاب وغيرهما بالغيب وقرأ نافع والكسائي (فإنّهم لا يكذبونك) بسكون الكاف وتخفيف الذال والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال والنيطل الدّلو والرحب الواسع تأوّلا تفسيراً

٦٣٨ ـ أريتَ في الاستفهامِ لا عينَ راجعٌ وعنْ نافعٍ سهّلْ وكمْ مُبدلٍ جلا

٦٣٩ ـ إذا فتحتْ شدّد لشامٍ وههنا فتحنا وفي الأعرافِ واقتربتْ كَلا

٦٤٠ ـ وبالغُدوةِ الشاميُّ بالضمّ ههنا وعنْ ألفٍ واوٌ وفي الكهفِ وَصَّلا

قرأ الكسائي بحذف عين الفعل (أرأيت) وهي الهمزة الثانية حيث جاءت مع همزة الاستفهام وتاء المخاطب (أرأيت الذي ينهى)(أرأيتم إنْ أتاكم)(أرأيتك هذا الذي)(أرأيتكم إنْ أتاكم)(أفرأيت الذي تولّى)(أفرأيتم ما تمنون) وقرأ نافع بتسهيلها وروى كثير من أهل الأداء وجهاً آخر لورشٍ إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع وقرأ ابن عامر بتشديد التاء (حتّى إذا فتحتْ يأجوج) الأنبياء (فتحنا عليهم أبواب كلّ شيء) الأنعام (لفتحنا عليهم بركاتٍ) الأعراف (ففتحنا أبواب السماء) القمر والباقون بتخفيف التاء واتفق الجميع على تخفيف الثّاء (حتّى إذا فتحنا عليهم باباً) المؤمنون وكلأ حفظ وقرأ ابن عامر (بالغداة والعشيّ) الأنعام والكهف بضمّ الغين وسكون الدال وبعدها واو مفتوحة بدل الألف والباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها وصّلا أتبع موضع الكهف بموضع الأنعام فقرأه مثله

٦٤١ ـ وإنَّ بفتحٍ عمّ نصراً وبعدُ كمْ نما يستبينَ صحبةٌ ذكّروا وِلا

٦٤٢ ـ سبيلَ برفعٍ خُذْ ويقضِ بضمٍّ سا كنٍ مع ضمِّ الكسرِ شدّدْ وأهملا

٦٤٣ ـ نعمْ دونَ إلباسٍ وذكّرَ مُضْجعاً توفّاهُ واستهواهُ حمزةُ مُنْسلا

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (إنّه مَنْ عمل منكم سوءاً بجهالة) بفتح همزة (إنّه) والباقون بكسرها وقرأ ابن عامر وعاصم بعده (فإنّه غفورٌ رحيم) بفتح همزة (فإنّه) وغيرهما بكسرها وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (ولتستبين) بياء التّذكير وغيرهم بتاء التأنيث وقرأ السبعة إلا نافعاً (سبيلُ) برفع اللام ونافع بنصبها وقرأ عاصم وابن كثير ونافع (يقصّ الحقّ) بضمّ القاف والصاد المهملة مع تشديد الصاد والباقون بسكون القاف وكسر الضاد المعجمة وتخفيفها ويقفون عليها بحذف الياء للرسم وقرأ حمزة (توفته رسلنا)(استهوته الشياطين) بالتذكير بألف ممالة بعد الفاء والواو بدل تاء التّأنيث فيهما والباقون بتاء التّأنيث فيهما مكان الألف مُنسلا متقدّماً القوم ثناءٌ على حمزة

٦٤٤ ـ معاً خُفيةً في ضمّهِ كسرُ شعبةٍ وأنجيتَ للكوفيِّ أنجى تحوّلا

٦٤٥ ـ قُل اللهُ يُنجيكم يثَقّلُ معهمُ هشامٌ وشامٍ يُنسينّك ثقّلا

قرأ شعبة (تدعونهُ تضرّعاً وخفية) الأنعام (ادعوا ربّكم تضرّعاً وخفية) الأعراف بكسر الخاء وغيره بضمّها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (لئن أنجيتنا) بفتح الجيم وألف بعدها بدل الياء والتاء والباقون بياء ساكنة وتاء وقرأ هشام وعاصم وحمزة والكسائي (قل الله ينجّيكم) بنون مفتوحة بعدها جيم مشدّدة والباقون بتسكين النون وتخفيف الجيم وقرأ ابن عامر (وإمّا يُنسينّك الشيطان) بتشديد السين بعد فتح النون الأولى والباقون بتسكين النون وتخفيف السين

٦٤٦ ـ وحرْفي رأى كُلّاً أمِلْ مُزْنَ صحبةٍ وفي همزهِ حُسنٌ وفي الرّاء يُجتلا

٦٤٧ ـ بخلفٍ وخلفٌ فيهما مع مُضمرٍ مُصيبٌ وعنْ عثمانَ في الكلِّ قُلّلا

٦٤٨ ـ وقبلَ السكونِ الرا أمِلْ في صفا يدٍ بخلفٍ وقُلْ في الهمزِ خُلفٌ يقي صلا

٦٤٩ ـ وقفْ فيهِ كالأولى ونحوُ رأتْ رأوا رأيتَ بفتحِ الكلّ وقفاً وموصلا

قرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بإمالة الراء والهمزة (رأى كوكباً)(وإذا رآك الذين كفروا)(رآها تهتزّ)(فرآه حسناً) قبل المتحرّك والبصريّ يميل الهمزة فقط وللسوسيّ في إمالة الرّاء خلف وعند المحقّقين أنّه لم يصحّ للسوسيّ إمالة في الرّاء ولكنْ لإبن ذكوان خلفٌ في إمالة الراء والهمزة إذا كان الحرف بعدها ضميراً وقرأ ورش بتقليل الراء

والهمزة في كلّ المواضع وكذلك الحكم في (رأى) قبل الساكن إذا وقفنا عنده وأمّا في الوصل فقد قرأ حمزة وشعبة والسوسيّ بخلف عنه بإمالة الراء واختلف عن السوسي وشعبة عند الناظم في إمالة الهمزة فلهما فيها الفتح والامالة والذي عليه المحقّقون أنّ السوسيّ لا إمالة له قبل الساكن لا في الرّاء ولا في الهمزة وأنّ شعبة كحمزة لا إمالة له إلا في الرّاء ولا إمالة قبل الساكن في الهمزة لأحد (رأى القمر)(رأى الشمس)(رأى الذين) في النحل موضعان (ورأى المجرمون النار) الكهف (ولمّا رأى المؤمنون) الأحزاب ولا إمالة لأحدٍ في (رأت)(رأوا)(رأيت) وقفاً ولا وصلا

٦٥٠ ـ وخفّف نوناً قبلَ في اللهِ مَنْ له بخُلفٍ أتى والحذفُ لم يكُ أوّلا

٦٥١ ـ وفي درجاتِ النونُ مع يوسفٍ ثوى ووالليسعَ الحرفانِ حرّكْ مثقّلا

٦٥٢ ـ وسكّنْ شفاءً واقتدِهْ حذفُ هائهِ شفاءً وبالتّحريكِ بالكسرِ كُفّلا

٦٥٣ ـ ومُدَّ بخلفٍ ماجَ والكُلُّ واقفٌ بإسكانهِ يذكو عبيراً ومَنْدلا

قرأ ابن ذكوان ونافعٌ وهشام بخلف عنه (قل أتُحاجّونّي في الله) بنون واحدةٍ مخفّفة مكسورة وبعدها ياءٌ ساكنة والباقون بتشديد النون وهو الوحه الثاني لهشام وأصلها أتحاجوننني فحذفت نون الوقاية الثانية لأنّ وقاية الفعل من الكسر حاصلة بنون الرّفع وقرئ بالفكّ كالأصل والادغام والحذف (قل أفغير الله تأمرونّي أعبد) وقرأ عاصمٌ وحمزة والكسائي (نرفع درجاتِ مَنْ نشاءُ) الأنعام ويوسف بالنون أي بتنوين (درجاتٍ) وغيرهم بحذفه وقرأ حمزة والكسائي (واليسع)الأنعام وص بفتح اللام وتثقيلها وتسكين الياء وغيرهما باسكان اللام مخفّفة وفتح الياء وقرأ حمزة والكسائي (فبهداهم اقتده) بحذف الهاء وصلاً وابن عامر بكسر الهاء وصلاً وابن ذكوان بخلفٍ عنه بكسرها واشباع حركتها مدّاً وماج أي ضعف عن ابن ذكوان الكسر مع القصر من طريق الناظم وقرأ الباقون بالهاء ساكنة وصلاً ولا خلاف بين القراء باثبات الهاء ساكنة وقفاً يذكو النار يُشعلها والعبير الزعفران والمندل العود الهندي

٦٥٤ ـ وتُبدونها تُخفونَ مع تجعلونهُ على غيبهِ حقّاً ويُنذِرَ صندَلا

٦٥٥ ـ وبينكمُ ارفعْ في صفا نفرٍ وجا علُ اقصرْ وفتح الكسر والرّفعِ ثُمِّلا

٦٥٦ ـ وعنهم بنصبِ الليلِ واكسرْ بمستقرٌّ القاف حقاً خرّقوا ثِقْلهُ انجلى

قرأ ابن كثير والبصري (يجعلونهُ قراطيس يبدونها ويخفون كثيراً)الأفعال الثلاثة بالغيب وغيرهما بتاء الخطاب وقرأ شعبة (ولينذر أمّ القرى) بياء الغيب وغيره بتاءالخطاب والصندل عود طيب وقرأ حمزة وشعبة وابن كثير والبصري وابن عامر(لقد تقطّع بينُكم) برفع النون وغيرهم بنصبها وقرأعاصم وحمزة والكسائيّ (وجعل الليل) بفتح الجيم والعين واللام ونصب لام الليل وغيرهم بألف بعدالجيم وكسر العين ورفع اللام وخفض لام الليل وقرأ ابن كثير والبصري (فمستقرّ) بكسر القاف وغيرهما بفتحها وقرأ نافع (وخرّقوا له) بتثقيل الراء وغيره بتخفيفها وثمّل أصلح

٦٥٧ ـ وضمّانِ مع ياسين في ثمرٍ شفا ودارستَ حقٌّ مدُّهُ ولقدْ حلا

٦٥٨ ـ وحرّك وسكّنْ كافياً واكسرَ أنّها حمى صوبَهُ بالخُلفِ درَّ وأوبلا

قرأ حمزة والكسائي (انظروا إلى ثُمُره)(كلوا مِنْ ثُمُره)(ليأكلوا مِنْ ثُمُره) بضمّ الثاء والميم والباقون بفتحها وقرأ ابن كثيروالبصريّ (وليقولوا درست) بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء وقرأ ابن عامر بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء والباقون بحذف الألف وسكون السين وفتح التاءوقرأ البصري وابن كثيروشعبة بخلف عنه بكسر همزة

إنّ(وما يُشعركم إنّها إذا جاءتْ لا يؤمنون)والباقون بفتحها وهو ثاني شعبة والصوب الغيث ودرّ تتابع وأوبل غَزُرَ

٦٥٩ ـ وخاطبَ فيها يؤمنونَ كما فشا وصحبةُ كُفؤٍ في الشريعةِ وَصّلا

٦٦٠ ـ وكسرٌ وفتحٌ ضمّ في قِبَلا حمى ظهيراً وللكوفيِّ في الكهفِ وُصّلا

٦٦١ ـ وقُلْ كلماتٌ دونَ ما ألفٍ ثوى وفي يونسٍ والطَّولِ حاميهِ ظَلّلا

قرأ ابن عامر وحمزة (إذا جاءت لا يؤمنون) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي (فبأيّ حديثٍ بعد الله وآياتهِ يؤمنون) الجاثية بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيب ووصّلا أي أتبع الأول بالثاني وقرأ ابن كثير والبصريّ وعاصم وحمزة والكسائيّ (وحشرنا عليهم كلّ شيءٍ قبلاً) بضمّ القاف والباء وغيرهم بكسر القاف وفتح الباء وقرأ عاصمٌ وحمزة والكسائي (أويأتيهم العذابُ قبلاً) بضمّ القاف والباء والباقون بكسر القاف وفتح الباء وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (وتمّتْ كلمت ربّك) بغير ألفٍ بعد الميم وغيرهم بإثباتها وقرأ البصري وابن كثير وعاصمٌ وحمزة والكسائي (كذلك حقّتْ كلمت ربك)(إنّ الذين حقّتْ عليهم كلمت ربّك) كلاهما بيونس (وكذلك حقّتْ كلمتُ ربك على الذين كفروا) غافر من غير ألفٍ بعد الميم وغيرهم بإثباتها

٦٦٢ ـ وشدّد حفصٌ مُنزَلٌ وابنُ عامرٍ وحُرِّمَ فتحُ الضّم والكسرِ إذْعلا

٦٦٣ ـ وفصّلَ إذْ ثنّى يَضلّونَ ضمّ مع يضلّوا الذي في يونسٍ ثابتاً وَلا

قرأ حفصٌ وابن عامر (أنّه منزّلٌ مِنْ ربّك بالحقّ) بفتح النون وتشديد الزاي وغيرهما بسكون النون وتخفيف الزاي وقرأ نافع وحفصٌ (ماحرّم عليكم) بفتح الحاء والرّاء وغيرهما بضمّ الحاء وكسر الراء وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (وقد فصّل لكم) بفتح الفاء والصاد وغيرهم بضمّ الفاء وكسر الصّاد وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (وإنّ كثيراً ليُضلون بأهوائهم)(ربّنا ليضلّوا عن سبيلك) بضمّ الياء فيهما وغيرهم بفتحها

٦٦٤ ـ رسالاتِ فرداً وافتحوا دونَ عِلّةٍ وضيقاً مع الفرقانِ حرّكْ مُثقّلا

٦٦٥ ـ بكسرٍ سوى المكّي ورا حرجاً هنا على كسرها إلفٌ صفا وتوسّلا

٦٦٦ ـ ويصْعدُ خفٌّ ساكنٌ دُم ومدّهُ صحيحٌ وخفٌّ العينِ داومَ صندَلا

قرأ ابن كثير وحفصٌ (الله أعلم حيثُ يجعلُ)(رسالته) بالافراد بلا ألفٍ بعد اللام وبفتح التاء وغيرهما بألف بعد اللام مع كسر التاء وقرأ السبعة إلا ابن كثير (يجعل صدره ضيقاً)(مكاناً ضيّقاً) الفرقان بكسر الياء وتشديدها وقرأ ابن كثيربإسكان الياء مخفّفة فيهما وقرأ نافع وشعبة(حرجاً) بكسر الراء وقرأ غيرهما بفتحها وقرأ ابن كثير(كأنّما يصّعد) بتخفيف الصاد واسكانها وتخفيف العين وقرأ شعبة بتشديد الصاد بعدها ألفٌ وتخفيف العين والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف واتّفق القرّاء في (إليه يصْعدُ الكلم الطيّب) فاطر بسكون الصاد وتخفيف العين من غير ألف

٦٦٧ ـ ونحشرُ مع ثانٍ بيونسَ وهو في سبأ مع نقولُ اليا في الأربعِ عُمِّلا

٦٦٨ ـ وخاطبَ شامٍ يعملونَ ومَنْ تكونُ فيها وتحتَ النّملِ ذكّرهُ شلشلا

٦٦٩ ـ مكاناتِ مدَّ النونَ في الكلِّ شعبةٌ بزعمهمُ الحرفانِ بالضمّ رتّلا

قرأ حفصٌ بالياء أربعة أفعالٍ ثلاثة (نحشرهم) والرابع (نقول)(ويومَ نحشرهم جميعاً يامعشر الجنّ) الثاني من الأنعام

(ويوم نحشرهم كأن لم يلبثوا) الثاني من يونس (ويوم نحشرهم جميعاً ثم)(نقول) سبأ وغيره بالنون في الأربعة عمِّلا أي أعمل الياء فيها قرأ ابن عامر (وما ربّك بغافل عمّا تعملون وربّك الغني) بتاء الخطاب في (تعملون) وغيره بياء الغيب وقرأ حمزة والكسائي (ومَنْ تكون له عاقبة الدّار) الأنعام والقصص بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ شعبة (مكانتكم) حيث جاءت بألف بعد النون وغيره بحذف الألف (اعملوا على مكانتكم)(لمسخناهم على مكانتهم) وقرأ الكسائي (بزعمهم) بضمّ الزاي وغيره بفتحها (فقالوا هذا لله بزعمهم)(مَنْ نشاء بزعمهم)

٦٧٠ ـ وزيّنَ في ضمٍّ وكسرٍ ورفعُ قتــلَ أولادهم بالنّصبِ شاميُّهم تلا

٦٧١ ـ ويُخفضُ عنهُ الرّفعُ في شركاؤهمْ وفي مُصحفِ الشامين بالياءِ مُثّلا

٦٧٢ ـ ومفعولهُ بينَ المضافينِ فاصلٌ ولمْ يُلفَ غيرُ الظّرفِ في الشّعرِ فيصلا

٦٧٣ ـ كللّهِ درُّ اليومَ مَنْ لامها فلا تلُمْ مِنْ مليمي النّحوِ إلا مجهّلا

٦٧٤ ـ ومعْ رسمهِ زجَّ القلوصَ أبي مزا دةَ الأخفش النحويّ أنشدَ مُجمِلا

قرأ ابن عامر (وكذلك زيّن لكثيرٍ مِنَ المشركين قتلَ أولادهم شركاؤهم) بضمّ الزّاي وكسر الياء ورفع لام (قتل) ونصب دال أولادهم وخفض همزة (شركائهم) وهي بالياء في مصحف الشام والباقون بفتح الزاي والياء ونصب لام (قتل) وخفض دال أولادهم ورفع همزة (شركاؤهم) و(أولادَهم) مفعولٌ للمصدر وهو (قتل) وقد فصل المفعول بين المضاف والمضاف إليه ولم يكن من عادة العرب الفصل إلا بظرفٍ في الشّعر كـ لله درُّ اليوم مَنْ لامها ولكن رسم مصحف الشامِ حجةٌ تؤكّدُ صحةَ القراءة التي هي بنفسها حجة والذين كتبوها هم أفصح العرب أيضاً ومع ذلك أنشد الأخفش فزجّجتها متمكّناً زجّ القلوص أبي مزادة وهي كذلك ومن استغربها لايلام ولكنْ مَنْ جهّل قارئها فهو ملام

٦٧٥ ـ وإنْ يكنَ أنّثْ كُفوَ صدقٍ ومَيْتةٌ دنا كافياً وافتحْ حصادِ كذي حُلا

٦٧٦ ـ نما وسكونُ المعزِ حِصْنٌ وأنّثوا يكونُ كما في دينهمْ ميتةٌ كلا

٦٧٧ ـ وتذّكرونَ الكلُّ خفّ على شذا وأنّ اكسروا شرعاً وبالخفّ كُمّلا

قرأ ابن عامر وشعبة (وإنْ يكن ميتةً) بتاء التّأنيث وغيرهما بياءالتّذكيروقرأ ابن كثيروابن عامربرفع(ميتةٌ) وغيرهما بالنصب وقرأ ابن عامر والبصري وعاصم (يوم حصاده) بفتح الحاء وغيرهم بكسرها وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (ومِن المعزِ) بسكون العين وغيرهم بفتحها وقرأ ابن عامر وحمزة وابن كثير (إلا أن يكون) بتاء التّأنيث وغيرهم بياء التّذكير وقرأ ابن عامر(ميتةٌ) بالرفع وغيره بالنصب وقرأ حفص وحمزة والكسائي (تذّكرون)حيثُ جاء بتخفيف الذال(لعلّكم تذكرون) وغيرهم بتشديد الذال حيث جاء وقرأ حمزة والكسائي (وأنّ هذا صراطي مستقيماً) بكسرالهمزة وتشديد النّون وابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون وتسكينها والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون

٦٧٨ ـ ويأتيهم شافٍ مع النّحلِ فارقوا مع الرّومِ مدّاهُ خفيفٌ وعدّلا

٦٧٩ ـ وكسرٌ وفتحٌ خفّ في قيماً ذكا وياءاتها وجهي مماتيَ مُقبِلا

٦٨٠ ـ وربّي صراطي ثُمّ إنّي ثلاثةٌ ومحيايَ والاسكانُ صحّ تحمّلا

قرأ حمزة والكسائي (هل ينظرون إلا أنْ تأتيهم الملائكة) الأنعام والنحل بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ حمزة والكسائي (إنّ الذين فرّقوا دينهم)(مِنَ الذين فرّقوا دينهم) الروم بإثبات ألفٍ بعد الفاء مع تخفيف الرّاء وغيرهما بحذف الألف وتشديد الرّاء وقرأ ابن عامر وعاصمٌ وحمزة والكسائيّ (ديناً قيماً) بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها وغيرهم بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ياءات الإضافة (وجهي للذي)(ومماتي لله)(هداني ربّي إلى)(وأنّ هذا صراطي مستقيماً)(إنّي أُمرتُ)(إنّي أخاف)(إنّي أراك)(ومحياي) وقراءة الاسكان صحيحة متواترة في (محياي)

سورة الأعراف

٦٨١ ـ وتذّكرون الغيبَ زدْ قبلَ تائهِ كريماً وخفُّ الذالِ كمْ شرفاً علا

٦٨٢ ـ مع الزُّخرفِ اعكسْ تُخرجونَ بفتحةٍ وضمٍّ وأولى الرومِ شافيهِ مُثّلا

٦٨٣ ـ بخلفٍ مضى في الرومِ لا يَخرجونَ في رضاً ولباسُ الرفعِ في حقّ نهشلا

قرأ ابن عامر (يتذكرون) بياء الغيب مثناة تحتية قبل التّاء والباقون تذكّرون بلا ياء وخفّف الذال ابن عامروحمزة والكسائي وحفص وشدّدها الباقون وقرأ حمزة والكسائي وابن ذكوان(قال فيها تحيونَ وفيها تموتون ومنها تُخرجون) (كذلك تُخرجون) الزخرف (وكذلك تخرجون) الأول من الرّوم بفتح التاء وضمّ الرّاء ولابن ذكوان وجهٌ آخر في الأوّل من الرّوم بالعكس بضمّ التاء وفتح الرّاء كالباقين وقرأ حمزة والكسائي (فاليوم لا يخرجون منها) الجاثية بفتح الياء وضمّ الرّاء والباقون بالعكس بضمّ الياء وفتح الرّاء (إذا أنتم تخرجون) الثاني من الروم بفتح التاء وضمّ الرّاء للجميع وقرأ حمزة وابن كثير والبصري وعاصم (ولباسُ التّقوى) برفع السين والباقون بنصبها

٦٨٤ ـ وخالصةٌ أصلٌ ولا يعلمونَ قُلْ لشعبةَ في الثاني ويُفتحُ شملا

٦٨٥ ـ وخفّفْ شفا حُكماً وما الواو دعْ كفى وحيثُ نعمْ بالكسرِ في العين رُتّلا

٦٨٦ ـ وأنْ لعنةُ التخفيف والرّفعُ نصّهُ سما ماخلا البزّي وفي النّورِ أوصلا

قرأ نافعٌ (قُلْ هي للذين آمنوا في الحياة الدّنيا خالصةً) برفع التاء وغيره بنصبها وقرأ شعبة (لكلّ ضعفٌ ولكن لا تعلمون) بياء الغيب وهي الثانية وغيره بتاء الخطاب (وأنْ تقولوا على الله ما لاتعلمون) البقرة بالخطاب للجميع وقرأ حمزة والكسائي(لايفتح لهم أبواب السماء) بياء التذكيروغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ حمزة والكسائي والبصري بسكون الفاء وتخفيف التاء بعدها وغيرهم بفتح الفاء وتشديد التاء وقرأ ابن عامر(وما كنّا لنهتديَ لولا) بحذف الواو قبل ما وغيره بإثباتها وقرأ الكسائي نعم بكسرالعين في جميع مواضعه (قالوا نعم فأذّن مؤذّنٌ)(قال نعم وإنّكم لمن المقرّبين) (قال نعم وإنّكم إذاً لمن المقرّبين) الشعراء (قُلْ نعم وأنتم داخرون) الصافات وقرأ نافع وقنبل والبصري وعاصم (أنْ لعنةُ الله على الظالمين) بسكون نون (أنْ) وتخفيفها ورفع تاء (لعنة) والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب تاء(لعنة) قرأ نافعٌ(أنّ لعنت الله عليه) النورباسكان النون مخفّفة ورفع تاء(لعنت)غيره بتشديد النون وفتحها ونصب تاء (لعنت)

٦٨٧ ـ ويُغشي بها والرّعدِ ثقّلَ صحبةٌ والشّمسُ معْ عطفِ الثلاثةِ كَمّلا

٦٨٨ ـ وفي النّحلِ معهُ في الأخيرينِ حفصُهم ونُشراً سكونُ الضمّ في الكلّ ذُلّلا

٦٨٩ ـ وفي النّون فتحُ الضمّ شافٍ وعاصمٌ روى نونهُ بالباءِ نُقطةٌ أسفلا

قرأ شعبة وحمزة والكسائي (يُغشي الليل النّهارَ) الأعراف والرّعد بفتح الغين وتثقيل الشين والباقون باسكان الغين وتخفيف الشين وقرأ ابن عامر(والشّمس والقمر والنّجوم مسخّرات)الأعراف والنّحل برفع الأربعة والباقون بالنصب وكسر تاء مسخراتٍ ويستثنى لحفص في النحل(والنّجومُ مسخراتُ) بالرفع وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (وهو الذي يرسلُ الرياح نشراً)(ومَنْ يرسل الرّياح نشراً) النمل (وهو الذي أرسل الرياح نشراً) الفرقان بسكون الشين والباقون بضمّها وقرأ حمزة والكسائي بنون مفتوحة والباقون بضمّها الا عاصم فيقرؤها بباء موحدةً مضمومة

٦٩٠ ـ ورا مِنْ إلهٍ غيرُهُ خفضُ رفعهِ بكلٍّ رسا والخفُّ أبلغكمْ حلا

٦٩١ ـ مع أحقافها والواوَ زدْ بعدَ مُفسديـ ـن كفْؤاً وبالاخبارِ إنّكمُ علا

٦٩٢ ـ ألا وعلى الحرميُّ إنّ لنا هنا وأو أمنَ الاسكانُ حرميّهُ كلا

قرأ الكسائي بخفض الراء (مالكم مِنْ إله غيره)حيث جاء وقرأ غيره برفعها وقرأ البصري (أبلّغكم رسالات ربّي) في الموضعين(وأبلغكم ما أرسلتُ به)الأحقاف بسكون الباء وتخفيف اللام وغيره بفتح الباء وتشديد اللام وقرأ ابن عامر (مفسدين قال الملأ الذين استكبروا) بواو قبل قال وغيره بحذفها وقرأ حفصٌ ونافعٌ (إنّكم لتأتون الرجال) بالإخبار وغيرهما بالاستفهام قبل (إنّكم)(ءإنّكم) وكلّ على أصلهِ في الهمزتين وقرأ حفصٌ ونافعٌ وابن كثير (إنّ لنا لأجراً) بالاخبار والباقون بهمزة الاستفهام قبل (إنّ)(ءإنّ لنا) وكلٌ على أصله (ءإنّ لنا لأجراً) الشعراء بهمزتين للجميع وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر (أو أمن أهل القرى) بإسكان الواو ولورش نقل الحركة فيها والباقون بفتح الواو

٦٩٣ ـ عليّ على خصّوا وفي ساحرٍ بها ويونسَ سحّارٍ شفا وتسلسلا

٦٩٤ ـ وفي الكلّ تلقفْ خفُّ حفصٍ وضمّ في سنقتلُ واكسرْ ضمّهُ مُتثقّلا

٦٩٥ ـ وحرّك ذكا حُسنٍ وفي يقتلونَ خُذ معاً يعرشونَ الكسرُ ضمّ كذي صلا

٦٩٦ ـ وفي يعكُفون الضمّ يكسرُ شافياً وأنجى بحذفِ الياء والنون كُفّلا

قرأ السبعة إلا نافعاً(حقيق على أنْ لا أقول) بألفٍ بعد اللام(على)حرف جروقرأ نافعٌ بياء مشدّدة بعد اللام وقرأ حمزة والكسائي (يأتوك بكلّ سحّارٍ)(وقال فرعونُ ائتوني بكلّ سحّارٍ) يونس بحاءٍ مشدّدة مفتوحة بعد السين بعدها ألفٌ وغيرهما بألفٍ بعد السين وبعدها حاءٌ مكسورة مخفّفةٌ وقرأ حفصٌ (تلقف)الأعراف والشعراء وطه بسكون اللام وتخفيف القاف وغيره بفتح اللام وتشديد القاف وقرأ البصريّ وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (سنقتل أبناءهم) بضمّ النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها والباقون بفتح النون وسكون القاف وضمّ التاء مخفّفة وقرأ السبعة إلا نافعاً (يقتلون أبناءكم) بضمّ الياء وفتح القاف وكسر التّاء وتشديدها وقرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضمّ التاء مخفّفة وقرأ ابن عامر وشعبةُ (يعرشون)الأنعام والنّحل بضمّ الراء وغيرهما بكسرها وقرأ حمزة والكسائي(على قومٍ يعكفون) بكسر الكاف وغيرهما بضمّها وقرأ ابن عامر (وإذ أنجاكم) بحذف الياء والنون بعد الجيم وغيره بإثباتهما

٦٩٧ ـ ودكّاء لا تنوين وامدُدْهُ هامزاً شفا وعن الكوفيّ في الكهفِ وُصّلا

٦٩٨ ـ وجمعُ رسالاتي حمتْهُ ذكورهُ وفي الرّشدِ حرّك وافتحِ الضمّ شلشلا

٦٩٩ ـ وفي الكهفِ حسناهُ وضمّ حليِّهم بكسرٍ شفا وافٍ والاتباعُ ذو حلا

قرأ حمزة والكسائي (جعله دكاً) الأعراف وعاصم وحمزة والكسائي (جعلَهُ دكاً) الكهف بحذف التنوين وألفٍ بعد الكاف بعدها همزة مفتوحة والمدّ المتصل والباقون في الموضعين بالتنوين من غير ألفٍ ولا همز وقرأ البصريّ وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (برسالتي) بألفٍ بعد اللام على الجمع والباقون بحذف الألف على الافراد وقرأ حمزة والكسائي (وإنْ يروا سبيل الرشد) الأعراف والبصري (مما عُلّمتَ رُشداً) الكهف بفتح الراء والشين والباقون في الموضعين بضمّ الراء وسكون الشين وأمّا (وهيئ لنا مِنْ أمرنا رشداً)(لأقربَ مِنْ هذا رشداً) الكهف فبفتح الراء والشين للجميع وقرأ حمزة والكسائي (واتّخذ قوم موسى من حُليّهم) بكسر الحاء اتباعاً لكسر اللام

٧٠٠ ـ وخاطبَ يرحمنا ويغفرْ لنا شذا وبا ربّنا رفعٌ لغيرهما انجلا

٧٠١ ـ وميمَ ابنَ أُمّ اكسرْ معاً كُفْؤَ صحبةٍ وآصارهمْ بالجمعِ والمدّ كُلّلا

٧٠٢ ـ خطيئاتكمْ وحّدهُ عنهُ ورفعهُ كما ألّفوا والغيرُ بالكسرِ عدّلا

٧٠٣ ـ ولكنْ خطايا حجَّ فيها ونوحها ومعذرةً رفعٌ سوى حفصهم تلا

قرأ حمزة والكسائي (لئن لم يرحمنا ربّنا ويغفر لنا) بتاء الخطاب في الفعلين ونصب باء (ربّنا) والباقون بياء الغيب ورفع باء(ربّنا) وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي (قال ابن أمّ)(قال يبنؤم)طه بكسر الميم وقرأ غيرهم بنصبها وقرأ ابن عامر (ويضع عنهم آصارهم) بفتح الهمزة وألفٌ بعدها وفتح الصاد وألفٌ بعدها على الجمع وغيره بكسر الهمزة وسكون الصّاد على الافراد وقرأ ابن عامر (خطيئتكم) بالافراد بدون ألف وغيره بالجمع وإثبات الألف وقرأ ابن عامر ونافعٌ برفع التاء وغيرهما بكسرها ويستثنى البصريّ فإنّه يقرأ (خطاياكم)(ومما خطاياهم أغرقوا) نوح وقرأ السبعة إلا حفصاً (قالوا معذرةٌ إلى ربّكم) برفع التّاء وحفصٌ بنصبها

٧٠٤ ـ وبيسٍ بياءٍ أمّ والهمزُ كهفُهُ ومِثْلُ رئيسٍ غيرُ هذين عوّلا

٧٠٥ ـ وبَيْئَسٍ أسكنْ بينَ فتحينِ صادقاً بخلفٍ وخفّفْ يمسكونَ صفا ولا

قرأ نافعٌ(بعذابٍ بيسٍ) بكسر الباءِ وبعدها ياءٌ مديّةٌ ساكنةٌ من غير همز وقرأ ابن عامر بكسر الباءِ بعدها همزة ساكنةٌ كـ بئروالباقون بفتح الباء بعدها همزة مكسورة ثمّ ياءٌ مديّة مثل رئيس ولشعبة وجه آخربفتح الباء بعدها ياءٌ ساكنة ثمّ همزةٌ مفتوحةٌ مثل حيَروقرأ شعبة (يمسّكون بالكتاب) بسكون الميم وتخفيف السين وغيره بفتح الميم وتشديد السين

٧٠٦ ـ ويقصُرُ ذريّاتِ مع فتحِ تائهِ وفي الطّورِ في الثّاني ظهيرٌ تحمّلا

٧٠٧ ـ وياسينَ دمْ غصناً ويُكسرُ رفعُ أوّلِ الطّورِ للبصريّ وبالمدّ كمْ حلا

قرأ ابن كثيرٍ وعاصم وحمزة والكسائي (مِنْ ظهورهم ذرّيتهم)(ألحقنا بهم ذريّتهم) الثاني في الطوربحذف الألف بعد الياء وفتح التاء والباقون بإثبات الألف وكسر التّاء وقرأ ابن كثير والبصريّ وعاصم وحمزة والكسائيّ (أنّا حملنا ذرّيتهم) بالقصروفتح التّاء والباقون بالمدّ وكسر التّاء وقرأ البصريّ (وأتْبعناهم ذرّياتهم)الأول في الطّور بالمدّ وكسر التّاء وابن عامر بالمدّ ورفع التّاء لأنّه يقرأ (واتّبعتهم)والباقون بالقصر ورفع التّاء

٧٠٨ ـ يقولوا معاً غيبٌ حميدٌ وحيثُ يُلـ حدونَ بفتحِ الضّم والكسرِ فُصّلا

٧٠٩ ـ وفي النّحلِ والاهُ الكسائي وجزْمُهم يذرْهمْ شفا والياءُ غصنٌ تهدّلا

قرأ البصري (أنْ تقولوا يوم القيامة)(أو تقولوا إنّما أشرك آباؤنا) بياء الغيب في الفعلين والباقون بتاء الخطاب وقرأ حمزة بفتح الياء والحاء (وذرِ الذين يُلحدون في أسمائه)(لسان الذي يُلحدون إليه)النحل (إنّ الذين يُلحدون في آياتنا) فصّلت ووافقه الكسائي في آية النحل وقرأ آيتي الأعراف وفصّلت كالباقين فالباقون بضمّ الياء وكسر الحاء في الثلاثة وقرأ حمزة والكسائي (ويذرهم في طغيانهم يعمهون) بجزم الرّاء وغيرهما برفعها وقرأ البصريّ وعاصم وحمزة والكسائي بياء الغيب وغيرهم بنون العظمة

٧١٠ ـ وحرّكْ وضمّ الكسرَ وامدُدْهُ هامزاً ولانونَ شركاً عن شذا نفرٍ مِلا

٧١١ ـ ولا يتْبعوكمْ خفّ مع فتحِ بائهِ ويتبعهم في الظّلّةِ احتلّ واعتلى

قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي وابن كثير والبصري وابن عامر (جعلا له شركاء فيما آتاهما) بضمّ الشين وفتح الرّاء وألفٌ بعد الكاف بعدها همزة بدون تنوين وقرأ نافع وشعبة بكسر الشين وسكون الرّاء وتنوين الكاف بدون ألف ولا همز وملا بكسرالميم صفة لنفر مليء أي قوي وقرأ نافع (وإنْ تدعوهم إلى الهدى لا يتّبعوكم)(والشّعراء يتّبعهم الغاوون) الشعراء بسكون التاء وفتح الباء وقرأ غيره بفتح التاء وتشديدها مع كسر الباء

٧١٢ ـ وقُلْ طائفٌ طيفٌ رضىً حقّهُ ويا يمدّونَ فاضمُمْ واكسرِ الضمّ أعدلا

٧١٣ ـ وربّي معي بعدي وإنّي كلاهما عذابيَ آياتي مضافاتُها العلا

قرأ الكسائي وابن كثير والبصري (إذا مسّهم طائفٌ من الشيطان) بطاء مفتوحة بعدها ياء ساكنة بدون ألفٍ ولا همزٍ وغيرهم بألفٍ بعد الطاء بعدها همزة مكسورة وقرأ نافع (وإخوانهم يمدّونهم) بضمّ الياء وكسر الميم وغيره بفتح الياء وضمّ الميم ياءات الاضافة (حرّم ربّي الفواحش)(معي بني إسرائيل)(مِنْ بعدي أعجلتم)(إنّي أخاف)(إنّي اصطفيتك)(قال عذابي أصيب به مَنْ أشاءُ)(سأصرفُ عن آياتي الذين يتكبّرون)

سورةُ الأنفال

٧١٤ ـ وفي مُرْدفينَ الدّالَ يفتحُ نافعٌ وعنْ قنبلٍ يروى وليسَ مُعوّلا

٧١٥ ـ ويُغشي سما خفّاً وفي ضمّهِ افتحوا وفي الكسرِ حقّاً والنّعاسَ ارفعوا وِلا

قرأ نافعٌ (مِن الملائكة مردفين) بفتح الدّال وغيره بكسرها ولقنبل الوجهان ولكنْ وجه فتح الدّال لم يصحّ لقنبل من طريق النّاظم وقرأ نافع (إذْ يغشّيكم النعاس) بضمّ الياء وسكون الغين وتخفيف الشين وكسرها وياءٌ بعدها ونصب النعاس وقرأ ابن كثير والبصريّ بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشّين مخفّفة وألفٌ بعدها ورفع (النّعاس) والباقون بضمّ الياء وفتح الغين وتشديد الشين وكسرها وياءٌ بعدها ونصب النعاس

٧١٦ ـ وتخفيفهم في الأوَّلين هنا ولـ كن الله وارفع هاءه شاع كُفّلا

٧١٧ ـ وموهنُ بالتّخفيف ذاعَ وفيه لم يُنوّنْ لحفصٍ كيدَ بالخفضِ عوّلا

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر (ولكنّ الله قتلهم)(ولكنّ الله رمى) وهما الأوّلان في السورة بتسكين النون مخفّفة وتكسر للساكنين ورفع هاء اسم الله والباقون بتشديد النون مفتوحة ونصب هاء اسم الله أمّا (ولكنّ الله سلّم)(ولكنّ الله ألّف بينهم) فبتشديد النون وفتحها ونصب هاء اسم الله للجميع وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (ذلكم وأنّ الله موهنُ كيد الكافرين) بسكون الواو وتخفيف الهاء والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء وقرأ حفصٌ بحذف التنوين

وخفض دال (كيد) وغيره بالتنوين ونصب دال (كيدٍ)

٧١٨ ـ وبعدُ وإنّ الفتح عمّ علاً وفيهما العُدوةِ اكسرْ حقّاً الضمّ واعدلا

٧١٩ ـ ومَنْ حيي اكسرْ مُظهراً إذ صفا هدىً وإذْ يتوفّى أنّثوهُ له مُلا

وبعد أي بعد(وأنّ الله موهنُ كيد الكافرين) قرأ نافع وابن عامروحفصٌ (وأنّ الله مع المؤمنين) بفتح همزة إنّ وغيرهم بكسرها واتفق السبعة على فتح همزة أنّ (وأنّ للكافرين عذاب النّار)(وأنّ الله موهنُ كيد الكافرين) وقرأ ابن كثير والبصري (إذْ أنتم بالعدوة الدّنيا وهمْ بالعدوة القصوى) بكسر العين وغيرهما بضمّها وقرأ نافعٌ وشعبةُ والبزّي (ويحيى مَنْ حيي) بياءين مكسورة ومفتوحة بالاظهار والباقون بياءٍ مشدّدة مفتوحة بالادغام وقرأ هشام وابن ذكوان (ولوترى إذ يتوفّى) بتاء التّأنيث في (يتوفّى) والباقون بياء التّذكير مُلا بضم الميم الملحفة كناية عن الحجج

٧٢٠ ـ وبالغيبِ فيها تحسبنّ كما فشا عميماً وقُلْ في النّور فاشيهِ كحّلا

٧٢١ ـ وإنّهمُ افتح كافياً واكسروا لشعـ بة السّلم واكسر في القتالِ فطبْ صلا

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (ولايحسبنّ الذين كفروا سبقوا) بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وقرأ حمزة وابن عامر (لايحسبنّ الذين كفروا معجزين) النور بياء الغيب وغيرهما بتاء الخطاب وفاشي القراءة ناشرها كحلا أنار بصيرة غيره به وقرأ ابن عامر (إنّهم لا يُعجزون) بفتح الهمزة وغيره بكسرها وقرأ شعبة (وإنْ جنحوا للسّلم) بكسر السين وغيره بفتحها وقرأ حمزة وشعبة (فلا تهنوا وتدعوا إلى السّلم) القتال بكسر السين وغيرهما بفتحها

٧٢٢ ـ وثاني يكنْ غصنٌ وثالثها ثوى وضعفاً بفتح الضّم فاشيهِ نُفّلا

٧٢٣ ـ وفي الرّوم صفْ عن خلفِ فصلٍ وأنث إنْ يكونَ مع الأسرى الأسارى حُلاً حلا

٧٢٤ ـ ولايتهم بالكسر فُز وبكهفه شفا ومعاً إنّي بياءينِ أقبلا

قرأ البصريّ وعاصمٌ وحمزة والكسائي (يكنْ) بياء التّذكير (وإنْ يكن منكم مائةٌ يغلبوا ألفاً) وغيرهم بتاء التّأنيث وهو الموضع الثاني وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (فإنْ يكن منكم مائة صابرةٌ) بياء التّذكير وغيرهم بتاء التّأنيث وهو الثالث وأمّا الأول (إنْ يكنْ منكم عشرون) والرابع (وإنْ يكن منكم ألفٌ) فبياء التّذكير للجميع وقرأ حمزة وعاصم (وعلمَ أنّ فيكم ضعفاً) بفتح الضاد وغيرهما بضمّها وقرأ شعبة وحمزة وحفصٌ بخلف عنه (الله الذي خلقكم مِنْ ضعفٍ ثمّ جعلَ مِنْ بعد ضعفٍ قوّةً ثمّ جعلَ مِنْ بعدِ قوةٍ ضعفاً) بفتح الضّاد وغيرهم بضمّها وهو الثاني لحفصٍ وقرأ البصريّ (أنْ تكون له أسرى) بتاء التّأنيث وغيره بياء التّذكير وقرأ (قُلْ لمن في أيديكم من الأسرى) بضمّ الهمزة وألفٌ بعد السين المفتوحة مثل كسالى وغيره بفتح الهمزة وسكون السين مثل قتلى (أنْ يكون له أسرى) بفتح الهمزة وسكون السين للجميع قرأ حمزة (مالكم مِنْ وَلايتهم) بكسر الواو وغيره بفتحها وقرأ حمزة والكسائي (هنالك الولاية لله الحقّ) الكهف بكسر الواو وغيرهما بفتحها ياءات الاضافة (إنّي أرى مالا ترون)(إنّي أخاف الله)

سورة التّوبة

٧٢٥ ـ و يُكسرُ لا أيمانَ عندَ ابن عامرٍ و وحّدَ حقٌّ مسجدَ اللهِ الأوّلا

٧٢٦ ـ عشيراتُكم بالجمعِ صدقٌ ونوّنوا عزيرُ رضا نصّ وبالكسرِ وُكّلا

قرأ ابن عامر (إنّهم لا أيمان لهم) بكسر همزة (أيمان) وغيره بفتحها وقرأ ابن كثير والبصري (ما كان للمشركين أنْ يعمروا مساجد الله) بالتوحيد (مسجد) بحذف الألف وسكون السين وغيرهما بالجمع بإثبات الألف وأمّا (إنّما يعمر

مساجد الله) فبالجمع للجميع وقرأ شعبة (وعشيراتكم) بألف بعد الراء على الجمع وغيره بدون ألفٍ على الافراد وقرأ الكسائي وعاصم (وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله) بتنوين الراء وكسر التنوين للساكنين وصلا وغيرهما بدون تنوين

٧٢٧ ـ يُضاهونَ ضمّ الهاءِ يكسرُ عاصمٌ و زدْ همزةً مضمومةً عنهُ واعقلا

٧٢٨ ـ يضلُّ بضمّ الياءِ مع فتحِ ضادهِ صحابٌ ولمْ يخشوا هناك مُضلّلا

٧٢٩ ـ وأنْ تقبلَ التّذكيرُ شاعَ وصالهُ ورحمةٌ المرفوعُ بالخفضِ فأقبلا

قرأ عاصمٌ بكسر هاء (يضاهون) وبهمزة مضمومة بعدها وغيره بضم الهاء وحذف الهمزة وقرأ حفص وحمزة والكسائي (يضلّ به الذين كفروا) بضمّ الياء وفتح الضاد وغيرهم بفتح الياء وكسر الضّاد ولا يخشون منْ ينسبهم إلى الضّلال في قراءتهم وقرأ حمزة والكسائي (أنْ تقبل منهم نفقاتهم) بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ حمزة (ورحمةٌ للذين آمنوا منكم) بخفض التّاء عطفاً على (خير لكم)وغيره برفعها

٧٣٠ ـ ويُعفَ بنونٍ دونَ ضمٍّ وفاؤهُ يُضمّ تعذبْ تاه بالنونِ وُصّلا

٧٣١ ـ وفي ذالهِ كسرٌ وطائفةٌ بنصـ ـبِ مرفوعهِ عن عاصمٍ كُلّهُ اعتلى

٧٣٢ ـ وحقٌّ بضمّ السَّوءِ مع ثانِ فتحها وتحريكُ ورشٍ قُربةٌ ضمُّهُ جلا

قرأ عاصمٌ(إنْ نعفُ عن طائفةٍ منكمْ نُعذّب طائفةً) بنون مفتوحةٍ وبضمّ فاء(نعفُ)وبنون مضمومة وكسر ذال(نعذّب) ونصب تاء (طائفة) والباقون بياء مضمومة مع فتح فاء (يُعفَ)و(تعَذَّبْ) بالتاء وفتح الذال ورفع تاء(طائفة) وقرأ ابن كثير والبصري(عليهم دائرةُ السّوء) التوبة والفتح بضمّ السين والباقون بفتحها وهو الثاني في الفتح وأمّا (الظانّين بالله ظنّ السوء)(وظننتم ظنَّ السّوء) فبفتح السين للجميع وقرأ ورشٌ (ألا إنّها قُربةٌ لهم) بضمّ الرّاء وغيرهُ باسكانها

٧٣٣ ـ ومِنْ تحتها المكّي يجُرُّ وزادَ مِنْ صلاتَكَ وحّدْ وافتح التّا شذاً علا

٧٣٤ ـ ووحّدْ لهمْ في هودَ تُرجئُ همزهُ صفا نفرٍ مع مُرجَوْنَ وقدْ حلا

قرأ ابن كثير في آية (والسابقون الأوّلون)(مِنْ تحتها الأنهار) بـ (مِنْ) و بجرّ تاء تحتها وغيره بدون (مِنْ) وبنصب تاء تحتها وهوالموضع الوحيد المختلف فيه وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ (إنّ صلاتك سكنٌ لهم) بالتوحيد وفتح التاء وغيرهم بالجمع بواو قبل الألف وكسر التّاء وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ (يا شعيبُ أصلاتكَ تأمركَ) هود بالتوحيد وغيرهم بالجمع ورفع التاء في القراءتين وقرأ شعبةُ وابن كثيروالبصريّ وابن عامر(ترجي مَنْ تشاء منهنّ)الأحزاب بهمزة مضمومة بدل الياء (وآخرونَ مُرجون) بهمزة مضمومةٍ بعد الجيم والباقون بياء ساكنة مكان الهمزة في الأحزاب وبحذف الهمزة في التوبة وهو جميل حلوٌ مأخوذٌ من قواعد اللغة

٧٣٥ ـ وعمّ بلا واوِ الذين وضمّ في مَن أسّسَ مع كسرٍ وبنيانُهُ وِلا

٧٣٦ ـ وجُرفٍ سكونُ الضّم في صفوِ كاملٍ تُقطّعَ فتحُ الضمّ في كاملٍ علا

٧٣٧ ـ يزيغُ على فصلٍ يرونَ مُخاطبٌ فشا ومعي فيها بياءينِ حُمّلا

قرأ نافعٌ وابن عامر(والذين اتّخذوا مسجداً ضراراً) بغير واو قبل(الذين) وغيرهما بالواو وقرآ(أفمنْ أسّس بنيانهُ) (أم مَنْ أسّس بنيانهُ) بضمّ الهمزة وكسر السّين الأولى ورفع نون(بنيانه) بعد الألف والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب

نون(بنيانهُ)وقرأ حمزة وشعبةُ وابن عامرٍ(على شفا جُرُفٍ) بسكونِ الرّاء وغيرهم بضمّها وقرأ حمزة وابن عامر وحفصٌ(إلا أنْ تُقَطّع قلوبهم) بفتح التّاء وغيرهم بضمّها وقرأ حمزة وحفصٌ (مِنْ بعدِ ما كادَ يزيغُ قلوبُ) بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ حمزة (أولا يرون أنهم يُفتنون)(ترونَ) بتاء الخطاب وغيرهُ بياءالغيبة ياءات الاضافة (معي أبداً)(معي عدوّاً)

سورة يونس

٧٣٨ ـ وإضجاعُ را كلِّ الفواتحِ ذكرُهُ حمىً غيرَ حفصٍ طا ويا صحبةٌ وِلا

٧٣٩ ـ وكمْ صحبةٍ يا كافَ والخلفُ ياسرٌوها صفْ رضىً حلواً وتحتُ جنىً حلا

٧٤٠ ـ شفا صادقاً حم مُختارُ صحبةٍ وبصرٍ وهمْ أدرى وبالخلفِ مُثّلا

٧٤١ ـ وذو الرا لورشٍ بين بين ونافعٌ لدى مريمٍ ها يا وحا جيدُهُ حلا

أمال البصريّ وابن عامرٍ وشعبة وحمزة والكسائي ألف را(الر) يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر(المر) الرعد وأمال شعبة وحمزة والكسائي ألف طا (طه)(طسم) الشعراء والقصص(طس) النمل وألف يا (يس) وأمال ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ألف يا (كهيعص) مريم والسوسيّ بخلفٍ ولكنّهُ خارجٌ عن طريق الناظم ولا يقرأ له عنه إلا بالفتح وأمال شعبة والكسائي والبصريّ ألف ها (كهيعص) وأمال ورشٌ والبصريّ وحمزة والكسائي وشعبة ألف ها (طه) وأمال ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي ألف حا (حم) غافر وفصّلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف وأمال البصريّ وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي ألف (أدرى) حيث ورد (ولا أدربكم به)(وما أدربك مايوم الدّين)ولكن لابن ذكوان الخلف الفتح والامالة وقرأ ورشٌ بالتّقليل في را(الر)(المر)(أدرى) حيث جاء ونافعٌ براوييه يقلّل الألف من ها ويا (كهيعص) ولكنّ المحققين على أنّ التّقليل هنا لورشٍ وحده وقلّل ورشٌ والبصريّ ألف حا (حم) وليس لورشٍ إمالة كبرى إلا ألف ها (طه) ومن لم يذكر من القرّاء فله الفتح

٧٤٢ ـ نفصّلُ يا حقٍّ علاً ساحرٌ ظبىً وحيثُ ضياءً وافقَ الهمزُ قنبلا

٧٤٣ ـ وفي قُضيَ الفتحانِ مع ألفٍ هنا وقلْ أجلُ المرفوعُ بالنّصبِ كُمّلا

قرأ ابن كثير والبصري وحفصٌ (يُفصّل الآيات) بالياء وغيرهم بالنون وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي (قال الكافرون إنّ هذا لساحرٌ مبين) بألفٍ بعد السين وكسر الحاء وغيرهم بلا ألفٍ بكسر السين وإسكان الحاء وقرأ قنبل (هو الذي جعل الشمس ضياءً) يونس (ولقدْ آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً) الأنبياء (مَنْ إلهٌ غير الله يأتيكم بضياءٍ) القصص بهمزة مفتوحة بدل الياء في (ضياء) وقرأ ابن عامر (لقضيَ إليهم أجلهم) بفتح القاف والضّاد وألفٌ بعدها ونصب لام (أجلهم) وغيره بضمّ القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها ورفع لام (أجلهم)

٧٤٤ ـ وقصرُ ولا هادٍ بخلفٍ زكا وفي القيامةِ لا الأولى وبالحالِ أُوّلا

٧٤٥ ـ وخاطبَ عمّا يشركونَ هنا شذا وفي الرّومِ والحرفينِ في النّحلِ أوّلا

قرأ قنبل والبزيّ بخلف عنهُ (ولا أدربكم به)(لا أقسم بيوم القيامة) بحذف ألف (لا)والباقون بإثباتها وهو الوجه الثاني للبزّي وبحذف الألف تكون اللام لام ابتداءٍ فيتعيّن المضارع للحال وأمّا (ولا أُقسم بالنّفس اللوامة)(لا أقسم بهذا البلد) فبإثبات الألف للجميع وقرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب (يشركون) (سبحانهُ وتعالى عمّا يُشركون وما كان النّاس) يونس والتي بعدها (ظهر الفساد) الروم والتي بعدها (يُنزّل الملائكة) النحل (خلق السموات والأرض بالحقّ تعالى

عمّا يُشركون) النحل وغيرهما بياء الغيب وأوّلا للبيان لا للإحتراز

٧٤٦ ـ يسيّرُكم قُلْ فيهِ ينشُرُكمْ كفى متاعَ سوى حفصٍ برفعٍ تحمّلا

٧٤٧ ـ وإسكانُ قِطعاً دونَ ريبٍ ورودهُ وفي باءِ تبلو التّاءُ شاعَ تنزّلا

قرأ ابن عامر (ينشركم) بفتح الياء وبعدها نون ساكنة بعدها شين معجمة مضمومة والباقون (يسيّركم) بضم الياء وبعدها سين مهملة مفتوحة بعدها ياء مشدّدة مكسورة وقرأ حفصٌ (متاع الحيوة الدّنيا) بنصب العين وغيره برفعها وقرأ ابن كثير والكسائي (قطعاً مِنَ الليل مظلماً) بسكون الطاء وغيرهما بفتحها وقرأ حمزة والكسائي (هنالك تتلوا كلّ نفس) بتاء مثنّاة فوقيّة مكان الباء الموحّدة التحتية في قراءة غيرهما

٧٤٨ ـ ويا لا يهدّي اكسرْ صفيّاً وهاهُ نل وأخفى بنو حمدٍ وخفّف شلشلا

(أمّنْ لا يهدّي) قرأ شعبة بكسر يائه وغيره بفتحها وقرأ عاصمٌ بكسر هائه وغيره بفتحها لكنّ قالون والبصري يقرآن باختلاس فتحة الهاء ولقالون من طريق النظم اسكان الهاء فله وجهان وقرأ ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء وكلّهم يشدّدون الدال إلا حمزة والكسائي فيقرآن بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال

٧٤٩ ـ ولكنْ خفيفٌ وارفعِ النّاسَ عنهما وخاطبَ فيها يجمعونَ لهُ مُلا

٧٥٠ ـ ويعزُبُ كسرُ الضمّ مع سبأٍ رسا وأصغرَ فارفعهُ وأكبرَ فيصلا

٧٥١ ـ مع المدّ قطعُ السّحرِ حكمٌ تبوّآ بيا وقفِ حفصٍ لم يصحّ فيُحملا

قرأ حمزة والكسائي باسكان نون (لكن) وكسرها وصلاً للساكنين ورفع سين (النّاس)(ولكنّ النّاس أنفسهم يظلمون) وقرأ هشام وابن ذكوان (هو خيرٌ مما يجمعون) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب وقرأ الكسائي (وما يعزبُ عن ربّك) يونس (لا يعزب عنه مثقال ذرّةٍ) سبأ بكسر الزاي وغيره بضمّها وقرأ حمزة (ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ) برفع الراء والباقون بنصبها وفي سبأ برفعهما للجميع وقرأ البصريّ (قال موسى ما جئتم به السّحر) بهمز قطعٍ للإستفهام قبل (السحر) مثل (آلذّكرين) فيكون في همزة الوصل إبدالها ألفاً مع الاشباع أو تسهيلها بين بين ولم يصحّ عن حفصٍ في (تبوّءا) إبدال الهمزة ياءً مفتوحةً عند الوقف وليس له إلا التّحقيق وصلا ووقفاً

٧٥٢ ـ وتتّبعانِ النونُ خفّ مداً وما جَ بالفتحِ والاسكانِ قبلُ مُثقّلا

٧٥٣ ـ وفي أنّهُ اكسرْ شافياً وبنونهِ ونجعلُ صفْ والخلفُ ننجِ رضىً علا

٧٥٤ ـ وذاكَ هو الثّاني ونفسيَ ياؤها وربّيَ مع أجري وإنّي ولي حُلا

قرأ ابن ذكوان (فاستقيما ولا تتّبعان) بتخفيف النون وغيرهُ بتشديدها وروي عن ابن ذكوان اسكان التاء الثانية وفتح الباء وتثقيل النون وماج أي ضعفَ هذا الوجهُ ولا يُقرأ به وقرأ حمزة والكسائي (قال آمنت أنّه) بكسر همز(أنّه) وغيرهما بفتحها وقرأ شعبة (ويجعل الرجس) بنون بدل الياء وغيره بالياء وقرأ الكسائي وحفصٌ (ننجِ المؤمنين) بسكون النون وتخفيف الجيم وغيرهما بفتح النون وتشديد الجيم وهذا هو الموضع الثاني أمّا الأول (ثمّ ننجّي رسلنا) فبفتح النون وتشديد الجيم للجميع ياءات الاضافة (مِنْ تلقاء نفسي إن أتّبع)(قل إي وربّي إنّه الحقّ)(إنّ أجري إلا على الله)(إنّي أخافُ)(ما يكون لي أنْ أبدّله) علا جمع عليا

سورة هود

٧٥٥ ـ وإنّي لكم بالفتحِ حقّ رواتِهِ وبادئَ بعدَ الدّالِ بالهمزِ حُلّلا

٧٥٦ ـ ومِنْ كلّ نوّنْ مع قد أفلحَ عالماً فعمّيتِ اضمُمْهُ وثقّل شذاً علا

٧٥٧ ـ وفي ضمّ مَجراها سواهمْ وفتحُ يا بنيّ هنا نصٌّ وفي الكلّ عُوِّلا

٧٥٨ ـ وآخرُ لقمانٍ يواليهِ أحمدٌ وسكّنهُ زاكٍ وشيخُهُ الأوّلا

قرأ ابن كثير والبصري والكسائي (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنّي لكم نذيرٌ مبين) بفتح همزة (إنّي) وغيرهم بكسرها وقرأ البصري (بادي الرّأي) بهمزة مفتوحة بعد الدّال وغيره بياء مفتوحة بعد الدّال وقرأ حفصٌ (مِنْ كلٍّ زوجين) هود والمؤمنون بتنوين (كلّ) وغيره بلا تنوين وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ (فعميت عليكم) بضمّ العين وتثقيل الميم وغيرهم بفتح العين وتخفيف الميم أمّا (فعميت عليهم الأنباء) القصص فبفتح العين وتخفيف الميم للجميع وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ بفتح ميم (مَجريها) والباقون بضمّها وقرأ عاصم (يا بنيّ اركب معنا) بفتح الياء وغيره بكسرها وقرأ حفصٌ (يا بنيّ) بفتح الياء في يوسف وثلاث لقمان والصافات ووافقه البزّي في الأخير من لقمان وقنبل باسكان الياء مخفّفة والأول من لقمان بإسكان الياء لابن كثير والباقون بكسر الياء في المواضع الستّة

٧٥٩ ـ وفي عملٌ فتحٌ ورفعٌ ونوّنوا وغيرَ ارفعوا الا الكسائيّ ذا الملا

٧٦٠ ـ وتسْألنِ خفّ الكهف ظِلٌّ حِمىً وها هنا غصنُهُ وافتح هنا نونَهُ دلا

٧٦١ ـ ويومِئذٍ مع سالَ فافتحْ أتى رضاً وفي النّملِ حصنٌ قبلهُ النّونُ ثُمّلا

قرأ الكسائي (إنّه عمل غير صالح) بكسر الميم وفتح اللام بدون تنوين ونصب راء (غير) روى ذلك عن الملا الأشراف عائشة وأمّ سلمة رضي الله عنهما والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع الراء وقرأ ابن كثير والبصريّ وعاصم وحمزة والكسائي (فلا تسألني عن شيء) الكهف بسكون اللام وتخفيف النون والباقون بفتح اللام وتشديد النون وقرأ البصريّ وعاصم وحمزة والكسائي (فلا تسألنِ ما ليس لك به علم) هود بسكون اللام وتخفيف النون وكسرها وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون ولكن قرأ ابن كثير بفتح النون مشدّدةً ونافعٌ وابن عامر بكسرها مشدّدةً وقرأ نافع والكسائي (ومِنْ خزي يومئذ)(مِنْ عذاب يومئذ)المعارج بفتح الميم وغيرهما بكسرها وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (مِنْ فزعٍ يومئذ) النمل بفتح الميم وغيرهم بكسرها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بالنون أي بالتنوين (فزعٍ) وغيرهم بتركه ثُمِّلا أصلح

٧٦٢ ـ ثمودَ مع الفرقانِ والعنكبوتِ لم يُنوّنْ على فصلٍ وفي النّجمِ فُصّلا

٧٦٣ ـ نما لثمودٍ نوّنوا واخفضوا رضىً ويعقوبُ نصبُ الرّفعِ عنْ فاضلٍ كلا

٧٦٤ ـ هنا قالَ سلمٌ كسرُهُ وسكونُهُ وقصرٌ وفوقَ الطّورِ شاعَ تنزّلا

قرأ حفصٌ وحمزة (ألا إنّ ثمود كفروا ربّهم)(وعاداً وثمود وأصحاب الرّسّ) الفرقان (وعاداً وثمود وقد تبين لكم) العنكبوت بلا تنوين وغيرهما بالتنوين وقرأ حمزة و عاصمٌ (وثمود فما أبقى) النجم بلا تنوين وغيرهما بالتنوين وقرأ الكسائي (ألا بعداً لثمود) بخفض الدال وتنوينه وقرأ غيره بفتحها بلا تنوين وقرأ حفصٌ وحمزة وابن عامر بنصب باء يعقوب (ومِنْ وراء اسحق يعقوب) وغيرهم برفعها وكلا حفظ وقرأ حمزة والكسائي (قال سلام) هود والذاريات بكسر السين وسكون اللام وحذف الألف وغيره بفتح السين واللام وإثبات الألف بعده

٧٦٥ ـ وفاسرِ أنِ اسرِ الوصلُ أصلٌ دنا وها هنا حقٌّ الا امراتكَ ارفعْ وأُبدلا

٧٦٦ ـ وفي سعدوا فاضمُمْ صحاباً وسلْ بهِ وخفُّ وإنْ كُلاً إلى صفوِهِ دلا

قرأ نافعٌ وابن كثير (فأسرِ بأهلك) هود والحجر (فأسر بعبادي) الدخان (أنْ أسر بعبادي) طه والشعراء بوصل الهمزة وتكسر نون (أن) وصلا وتكسر همزة أسر ابتداءً والباقون بهمزة قطعٍ مفتوحة وسكون نون أنْ وصلاً ووقفاً وقرأ ابن كثير والبصري (إلا امرأتك) برفع التاء بدل من (أحدٌ) وغيرهما بنصبها على الاستثناء أمّا (إنّا منجّوك وأهلك إلا امرأتك) العنكبوت فبنصب التاء للجميع وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ (وأمّا الذين سُعدوا) بضمّ السين وغيرهم بفتحها وسل به اي اسأل عن أسباب سعادتهم لتكون مثلهم وقرأ نافع وشعبة وابن كثير (وإن كلاً) بسكون النون وتخفيفها وغيرهم بتشديدها مفتوحة دلا أدلى دلوه إلى صفو الخف فاستخرجها

٧٦٧ ـ وفيها وفي ياسين والطارقِ العلا يُشدّدُ لما كاملٌ نصّ فاعتلى

٧٦٨ ـ وفي زخرفٍ في نصّ لُسنٍ بخلفهِ ويُرجعُ فيه الضمُّ والفتحُ إذْ علا

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد ميم (لمّا)(وإنْ كلّا لمّا ليُوفينّهم)(وإنْ كلٌّ لمّا جميعٌ) يس (إنْ كلّ نفسٍ لمّا عليها حافظ) الطارق وغيرهم بتخفيفها وقرأ عاصم وحمزة وهشام بخلف عنه (وإنْ كلُّ ذلك لمّا متاع الحياة الدنيا) الزخرف بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها وهو الوجه الثاني لهشام وقرأ نافع وحفصٌ (وإليه يرجع الأمر كلّه) بضم الياء وفتح الجيم وغيرهما بفتح الياء وكسر الجيم

٧٦٩ ـ وخاطبَ عمّا يعملونَ هنا وآ خرَ النّملِ علماً عمّ وارتادَ مَنزلا

٧٧٠ ـ وياءاتها عنّي وإنّي ثمانياً وضيفي ولكنّي ونُصحيَ فاقبلا

٧٧١ ـ شقاقي وتوفيقي ورهطيَ عدّها ومع فطرنْ أجري معاً تُحصِ مُكملا

قرأ حفصٌ ونافعٌ وابن عامر (وما ربّك بغافل عما تعملون) آخر هود وآخر النمل بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيب وارتاد طلب منزلاً ينزل فيه العلم ياءات الاضافة (عنّي إنّه لفرح)(إنّي إذاً لمن الظالمين)(إنّي أخاف) ثلاثة (إنّي أعظك)(إنّي أعوذ بك)(إنّي أربكم)(إنّي أشهد الله)(في ضيفي أليس)(ولكنّي أربكم)(نصحي إنْ أردتُ)(شقاقي أنْ يصيبكم)(وما توفيقي إلا بالله)(أرهطي أعزّ عليكم)(فطرني أفلا)(إنْ أجري إلا) إثنان

سورة يوسف

٧٧٢ ـ ويا أبتِ افتحْ حيثُ جا لابنِ عامرٍ و وُحِّدَ للمكيِّ آياتٌ الوِلا

قرأ ابن عامر (يا أبت) يوسف ومريم والقصص والصافات بفتح التاء وغيره بكسرها وقرأ ابن كثير (آيةً للسائلين) بغير ألف بعد ياء (آية) بالافراد وغيره بإثباتها على الجمع والوِلا القريبة أو ذات القرب من ولِيَ يلي وأمّا (وكأين من آية في السموات) آخر السورة بالافراد للجميع

٧٧٣ ـ غياباتِ في الحرفين بالجمعِ نافعٌ وتأمنُنا للكلِّ يُخفى مُفصّلا

٧٧٤ ـ وأدغمَ مع اشمامهُ البعضُ عنهمُ ونرتعْ ونلعبْ ياءُ حصنٍ تطوّلا

٧٧٥ ـ ويرتعْ سكونُ الكسرِ في العينِ ذو حمىً وبشرايَ حذفُ الياءِ ثبتٌ ومُيّلا

٧٧٦ ـ شفاءً وقلّلْ جهبذاً وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضّلا

قرأ نافعٌ (في غيابت الجب) في الموضعين بالجمع بِألفٍ بعد الباء وغيره بحذفها على الافراد ولجميع القرّاء (مالك لا تأمنّا) بوجهين الروم مفصّلا بفصل النون الأولى عن الثانية واختلاس حركتها والاشمام بإدغام النون الأولى في الثانية وضمّ الشفتين عقب الادغام إشارة إلى حركة الحرف المدغم والاشمام أشهر ولنافع وعاصم وحمزة والكسائي (يرتع ويلعب) بالياء وغيرهم بالنون وللبصريّ وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ سكون العين وغيرهم بكسرها والباء ساكنة للجميع وقرأ عاصم وحمزة والكسائي(يا بشرى) بحذف الياء وغيرهم باثباتها ساكنة وقفاً مفتوحة وصلاً وأمال ألفها حمزة والكسائي وقلّلها ورش والوجهان للبصري والفتح أيضاً وهو مقدّم وجهبذ بكسر الجيم والباءالحاذق

٧٧٧ ـ وهيتَ بكسرٍ أصلُ كفؤٍ وهمزُهُ لسانٌ وضمُّ التا لوا خُلْفُهُ دَلا

٧٧٨ ـ وفي كافَ فتحُ اللام في مخلصاً ثوى وفي المخلصين الكلِّ حصنٌ تجمّلا

٧٧٩ ـ معاً وصلُ حاشا حجّ دأباً لحفصهم فحرّك وخاطبْ يعصرون شمردلا

قرأ نافع وابن عامر (وقالتْ هيت لك) بكسر الهاء وغيرهما بفتحها وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء وغيره بياء ساكنة وقرأ ابن كثير وهشام بخلف عنه بضمّ التاء وغيرهما بفتحها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (إنّه كان مخلصاً) مريم بفتح اللام وغيرهم بكسرها وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (المخلصين) حيث جاء بفتح اللام وغيرهم بكسرها (إنّه مِنْ عبادنا المخلصين) وأمّا في غير مريم (مخلصاً له الدين)(مخلصاً له ديني) وبدون ألـ (مخلصين له الدّين) فبكسر اللام جميعها اتّفاقاً وقرأ البصري (حاش لله) في الموضعين بألف بعد الشين وصلاً وحذفها وقفاً وغيره بحذفها في الحالين وقرأ حفصٌ(سبع سنين دأباً) بفتح الهمزة وغيره بإسكانها وفي الاسكان كلّ على أصله في التحقيق والابدال وقرأ حمزة والكسائي (وفيه يعصرون) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب شمردلا خفيفاً

٧٨٠ ـ ونكتلْ بيا شافٍ وحيثُ يشاءُ نونُ دارٍ وحفظاً حافظاً شاعَ عقّلا

٧٨١ ـ وفتيتهِ فتيانِهِ عن شذاً ورُدْ بالاخبارِ في قالوا أئنّكَ دغفلا

قرأ حمزة والكسائي (فأرسل معنا أخانا نكتل) بياء الغيب وغيرهما بالنون وقرأ ابن كثير (حيث يشاء) بالنون وغيره بالياء أمّا (نصيب برحمتنا مَنْ نشاء) فبالنون للجميع وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ (فالله خيرٌ حافظاً) بالألف بعد الحاء وغيرهم (حفظاً) بدون ألف عقّلا جمع عاقل وقرأ حمزة والكسائي وحفص وقال(لفتيانه) بألفٍ بعد الياء وبعدها نون وغيرهم (لفتيته) بدون ألف وبتاء بعد الياء وقرأ ابن كثير(إنّك لأنت يوسف) بهمزة واحدة على الاخبار وغيره بهمزتين على الاستفهام وكلّ على أصله في التحقيق والتسهيل والادخال وتركه وردْ راد طلب الدغفل العيش الواسع

٧٨٢ ـ ويأس معاً واستيأسَ استيأسوا وتيـ أسوا اقلبْ عن البزّي بخلفٍ وأبدلا

٧٨٣ ـ ويوحى إليهم كسرُ حاءِ جميعها ونونٌ عُلاً يوحى إليهِ شذاً عَلا

قرأ البزيّ (إنّه لا ييأس مِنْ روح الله)(أفلم ييأس الذين آمنوا) الرعد (حتّى إذا استيأس الرّسل)(فلمّا استيأسوا منه)(ولا تيأسوا مِنْ روح الله) فجعل الهمزة مكان الياء وسكنها وأبدلها وجعل الياء مكان الهمزة وفتحها والباقون بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي وقرأ حفصٌ (إلا رجالاً نوحي إليهم) يوسف والنحل والأول في الأنبياء بالنون وكسر الحاء وياء بعدها والباقون بالياء وفتح الحاء وألف بعدها وقرأ حمزة والكسائي وحفص الثاني من الأنبياء (إلا نوحي إليه) بالنون وكسر الحاء وياء بعدها والباقون بالياء وفتح الحاء وألف بعدها

٧٨٤ ـ وثانيَ ننجي احذفْ وشدّدْ وحرّكاً كذا نلْ وخفّفْ كُذّبوا ثابتاً تلا

٧٨٥ ـ وأنّي وإنّي الخمسُ ربّي بأربعٍ أراني معاً نفسي لَيُحزِنُني حُلا

٧٨٦ ـ وفي إخوتي حزني سبيليَ بي ولي لعلّيَ آبائي أبي فاخشَ مَوحَلا

قرأ ابن عامر وعاصم (فنجّي مَنْ نشاء) بنون مضمومة بعدها جيم مشدّدة مكسورة بعد ياء مفتوحة والباقون بإثبات نون ساكنة بعد النون وتخفيف الجيم وتسكين الياء وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (وظنّوا أنّهم قد كُذبوا) بتخفيف الذال وغيرهم بتشديدها ياءات الاضافة (أنّي أوف الكيل)(إنّي أراني) إثنان(إنّي أرى)(إنّي أنا أخوك)(إني أعلم)(إنّه ربي أحسن مثواي)(ممّا علمني ربي إنّي)(إلا مارحم ربّي إنّ ربّي)(سوف أستغفر لكم ربّي إنّه)(أراني أعصر) (أراني أحمل)(وما أبرّئ نفسي إنّ)(ليحزنني أن تذهبوا)(وبين إخوتي إنّ)(وحزني إلى الله)(هذه سبيلي أدعو)(أحسن بي إذ)(حتى يأذن لي أبي)(لعلي أرجع)(آبائي إبراهيم)(أبي أو يحكم)فاخش موحلا تحذيرمن الكلام عن إخوة يوسف

سورة الرعد

٧٨٧ ـ وزرعٍ نخيلٍ غيرِ صنوانٍ أوّلا لدى خفضها رفعٌ على حقُّهُ طُلا

٧٨٨ ـ وذكّرَ تُسقى عاصمٌ وابنُ عامرٍ وقلْ بعدَهُ باليا يُفضِّلُ شلشلا

قرأ ابن كثيروالبصري وحفص(وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ) برفع الكلمات الأربع وغيرهم بخفضها وأمّا (صنوان) الثانية فبالخفض للجميع طلا جمع طلية وهي صفحة العنق وقرأ عاصم وابن عامر (تسقى بماء واحدٍ) بياء التذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ حمزة والكسائي (ويفضّلُ بعضها على بعضٍ) بالياء وغيرهما بالنون وبعده بعد يسقى

٧٨٩ ـ وما كُرّرَ استفهامهُ نحوُ آئذا أئنّا فذو استفهامٍ الكلُّ أوّلا

٧٩٠ ـ سوى نافعٍ في النّملِ والشّام مخبرٌ سوى النّازعاتِ مع إذا وقعتْ وِلا

٧٩١ ـ ودونَ عنادٍ عمَّ في العنكبوتِ مُخْبراً وهْوَ في الثاني أتى راشداً وَلا

٧٩٢ ـ سوى العنكبوتِ وهْوَ في النّملِ كُنْ رضاً وزاداهُ نوناً إنّنا عنهما اعتلى

٧٩٣ ـ وعمَّ رضاً في النّازعاتِ وهمْ على أصولهمُ وامدُدْ لوا حافظاً بَلا

تكرر الاستفهام (أئذا كنّا تراباً أئنّا لفي خلقٍ جديد)(أئذا كنّا عظاماً ورفاتاً أئنّا) إثنان الاسراء (أئذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً أئنّا) المؤمنون (أئذا كنّا تراباً وآباؤنا أئنّا) النمل (أئنّكم لتأتون الفاحشة)-(أئنّكم لتأتون الرجال) العنكبوت (أئذا ضللنا في الأرضِ أئنّا لفي خلقٍ جديد) السجدة (أئذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً أئنّا) إثنان الصافات (إئذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً أئنّا)الواقعة (أئنّا لمردودون في الحافرة أئذا) النازعات ـ الأوّل ـ قرأ السبعة بهمزتين على الاستفهام إلا نافعاً في الأول من النّمل فبهمزة واحدة مكسورة على الخبروابن عامر فقرأ أوّل الجميع على الخبرإلا أوّل النّازعات وأوّل الواقعة وأوّل النّمل باستثناء النّاظم وفي التيسير له فيه الاخبار فيكون له أول النازعات والنمل بالاستفهام وابن كثير وحفصٍ ونافعٍ وابن عامر في أوّل العنكبوت فبالاخبار ـ الثاني ـ وقرأ نافع والكسائي بالاخبار في الجميع إلا ثاني العنكبوت فبالاستفهام لهما وثاني النمل بالاستفهام لنافع وقرأ ابن عامر والكسائي ثاني النمل بالاخبار مع زيادة نون (إنّنا) وقرأ نافع وابن عامر والكسائي ثاني النّازعات بالاخبار وغيرهم بالاستفهام والقراء على أصولهم في الهمزتين

٧٩٤ ـ وهادٍ ووالٍ قفْ وواقٍ بيائهِ وباقٍ دنا هلْ يستوي صحبةٌ تلا

٧٩٥ ـ وبعدُ صحابٌ يوقدونَ وضمُّهم وصدّوا ثوى مع صدّ في الطَّولِ وانجلى

٧٩٦ ـ ويثْبتُ في تخفيفِهِ حقٌّ ناصرٍ وفي الكافرُ الكفّارُ بالجمعِ ذُلّلا

وقف ابن كثير بالياء وحذفها وصلاً في أربعة ألفاظ حيث جاءت (ولكلّ قوم هاد)(وما لهم مِنْ دونه مِنْ وال)(فما له مِنْ هاد)(ومالهم مِنَ الله مِنْ واق)(مِنْ وليّ ولا واق) الرعد (وما عند الله باق) النحل (وما كان لهم مِنَ الله مِنْ واق) (فما له مِنْ هاد) غافر والباقون بحذفها وصلاً ووقفاً وقرأ حمزة والكسائي وشعبة (أم هل تستوي الظلمات والنور) بياء التذكير وغيرهم بتاء التّأنيث أمّا (قل هل يستوي الأعمى) فبياء التذكير للجميع وبعد (هل تستوي) قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (وممّا يوقدون عليه) بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (وصدّوا عن السبيل)(وصدّ عن السبيل) غافر بضمّ الصاد وغيرهم بفتحها وقرأ ابن كثير والبصري وعاصم (يمحو الله ما يشاء ويثبت) بسكون الثاء وتخفيف الباء وغيرهم بفتح الثاء وتشديد الباء وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (وسيعلم الكفارُ) بالجمع وغيرهم الكافر بالافراد

سورة ابراهيم

٧٩٧ ـ وفي الخفضِ في الله الذي الرّفعُ عمّ خا لقُ امدُدْهُ واكسرْ وارفعِ القافَ شلشلا

٧٩٨ ـ وفي النّورِ واخفضْ كلَّ فيها والأرضَ ها هنا مُصرخيَّ اكسرْ لحمزةَ مجمِلا

٧٩٩ ـ كها وصلٍ أو للساكنينِ وقطربٌ حكاها مع الفرّاء مع ولدِ العلا

قرأ نافع وابن عامر (إلى صراط العزيز الحميد الله) برفع هاء اسم الله عز وجلّ إبتداءً أو وصلاً بما قبله والباقون بخفض الهاء وقرأ حمزة والكسائي (ألم تر أنّ الله خلق السموات والأرض)(والله خلق كلّ دابة من ماء) النوربإثبات ألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض (والأرض) بإبراهيم و(كلّ) النور والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب (الأرض)و(كلّ) وقرأ حمزة (بمصرخيّ) بكسر الياء المشدّدة وغيره بفتحها وكسرت الياء لشبهها بالهاء في عليه فالأصل بمصرخيني فالياء الأولى للجمع والثانية للاضافة فحذفت النون للاضافة وأدغمتا أو كسرت لأنّ كلاً منهما ساكن وهي لغة بني يربوع حكاها قطرب والفراء وأبو عمرو بن العلاء مجملاً آتياً بالجميل

٨٠٠ ـ وضمَّ كِفا حصنٍ يضلّوا يضلُّ عنْ وأفئيدةٍ باليا بخلفٍ لهُ وَلا

٨٠١ ـ وفي لتَزول الفتحُ وارفعْهُ راشداً وما كانَ لي إنّي عباديَ خُذْ مُلا

قرأ ابن عامر ونافع وعاصم وحمزة والكسائي بضمّ ياء (ليضلّوا عن سبيله)(ليضلّ عن سبيل الله) الحج ولقمان (ليضلّ عن سبيله) الزمر والباقون بفتح الياء وقرأ هشام بخلف عنه بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة المكسورة (فاجعل أفئدة من الناس) والباقون بحذفها وهو الوجه الثاني لهشام وقرأ الكسائي (لتزول منه الجبال) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية وغيره بكسر الأولى ونصب الثانية ياءات الاضافة (وما كان لي عليكم من سلطان)(إنّي أسكنت)(قل لعبادي الذين آمنوا)

سورة الحجر

٨٠٢ ـ ورُبَّ خفيفٌ إذْ نما سُكّرتْ دنا تنزّلُ ضمّ التا لشُعبةَ مُثّلا

٨٠٣ ـ وبالنّون فيها واكسر الزّاي وانصبِ الـ ملائكةَ المرفوع عن شائدٍ عُلا

٨٠٤ ـ وثقّلَ للمكيّ نونُ تبشّرو نَ واكسرهُ حرميّاً وما الحذفُ أَوّلا

قرأ نافعٌ وعاصمٌ (ربما يودّ الذين كفروا) بتخفيف الباء وغيرهما بتشديدها وقرأ ابن كثير (سكرتْ أبصارنا) بتخفيف الكاف وغيره بتشديدها وقرأ شعبة (ما تنزّل الملائكةُ إلا بالحقّ) بضمّ التاء وفتح الزاي ورفع تاء (الملائكة) و حفصٌ وحمزة والكسائي بنونٍ مضمومةٍ بدل التّاء وكسر الزّاي ونصب تاء (الملائكة) والباقون بفتحِ التاء والزاي ورفع تاء (الملائكة) وقرأ ابن كثير (فبمَ تُبشّرون) بتشديد النون وكسرها وقرأ نافعٌ بكسرها مخفّفةً والباقونَ بفتحها مخفّفةً وليس الحذف في قراءة نافع لنون الرفع الأولى بل لنون الوقاية والكسرة دالةٌ على حذفها أو على حذف الياء

٨٠٥ ـ ويقنط معهُ تقنطونَ وتقنطوا وهنَّ بكسر النونِ رافقنَ حُمّلا

٨٠٦ ـ ومُنجوهمُ خفٌّ وفي العنكبوتِ ننـ جينّ شفا مُنجوكَ صحبتُهُ دلا

٨٠٧ ـ قدرنا بها والنّملِ صفْ وعبادِ مع بناتي وأنّي ثمَّ إنّي فاعقلا

قرأ الكسائي والبصريُّ (ومَنْ يقنطْ مِنْ رحمةِ ربّهِ)(إذا همْ يقنطون) الروم (لا تقنطوا مِنْ رحمةِ الله) الزّمر بكسر النّون وغيرهما بفتحها حُمّلا جمع حامل يعني القارئ وقرأ حمزة والكسائي (إنّا لمُنَجّوهم)(لنُنَجّينّهُ وأهلهُ) العنكبوت بسكون النّون وتخفيف الجيم وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وابن كثير (إنّا مُنَجّوكَ وأهلك) بسكون النّون وتخفيف الجيم والباقون في الجميع بفتح النّون وتشديد الجيم وقرأ شعبة (إلا امرأتَهُ قدّرنا إنّها لمِنَ الغابرين)(إلا امرأتهُ قدّرناها مِنَ الغابرين) النمل بتخفيف الدّال والباقون بتشديدها ياءات الاضافة (نبّئ عبادي أنّي أنا الغفور الرّحيم) (هؤلاء بناتي إنْ كنتمْ فاعلين)(وقُلْ إنّي أنا النّذيرُ المبين)

سورة النحل

٨٠٨ ـ و يُنبتُ نونٌ صحّ يدعون عاصمٌ وفي شركاي الخلفُ في الهمز هَلْهلا

٨٠٩ ـ ومِنْ قبلِ فيهم يكسرُ النونَ نافعٌ معاً يتوفـهمْ لحمزةَ وُصِّلا

قرأ شعبةُ (يُنبتُ لكمْ به الزّرع) بالنون وغيرهُ بالياء وقرأ عاصمٌ (والذين يدْعونَ مِنْ دونِ الله) بياء الغيب وغيرهُ بتاء الخطاب وروي عن البزّيّ (أينَ شركائي) بحذفِ الهمزةِ وهو هلهلٌ ضعيفٌ لا يُقْرأ به والصحيح بإثبات الهمزة كقراءة الجميع وقرأ نافعٌ(تشاقّون) قبلَ (فيهم) بكسر النونِ وغيرهُ بفتحها وقرأ حمزة (الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم)(الذين تتوفاهمُ الملائكةُ طيّبين) بياء التّذكير فيهما وغيرهُ بتاء التّأنيث

٨١٠ ـ سما كاملاً يهدي بضمٍّ وفتحةٍ وخاطبْ تروا شرعاً والآخرُ في كلا

٨١١ ـ ورا مُفرِطونَ اكسرْ أضىً يَتفيّؤا الـ مؤنّثُ للبصريِّ قبلُ تُقُبّلا

٨١٢ ـ وحقُّ صحابٍ ضمَّ نسقيكمو معاً لشعبةَ خاطبْ يجحدونَ مُعَلّلا

قرأ نافع وابن كثير والبصري وابن عامر (فإنّ الله لا يهدي مَنْ يُضلّ) بضمّ الياء وفتح الدّال وألف بعدها والباقون بفتح الياء وكسر الدّال وياءٌ بعدها وقرأ حمزة والكسائي (أولم يروا إلى ما خلقَ اللهُ مِنْ شيءٍ) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب وقرأ حمزة وابن عامر بتاء الخطاب الموضع الأخير (أولم يروا إلى الطير مسخراتٍ) وغيرهما بياء الغيب وكِلا حِفْظ وقرأ نافع (وأنّهم مُفرطون) بكسر الرّاء وغيره بفتحها وقرأ البصري (تتفيّؤ ظلاله) قبل (مُفرطون) بتاء التأنيث وغيره بياء التّذكير أضىً جمع أضاة وهو الغدير وقرأ ابن كثير والبصري وحفص وحمزة والكسائي (نسقيكم) النحل والمؤمنون بضمّ النون وغيرهم بفتحها وقرأ شعبة (أفبنعمة الله يجحدون) بتاء الخطاب وغيره بياء الغيب وتعليل الخطاب مناسبة (والله فضّل بعضكم على بعضٍ) والغيب لمناسبة (فما الذين فضّلوا)

٨١٣ ـ وظعنكمو اسكانُهُ ذائعٌ ونجْـ زِينّ الذين النّون داعيهِ نُوِّلا

٨١٤ ـ ملكتُ وعنهُ نصّ الأخفشُ ياءهُ وعنهُ روى النّقاشُ نوناً موَهّلا

٨١٥ ـ سوى الشّام ضُمّوا واكسروا فتنوا لهم ويُكسرُ في ضيقٍ مع النّملِ دُخللا

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بإسكان عين (يومَ ظعنكم) وغيرهم بفتحها وقرأ ابن كثير وعاصم (ولنجزينّ الذين صبروا) بالنون والباقون بالياء ولابن ذكوان الوجهان ولكن الشاطبي ضعّف وجه النّون وصححه ابن الجزري وقرأ ابن عامر (مِنْ بعد ما فتنوا) بفتح الفاء والتاء والباقون بضمّ الفاء وكسر التاء وقرأ ابن كثير (ولا تكُ في ضيقٍ) (ولا تكنْ في ضيقٍ) النمل بكسر الضّاد وغيره بفتحها

سورة الاسراء

٨١٦ ـ ويتّخذوا غيبٌ حلا ليسوءَ نو نُ راوٍ وضمُّ الهمزِ والمدِّ عُدّلا

٨١٧ ـ سما ويُلقّاهُ يضمُّ مشدّداً كفى يبْلُغَنّ امدُدْهُ واكسرْ شمرْدلا

٨١٨ ـ وعنْ كلهمْ شدّدْ وفا أفٍّ كلّها بفتحٍ دنا كفؤاً ونوّنْ على اعتلا

قرأ البصري (ألا يتّخذوا مِنْ دوني وكيلا) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ الكسائي (ليسوء وجوهكم) بالنون وفتح الهمز وقرأ نافع وابن كثير والبصري وحفص بضم الهمزة ومدّها بواو ساكنة وغيرهم بفتح الهمزة وترك المدّ وقرأ ابن عامر (يلقاه منشورا) بضمّ الياء وفتح اللام وتشديد القاف وغيره بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف وقرأ حمزة والكسائي (إمّا يبْلُغنَّ عندك) بألف بعد الغين وكسر النون مع المدّ المشبع والباقون بحذف الألف وفتح النون وتشديد النون للجميع وقرأ ابن كثير وابن عامر (فلا تقُلْ لهما أفّ)(أفّ لكم ولما تعبدون) الأنبياء (أفّ لكما أتعدانني) الأحقاف بفتح الفاء وغيرهما بكسرها وحفص ونافع بتنوين الفاء وغيرهما بحذف التنوين

٨١٩ ـ وبالفتحِ والتّحريكِ خِطأً مُصوّبٌ وحرّكهُ المكّي ومدَّ وجمّلا

٨٢٠ ـ وخاطبَ في يُسرفْ شهودٌ وضمّنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذاً علا

٨٢١ ـ وسيّئةً في همزهِ اضمُمْ وهائهِ وذَكّرْ ولا تنوينَ ذكراً مُكَمّلا

قرأ ابن ذكوان (إنّ قتلهم كان خِطأً كبيراً) بفتح الخاء والطاء وابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف بعدها والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء بدون ألف وقرأ حمزة والكسائي (فلا تسرف في القتل) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب وقرأ حفص وحمزة والكسائي (وزنوا بالقسطاس) الاسراء والشعراء بكسر القاف وغيرهم بضم القاف وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (كلّ ذلك كان سيّئهُ) بضمّ الهمزة وبعدها هاء الضمير المذكر مضمومة والباقون بفتح الهمزة وبعدها هاء التّأنيث منصوبة منوّنةً

٨٢٢ ـ وخَفّفْ مع الفرقانِ واضمُمْ ليذْكروا شفاءً وفي الفرقانِ يذْكُرُ فُصّلا

٨٢٣ ـ وفي مريمٍ بالعكسِ حَقٌّ شفاؤهُ يقولونَ عنْ دارٍ وفي الثّانِ نُزّلا

٨٢٤ ـ سما كِفْلهُ أنّثْ يسبّحُ عن حمىً شفا واكسروا إسكانَ رَجْلكَ عُمّلا

قرأ حمزة والكسائي (ولقد صرّفنا في هذا القرآن ليذّكروا)(ولقد صرّفناه بينهم ليذّكروا) الفرقان بسكون الذال وضمّ الكاف وتخفيفها وغيرهما بفتح الذال والكاف وتشديدهما وقرأ حمزة (لمَنْ أراد أنْ يذّكر) الفرقان بسكون الذال وضمّ الكاف مخفّفة وغيره بفتح الذال والكاف وتشديدهما وقرأ ابن كثير والبصريّ وحمزة والكسائي (أولا يذكرُ الانسانُ) مريم بفتح الذال والكاف وتشديدهما والباقون بسكون الذال وضمّ الكاف مخفّفة وقرأ حفصٌ وابن كثير (قُلْ لوكان معه آلهةٌ كما يقولون) بياء الغيب وغيرهما بتاء الخطاب وقرأ عاصم ونافعٌ وابن كثير والبصري وابن عامر (سبحانه وتعالى عمّا يقولون) بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وقرأ حفصٌ والبصريّ وحمزة والكسائيّ (تسبّحُ له السموات السبعُ) بتاء التّأنيث والباقون بياء التّذكير وقرأ حفصٌ (بخيلك ورجلك) بكسر الجيم وغيره بسكونها

٨٢٥ ـ ويخْسفَ حقٌّ نونُهُ ويُعيدكمْ فيُغرقَكم واثْنانِ يُرسلَ يُرسلا

٨٢٦ ـ خلافَكَ فافتحْ معْ سكونٍ وقصْرِهِ سما صِفْ نآى أخّرْ معاً همزَهُ مُلا

قرأ ابن كثير والبصريّ بالنون الأفعال الخمسة (أفأمنتم أن يخسف بكم جانبَ البرِّ أويرسلَ عليكم حاصبا)(أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا مِنَ الرّيح فيغرقكم) وغيرهما بالياء وقرأ نافع وابن كثير والبصري وشعبة (وإذا لا يلبثون خلفك) بفتح الخاء وسكون اللام بدون ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألفٌ بعدها وقرأ ابن ذكوان (وناء بجانبه)الاسراء وفصّلت بنون وألف ثمّ همزة مثل جاء وغيره (نأى) بنون فهمزة ثم ألف مثل رأى

٨٢٧ ـ تُفجّرُ في الأولى كتقْتُلُ ثابتٌ وعمَّ ندىً كسْفاً بتحريكهِ وَلا

٨٢٨ ـ وفي سبإٍ حفصٌ مع الشُّعراءِ قُلْ وفي الرّومِ سكّنْ ليسَ بالخُلْفِ مُشْكلا

٨٢٩ ـ وقُلْ قالَ الأولى كيفَ دارَ وضُمَّ تا علمْتَ رضىً والياءُ في ربّيَ انجلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (حتّى تفجر لنا) بفتح التاء وسكون الفاء وضمّ الجيم وتخفيفها مثل تقتل وغيرهما بضمّ التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشدّدةً (فتفجّر الأنهار) بالتشديد للجميع وقرأ نافعٌ وابن عامر وعاصم (كما زعمتَ علينا كسفا) بفتح السين والباقون باسكانها وقرأ حفصٌ(أو تسقطَ عليهم كسفاً مِنَ السماء) سبأ(فأسقطْ علينا كسفاً مِن السماء) الشعراء بفتح السين وغيرهُ بإسكانها وقرأ ابن ذكوان وهشام بخلفٍ عنه (ويجعله كسفا) الروم بتسكين السين والباقون بفتحها وهو الوجه الثاني لهشام وقرأ ابن عامر وابن كثير (قال سبحان ربّي) بالألف بعد القاف فعل ماضٍ وغيرهما بضمّ القاف و حذف الألف وسكون اللام فعلُ أمر وقرأ الكسائي (لقدْ علمتَ ما أنزلَ هؤلاء) بضمّ التاء وغيره بفتحها ياء الاضافة (قُلْ لو أنتم تملكون خزائنَ رحمةِ ربّي إذا لأمسكتُم)

سورة الكهف

٨٣٠ ـ وسكتَةُ حفْصٍ دونَ قطعٍ لطيفةٌ على ألفِ التّنوينِ في عِوَجاً بَلا

٨٣١ ـ وفي نونِ مَنْ راقٍ ومَرْقدنا ولا مِ بلْ رانَ والباقونَ لا سكتَ موصَلا

قرأ حفصٌ بالسكت على ألف (عوجا) الكهف (مرقدنا) يس ونون (مَنْ راق) القيامة ولام (بل ران) المطفّفين سكتة لطيفة وصلاً لايقطع فيها النفس والباقون بدون سكت ويبدل التنوين في (عوجاً) كالوقف عليه لانقطاع الصوت وتظهر النون واللام في (مَنْ) و (بلْ) بَلا اختبرَ مُوصَّلا منقولا

٨٣٢ ـ ومِنْ لدُنِهِ في الضّمّ أسكنْ مُشمّهُ ومِنْ بعدِهِ كسرانِ عنْ شعبةَ اعتلى

٨٣٣ ـ وضمَّ وسكّنْ ثمّ ضمَّ لغيرهِ وكُلُّهمُ في الها على أصْلهِ تلا

قرأ شعبةُ بإسكان ضمّة الدّال مع إشمامه الضمّ وبكسر النون والهاء والاشمام ضمّ الشّفتين عقب النّطق بالحرف أو معه وغيره بضمّ الدّال وسكون النون وضم الهاء ولشعبة صلة الهاء بياء ولابن كثيرالصلة بواو وليس لغيرهما صلة

٨٣٤ ـ وقُلْ مِرْفقاً فتحٌ مع الكسرِ عمَّهُ وتزْورُّ للشّامي كتحْمرُّ وُصِّلا

٨٣٥ ـ وتزّاورُ التَّخفيفُ في الزّايِ ثابتٌ وحرْميُّهم مُلِّئتَ في اللام ثقّلا

٨٣٦ ـ بوَرْقكمُ الاسكانُ في صفوِ حُلْوِهِ وفيهِ عنِ الباقينَ كسْرٌ تأصّلا

قرأ نافعٌ وابن عامر (مِنْ أمرِكم مرفقاً) فتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء وقرأ ابن عامر (إذا طلعتْ تزورُّ) بإسكان الزاي وتشديد الرّاء مثلُ تحمرُّ وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (تزاورُ) بفتح الزاي وتخفيفها وألفٌ بعدها وتخفيف الرّاء والباقون بتشديد الزاي مفتوحةً وألفٌ بعدها وتخفيف الرّاء وقرأ نافعٌ وابن كثير (ولمُلِئتَ مِنهم رعباً) بتشديد اللام الثانية وغيرهم بتخفيفها وقرأ حمزة وشعبة والبصريّ (بورقكم هذه) بإسكان الراء وغيرهم بكسرها والكسر هو الأصل والاسكان تخفيف

٨٣٧ ـ وحذْفُكَ للتّنوينِ مِنْ مائةٍ شفا وتُشركْ خطابٌ وهْوَ بالجزْمِ كُمّلا

٨٣٨ ـ وفي ثُمُرٍ ضمّيهِ يفتحُ عاصمٌ بحرفيْهِ والاسكانُ في الميمِ حُصّلا

٨٣٩ ـ ودَعْ ميمَ خيراً منهما حُكمُ ثابتٍ وفي الوصلِ لكنّا فمُدَّ لهُ مُلا

٨٤٠ ـ وذكّرْ تكنْ شافٍ وفي الحقِّ جرُّهُ على رفعِهِ حبرٌ سعيدٌ تأوَّلا

قرأ حمزة والكسائي (ثلاثمائةٍ سنين) بحذف التنوين وغيرهما بإثباتهِ وقرأ ابن عامر (ولا يشركُ في حُكمهِ أحداً) بتاء الخطاب وجزم الكاف وغيرهُ بياء الغيب ورفع الكاف وقرأ عاصم (وكان لهُ ثمر)(وأُحيطَ بثمره) بفتح الثاء والميم والبصريّ بضم الثاء واسكان الميم والباقون بضمّ الثاء والميم وقرأ البصريّ وعاصم وحمزة والكسائي (لأجِدَنّ خيراً منها مُنْقلباً) بفتح هاء(منها)وحذف الميم التي بعدها والباقون بضمّ الهاء وإثبات الميم بعدها وقرأ ابن عامر (لكنّا هو الله ربّي) بإثبات ألف (لكنّا)وصلاً وغيرهُ بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً للجميع وقرأ حمزة والكسائي(ولمْ تكنْ لهُ فئةٌ) بياءالتّذكيروغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ البصريّ والكسائيّ (الولاية لله الحقّ) برفع القاف هوالحق والباقون بكسرها

٨٤١ ـ وعقباً سكونُ الضّمِّ نصٌّ فتىً ويا نسيِّرُ والى فتحها نفرٌ مَلا

٨٤٢ ـ وفي النّونِ أنّثْ والجبالَ برفعهم ويومَ يقولُ النّونَ حمزةُ فضّلا

٨٤٣ ـ لمهْلِكهمْ ضمّوا ومَهلكَ أهلهِ سوى عاصمٍ والكسرُ في اللامِ عُوّلا

قرأ عاصم وحمزة (وخيرٌ عُقْباً) بسكون القاف وغيرهما بضمّها وقرأ ابن كثيرٍ والبصري وابن عامر (ويومَ نُسيّرُ الجبال) بالتاء مكان النون وفتح الياء مشدّدةً ورفع لام (الجبال) وغيرهم بالنون وكسر الياء ونصب لام (الجبال) وقرأ حمزة (ويومَ يقولُ نادوا) بالنون مكان الياء وغيره بالياء وقرأ السبعة إلا عاصماً (وجعلنا لمهلكهم موعداً)(ما شهدنا مهلك أهله) النمل بضمّ الميم وفتح اللام وعاصم بفتح الميم لكن شعبة يفتح اللام وحفصٌ يكسرها

٨٤٤ ـ وها كسرِ أنسانيهِ ضمّ لحفصهمْ ومعهُ عليهِ اللهَ في الفتحِ وَصّلا

٨٤٥ ـ لتُغرقَ فتحُ الضّم والكسرِ غيبةٌ وقُلْ أهلها بالرفعِ راويهِ فَصَّلا

٨٤٦ ـ ومُدَّ وخفّفْ ياءَ زاكيةً سما ونونَ لدنّي خفَّ صاحبُهُ إلى

٨٤٧ ـ وسكّنْ وأشممْ ضمّةَ الدال صادقاً تخذْتَ فخفّفْ واكسرِالخاءَ دُمْ حُلا

قرأ حفصٌ (وما أنسنيه إلا الشيطان)(ومَنْ أوفى بماعاهدَ عليه الله) بضمّ هاء الضّمير وغيره بكسرها قوله وها كسر من باب القلب وقرأ حمزة والكسائي (ليغرق أهلها) بياء الغيب مفتوحةً وفتح الراء ورفع لام أهلها والباقون بتاء الخطاب مضمومة وكسر الراء ونصب لام أهلها وقرأ نافعٌ وابن كثير والبصري (نفساً زكيّةً) بألف بعد الزاي وتخفيف الياء وغيرهم بحذف الألف وتشديد الياء وقرأ شعبة ونافعٌ (مِنْ لدنّي عذراً) بتخفيف النون ولكن شعبة باسكان الدال واشمامها الضمّ ونافعٌ بضمّها والباقون بضمّ الدال وتشديد النون وقرأ ابن كثير والبصري (لاتخذتَ عليه أجراً) بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء (لَتَخِذتَ) وغيرهما بتشديد التاء وفتح الخاء

٨٤٨ ـ ومِنْ بعدُ بالتخفيف يُبْدِل ههنا وفوقَ وتحتَ الملكِ كافيهِ ظلّلا

٨٤٩ ـ فأتبعَ خفّفْ في الثّلاثةِ ذاكراً وحاميةٍ بالمدِّ صُحبتُهُ كَلا

٨٥٠ ـ وفي الهمز ياءٌ عنهمو وصحابهُمْ جزاءُ فنوّنْ وانصبِ الرّفعَ واقبلا

ومن بعد (لاتخذت) قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (أنْ يُبدلهما ربُّهما)(أنْ يُبدِلهُ أزواجاً) التحريم (أنْ يُبدلنا خيراً منها) ن بسكون الباء وتخفيف الدّال وقرأ نافع والبصريّ بفتح الباء وتشديد الدال وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (فأتبع سبباً)(ثمّ أتبع سبباً) إثنان بهمزة قطعٍ مفتوحةٍ مع تخفيف التاء ساكنة والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء مفتوحة وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي (في عين حامية) بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياءً وغيرهم بحذف الألف مع إثبات الهمزة وقرأ حفص وحمزة والكسائي (فلهُ جزاءً الحسنى) بنصب (جزاءً) وتنوينها وغيرهم بحذف التنوين ورفع الهمزة

٨٥١ ـ على حقِّ السُّدينِ سُداُ صحابُ حقٍّ الضمّ مفتوحٌ و ياسينَ شِدْ عُلا

٨٥٢ ـ ويأجوج مأجوجَ اهمز الكلَّ ناصراً وفي يفقهون الضمُّ والكسر شُكّلا

٨٥٣ ـ وحَرِّكْ بها والمؤمنين ومُدَّهُ خراجاً شفا واعكسْ فخرْجُ له مُلا

قرأ حفصٌ وابن كثير والبصري (بين السّدين) بفتح السين وقرأ ابن كثير والبصري وحفصٌ وحمزة والكسائي (وبينهم سدّاً) بفتح السين وقرأ حفص وحمزة والكسائي (وجعلنا مِنْ بين أيديهم سدّاً ومِنْ خلفهم سداً) يس بفتح السين والمسكوت عنهم في الثلاثة بضمّ السين وقرأ عاصم (إنّ يأجوج ومأجوج مفسدون)(حتّى إذا فتحت يأجوج ومأجوج) الأنبياء بهمزة ساكنة في الأربعة وغيره بإبدال الهمزة ألفاً وقرأ حمزة والكسائي (لايكادون يفقهون قولا) بضمّ الياء وكسر القاف وغيرهما بفتح الياء والقاف وقرأ حمزة والكسائي (فهل نجعل لك خرجاً)(أم تسألهم خرجاً) المؤمنون براء مفتوحة بعدها ألف وغيرهما بإسكان الراء وحذف الألف وقرأ هشام وابن ذكوان (فخراجُ ربّك خيرٌ) المؤمنون بإسكان الراء وحذف الألف والباقون بفتح الرّاء وألف بعدها

٨٥٤ ـ ومكّنني أظهرْ دليلاً وسكّنوا مع الضمّ في الصُّدْفينِ عنْ شعبةَ الملا

٨٥٥ ـ كما حقُّهُ ضمّاهُ واهمزْ مُسَكِّناً لدى ردْماً ائتوني وقبلُ اكسر الوِلا

٨٥٦ ـ لشعبةَ والثّاني فشا صفْ بخُلْفهِ ولا كسرَ وابدأْ فيهما الياءَ مُبْدِلا

٨٥٧ ـ و زِدْ قبلُ همزَ الوصلِ والغيرُ فيهما بقطْعهما والمدِّ بدءاً وموصِلا

قرأ ابن كثير(مامكنني فيه ربّي) بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة والباقون بنون مشدّدة مكسورة وقرأ شعبة بضمّ الصاد وسكون الدّال(حتّى إذا ساوى بين الصّدفين) وقرأ ابن عامر والبصري وابن كثير بضمّ الصاد والدال والباقون بفتحهما وقرأ شعبة (ردماً ائتوني زبر الحديد) بكسر التّنوين واسكان الهمزة وصلاً وقرأ حمزة وشعبة بخلف عنه (قال ائتوني أفرغ عليه قطراً) بفتح اللام ولا تكسر لتسكين الهمزة وإذا بدآ (ائتوني) فبهمزة وصلٍ مكسورة وإبدال الهمزة ياءً مدّيةً والباقون بهمزة قطع مفتوحة ومدّها (آتوني) في البدء والوصل وهو الوجه الثاني لشعبة

٨٥٨ ـ وطاءَ فما اسطاعوا لحمزةَ شدِّدوا وأنْ تنفدَ التّذكيرُ شافٍ تأوَّلا

٨٥٩ ـ ثلاثٌ معي دوني وربّي بأربعٍ وما قبلَ إنْ شاءَ المضافاتُ تُجْتلا

قرأ حمزة (فما اسطاعوا أن يظهروه) بتشديد الطاء والباقون بتخفيفها (وما استطاعوا له نقباً) بتخفيف الطاء للجميع وقرأ حمزة والكسائي (قبل أن ينفد كلمات ربي) بياء التّذكير لأنّ التذكير غير حقيقي وغيرهما بتاء التّأنيث ياءات الاضافة (معي صبراً) ثلاثة (مِنْ دوني أولياء)(قُل ربّي أعلمُ بعدّتهم)(ولا أشركُ بربّي أحداً)(فعسى ربّي أن يؤتين) (يا ليتني لمْ أُشرك بربّي أحداً)(ستجدني إنْ شاء الله صابراً)

سورة مريم

٨٦٠ ـ وحرفا يرِثْ بالجزمِ حلوُ رضىً وقُلْ خلقتُ خلقنا شاعَ وجهاً مُجَمّلا

٨٦١ ـ وضمُّ بُكيّاً كسرُهُ عنهما وقُلْ عُتيّاً صُليّاً معْ جُثيّاً شذاً على

٨٦٢ ـ وهمزُ أَهبْ باليا جرى حُلْوُ بحرهِ بخلفٍ ونِسياً فتحُهُ فائزٌ عُلا

قرأ البصري والكسائي (يرثني ويرث) بجزم الثاء فيهما والباقون برفعهما وقرأ حمزة والكسائي (وقد خلقناك) وغيرهما (خلقتك) وقرأ حمزة والكسائي (خرّوا سجّداً وبكيّاً) بكسر الباء وغيرهما بضمّها وقرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر العين والصاد والجيم (وقد بلغتُ من الكبرِ عِتيّاً)(أيُّهم أشدُّ على الرحمنِ عتيّاً)(أولى بها صِلِيّاً)(ثمَّ لنُحضرنّهم حولَ جهنّمَ جثِيّاً)(ونذرُ الظالمينَ فيها جثيّاً) وغيرهم بضم العين والصاد والجيم وقرأ ورشٌ والبصريّ وقالون بخلفٍ عنه (لأهبَ) بالياء بدل الهمزة والباقون بالهمزة وهو الوجه الثاني لقالون وقرأ حمزة وحفصٌ (وكنتُ نسياً منسياً) (نسياً) بفتح النون وغيرهما بكسرها

٨٦٣ ـ ومِنْ تحتها اكسرْ واخفضِ الدّهرَ عنْ شذاً وخفَّ تساقطْ فاصلاً فتُحُمّلا

٨٦٤ ـ وبالضمّ والتخفيفِ والكسرِ حفصُهم وفي رفعِ قولُ الحقِّ نصبُ ندٍ كلا

٨٦٥ ـ وكسرُ وأنَّ الله ذاكٍ وأخبروا بخلفٍ إذا ما مُتُّ موفينَ وُصّلا

قرأ نافع وحفصٌ وحمزة والكسائي (من تحتها ألا تحزني) بكسر الميم وخفض تاء (تحتها) وغيرهم بفتح الميم ونصب تاء (تحتها) وقرأ حمزة (تساقط) بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وفاصلاً أي أنّ (رطباً) مفعول (هزّي)

وقد فصل بينهما (تساقط) تحمّلا أي أجازه النحويّون وقرأ حفصٌ بضم التّاء وكسر القاف وتخفيف السين والباقون بفتح التّاء والقاف وتشديد السين وقرأ عاصم وابن عامر (قول الحقّ) بنصب اللام والباقون برفعها وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (وإنّ الله ربّي) بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها وروي لابن ذكوان (أءذا ما مِتُّ) بهمزة واحدةٍ مكسورة على الخبر وبهمزتين مفتوحة ومكسورة على الاستفهام والباقون بهمزتين على الاستفهام وكلٌ من القراء على أصله في الهمزتين وقد وفّى الرواةُ بعهد نقل القراءة التي وصلوا إليها

٨٦٦ ـ ونُنْجي خفيفاً رُضْ مقاماً بضمّهِ دنا رِئياً أبدلْ مُدغماً باسطاً مُلا

٨٦٧ ـ ووُلْداً بها والزّخرفِ اضمُمْ وسكّنَنْ شفاءً وفي نوحٍ شفا حَقُّهُ وَلا

قرأ الكسائي (ثمّ ننجي الذين اتقوا) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم وغيره بفتح النون وتشديد الجيم وقرأ ابن كثير (أي الفريقين خيرٌ مقاماً) بضمّ الميم وغيره بفتحها وقرأ قالون وابن ذكوان (همْ أحسنُ أثاثاً ورءياً) بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء بعدها وغيرهما بتحقيق الهمزة وقرأ حمزة والكسائي (لأوتينّ مالاً وولداً)(وقالوا اتّخذ الرّحمن ولداً)(أنْ دعوا للرّحمن ولداً)(وما ينبغي للرّحمن أنْ يتّخذ ولداً)(قُلْ إنْ كان للرّحمن ولدٌ فأنا أوّلُ العابدين) الزخرف بضم الواو وسكون اللام (وُلْدا) والباقون بفتح الواو واللام وقرأ ابن كثير والبصري وحمزة والكسائي (واتّبعوا مَنْ لم يزْدْهُ مالهُ وولدهُ) نوح بضمّ الواو وسكون اللام وغيرهم بفتحهما

٨٦٨ ـ وفيها وفي الشّورى يكادُ أتى رضا وطا يتفطّرْنَ اكسروا غيرَ أثقلا

٨٦٩ ـ وفي التّاءِ نونٌ ساكنٌ حجَّ في صفا كمالٍ وفي الشّورى حلا صفْوُهُ وِلا

٨٧٠ ـ ورائيَ واجعلْ لي وإنّي كلاهما وربّي وآتاني مضافاتُها العلا

قرأ نافعٌ والكسائي (تكاد السمواتُ) مريم والشورى بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ البصري وحمزة وشعبة وابن عامر (يتفطّرنَ منهُ) بنون ساكنة بدل التّاء وكسر الطاء مخفّفة وكذلك قرأها البصري وشعبة في الشّورى وقرأ المسكوت عنهم في السورتين بتاء مفتوحة بدل النون وفتح الطاء مثقّلة وِلا أي متتابعاً ياءات الاضافة (مِنْ ورائي وكانت)(اجعلْ لي آية)(إنّي أعوذ بالرّحمن)(إنّي أخاف أنْ يمسّك)(سأستغفرُ لك ربّي إنّهُ)(آتاني الكتاب)

سورة طه

٨٧١ ـ لحمزةَ فاضمُمْ كسرها أهلهِ امكثوا معاً وافتحوا إنّي أنا دائماً حُلا

٨٧٢ ـ ونوّنْ بها والنّازعاتِ طوىً ذكا وفي اخترتُكَ اخترناكَ فازَ وثَقّلا

٨٧٣ ـ وأنّا وشامٍ قطعُ أشْدُدْ وضمَّ في ابـ تدا غيرهِ واضمُمْ وأشركْهُ كلكلا

قرأ حمزة (فقال لأهله امكثوا) طه والقصص بضمّ هاء ضمير (لأهله) وصلاً وغيره بكسرها فيهما وقرأ ابن كثير والبصري (إنّي أنا ربُّك) بفتح همزة (إنّي) وغيرهما بكسرها وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (بالوادِ المُقَدّس طوىً) طه والنازعات بتنوين (طوىً) وغيرهم بدون تنوين وقرأ حمزة (وأنا اخترتك) (أنّا) بنون مشدّدة (اخترناك) بنون بعدها ألفٌ بدل التّاء المضمومة وقرأ غيره (أنا) بنون مخفّفة (اخترتك) بتاء مضمومة قبل الكاف وقرأ ابن عامر (أشدُد بهِ أزري) بهمزة قطعٍ مفتوحةٍ تثبتُ وصلاً وابتداءً وقرأ (وأشركهُ) بضمِّ الهمزة وقرأ غيره بهمزة وصلٍ في الأول تحذف وصلاً وتضمّ ابتداءً وبفتح الهمزة في الثاني والكلكل الصّدر

٨٧٤ ـ مع الزّخرفِ اقصرْ بعدَ فتحٍ وساكنٍ مهاداً ثوى واضمُمْ سوىً في ندٍ كلا

٨٧٥ ـ ويكسرُ باقيهمْ وفيهِ وفي سُدىً ممالُ وقوفٍ في الأصولِ تأصّلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (جعل لكم الأرض مهداً) طه والزّخرف بفتح الميم وسكون الهاء بدون ألف والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها وقرأ حمزة وعاصم وابن عامر (مكاناً سوىً) بضمّ السين والباقون بكسرها وفي (سوىً) و (سدىً) القيامة الامالة في الوقف لأنّ مانع الامالة وصلاً هو التنوين وقد زال في الوقف

٨٧٦ ـ فيسْحَتَكمْ ضمٌّ وكسرٌ صحابُهم وتخفيفُ قالوا إنَّ عالمُهُ دلا

٨٧٧ ـ وهذينِ في هذانِ حجَّ وثِقْلُهُ دنا فاجمعوا صِلْ وافتحِ الميمَ حُوّلا

قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (فيسحتكم بعذاب) بضمّ الياء وكسر الحاء وغيرهم بفتح الياء والحاء وقرأ حفصٌ وابن كثير (قالوا إن هذان لساحران) بإسكان نون (إنْ) مخفّفة وغيرهما بتشديدها مفتوحة وقرأ البصري (هذين) بالياء بدل الألف وقرأ ابن كثير بتشديد نون (هذان) وغيره بتخفيفها وقرأ البصريّ (فأجمعوا كيدكم) بهمزة وصلٍ محذوفة وصلاً وابتداءً وبفتح الميم وغيره بهمزة قطعٍ مفتوحة مطلقاً مع كسر الميم

٨٧٨ ـ وقُلْ ساحرٍ سحرٍ شفا وتلقّفُ ار فعِ الجزمَ معْ أُنثى يُخيَّلُ مُقْبلا

٨٧٩ ـ وأنجيتُكمْ واعدتُكمْ ما رزقتُكمْ شفا لا تخفْ بالقصرِ والجزمِ فُصّلا

قرأ حمزة والكسائي (إنّما صنعوا كيدُ سحر) بكسر السين واسكان الحاء (سِحْر) وغيرهما بألف بعد السين المفتوحة وكسر الحاء (ساحر) وقرأ ابن ذكوان (تلقّفُ ما صنعوا) برفع الفاء وقرأ (تخيّلُ إليه) بتاء التّأنيث وغيره بجزم فاء (تلقّفْ) وبياء التّذكير (يخيّل) وقد سبق أنّ حفصاً يسكن اللام ويخفّف القاف (تَلْقف) وغيره بفتح اللام وتشديد القاف وقرأ حمزة والكسائي (يا بني اسرائيل قد أنجيتكم مِنْ عدوّكم وواعدتكم)(كلوا مِنْ طيّباتِ ما رزقتكم) بتاء مضمومة بدل النون والألف في الأفعال الثلاثة وقرأ غيرهما بنون مفتوحة بعدها ألفٌ وقرأ حمزة (لا تخفْ دركاً) بحذف الألف بعد الخاء وجزم الفاء وغيره بإثبات الألف بعد الخاء ورفع الفاء

٨٨٠ ـ وحا فيَحِلَّ الضمُّ في كسرِهِ رضا وفي لامِ يحْلِلْ عنهُ وافى مُحَلّلا

٨٨١ ـ وفي مُلكنا ضمٌّ شفا وافتحوا أولي نُهىً وحملْنا ضمَّ واكسرْ مُثَقِّلا

٨٨٢ ـ كما عندَ حرميٍّ وخاطبَ يَبصروا شذاً وبكسر اللام تُخْلِفُهُ حلا

٨٨٣ ـ دراكِ ومع ياءٍ بننفخُ ضمُّهُ وفي ضمّهِ افتحْ عنْ سوى ولدِ العلا

قرأ الكسائي (فيحلّ عليكم غضبي ومَنْ يحلل عليه غضبي) بضم الحاء في الأول وضمّ اللام في الثاني وغيره بكسرهما (أنْ يحلّ عليكم غضبٌ مِنْ ربّكم) بكسر الحاء للجميع محلّلا جائزاً وقرأ حمزة والكسائي (بملكنا) بضمّ الميم ونافعٌ وعاصم بفتحها والباقون بكسرها وقرأ ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير (ولكنّا حمّلنا) بضمّ الحاء وكسر الميم مشدّدة والباقون بفتح الحاء والميم وتخفيفها وقرأ حمزة والكسائي (بما لمْ يبصروا به) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب وقرا البصري وابن كثير(لنْ تخلفه) بكسرلام (تخلفه) وغيرهما بفتحها وقرأ السبعة إلا البصري (يوم ينفخ في الصور) بضم الياء وفتح الفاء وقرأ البصري بنون مفتوحة بدل الياء المضمومة مع ضم الفاء

٨٨٤ ـ وبالقصرِ للمكيِّ واجزمْ فلا يَخفْ وأنّكَ لافي كسرِهِ صفوةُ العُلا

٨٨٥ ـ وبالضمّ تُرضى صفْ رضاً يأتهمْ مؤنَّثٌ عن أولي حفظٍ لعلّي أخي حُلا

٨٨٦ ـ وذكري معاً إنّي معاً لي معاً حشرْ تني عينِ نفسي إنّني رأسيَ انجلا

قرأ ابن كثير (فلا يخاف ظُلماً) بحذف الألف بعد الخاء وجزم الفاء وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء وقرأ شعبة ونافع (وأنّك لا تَظمؤ فيها) بكسر همزة (وأنّك) وغيرهما بفتحها وقرأ شعبة والكسائي (لعلّك ترضى) بضمّ التاء وغيرهما بفتحها وقرأ حفصٌ ونافع والبصري (أو لم تأتهم) بتاء التأنيث وغيرهم بياء التّذكير ياءات الاضافة (لعلّي آتيكم)(أخي اشدد)(وأقم الصلوة لذكري إنّ الساعة)(ولا تنيا في ذكري اذهبا)(إنّي آنستُ ناراً)(إنّي أنا ربّك)(ولي فيها مآرب) (ويسّر لي أمري)(حشرتني أعمى)(ولتصنع على عيني إذ)(واصطنعتكَ لنفسي إذهب)(إنني أنا الله)(ولابرأسي إنّي)

سورة الأنبياء

٨٨٧ ـ وقُلْ قالَ عنْ شهدٍ وآخرُها عَلا وقُلْ أوَلمْ لا واوَ داريهِ وَصّلا

٨٨٨ ـ وتُسمعُ فتحُ الضمّ والكسرِ غيبةً سوى اليَحْصبي والصُّمَّ بالرّفع وُكّلا

٨٨٩ ـ وقال بهِ في النّملِ والرّومِ دارمٌ ومِثقالَ مع لقمانَ بالرّفعِ أُكملا

قرأ حمزة والكسائي وحفص (قال ربّي يعلم القول) بفتح القاف واللام وألف بينهما وغيرهم (قُلْ ربّي) بضمّ القاف وسكون اللام بدون ألف وقرأ حفصٌ (قال ربّ احكم بالحقّ) آخر السورة بفتح القاف واللام وألف بينهما وغيره بضم القاف وسكون اللام بدون ألف وقرأ ابن كثير(أولم ير الذين كفروا) بحذف الواو بعد الهمزة وغيره بإثباتها وقرأ السبعة إلا ابن عامر(ولا يسمع الصمّ الدّعاء) بياء الغيب وفتحها وفتح الميم ورفع ميم (الصمّ)وقرأ ابن عامر (تسمع) بتاء الخطاب مضمومة وكسر الميم ونصب ميم (الصمّ) وقرأ ابن كثير (ولا يسمع الصمّ) في النّمل والروم بياء الغيب مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم (الصمّ) وغيره بتاء الخطاب مضمومة وكسر الميم ونصب ميم (الصمّ) وقرأ نافع (وإنْ كان مثقال حبّة)(إنّها إنْ تكُ مثقال حبّةٍ) لقمان برفع لام (مثقال) وغيره بنصبها

٨٩٠ ـ جذاذاً بكسر الضمّ راوٍ ونونُهُ لِيُحصنكم صافى وأُنِّثَ عنْ كلا

٨٩١ ـ وسكّنَ بين الكسرِ والقصرِ صحبةٌ وحرمٌ ونُنجي احذفْ وثقّل كذي صِلا

٨٩٢ ـ و للكتُبِ اجمعْ عن شذاً ومضافها معي مسَّني إنّي عباديَ مُجتلا

قرأ الكسائي (جذاذاً) بكسر الجيم وغيره بضمّها وقرأ شعبة (لِتُحصنكم مِنْ بأسكم) بالنون وحفصٌ وابن عامر بتاء التّأنيث وغيرهم بياء التّذكير وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (وحرام على قرية) بكسر الحاء وسكون الراء وحذف الألف والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها وقرأ ابن عامر وشعبة (وكذلك ننجي المؤمنين) بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وغيرهما بإثبات النون وتخفيف الجيم وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (كطيِّ السّجل للكتب) بضم الكاف والتاء بدون ألف على الجمع وغيرهم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الافراد ياءات الاضافة (هذا ذكر مَنْ معي وذكر مَنْ قبلي)(مسّني الضّرّ)(ومنْ يقُل منهم إنّي إله)(عبادي الصالحون)

سورة الحج

٨٩٣ ـ سُكارى معاً سَكْرى شفا ومُحرّكٌ لِيقطعْ بكسرِ اللام كمْ جيدُهُ حلا

٨٩٤ ـ لِيوفوا ابنُ ذكوانٍ لِيَطّوفوا لهُ لِيقضوا سوى بَزّيهم نفرٌ جلا

قرأ حمزة والكسائي (وترى النّاس سكرى وما هم بسكرى) بفتح السين وإسكان الكاف وحذف الألف بعدها وغيرهما بضمّ السين وفتح الكاف وألف بعدها وقرأ ابن عامر وورش والبصري (ثمّ ليقطع) بكسر اللام وقرأ ابن ذكوان (وليوفوا نذورهم وليطوّفوا) بكسر اللام في الفعلين وقرأ قنبل والبصري وابن عامر وورش (ثمّ ليقضوا تفثهم) بكسر اللام وقرأ المسكوت عنهم بإسكان اللام

٨٩٥ ـ ومعْ فاطرِ انصبْ لُؤلؤاً نَظمُ أُلفةٍ ورفعٌ سواءً غيرُ حفصٍ تنَخّلا

٨٩٦ ـ وغيرُ صحابٍ في الشّريعةِ ثمّ ولْـ يوَفّوا فحرّكْهُ لشُعبةَ أثْقلا

٨٩٧ ـ فتخطَفُهُ عنْ نافعٍ مثْلهُ وقُلْ معاً مَنْسكاً بالكسرِ في السينِ شلشلا

قرأ عاصم ونافع(مِنْ ذهبٍ ولؤلؤا) الحجّ وفاطر بنصب الهمزة الثانية وغيرهما بخفضها وقرأ حفصٌ (سواءً العاكف) بنصب الهمزة وغيره برفعها وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (سواءً محياهم) الجاثية بنصب الهمزة وغيرهم برفعها وقرأ شعبة (وليوفوا) بفتح الواو وتثقيل الفاء وغيره بسكون الواو وتخفيف الفاء وقرأ نافع (فتخطفه) بفتح الخاء وتشديد الطاء وغيره بسكون الخاء وتخفيف الطاء وقرأ حمزة والكسائي (جعلنا منسكاً ليذكروا)(جعلنا منسكاً هم ناسكوه) بكسر سين (منسِكاً) وغيرهما بفتحها

٨٩٨ ـ ويدْفعُ حقٌّ بينَ فتحيهِ ساكنٌ يُدافعُ و المضمومُ في أَذِنَ اعتلى

٨٩٩ ـ نعمْ حفظوا والفتحُ في تا يقاتلو نَ عمَّ عُلاهُ هدِّمتْ خفَّ إذْ دلا

٩٠٠ ـ وبصريٌّ أهلكنا بتاءٍ وضَمِّها يعدّون فيه الغيبَ شايعَ دُخْلُلا

قرأ ابن كثير والبصري (إنّ الله يدفعُ) بفتح الياء والفاء وسكون الدال بينهما والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء وقرأ نافع وعاصم والبصري (أذنَ للذين يقاتلون) (أذن) بضمّ الهمزة وغيرهم بفتحها وقرأ ابن عامر ونافع وحفص (يقاتلون) بفتح التاء وغيرهم بكسرها وقرأ نافع وابن كثير (لهدّمت) بتخفيف الدال وغيرهم بتشديدها وقرأ البصري (فكأيّن مِنْ قريةٍ أهلكتها) بتاء مضمومة وغيره (أهلكنها) بنون مفتوحة وألف بعدها وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير (كألفِ سنةٍ مما يعدّون) بياء الغيب وغيرهما بتاء الخطاب

٩٠١ ـ وفي سبإٍ حرفانِ معها معاجزيـ ـن حقٌّ بلا مدٍّ وفي الجيمِ ثقّلا

٩٠٢ ـ والأولُ مع لقمانَ يدعونَ غلّبوا سوى شُعبةٍ والياءُ بيتيَ جمّلا

قرأ ابن كثير والبصري (والذين سعوا في آياتنا معاجزين) الحج وسبأ (والذين يسعون في آياتنا معاجزين) سبأ بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم وغيرهما بإثبات الألف بعد العين وتخفيف الجيم وقرأ البصري وحفص والكسائي وحمزة (وأنّ ما يدعون مِنْ دونه هو الباطل) الحج (وأنّ ما يدعون مِن دونه الباطل) لقمان بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وأمّا (إنّ الذين تدعون مِنْ دون الله لن يخلقوا ذباباً) فبتاء الخطاب للجميع ياء الاضافة (بيتي للطائفين)

سورة المؤمنون

٩٠٣ ـ أماناتهمْ وحّدْ وفي سالَ دارياً صلاتهمُ شافٍ وعظماً كذي صِلا

٩٠٤ ـ مع العظمِ واضْمُمْ واكسرِ الضمّ حقُّهُ بتنبتُ والمفتوحُ سيناءَ ذُلّلا

قرأ ابن كثير(والذين هم لأمانتهم) المؤمنون والمعارج بحذف الألف بعد النون على التوحيد وغيره بإثبات الألف

على الجمع وقرأ حمزة والكسائي (والذين هم على صلاتهم يحافظون) بحذف الواو بعد اللام على التوحيد وغيرهم بإثبات الواو بعد اللام على الجمع وقرأ ابن عامر وشعبة (فخلقنا المضغة عظماً فكسونا العظم) بفتح العين وسكون الظاء وحذف الألف بعدها فيهما على التوحيد وغيرهما بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع وقرأ البصري وابن كثير (تنبت بالدهن) بضمّ التاء وكسر الباء وغيرهما بفتح التاء وضم الباء وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (مِنْ طور سيناء) بفتح السين وغيرهم بكسرها

٩٠٥ ـ وضمٌّ وفتحٌ مَنزلاً غيرُ شعبةٍ ونوّنَ تتراً حقُّهُ واكسرِ الوِلا

٩٠٦ ـ وأنَّ ثوى والنونَ خفّفْ كفى وتهـْ جرون بضمٍّ واكسرِ الضمّ أجملا

قرأ شعبة (وقل ربّ أنزلني منزلاً) بفتح الميم وكسر الزاي وغيره بضم الميم وفتح الزاي وقرأ ابن كثير والبصري (ثمّ أرسلنا رسلنا تتراً) بتنوين راء (تتراً) وغيرهما بترك التنوين وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (وإنّ هذه أمّتكم) بكسر همزة (إنّ) وتشديد النون وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون مخفّفة والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون وقرأ نافع (سامراً تهجرون) بضمّ التاء وكسر الجيم وغيره بفتح التاء وضمّ الجيم واكسر الولا أي الذي يلي (تترا)

٩٠٧ ـ وفي لام للهِ الأخيرينِ حذفُها وفي الهاءِ رفعُ الجرِّ عنْ ولدِ العلا

٩٠٨ ـ و عالمُ خفضُ الرّفعِ عنْ نفرٍوفتْحُ شقوتُنا وامدُدْ وحرِّكْهُ شلشلا

قرأ البصري (سيقولون لله) الثاني والثالث بحذف لام الجر ورفع هاء اسم الله والابتداء باسم الله بهمزة وصلٍ مفتوحة والباقون بإثبات لام الجر وجر هاء اسم الله وأمّا الموضع الأول فبإثبات لام الجر وجر اسم الله فيه للجميع وقرأ حفصٌ وابن كثير والبصري وابن عامر (عالم الغيب والشهادة) بخفض الميم وغيرهم برفعها وقرأ حمزة والكسائي (ربّنا غلبت علينا شقوتنا) بفتح الشين والقاف وألف بعدها وغيرهما بكسر الشين وسكون القاف وحذف الألف

٩٠٩ ـ وكسرُكَ سُخريّاً بها وبصادِها على ضمّهِ أعطى شفاءً وأكمَلا

٩١٠ ـ وفي أنّهمْ كسرٌ شريفٌ وتُرجعو نَ في الضمِّ فتحٌ واكسر الجيمَ واكمُلا

٩١١ ـ وفي قالَ كمْ قُلْ دون شكٍّ وبعدهُ شفا وبها ياءٌ لعلّيَ عَلّلا

قرأ حمزة والكسائي ونافع (فاتّخذتموهم سخريّاً)(أتّخذناهم سخريّاً) ص بضم السين والباقون بكسرها وأكملا أي أكمل الضمّ المتفق عليه وقرأ حمزة والكسائي (أنّهم هم الفائزون) بكسر الهمزة والباقون بفتحها وقرأ حمزة والكسائي (وأنّكم إلينا لا تَرجعون) بفتح التّاء وكسر الجيم وغيرهما بضمّ التاء وفتح الجيم واكمُلا مثل واركضا كنْ كاملاً بالمعرفة قرأ ابن كثير وحمزة و الكسائي (قال كم لبثتم في الأرض) بضم القاف وسكون اللام بصيغة الأمر وغيرهم بفتح القاف واللام وألف بينهما بصيغة الماضي وقرأ حمزة والكسائي (قُلْ إنْ لبثتم إلا قليلاً) بصيغة الأمر وغيرهما قال بصيغة الماضي ياء الاضافة (لعلّي أعمل صالحاً) علّل الكافر بلعلّي

سورة النّور

٩١٢ ـ وحقٌّ وفرّضنا ثقيلاً ورأفةٌ يحرّكُهُ المكّي وأربعُ أوّلا

٩١٣ ـ صحابٌ وغيرُ الحفصِ خامسةُ الأخيـ رُ أنْ غضبَ التّخفيفُ والكسرُ أُدخلا

٩١٤ ـ ويَرفعُ بعدُ الجرَّ يشهدُ شائعٌ وغيرِ أولي بالنّصبِ صاحبُهُ كلا

قرأ ابن كثير والبصري (وفرّضناها) بتثقيل الراء وغيرهما بتخفيفها وقرأ ابن كثير (ولا تأخذْكم بهما رأفة) بفتح همزة (رأفةٌ) وغيره بسكونها وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (فشهادة أحدهم أربع شهادات) برفع العين وغيرهم بنصبها أمّا (أنْ تشهد أربعَ شهاداتٍ) فبنصب العين للجميع وقرأ حفصٌ (والخامسةَ أنْ غضبَ الله عليها) بنصب تاء (الخامسة) وغيره برفعها وأمّا (والخامسةَ أنّ لعنت الله عليه) فبرفع التاء للجميع وقرأ نافعٌ (أنْ غضبَ الله عليها) بتخفيف نون (أنْ) ساكنة وكسر ضاد (غضب) ورفع هاء اسم الله وغيره بتشديد النون مفتوحة وفتح ضاد (غضب) وجرّ هاء اسم الله وقرأ حمزة والكسائي (يومَ يشهدُ عليهم) بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ شعبة وابن عامر (غيرَ أولي الاربة) بنصب راء (غير) وغيرهما بجرها

٩١٥ ـ ودرّيٌّ اكسرْ ضمّهُ حجّةً رضا وفي مدّهِ والهمزِ صحبتُهُ حلا

٩١٦ ـ يسبّحُ فتحُ البا كذا صفْ ويوقدُ المؤنّثُ صفْ شرعاً وحقٌّ تفعّلا

قرأ البصري والكسائي (كوكب دريّ) بكسر الدال وغيرهما بضمّها وقرأ شعبة وحمزة والكسائي والبصري بهمزة في موضع الياء الثانية والباقون بياء مشدّدة وقرأ ابن عامر وشعبة (يسبّح له فيها) بفتح الباء الموحدة وغيرهما بكسرها وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (يوقدُ منْ شجرة) بتاء التأنيث وغيرهم بياء التّذكير إلا ابن كثير والبصريّ فقرآ بفتح التاء والواو والقاف وتشديدها

٩١٧ ـ وما نوّنَ البزّي سحابٌ ورفعهم لدى ظُلُماتٍ جرَّ دارٍ وأوصلا

٩١٨ ـ كما استخلفَ اضمُمْهُ مع الكسرِ صادقاً وفي يُبدِلَنّ الخفُّ صاحبُهُ دلا

٩١٩ ـ وثاني ثلاثَ ارفعْ سوى صحبةٍ وقفْ ولا وقفَ قبلَ النصبِ إنْ قلتَ أُبدلا

(سحابٌ ظلماتٌ بعضها فوقَ بعضٍ) قرأ البزّي بحذف تنوين(سحاب) وقنبل بتنوينها وقرأ ابن كثير بجرِّ تاء (ظلمات) والباقون بتنوين (سحاب) ورفع تاء (ظلمات) أمّا (كظلماتٍ) فبخفضِ التاء للجميع وقرأ شعبة (كما استخلف الذين مِنْ قبلهم) بضمّ التاء وكسر اللام وغيره بفتحهما وقرأ شعبة وابن كثير (وليبدلنّهم مِنْ بعدِ خوفهم أمناً) بسكون الباء وتخفيف الدال وغيرهما بفتح الباء وتشديد الدال وقرأ نافع وابن كثير والبصريّ وابن عامر وحفص (ثلاث عوراتٍ لكم) برفع الثاء وغيرهم بنصبها وهو الموضع الثاني ويجوز الوقف قبل (ثلاث) لمنْ رفع ولمن نصب على أنّها مفعول لفعلٍ محذوف أي اتّقوا وأمّاعلى أنّها بدلٌ مِن (ثلاث) الأولى فلاوقف

سورة الفرقان

٩٢٠ ـ ويأكلُ منها النّونُ شاعَ وجزْمُنا ويجعلْ برفعٍ دلَّ صافيهِ كُمَّلا

٩٢١ ـ ونحشرُ يا دارٍ على فيقولُ نو نُ شامٍ وخاطبْ تستطيعونَ عُمّلا

٩٢٢ ـ ونُزّلَ زدْهُ النّونَ وارفعْ وخِفَّ والـ ملائكةُ المرفوعُ يُنصبُ دُخلُلا

قرأ حمزة والكسائي (يأكل منها) بالنون وغيرهما بالياء وقرأ ابن كثير وشعبة وابن عامر (ويجعل لك قصوراً) برفع لام (يجعل) وغيرهم بجزمها وقرأ ابن كثير وحفص (ويوم يحشرهم) بياء الغيب وغيرهما بالنون وقرأ ابن عامر (فيقول ءأنتم) بالنون وغيره بالياء وقرأ حفصٌ (فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً) بتاء الخطاب وغيره بياء الغيب وقرأ ابن كثير (ونزّل الملائكة تنزيلاً) (ونُنْزل) بزيادة نون ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام ونصب تاء (الملائكة) وغيره بحذف النون وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع تاء الملائكة

٩٢٣ ـ تشقّقُ خفُّ الشينِ مع قافَ غالبٌ ويأمرُ شافٍ واجمعوا سُرُجاً وِلا

٩٢٤ ـ ولمْ يقتِروا اضمُمْ عمَّ والكسرَ ضمَّ ثِقْ يُضاعفْ ويخلدْ رفعُ جزمٍ كذي صلا

قرأ البصري وعاصم وحمزة والكسائي (ويومَ تشقّقُ السماء)(يومَ تشقّقُ الأرضُ عنهم) ق بتخفيف الشين وغيرهم بتشديدها وقرأ حمزة والكسائي (لما تأمرنا) بياءالغيب وغيرهما بتاء الخطاب وقرأ حمزة والكسائي (وجعل فيها سراجاً) بضم السين والراء من غير ألف بالجمع وغيرهما بكسرالسين وفتح الراء وألف بعدها بالافراد وقرأ نافع وابن عامر(ولمْ يقتروا) بضم الياء وغيرهما بفتحها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بضمّ التاء وغيرهم بكسرها وقرأ ابن عامروشعبة (يضاعفُ له العذاب يومَ القيامةِ ويخلدُ فيه مهاناً) برفع فاء(يضاعف)ودال(يخلد) والباقون بجزمهما

٩٢٥ ـ و وحّدَ ذرّياتنا حِفظُ صحبةٍ ويلقونَ فاضمُمْهُ وحرّكْ مُثَقّلا

٩٢٦ ـ سوى صحبةٍ والياءُ قومي وليتني وكمْ لو وليتٍ تورثُ القلبَ أنصُلا

قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي (وذرّياتنا قرّة أعين) بحذف الألف بعد الياء بالتوحيد وغيرهم بإثباتها بالجمع وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (ويلقون فيها) بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف وغيرهم بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ياءات الاضافة (إنّ قومي اتخذوا)(يا ليتني اتّخذتُ) و قول الانسان لو أنّي وليتني يورث قلبه ألماً ولا ينفعه

سورة الشّعراء

٩٢٧ ـ وفي حاذرونَ المَدُّ ما ثُلَّ فارهيـ نَ ذاعَ وخَلْقُ اضمُمْ وحرّكْ به العُلا

٩٢٨ ـ كما في ندٍ والأيكةِ اللامُ ساكنٌ مع الهمزِ واخفضْهُ وفي صادَ غيطلا

قرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي (وإنّا لجميع حاذرون) بإثبات ألف بعد الحاء وغيرهم بحذفها وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين) بإثبات ألف بعد الفاء وغيرهم بحذفها وقرأ نافع وابن عامر وحمزة وعاصم (إنْ هذا إلا خُلُق الأوّلين) بضمّ الخاء واللام وحركْ به أي بالضم والباقون بفتح الخاء وسكون اللام وقرأ البصري وعاصم وحمزة والكسائي (كذّب أصحاب الأيكة) الشعراء (وأصحاب الأيكة) ص بسكون اللام بعدها همزة قطعٍ مفتوحة مع خفض التّاء ويُبدأ فيها بهمزة وصلٍ مفتوحة والباقون (ليكة) بلام مفتوحة بدون همزة وصلٍ ولا قطع مع فتح التّاء ويُبدأ فيها بلام مفتوحة والغيطل الشجر الملتف بعضه على بعض

٩٢٩ ـ وفي نزّلَ التّخفيفُ والرّوحُ والأميـ نُ رفعُهما علوٌ سما وتبجّلا

٩٣٠ ـ وأنّثْ يكنْ لليحصبي وارفعَ آيةً وفا فتوكّلْ واوُ ظمْآنِهِ حلا

٩٣١ ـ ويا خمسِ أجري مع عبادي ولي معي معاً مع أبي إنّي معاً ربّيَ انجلى

قرأ حفصٌ ونافعٌ وابن كثير والبصري (نزل به الرّوح الأمين) بتخفيف الزاي ورفع الحاء والنون وغيرهما بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون وقرأ ابن عامر (أولم يكنْ لهم آية) (تكن) بتاء التّأنيث ورفع تاء (آية) وغيره بياء التّذكير ونصب (آية) وقرأ ابن كثير والبصري وعاصم وحمزة والكسائي (وتوكّل على العزيز الرحيم) بالواو والباقون بالفاء (فتوكل) ياءات الاضافة (إنْ أجري إلا) خمسة مواضع (بعبادي إنّكم متّبعون)(عدوٌّ لي إلا)(إنّ معي ربّي)(ومَنْ معي من المؤمنين)(واغفر لأبي إنّه)(إنّي أخاف أنْ يُكذبون)(إنّي أخاف عليكم)(ربّي أعلم بما تعملون)

سورة النّمل

٩٣٢ ـ شهابٍ بنونٍ ثِقْ وقُلْ يأتينّني دنا مَكُثَ افتحْ ضمّةَ الكافِ نوفلا

٩٣٣ ـ معاً سبأَ افتحْ دونَ نونٍ حمىً هدىً وسكّنْهُ وانوِ الوقفَ زُهراً ومَنْدلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (أو آتيكم بشهابٍ) بتنوين الباء وغيرهم بحذف التّنوين وقرأ ابن كثير (أو ليأتينّي) بفتح النون المشدّدة وزيادة نون مكسورة بعدها وغيره بكسر النّون المشدّدة وحذف النون الزّائدة وقرأ عاصم (فمكث غير بعيد) بفتح الكاف وغيره بضمّها قرأ البصري والبزّي (وجئتك مِنْ سبإٍ) النمل (لقد كان لسبإٍ) سبأ بفتح الهمزة بدون تنوين (لسبأَ) وقرأ قنبل بإسكان الهمزة بنيّة الوقف والباقون بكسر الهمزة منوّنة

٩٣٤ ـ ألا يسجدوا راوٍ وقفْ مُبتلىً ألا ويا واسجدوا وابْدأْهُ بالضمِّ موصِلا

٩٣٥ ـ أرادَ ألا يا هؤلاء اسجدوا وقفْ له قبلهُ والغيرُ أدرجَ مُبْدِلا

٩٣٦ ـ وقدْ قيلَ مفعولاً وأنْ أدغموا بلا وليسَ بمقطوعٍ ففقفْ يسجدوا وَلا

قرأ الكسائي (ألا يسجدوا) (ألا) بتخفيف اللام حرف استفتاح وتنبيه (يا) أداة نداء(اسجدوا) فعل أمر ورسم المصحف يحتمل قراءته ومبتلى مختبراً بالوقف ويجوز الوقف اضطراراً (ألا) أو(يا) أو(اسجدوا) وتأويله ألا يا هؤلاء اسجدوا فيجوز الوقف على (يهتدون) وكذلك (اسجدوا) والباقون بتشديد لام (ألا) وأصلها أنْ لا فأدغمت فيصل القارئ لهم (يهتدون ألا يسجدوا) لأنّ أن وما بعدها مؤوّلٌ بمصدر بدل منْ (أعمالهم)وبعضهم جعله مفعولا لـ (يهتدون) ولا زائدة أي أن يسجدوا فلا وقف عندهم عند أن بل عند (ألا) اضطراراً ولا وقف عند (يسجدوا) إلا اضطرارا

٩٣٧ ـ ويُخفونَ خاطبْ يُعلنونَ على رضا تُمِدّونني الادغامُ فازَ فثقّلا

٩٣٨ ـ مع السّوقِ ساقيها وسوقِ اهمزوا زكا و وجهٌ بهمزٍ بعدَهُ الواوُ وُكّلا

٩٣٩ ـ نقولَنّ فاضمُمْ رابعاً ونُبيّتنّهُ ومعاً في النّونِ خاطبْ شمردلا

قرأ حفص والكسائي (ويعلم ما يخفون وما يعلنون) بتاء الخطاب في الفعلين والباقون بياء الغيب وقرأ حمزة (أتمدّونني بمال) بإدغام النون الأولى في الثانية أي بنون مشدّدة مكسورة مع المدّ المشبع وغيره بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة وقرأ قنبل(وكشفت عن ساقيها) النمل (بالسوق والأعناق) ص (فاستوى على سوقه) الفتح بهمزة ساكنة بعد السين وله وجه آخرفي ص والفتح بهمزة مضمومة بعد السين بعدها واو مديّة وقرأ الباقون بغيرهمز فيهنّ وقرأ حمزة والكسائي (قالوا تقاسموا بالله لنبيّتنّهُ وأهله ثمّ لنقولنّ لوليّهِ)(لنبيّتنّه)(لنقولنّ) بتاء الخطاب بدل النون وضمّ الحرف الرابع من الفعلين وهي التاء من الأول واللام من الثاني وغيرهما بالنون في الفعلين مع فتح التاء واللام

٩٤٠ ـ ومعْ فتحِ أنَّ النّاسَ ما بعدَ مَكْرهمْ لكوفٍ وأمّا يُشركونَ ندٍ حلا

٩٤١ ـ وشدّدْ وصلْ وامدُدْ بل ادّاركَ الذي ذكا قبلَهُ يذّكرونَ لهُ حُلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)(فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنّا دمرناهم) بفتح همزة (أنّ) و (أنّا) والباقون بكسر الهمزة فيهما وقرأ عاصم والبصري (آلله خيرٌ أمّا يشركون) بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (بل ادّارك علمهم في الآخرة) بتشديد الدّال مفتوحة وألف بعدها وقبلها همزة وصلٍ تكسر عند الابتداء وتكسر لام (بل) وصلا للساكنين والباقون بتخفيف الدّال ساكنة وقبلها همزة قطع مفتوحة وصلا وابتداءً وتسكن قبلها لام (بل) وقرأ هشام والبصري (قليلا ما يذكرون) بياء الغيب وغيرهما بتاء الخطاب وهي قبل (ادارك)

٩٤٢ ـ بهادي معاً تهدي فشا العميِ ناصباً وباليا لكلٍ قفْ وفي الرّوم شملَلا

٩٤٣ ـ وآتوهُ فاقصُرْ وافتحِ الضمَّ علمُهُ فشا تفعلونَ الغيبُ حقٌّ له وَلا

٩٤٤ ـ ومالي وأوزعني وإنّي كلاهما ليبلوني الياءات في قولِ مَنْ بلا

قرأ حمزة (وما أنتَ بهادي العمي) النمل والروم (تهدي) بتاء مفتوحة بعدها هاء ساكنة وبنصب ياء العمي وقرأ غيره (بهادي) بباء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وبخفض ياء العمي ويوقف عند (بهادي) (تهدي) بالياء في النمل وأمّا في الروم فوقف حمزة والكسائي بالياء وغيرهما على الدال وحذف الياء وقرأ حفصٌ وحمزة (وكلٌّ أتوه داخرين) بهمزة من غير ألف بعدها وفتح التاء وغيرهما بألف بعد الهمزة وضمّ التاء وقرأ ابن كثير والبصري وهشام (إنّه خبير بما تفعلون) بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب ياءات الاضافة (مالي لا أرى الهدهد)(أوزعني أن أشكر)(إنّي آنستُ ناراً)(إنّي أُلقي إلي)(ليبلوني ءأشكر) في قول مَنْ بلا أي خبر هذا العلم وعلم أسراره

سورة القصَص

٩٤٥ ـ وفي نُريَ الفتحانِ مع ألفٍ ويا ئهِ وثلاثٌ رفعها بعدُ شُكِّلا

٩٤٦ ـ وحُزناً بضمٍّ مع سكونٍ شفا ويصْـ ـدُرَ اضمُمْ وكسرُ الضمِّ ظاميهِ أنْهلا

٩٤٧ ـ وجِذوةٍ اضْمُمْ فُزتَ والفتحَ نَلْ وصُحبةٌ كهفُ ضمِّ الرّهبِ واسكنْهُ ذُبّلا

قرأ حمزة والكسائي (ونري فرعون وهامان وجنودهما) (ويرى) بالياء مفتوحة وفتح الراء وألف بعدها ورفع نون ودال (فرعون وهامان وجنودهما) والباقون (ونري) بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها ونصب الأسماء الثلاثة وقرأ حمزة والكسائي (عدوّاً وحُزناً) بضم الحاء وسكون الزاي والباقون بفتحهما وقرأ نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي (حتّى يُصدر الرّعاء) بضمّ الياء وكسر الدال والباقون بفتح الياء وضمّ الدال وقرأ حمزة (أوجذوة مِنَ النار) بضمّ الجيم وقرأ عاصمٌ بفتحها والباقون بكسرها وقرأ شعبة وحمزة وابن عامر والكسائي (مِنَ الرّهب) بضمّ الراء وغيرهم بفتحها وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بسكون الهاء وغيرهم بفتحها

٩٤٨ ـ يُصدّقني ارفع جزمَهُ في نصوصهِ وقُلْ قالَ موسى واحذِفِ الواوَ دُخْلُلا

٩٤٩ ـ نما نَفَرٌ بالضمّ والفتحِ يرجعو نَ سحرانِ ثقْ في ساحرانِ فتُقْبلا

٩٥٠ ـ ويُجبى خليطٌ يعقلونَ حفِظْتُهُ وفي خُسفَ الفتحينِ حفصٌ تنخّلا

٩٥١ ـ و عندي وذو الثُّنيا وإنّي أربعٌ لعلّي معاً ربّي ثلاثٌ معي اعتلى

قرأ حمزة وعاصمٌ (ردءاً يُصدقني) برفع القاف وغيرهما بجزمها وقرأ ابن كثير (قال موسى ربّي أعلم) بحذف الواو قبل (قال) كما هو رسم مصحف مكة وغيره بإثباتها وقرأ عاصم وابن كثير والبصري وابن عامر (وظنّوا أنّهم إلينا لا يرجعون) بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (قالوا سحران تظاهرا) بكسر السين وسكون الحاء والباقون (ساحران) بألف بعد السين المفتوحة وكسر الحاء وقرأ السبعة إلا نافعاً (يُجبى إليه) بياء التّذكير والباقون بتاء التّأنيث وقرأ البصري (أفلا يعقلون) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ حفصٌ (لخسف بنا) بفتح الخاء والسين وغيره بضم الخاء وكسر السين تنخّلا إختار ياءات الاضافة (عندي أولم يعلم)(ستجدني إنْ شاء الله) ذو الثنيا أي الاستثناء بالمشيئة (إنّي آنستُ ناراً)(إنّي أنا الله)(إنّي أخاف)(إنّي أريد)(لعلّي آتيكم)(لعلّي أطّلع)(عسى ربّي أن يهديني)(ربّي أعلم بمن)(ربّي أعلم مَنْ)(فأرسلهُ معي ردءاً)

سورة العنكبوت

٩٥٢ ـ يروا صحبةٌ خاطبْ وحرّكْ ومدَّ في النّشاءةِ حقّاً وهْوَ حيثُ تنزّلا

٩٥٣ ـ مودّةً المرفوعُ حقٌّ رواتِهِ ونوّنْهُ وانصبْ بينَكمْ عمَّ صندلا

قرأ شعبة وحمزة والكسائي (أولم يروا كيف) بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيب وقرأ ابن كثير والبصري (النّشأة) حيث تنزّل أي حيث جاء وهم ثلاثة بفتح الشين وألف بعدها والمدّ المتصل في الثلاثة (ثمّ الله يُنشئُ النشأة الآخرة) العنكبوت (وأنّ عليه النّشأة الأخرى) النجم (ولقد علمتم النّشأة الأولى) الواقعة والباقون بإسكان الشين وحذف الألف وقرأ ابن كثير والكسائي والبصري (مودّة بينكم) برفع تاء (مودّة) وغيرهم بنصبها وقرأ نافع وابن عامر وشعبة بتنوينها ونصب نون بينكم وغيرهم بترك التنوين وخفض النون

٩٥٤ ـ ويدْعونَ نجمٌ حافظٌ ومُوَحِّدٌ هنا آيةٌ مِنْ ربّهِ صحبةٌ دلا

٩٥٥ ـ وفي ونقولُ الياءُ حصنٌ ويُرجعو ن صفوٌ وحرفُ الرّومِ صافيهِ حُلّلا

٩٥٦ ـ وذاتُ ثلاثٍ سكّنتْ با نبوّئنّ مع خفِّهِ و الهمزُ بالياءِ شمْلَلا

٩٥٧ ـ وإسكانُ وَلـ فاكسرْ كما حجَّ جا ندىً وربّي عبادي أرضيَ اليا بها انجلا

قرأ عاصم والبصري (إنّ الله يعلم ما يدعون) بياء الغيب (يدعون) وغيرهما بتاء الخطاب وقرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي (لولا أنزل عليه آية مِنْ ربّه) بحذف الألف بعد الياء بالافراد وغيرهم بإثباتها على الجمع وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (ونقول ذوقوا) بالياء وغيرهم بالنون وقرأ شعبة (ثمّ إلينا يرجعون) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ شعبة والبصري (ثمّ إليه يرجعون) بياء الغيب وغيرهما بتاء الخطاب وللكل ضم حرف المضارعة وفتح الجيم في السورتين وقرأ حمزة والكسائي (لنبوّئنّهم) بثاء مثلّثة ساكنة بدل الباء الموحّدة مع تخفيف الواو وياء مفتوحة بدل الهمزة (لنُثوِيَنّهم) والباقون بباء موحّدة مفتوحة بعد النون بعدها واو مكسورة مشدّدة وبعدها همزة مفتوحة وقرأ ابن عامر والبصري وورشٌ وعاصم (ولِيتمتّعوا) بكسر اللام وغيرهم باسكانها ياءات الاضافة (مهاجرٌ إلى ربّي إنّهُ)(ياعبادي الذين آمنوا)(إنّ أرضي واسعة)

من سورة الرّوم إلى سورة سبأ

٩٥٨ ـ وعاقبةُ الثاني سما وبنونِهِ نُذيقُ زكا للعالمينَ اكسروا عُلا

٩٥٩ ـ ليَرْبو خطابٌ ضُمَّ والواوُ ساكنٌ أتى واجمعوا آثارِكمْ شرفاً عَلا

قرأ نافع وابن كثير والبصري (ثمّ كان عاقبة الذين أساءوا) (عاقبة) الثانية من الروم برفع التّاء والباقون بنصبها وأمّا (كيف كان عاقبة) الأولى والثالثة من الروم فبرفع التاء للجميع وقرأ قنبل (ليُذيقهم بعض الذي عملوا) الروم بالنون وغيره بالياء وأمّا (وليُذيقكم مِنْ رحمته) الروم فبالياء للجميع وقرأ حفصٌ(إنّ في ذلك لآياتٍ للعالِمين) الروم بكسر اللام وغيره بفتحها وقرأ نافع (لِتربوا في أموال النّاس) الروم بتاء الخطاب مضمومة وسكون الواو وغيره بياء الغيب مفتوحة ونصب الواو وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (فانظُرْ إلى آثارِ رحمت الله) الروم بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء (آثار) بالجمع وغيرهم بحذف الألفين (أثر)على الافراد

٩٦٠ ـ وينفعُ كوفيٌّ وفي الطّولِ حصنُهُ ورحمةً ارفعْ فائزاً ومُحصِّلا

٩٦١ ـ ويتّخذَ المرفوعُ غيرُ صحابهمْ تُصعّرْ بمدٍّ خفَّ إذْ شرعُهُ حلا

٩٦٢ ـ وفي نعمةً حرّكْ وذُكّرَ هاؤها وضُمَّ ولا تنوينَ عنْ حُسنٍ اعتلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي (فيومئذٍ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم) الروم بياء التّذكير وغيرهم بتاء التأنيث وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (يومَ لا ينفع الظالمين)غافر بياء التّذكير وغيرهم بتاء التأنيث وقرأ حمزة (هدىً ورحمةٌ للمحسنين) لقمان برفع تاء (رحمةٌ) وغيره بنصبها وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (ويتّخذها هزواً) لقمان بنصب الذال وغيرهم برفعها وقرأ نافع وحمزة والكسائي والبصري (ولا تصاعر) لقمان بألف بعد الصاد وتخفيف العين وغيرهم بحذف الألف وتشديد العين وقرأ حفصٌ والبصري ونافع(وأسبغ عليكم)(نعمه) لقمان بفتح العين وبهاء ضمير المفرد المذكر مضمومة بلا تنوين بعد الميم والباقون بسكون العين وبهاء التّأنيث منصوبة منونةً بعد الميم

٩٦٣ ـ سوى ابنِ العلا والبحرُ أُخفي سكونُهُ فشا خَلْقَهُ التّحريكُ حِصْنٌ تطوّلا

٩٦٤ ـ لِما صبروا فاكسرْ وخَفّفْ شذا وقُلْ بما يعملونَ اثنانِ عنْ ولدِ العلا

قرأ السبعة إلا البصري (والبحر يمدّهُ) لقمان برفع الراء والبصريّ بنصب الراء وقرأ حمزة (فلا تعلم نفسٌ ماأُخفي لهم) السجدة بسكون الياء وغيره بفتحها وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (الذي أحسن كلَّ شيءٍ خلقهُ) السجدة بفتح لام (خلقهُ) وغيرهم بإسكانها وقرأ حمزة والكسائي (لمّا صبروا) السجدة بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم وقرأ البصريّ (إنّ الله كان بما تعملون خبيراً)(وكان الله بما تعملون بصيراً)الأحزاب (يعملون) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب

٩٦٥ ـ وبالهمزِ كُلٌّ اللاءِ والياءِ بعدَهُ ذكا وبياءٍ ساكنٍ حجَّ هُمّلا

٩٦٦ ـ وكالياءِ مكسوراً لوَرْشٍ وعنهما وقفْ مُسكناً والهمزُ زاكيهِ بُجّلا

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون) الأحزاب (إنْ أمّهاتهم إلا اللائي ولَدْنهم) المجادلة (واللائي يئسنَ مِنَ المحيضِ)(واللائي لمْ يحضنَ) الطلاق بهمزة مكسورة بعد الألف بعدها ياءٌ مدّية وصلاً ووقفاً وقرأ البصري والبزي بياء ساكنة من غير همز وصلا ووقفاً ولهما فيه المدّ المشبع وقرأ ورشٌ بحذف الياء بعد الهمزة وتسهيل الهمزة بينها وبين الياء وصلاً وهو الوجه الثاني للبصري والبزي ولهم فيه المدّ والقصر للهمز المغير ويقف الثلاثة بإبدال الهمزة ياءً ساكنة ويجوز لهم الوقف بالتسهيل بالروم مع المدّ والقصر وقرأ قنبل وقالون بحذف الياء الساكنة بعد الهمز مع تحقيق الهمز وصلاً ووقفاً مثل(السماء)(مِنْ ماء)

٩٦٧ ـ وتظّاهرونَ اضمُمْهُ واكسرْ لعاصمٍ وفي الهاءِ خفّفْ وامدُدِ الظاءَ ذُبّلا

٩٦٨ ـ وخفَّفهُ ثبتٌ وفي قدْ سمعْ كما هنا وهناكَ الظّاءُ خُفّفَ نوفلا

قرأ عاصم (تظاهرون) الأحزاب بضم التّاء وفتح الظاء مخفّفة وألف بعدها وكسر الهاء مخفّفة مثل (تقاتلون) وغيره بفتح التاء والهاء وقرا ابن عامر بتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وقرأ حمزة والكسائي بتخفيف الظاء والهاء وألف بينهما مثل (تناصرون) وقرأ نافع وابن كثير والبصري بتشديد الظاء والهاء وحذف الألف وقرأ عاصم (يظاهرون منكم)(يظاهرون مِنْ نسائهم) المجادلة بضمّ الياء وفتح الظاء مخفّفة وألف بعدها وكسر الهاء مخفّفة وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء والظاء وتشديدها وألف بعدها وفتح الهاء مخفّفة وقرأ نافع وابن كثير والبصري بفتح الياء والظاء وتشديدهما مِنْ غير ألف

٩٦٩ ـ و حقُّ صحابٍ قصرُ وصلِ الظنونَ والرّسول السّبيلا و هُوَ في الوقفِ في حُلا

٩٧٠ ـ مَقامَ لحفصٍ ضُمَّ والثّانِ عمَّ في الدّخانِ وآتوها على المدِّ ذو حُلا

قرأ ابن كثيروالبصري وحفص وحمزة والكسائي(وتظنّون بالله الظنونا)(وأطعنا الرسولا)(فأضلّونا السبيلا) الأحزاب بحذف الألف بعدالنون واللام وصلاً وغيرهم بإثباتهاوقرأ حمزة والبصري بحذفها وقفاً وغيرهما بإثباتها وقرأ حفصٌ (لا مقام لكم)الأحزاب بضمّ الميم الأولى وغيره بفتحها وقرأ نافع وابن عامر(إنّ المتقين في مقام أمين)الثاني مِن الدّخان بضمّ الميم الأولى وغيرهما بفتحها وأمّا الأول (وزروعٍ ومقام أمين) فبفتح الميم للجميع وقرأ البصري وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (ثمّ سُئلوا الفتنة لأتوها) بألف بعد الهمزة (لآتوها) ونافع وابن كثير بحذفها

٩٧١ ـ وفي الكلِّ ضمّ الكسرِ في إسوةٌ ندى وقصرُ كِفا حقٍّ يضاعفْ مُثَقّلا

٩٧٢ ـ وباليا وفتحُ العينِ رفعُ العذابَ حصـ نُ حسنٍ وتعملْ نُؤتِ بالياءِ شمْلَلا

قرأ عاصم بضمّ همزة (أسوة)(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)الأحزاب(قدْ كانتْ لكم أسوة حسنة في إبراهيم) (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة) الممتحنة والباقون بكسرالهمزة وقرأ ابن كثيروابن عامر(يضاعف لها العذاب) بالنون وتشديد العين وكسرها بدون ألف (نضعّف) ونصب(العذابَ)ونافع وعاصم وحمزة والكسائي بالياء التحتية وألف بعد الضاد وفتح العين وتخفيفها ورفع(العذابُ) وللبصريّ (يُضعّفْ) بالياء وفتح الضاد وحذف الألف وتشديد العين ورفع (العذاب) وقرأ حمزة والكسائي(وتعمل صالحاً) بياء التّذكيرو(نؤتها) بياء الغيب وغيرهما بتاء التّأنيث وبنون العظمة

٩٧٣ ـ وقِرنَ افتحِ إذْ نصّوا يكونَ لهُ ثوى يحِلُّ سوى البصري وخاتِمَ وُكّلا

٩٧٤ ـ بفتحٍ نما ساداتنا اجمعْ بكسرةٍ كفى وكثيراً نُقْطةٌ تحتُ نُقِّلا

قرأ نافع وعاصم (وقرنَ في بيوتكنّ) الأحزاب بفتح القاف وغيرهما بكسرها وقرأ هشام وعاصم وحمزة والكسائي (أنْ يكونَ لهم الخيرةُ) الأحزاب بياء التّذكير والباقون بتاء التّأنيث وقرأ السبعة إلا البصري (لايحلُّ لك النساء) الأحزاب بياء التّذكير وقرأ البصري بتاء التّانيث وقرأ عاصم (وخاتمَ النّبيّين) الأحزاب بفتح التّاء وغيره بكسرها وقرأ ابن عامر (أطعنا ساداتنا) الأحزاب بألف بعد الدال وكسر التّاء وغيره بحذف الألف بعد الدّال وفتح التّاء وقرأ عاصم (لعناً كبيراً) الأحزاب بالباء الموحدة التّحتيّة وغيره بالثّاء المثلثة

سورة سبأ وفاطر

٩٧٥ ـ وعالمِ قُلْ علّامِ شاعَ ورفعُ خَفْـ ضِهِ عمَّ مِنْ رجزٍ أليمٍ معاً وِلا

٩٧٦ ـ على رفعِ خفضِ الميمِ دلَّ عليمُهُ ونخسفْ نشأْ نُسقطْ بها الياءُ شمْلَلا

٩٧٧ ـ وفي الرّيحِ رَفعٌ صحَّ مِنْسَأَتَهْ سكو نُ همزَتِهِ ماضٍ وأبْدلْهُ إذْ حلا

قرأ حمزة والكسائي (علام الغيوب) سبأ بلام مشدّدة مفتوحة بعد العين بعدها ألف وقرأ غيرهما بألف بعد العين وكسر اللام مخفّفة بعدها ميم وقرأ نافع وابن عامر برفع الميم والباقون بخفضها وقرأ ابن كثير وحفصٌ (مِنْ رجزٍ أليمٍ ويرى الذين) سبأ (مِنْ رجزٍ أليمٍ الله الذي سخر لكم البحر) الجاثية برفع ميم أليم وغيرهما بخفضها وقرأ حمزة والكسائي (إنْ نشأ نخسف بهم الأرضَ أو نُسقِطْ عليهم) بالياء في الأفعال الثلاثة وغيرهما بالنون شمللا أي شمل الأفعال الثلاثة وقرأ شعبة (ولسليمان الريح) سبأ برفع الحاء وغيره بنصبها وقرأ ابن ذكوان (مِنْسأَته) بسكون الهمزة وقرأ نافعٌ والبصريّ بإبدالها حرف مدّ ألفاً والباقون بفتحها

٩٧٨ ـ مساكنِهم سكّنْهُ واقصُرْ على شذا وفي الكافِ فافتحْ عالماً فتُبجَّلا

٩٧٩ ـ نُجازي بياءٍ وافتحِ الزايَ والكفورَ رفعٌ سما كَمْ صابَ أُكْلٍ أضفْ حُلا

٩٨٠ ـ وحقٌّ لوا باعدْ بقصرٍ مُشدّداً وصدّقَ للكوفيِّ جاءَ مُثَقَّلا

قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (لقد كان لسبإ في)(مسكنهم) سبأ بتسكين السين وحذف الألف بعدها والباقون بفتح السين وإثبات الألف بعدها وقرأ حفصٌ وحمزة بفتح الكاف وغيرهما بكسرها وقرأ نافع وابن كثير والبصري وابن عامر وشعبة (وهل نجازي إلا الكفور) بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء الكفور والباقون بنون مضمومة وكسر الزاي وياء بعدها ونصب راء الكفور كم صاب أي كم نزل مثله في القرآن وقرأ البصري (أكل خمط) بحذف تنوين (أكل) بالاضافة وغيره بإثبات التنوين وترك الإضافة وقرأ ابن كثير والبصري وهشام (فقالوا ربّنا باعدْ بين أسفارنا) سبأ (بَعِّدْ) بحذف الألف بعد الباء وتشديد العين وغيره بإثبات الألف بعد الباء وتخفيف العين وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (ولقد صدّق عليهم) بتثقيل دال (صدّق) وغيرهم بتخفيفها

٩٨١ ـ وفُزِّعَ فتحُ الضمّ والكسرِ كاملٌ ومَنْ أذنَ اضممْ حُلوَ شرعٍ تسلسلا

٩٨٢ ـ وفي الغرفةِ التّوحيدُ فازَ ويُهمزُ التناؤُشُ حُلواً صحبةً وتوَصّلا

٩٨٣ ـ وأجري عبادي ربّيَ اليا مضافُها وقُلْ رفعُ غيرُ اللهِ بالخفضِ شُكّلا

قرأ ابن عامر (حتّى إذا فزّع عن قلوبهم) سبأ بفتح الفاء والزاي وغيره بضمّ الفاء وكسرالزاي وقرأ البصري وحمزة والكسائي (لِمَنْ أذنَ له) سبأ بضم همزة (أذن) وغيرهم بفتحها وقرأ حمزة (وهم في الغرفات آمنون) سبأ (الغرفة) بسكون الرّاء وحذف الألف بعد الفاء على التّوحيد وغيرهُ بضمّ الراء وإثبات ألف بعد الفاء على الجمع وقرأ البصريّ وحمزة والكسائي وشعبة (وأنّى لهم التّناؤشُ) سبأ بالهمز المضموم مع المدّ المتصل والباقون بواو مضمومة ياءات الاضافة في سورة سبأ (إنْ أجري إلا على الله)(وقليل مِنْ عبادي الشكور)(فبما يوحي إليّ ربّي إنّه سميعٌ قريب) وقرأ حمزة والكسائي (هل مِنْ خالقٍ غير الله) فاطر بخفض راء غير وغيرهما برفعها

٩٨٤ ـ ونَجزي بياءٍ ضمَّ مع فتحِ زايهِ وكُلَّ به ارفعْ وهْوَ عنْ ولدِ العَلا

٩٨٥ ـ وفي السيّئ المخفوضِ همزاً سكونُهُ فشا بيّناتٍ قصرُ حقٍّ فتى عَلا

قرأ البصريّ (كذلك نجزي كُلّ كفور) فاطر بياء مضمومة مع فتح الزّاي وألف بعدها ورفع لام (كلّ) وغيره بنونٍ مفتوحة مع كسر الزّاي وياء ساكنة بعدها ونصب لام (كلّ) وقرأ حمزة بتسكين الهمز وصلاً ووقفاً (السيئ) المخفوض(ومكرَ السّيّئ) وأمّا (ولا يحيق المكرُ السّيّئُ) فبرفع الهمز للجميع وقرأ ابن كثيروالبصريّ وحمزة وحفصٌ (فهم على بينت منه) بحذف الألف بعد النون على الافراد وغيرهم بإثباتها على الجمع

سورة يس

٩٨٦ ـ وتنزيلُ نصبُ الرّفعِ كهفُ صحابِهِ وخفّفْ فعزّزنا لشعبةَ مُحْمِلا

٩٨٧ ـ وما عمِلْتُهُ يحذفُ الهاءَ صُحبةٌ و والقمرَ ارفعهُ سما ولقدْ حلا

قرأ ابن عامروحفص وحمزة والكسائي (تنزيل العزيزالرّحيم) بنصب لام (تنزيل) وغيرهم برفعها وقرأ شعبة (فعزّزنا بثالث) بتخفيف الزاي الأولى وغيره بتشديدها ومُحملا حاملا الكثير وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (وما عملتْ أيديهم) بحذف هاء (عملتهُ) وغيرهم بإثباتها وقرأ نافع وابن كثير والبصريّ (والقمر قدّرناه) برفع راء (القمر) وغيره بنصبها وأمّا (أنْ تُدركَ القمر) فلاخلاف في نصبه

٩٨٨ ـ وخا يخصمونَ افتحْ سما لُذْ وأخفِ حُلوَ برٍّ و سكّنْهُ و خفّفْ فتكْمُلا

٩٨٩ ـ وساكنَ شُغْلٍ ضمَّ ذكراً وكسرُ في ظلالٍ بضمٍّ واقصرِ اللامَ شلشُلا

٩٩٠ ـ وقُلْ جُبُلاً مع كسرِ ضمّيهِ ثِقْلُهُ أخو نُصرةٍ واضمُمْ وسكّنْ كذي حَلا

قرأ نافعٌ وابن كثير والبصري وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد (وهمْ يخصّمون) وقرأ البصري وقالون باختلاس فتحة الخاء وقرأ حمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصّاد ولقالون وجهٌ آخر وهو سكون الخاء وتشديد الصاد والباقون بكسر الخاء وتشديد الصّاد وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (في شُغُلٍ) بضمّ الغين والباقون بسكونها وقرأ الكسائي وحمزة (في ظلال) بضمّ الظاء وحذف الألف بعد اللام الأولى والباقون بكسر الظاء وإثبات الألف وقرأ نافع وعاصم (ولقد أضلَّ منكم جبلّاً) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرأ البصري وابن عامر بضمّ الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام والباقون بضمّ الجيم والباء وتخفيف اللام

٩٩١ ـ ونَنْكُسْهُ فاضمُمْهُ وحرِّكْ لعاصمٍ وحمزةَ واكسرْ عنهما الضّمَ أثقلا

٩٩٢ ـ ليُنذِرَ دُمْ غصناً والأحقافُ همْ بها بخُلْفٍ هدى مالي وإنّي معاً حُلا

قرأ عاصم وحمزة (ننكسه) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها والباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضمّ الكاف وتخفيفها وقرأ ابن كثير والبصري وعاصم وحمزة والكسائي (ليُنذر مَنْ كانَ حيّاً) يس (لِيُنذرالذين ظلموا) الأحقاف بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب وروي عن البزّي في الأحقاف الوجهان والصحيح أنّه ليس له إلا التّاء ياءات الاضافة (ومالي لا أعبدُ الذي فطرني)(إنّي إذاً لفي ضلالٍ مبين)(إنّي آمنتُ بربّكم فاسمعون)

سورة الصّافات

٩٩٣ ـ وصفّاً وزجراً ذكراً أدغمَ حمزةٌ وذرواً بلا رومٍ بها التا فثقّلا

٩٩٤ ـ وخَلّادُهم بالخُلفِ فالمُلْقياتِ فالـ مغيراتِ في ذكراً وصبحاً فحصِّلا

أدغم حمزة التاء (والصّافات صفاً)(فالزّاجرات زجْراً)(فالتّاليات ذكراً)(والذّاريات ذرْواً) الذّاريات وأدغم خلاد بخلف (فالملقيات ذكراً) المرسلات (فالمغيراتِ صبحاً) العاديات وله فيهما الاظهار ولاروم لحمزة ولا لخلّاد بل الادغام المحض ولهما المدّ المشع بخلاف السوسي فله الاشارة بالروم وله القصر والتّوسّط والمدّ

٩٩٥ ـ بزينةِ نوّنْ في ندٍ والكواكبِ انـ صِبوا صفوةً يسّمعونَ شذاً عَلا

٩٩٦ ـ بثقْليهِ واضْمُمْ تا عجبتَ شذاً وسا كنٌ معاً أو آباؤنا كيفَ بَلّلا

٩٩٧ ـ وفي يُنزَفونَ الزّاي فاكسرْ شذاً وقُلْ في الأخرى ثوى واضمُمْ يزفّون فاكْمُلا

قرأ حمزة وعاصمٌ (بزينةٍ الكواكب) بالتّنوين وغيرهما بحذفهِ وقرأ شعبة بنصب باء الكواكب وغيره بخفصها وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي(لايسّمّعون) بتشديد السين والميم وفتحهما وغيرهم بتخفيفهما وسكون السين وفتح الميم وقرأ حمزة والكسائي(بل عجبت ويسخرون) بضم التّاء وغيرهما بفتحها وقرأ ابن عامروقالون (أو آباؤنا الأولون) الصافات والواقعة باسكان الواو وغيرهما بفتحها وقرأ حمزة والكسائي (ولاهم عنها يُنزفون) بكسر الزاي وغيرهما بفتحها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (ينزفون) الواقعة بكسرالزاي وغيرهم بفتحها وقرأ حمزة (فأقبلوا إليه يزِفّون) بضم الياء وغيره بفتحها

٩٩٨ ـ وماذا تُري بالضمّ والكسرِ شائعٌ وإلياسَ حذفُ الهمزِ بالخلفِ مُثّلا

٩٩٩ ـ وغيرُ صحابٌ رفعُهُ اللهَ ربّكمْ وربَّ وإلياسين بالكسرِ وُصِّلا

١٠٠٠ ـ مع القصرِ مع اسكانِ كسرٍ دنا غنىً وإنّي وذو الثّنيا وأنّي أُجْملا

قرأ حمزة والكسائي (فانظرْ ماذا تُري) بضمّ التاء وكسر الراء وياءٌ بعدها وغيرهما بفتح التّاء والراء وألفٌ بعدها وقرأ ابن ذكوان (وإنّ إلياس) بحذف همزة (إلياس) وصلاً بخلف عنه فإذا ابتدأ بها فتح الهمزة وقرأ غيره بإثبات الهمز مكسورة وصلاً وابتداءً وهو الوجه الثاني لابن ذكوان وقرأ حفص وحمزة والكسائي (الله ربّكم وربّ آباءكم) بنصب هاء اسم (الله) وباء (ربّكم) و(ربّ) وقرأ غيرهم برفع الثلاثة وقرأ ابن كثير والبصري وعاصم وحمزة والكسائي (سلام على إلياسين) بكسر الهمزة وحذف الألف بعدها وإسكان اللام وغيرهم بفتح الهمزة وإثبات الألف بعدها وكسر اللام ياءات الاضافة (إنّي أرى)(أنّي أذبحك)(ستجدني إنْ شاء الله) ذو الثّنيا الاستثناء بالمشيئة

سورة ص

١٠٠١ ـ وضمُّ فواقٍ شاعَ خالصةٍ أضفْ لهُ الرّحبُ وحّدْ عبدَنا قبلُ دُخْلُلا

١٠٠٢ ـ وفي يوعدونَ دُمْ حلىً وبقافَ دُمْ وثقّلَ غساقاً معاً شائدٌ عُلا

قرأ حمزة والكسائي (مالها مِنْ فواق) بضمّ الفاء وغيرهما بفتحها وقرأ نافع وهشام (خالصة ذكرى الدّار) بحذف تنوين خالصة وإضافتها لما بعدها وغيرهما بإثباته وقبل (خالصة) قرأ ابن كثير (واذكر عبدنا إبراهيم) بفتح العين وإسكان الباء مِنْ غير ألف بعدها على الافراد وغيره بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وقرأ ابن كثير والبصري (هذا ما يوعدون ليوم الحساب) بياء الغيب وغيرهما بتاء الخطاب وقرأ ابن كثير (هذا ما يوعدون لكلّ أوّابٍ حفيظ) ق بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ حمزة والكسائي وحفصٌ (فليذوقوه حميم وغساق) ص (إلا حميماً وغسّاقاً) النّبأ بتشديد السين وغيرهم بتخفيفها

١٠٠٣ ـ وآخَرُ للبصري بضمٍّ وقصْرِهِ ووصلُ اتّخذناهمْ حلا شرعهُ وِلا

١٠٠٤ ـ وفالحقُّ في نصرٍ وخذْ ياءَ لي معاً وإنّي وبعدي مسّني لعنَتي إلى

قرأ البصري(وأُخَرُ مِنْ شكلهِ أزواج) بضم همزة(أُخر) بلا ألف بعدها وغيره بفتح الهمزة وألف بعدها وقرأ البصريّ وحمزة والكسائي (أتّخذناهم سخريّاً) بهمزة وصل تسقط بالوصل (الأشرار اتخذناهم) ويبدأ بها بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطعٍ مفتوحة وصلاً وبدءاً وقرأ حمزة وعاصم (فالحق) برفع القاف وغيرهما بنصبها (والحقّ أقول) بنصب قافها للجميع ياءات الاضافة (ولي نعجةٌ)(ماكان لي مِنْ علم)(إنّي أحببتُ حبَّ الخير)(لا ينبغي لأحدٍ مِن بعدي إنّك)(إنّي مسّني الشيطان)(لعنتي إلى يوم الدّين)

سورة الزّمر

١٠٠٥ ـ أمَنْ خفَّ حِرميٌّ فشا مدَّ سالماً مع الـ كسرِ حَقٌّ عبدَهُ اجمعْ شمردلا

١٠٠٦ ـ وقُلْ كاشفاتٌ ممسكاتٌ منوّناً ورحمتِهِ مع ضُرِّهِ النّصبُ حُمّلا

١٠٠٧ ـ وضُمَّ قضى واكسرْ وحرّكْ وبعدُ رفـ ـعُ شافٍ مفازاتِ اجمعوا شاعَ صَنْدلا

قرأ نافع وابن كثير وحمزة (أمّنْ هو قانتٌ) بتخفيف الميم والباقون بتشديدها وقرأ ابن كثير والبصري (ورجلاً سالِماً

لرجلٍ) بألف بعد السين وكسر اللام وغيرهما بحذف الألف وفتح اللام وقرأ حمزة والكسائي (أليس الله بكافٍ عبدهُ) (عباده) بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وغيرهما بفتح العين وسكون الباء وحذف الألف بعدها على الافراد وقرأ البصري (كاشفاتُ ضرّهِ)(ممسكاتُ رحمته) بتنوين (كاشفات) و(ممسكات) ونصب راء (ضرّه) وتاء (رحمته) وغيره بترك التّنوين وخفض الرّاء والتّاء وقرأ حمزة والكسائيّ (قضى عليها الموتَ) بضمّ القاف وكسر الضّاد وياء مفتوحة بعدها ورفع تاء (الموت) والباقون بفتح القاف والضّاد وألف بعدها ونصب تاء (الموت) وقرأ حمزة والكسائي وشعبة (بمفازاتهم) بألف بعد الزاي بالجمع وغيرهم بحذفها بالافراد

١٠٠٨ ـ وزِدْ تأمروني النونَ كهفاً وعمّ خِفُّهُ فتِّحتْ خفّفْ وفي النّبإِ العُلا

١٠٠٩ ـ لكوفٍ وخُذْ يا تأمروني أرادني وإنّي معاً مع ياعبادي فحَصّلا

قرأ ابن عامر(أفغير الله تأمرونَني) بتخفيف النون المكسورة وزيادة نون مفتوحة قبلها ونافع بتخفيف النون مكسورة وغيرهما بتشديد النون وقرأ حمزة والكسائي وعاصم (فتحت) (وفتحت أبوابها) الزمر (وفتحت السماء) النبأ بتخفيف التاء بعد الفاء وغيرهم بتشديدها ياءات الاضافة (تأمروني أعبد)(إنْ أرادني الله)(إنّي أمرت)(إنّي أخاف)(يا عبادي الذين أسرفوا)

سورة المؤمِن

١٠١٠ ـ ويدْعونَ خاطبْ إذْ لوى هاءُ منهمُ بكافٍ كفى أو أنْ زدِ الهمزَ ثُمَّلا

١٠١١ ـ وسكّنْ لهمْ واضْمُمْ بيظْهرَ واكسرنْ ورفعَ الفسادَ انصبْ إلى عاقلٍ حَلا

قرأ نافعٌ وهشام (والذين تدعون مِنْ دونه لا يقضون بشيء) بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب وقرأ ابن عامر (كانوا هم أشدَّ منكم قوةً) بكاف الخطاب وغيره (أشدَّ منهم) بهاء الغيب وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (أوأنْ يظهر في الأرضِ الفساد) بهمزة مفتوحة قبل الواو وتسكين الواو وغيرهم بحذف الهمزة وفتح الواو وقرأ نافع وحفصٌ والبصري (يُظهر) بضمّ الياء وكسر الهاء ونصب دال (الفساد) والباقون بفتح الياء والهاء ورفع دال الفساد

١٠١٢ ـ فأطّلعَ ارفعْ غيرَ حفصٍ وقلْبِ نوّنوا مِنْ حميدٍ أدْخلوا نفرٌ صِلا

١٠١٣ ـ على الوَصْلِ واضْمُمْ كسرَهُ يتذَكَّرو ن كهفٌ سما واحفظْ مضافاتِها العُلا

١٠١٤ ـ ذروني وادْعوني وإنّي ثلاثةٌ لعلّي وفي مالي وأَمريَ مع إلى

قرأ السبعة إلا حفصاً (فأطلعُ) برفع العين وحفص بنصبها وقرأ ابن ذكوان والبصري (على كلِّ قلبٍ) بتنوين الباء وغيرهما بترك التنوين وقرأ ابن كثير والبصري وابن عامر وشعبة (ويوم تقوم الساعة أدخلوا) بهمزة وصل تسقط وصلا وبضمّ الخاء ويبتدأ بها بهمزة مضمومة والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداءً مع كسر الخاء وقرأ ابن عامر ونافع وابن كثير والبصري (قليلا ما يتذكّرون) بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب ياءات الاضافة (ذروني أقتل)(ادعوني أستجب لكم)(إنّي أخاف) ثلاثة (لعلّي أبلغ الأسباب)(مالي أدعوكم إلى النّجاة)(وأفوضُ أمري إلى الله)

سورة فُصّلت

١٠١٥ ـ وإسكانُ نحْساتٍ بهِ كسْرُهُ ذكا وقولُ مميلِ السّينِ للّيثِ أُخمِلا

١٠١٦ ـ ونَحْشرُ ياءٌ ضُمَّ مع فتحِ ضمِّهِ وأَعداءُ خُذْ والجمعُ عمَّ عقَنْقلا

١٠١٧ ـ لدى ثَمَراتٍ ثمَّ يا شُرَكائيَ المضافُ ويا ربّي بهِ الخُلفُ بُجّلا

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (في أيامٍ نحسات) بكسر الحاء والباقون باسكانها ولم يصح عن أبي الحارث الليث إمالة السين وقرأ السبعة إلا نافعاً (ويوم يحشر أعداء الله إلى النّار) بياء مضمومة وفتح الشين ورفع همزة (أعداء) الثانية وقرأ نافع بنون مفتوحة وضمّ الشين ونصب همزة (أعداء) وقرأ نافع وابن عامر وحفصٌ (وما تخرج مِنْ ثمراتٍ) بألف بعد الرّاء بالجمع وغيرهم بحذف الألف بالافراد ياءات الاضافة (أين شركائي قالوا)(ولئن رجعت إلى ربّي إنّ لي) واختلف في الأخيرة عن قالون فله الفتح والاسكان والعقنقل الكثيب من الرمل وقيل الوادي الواسع

سورة الشّورى والزّخرف و الدّخان

١٠١٨ ـ ويوحى بفتحِ الحاءِ دانَ ويَفْعلو نَ غيرُ صحابٍ يعلمَ ارفعْ كما اعتلى

١٠١٩ ـ بما كسبتْ لا فاءَ عمَّ كبيرَ في كبائرَ فيها ثمَّ في النّجمِ شملّلا

١٠٢٠ ـ ويُرْسلَ فارفعْ معْ فيوحي مُسَكّناً أتانا وأنْ كُنتمْ بكسرٍ شذا العُلا

قرأ ابن كثير(كذلك يوحي إليك) الشورى بفتح الحاء وألف بعدها والباقون بكسر الحاء وياء ساكنة بعدها وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي(ويعلم ما تفعلون) الشورى (تفعلون) بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيب وقرأ ابن عامر ونافع (ويعلم الذين يجادلون) الشورى برفع الميم وغيرهما بنصبها وقرأ نافع وابن عامر (بما كسبت أيديكم) من غير فاء قبل الباء وغيرهما بفاء قبل الباء (فبما)وقرأ حمزة والكسائي (كبيرالاثم) الشورى والنجم بكسرالباء وياء ساكنة بعدها من غير ألف ولا همز والباقون (كبائر) بفتح الباء وألف بعدها وبعدها همزة مكسورة وقرأ نافع (أو يرسل رسولاً فيوحي) الشورى برفع لام (يرسل) واسكان ياء (فيوحي) وغيره بنصب اللام وفتح ياء(فيوحي) وقرأ حمزة والكسائي ونافع (أنْ كنتم قوماً مسرفين)الزخرف بكسرهمزة (أنْ) وغيرهم بفتحها

١٠٢١ ـ ويَنْشأُ في ضمٍّ وثِقلٍ صحابُهُ عبادُ برفْعِ الدّالِ في عندَ غلغلا

١٠٢٢ ـ وسكّنْ وزِدْ همزاً كواوٍ أؤشهدوا أميناً وفيهِ المدُّ بالخلفِ بلّلا

قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (أو مَنْ يُنَشّؤا في الحلية) الزخرف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وغيرهم بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين وقرأ البصري وعاصم وحمزة والكسائي (الذين هم عباد الرحمن) الزخرف بفتح الباء وألف بعدها ورفع الدال والباقون (عندَ) بنون ساكنة وحذف الألف وفتح الدال وغلغل الماءَ في النبات أدخله فيه وقرأ نافع (أءُشهدوا خلقهم) الزخرف بزيادة همزة مضمومة بعد الهمزة المفتوحة وسكون الشين ولقالون الادخال وتركه والباقون بفتح الهمزة والشين وعدم زيادة الهمزة

١٠٢٣ ـ وقُلْ قالَ عنْ كُفؤٍ وسَقفاً بضمِّهِ وتحريكِهِ بالضمِّ ذكّرَ أنبلا

١٠٢٤ ـ وحُكْمُ صحابٍ قصرُ همزةِ جاءنا وأسورَةٌ سكّنْ وبالقصرِ عُدِّلا

١٠٢٥ ـ وفي سَلَفا ضمّا شريفٍ وصادُهُ يَصدّون كسرُ الضمِّ في حقِّ نهشلا

قرأ حفص وابن عامر (قال أو لو جئتكم) الزخرف بفتح القاف واللام وألف بينهما (قال) فعل ماض وغيرهما بضم القاف وسكون اللام فعل أمر وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (لبيوتهم سقفاً) بضمّ السين والقاف والباقون بفتح السين وسكون القاف وقرأ البصري وحفص وحمزة والكسائي (حتّى إذا جاءنا) الزخرف باضمار الواحد بدون ألف بعد الهمزة وغيرهم باضمار المثنّى وإثبات ألف بين الهمزة والنّون وقرأ حفصٌ (أسورة) بسكون السين مِنْ غيرألف بعدها وغيره بفتح السين وألف بعدها وقرأ حمزة والكسائي (فجعلناهم سلفاً) بضم السين واللام وغيرهما بفتحهما وقرأ حمزة وابن كثير والبصري وعاصم (إذا قومك منه يصدّون) بكسر الصاد والباقون بضمها

١٠٢٦ ـ ءآلهةٌ كوفٍ يُحقّقُ ثانياً وقُلْ ألفاً للكلِّ ثالثاً أُبدِلا

١٠٢٧ ـ وفي تشتهيهِ تشتهي حَقُّ صُحْبةٍ وفي تُرجعونَ الغيبُ شايعَ دُخْلُلا

(ءآلهتنا خيرأم هو)(ءآلهتنا) بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثالثة ألفاً للجميع وأمّا الثانية فقرأ عاصم وحمزة والكسائي بتحقيقها وقرأ نافع وابن كثير والبصري وابن عامر بتسهيلها بين بين ولا يجوز الادخال لأحد بين الأولى والثانية وقرأ ابن كثير والبصري وشعبة وحمزة والكسائي (وفيها ما تشتهي الأنفس) بحذف الهاء الثانية والباقون بإثباتها وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير(وعنده علم الساعة وإليه يرجعون) الزخرف بياء الغيب وغيرهم بتاء الخطاب

١٠٢٨ ـ وفي قيلِهِ اكسرْ واكسرِ الضمَّ بعدُ في نصيرٍ وخاطبْ يعلمونَ كما انْجلى

١٠٢٩ ـ بتحتي عبادي اليا ويغلي دنا عُلا وربُّ السمواتِ اخفضوا الرَّفعَ ثُمَّلا

١٠٣٠ ـ وضمَّ اعتِلوهُ اكسرْ غنىً إنّكَ افتحوا ربيعاً وقُلْ إنّي ولي الياءُ حُمِّلا

قرأ حمزة وعاصم (وقيله يارب) بكسر اللام والهاء وصلتها بياء وغيرهما بفتح اللام وضمّ الهاء وصلتها بواو وقرأ ابن عامر ونافع (فسوف يعلمون) آخر الزخرف بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب ياءات الاضافة في الزخرف (تجري مِن تحتي أفلا تبصرون)(يا عباد لا خوفٌ عليكم اليوم) وقرأ ابن كثير وحفص (كالمهل يغلي) الدخان بياء التّذكير والباقون بتاء التّأنيث وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بخفض الباء (ربّ السموات والأرض) الدخان والباقون برفع الباء وقرأ البصري وعاصم وحمزة والكسائي (خذوه فاعتلوه)الدخان بكسر التّاء والباقون بضمّها وقرأ الكسائي (ذُق إنّك) الدخان بفتح الهمزة وغيره بكسرها ياءات الاضافة في الدخان(إنّي آتيكم بسلطان)(وإنْ لم تؤمنوا لي فاعتزلون)

سورة الشّريعة والأحقاف

١٠٣١ ـ معاً رفعُ آياتٍ على كسرِهِ شفا وإنَّ وفي أضْمرْ بتوكيدٍ أُوِّلا

١٠٣٢ ـ لنَجزيَ يا نصٌّ سما وغشاوةً بهِ الفتحُ والاسكانُ والقصرُ شُمّلا

قرأ حمزة والكسائي (وفي خلقكم)(آيات لقومٍ يوقنون)(واختلاف)(آيات لقوم يعقلون)الجاثية بكسر التّاء وغيرهما برفعها بإضمار إنّ في الأولى وإنّ في في الثّانية وأمّا (لآياتٍ للمؤمنين) فبكسر التّاء للجميع وقرأ عاصم ونافع وابن كثير والبصري (ليجزي قوماً) الجاثية بالياء والباقون بالنون وقرأ حمزة والكسائي (وجعل على بصرهِ غشاوةً) بفتح الغين وإسكان الشين وحذف الألف بعدها والباقون بكسر الغين وفتح الشين وإثبات الألف بعدها شمّلا شمل

١٠٣٣ ـ ووالساعةَ ارفعْ غيرَ حمزةَ حُسناً الـ مُحسَّنُ إحساناً لكوفٍ تحوَّلا

١٠٣٤ ـ وغيرُ صحابٍ أحسنَ ارفعْ وقبلَهُ وبعدُ بياءٍ ضُمَّ فعلانِ وُصِّلا

قرأ السبعة إلا حمزة (والساعة لا ريب فيها) الجاثية برفع التاء وحمزة بنصبها وأمّا (ما ندري ما الساعة) الجاثية فبرفع التّاء للجميع وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (ووصّينا الانسان بوالديه إحساناً) الأحقاف بهمزة مكسورة وسكون الحاء وفتح السين وألف بعدها والباقون(حسناً) بضم الحاء وسكون السين من غير همز ولا ألف والمحسّن هو الاحسان لأنّ الشرع حسّنه وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي(أولئك الذين نتقبّل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز) الأحقاف بنصب نون (أحسن) وبنون مفتوحة في (نتقبّل) و(نتجاوز) والباقون برفع نون (أحسن) وبياء مضمومة في (نتقبل) و (نتجاوز)وهما فعلان قبله وبعده

١٠٣٥ ـ وقُلْ عن هشامٍ أدْغموا تعداننـي نوفّيَهم باليا له حقٌّ نهشلا

١٠٣٦ ـ وقُلْ لا ترى بالغيبِ واضمُمْ وبعدَهُ مساكنَهم بالرَّفعِ فاشيهِ نُوّلا

١٠٣٧ ـ وياءُ ولكنّي ويا تعداننـي وإنّي وأوزعني بها خُلفُ مَنْ تلا

قرأ هشام (أتعداننـي أنْ أُخرجَ) بإدغام النون الأولى بالثانية أي بنون مشدّدة وغيره بالاظهار اي بنونين خفيفتين مكسورتين وقرأ هشام وابن كثير والبصري وعاصم (وليوفّيهم أعمالهم) بالياء بعد اللام والباقون بالنون وقرأ حمزة وعاصم (فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم) الأحقاف بياء الغيب مضمومة (يُرى) ورفع نون (مساكنُهم) والباقون (ترى) بتاء الخطاب مفتوحة وبنصب نون (مساكنهم) ياءات الاضافة في الأحقاف (ولكنّي أراكم قوماً تجهلون) (أتعداننـي أن أُخرج)(إنّي أخاف عليكم)(أوزعني أنْ أشكر) وخلاف القرّاء في فتحها وسكونها

من سورة محمّد إلى سورة الرّحمن

١٠٣٨ ـ وبالضمّ واقصرْ واكسرِ التّاءَ قاتلوا على حُجَّةٍ والقصرُ في آسنٍ دلا

١٠٣٩ ـ وفي آنفاً خُلفٌ هدى وبضمّهم وكسرٍ وتحريكٍ وأُمليَ حُصِّلا

قرأ حفص والبصري (والذين قتلوا في سبيل الله) القتال بضمّ القاف وحذف الألف بعدها وكسر التّاء وغيرهما بفتح القاف وإثبات ألف بعدها وفتح التّاء وقرأ ابن كثير(مِنْ ماءٍ غير آسنٍ) بحذف الألف بعد الهمزة (أسنٍ) مثل حذر وغيره بإثباتها مثل ناصر وقرأ البزّي بخلف عنه (ماذا قال آنفاً) بحذف الألف بعد الهمزة وهو غير ثابت من طريق الشاطبية عند أهل التحقيق والباقون بإثباتها وهو الوجه الثاني للبزّي وقرأ البصري (الشيطان سوّل لهم وأملى لهم) بضمّ الهمزة وكسر اللام وفتح الياء (أُمليَ) وغيره بفتح الهمزة واللام وألف بعدها وعلمتْ قراءة الباقين من النظائر (ونريَ فرعون)(لقُضيَ إليهم أجلهم)

١٠٤٠ ـ وأسرارهمْ فاكسرْ صحاباً ونبلونَّكم نعلمَ اليا صفْ ونبلوَ واقبلا

١٠٤١ ـ وفي يُؤمنوا حقٌّ وبعدُ ثلاثةٌ وفي ياءِ يؤتيهِ غديرٌ تسلسلا

١٠٤٢ ـ وبالضمّ ضُرّاً شاعَ والكسرُ عنهما بلامِ كلامَ اللهِ والقصرُ وُكِّلا

١٠٤٣ ـ بما يعملونَ حجَّ حرّكَ شطأهُ دُعا ماجدٍ واقصُر فآزرهُ مُلا

قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (والله يعلم إسرارهم) القتال بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها وقرأ شعبة (وليبلونّكم حتى يعلم المجاهدين منكم والصابرين ويبلوَ أخباركم) بالياء في الأفعال الثلاثة وغيره بالنون وقرأ ابن كثير والبصري (ليؤمنوا بالله و رسوله ويعزّروه ويوقّروه ويسبّحوه بكرة وأصيلاً) الفتح بالياء في الأفعال الأربعة والباقون بتاء الخطاب وقرأ البصري وعاصم وحمزة والكسائي (فسيؤتيه أجراً عظيماً) الفتح بالياء وغيرهم بالنون وقرأ حمزة والكسائي (إنْ أراد بكم ضرّاً) الفتح بضمّ الضاد وغيرهما بفتحها وقرأ حمزة والكسائي (يريدون أنْ يبدّلوا كلام الله) بكسر اللام وحذف الألف بعدها وغيرهما بفتح اللام وإثبات الألف بعدها وقرأ البصري (وكان الله بما يعملون بصيراً) الفتح بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ ابن كثير وابن ذكوان (أخرج شطأهُ)الفتح بفتح الطاء وغيرهما بسكونها وقرأ ابن ذكوان (فآزره) الفتح بحذف الألف بعد الهمزة وغيره بإثباتها

١٠٤٤ ـ وفي يعملونَ دُمْ يقولُ بياءٍ إذْ صفا واكسروا أدبارَ إذْ فازَ دُخلُلا

١٠٤٥ ـ وباليا ينادي قفْ دليلاً بخُلْفِهِ وقُلْ مِثْلُ ما بالرّفعِ شمَّمَ صندَلا

١٠٤٦ ـ وفي الصَّعقةِ اقصُرْ مُسْكنَ العينِ راوياً وقومَ بخفضِ الميمِ شرَّفَ حُمَّلا

قرأ ابن كثير (والله بصير بما تعملون) آخر الحجرات بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ نافع وشعبة (يوم نقول لجهنّم)ق بالياء وغيرهما بالنون وقرأ نافع وحمزة وابن كثير(وأدبار السجود) ق بكسر الهمزة وغيرهم بفتحها ووقف ابن كثير بخلف عنه (يوم يناد)ق بالياء ووقف الباقون بحذفها وهو الوجه الثاني لابن كثير وحذف الياء وصلا للجميع وقرأ حمزة والكسائي وشعبة (مثل ما أنّكم تنطقون) الذاريات برفع اللام وغيرهم بنصبها وقرأ الكسائي (فأخذتهم الصاعقة) الذاريات بحذف الألف بعد الصاد وسكون العين وغيره بإثبات ألف بعدها مع كسر العين وعرفت بأمثالها (فأخذتكم الصاعقة) البقرة وقرأ حمزة والكسائي والبصري (وقوم نوحٍ) الذاريات بخفض الميم والباقون بنصبها

١٠٤٧ ـ وبصرٍ وأتْبعنا بوا اتّبعتْ وما ألتْنا اكسروا دِنياً وإنَّ افتحوا الجَلا

١٠٤٨ ـ رضاً يَصعقونَ اضمُمْهُ كَمْ نَصَّ والمُسيْطرونَ لسانٌ عابَ بالخُلفِ زُمَّلا

١٠٤٩ ـ وصادٌ كزايٍ قامَ بالخُلْفِ ضبْعُهُ وكذّبَ يرويهِ هشامٌ مُثَقّلا

قرأ البصري (والذين آمنوا وأتبعناهم) الطور بقطع الهمزة وتخفيف التاء واسكانها واسكان العين وبعدها نون مفتوحة بعدها ألف والباقون (واتّبعتهم) بوصل الهمزة وفتح التّاء مشدّدة وفتح العين وبعدها تاء ساكنة مثنّاة مِنْ غير نون ولا ألف وقرأ ابن كثير(وما ألتناهم) الطور بكسر اللام وغيره بفتحها وقرأ نافع والكسائي (إنّه هو البرّ الرحيم) الطور بفتح الهمزة وغيرهما بكسرها وقرأ ابن عامر وعاصم (يصعقون) بضم الياء وغيرهما بفتحها وقرأ هشام وقنبل وحفص بخلف عنه (أم هم المصيطرون) بالسين بدل الصاد وقرأ خلف وخلاد بخلف عنه بإشمام الصاد زاياً والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد وقرأ هشام (ما كذب الفؤاد مارأى) النجم بتشديد الذال وغيره بتخفيفها دنيا مِن الدنو والجلاء الوضوح والزّمل الضعيف والضبع العضد

١٠٥٠ ـ تمارونَهُ تمرونهُ وافتحوا شذاً مناءةَ للمكّي زدِ الهمزَ واحفِلا

١٠٥١ ـ ويَهمزُ ضيزى خُشّعاً خاشعاً شفا حميداً وخاطبْ يعْلمونَ فطِبْ كَلا

قرأ حمزة والكسائي (أفتمارونه على ما يرى) النجم بفتح التاء وسكون الميم مِنْ غير ألف وغيرهما بضمّ التّاء وفتح الميم وألف بعدها وقرأ ابن كثير (ومناءة الثالثة الأخرى) النجم بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف ومدّ متصل وغيره بترك الهمز وقرأ ابن كثير (قسمة ضيزى) النجم بهمزة ساكنة بدل الياء وغيره بالياء وقرأ البصري وحمزة والكسائي (خاشعاً) القمر بفتح الخاء وألف بعدها وتخفيف الشين وكسرها وغيرهم بضمّ الخاء وفتح الشين مشدّدة وقرأ حمزة وابن عامر (سيعلمون غداً) القمر بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيب كلا المرعى

سورة الرّحمن

١٠٥٢ ـ ووالحبُّ ذو الرَّيحانُ رفعُ ثلاثها بنصبٍ كفى والنّونُ بالخفْضِ شُكِّلا

قرأ ابن عامر (والحبّ ذو العصف والرّيحان) بنصب الباء والذال والنون ونصب الذال بالألف لأنها من الأسماء الستة وقرأ حمزة والكسائي برفع الباء ورفع الذال بالواو وخفض النون والباقون برفع الثلاثة

١٠٥٣ ـ ويخرُجُ فاضْمُمْ وافتحِ الضمَّ إذْ حمى وفي المُنْشآتُ الشينُ بالكسرِ فاحمِلا

١٠٥٤ ـ صحيحاً بخُلفُ نفرغُ الياءُ شائعٌ شواظٌ بكسرِ الضمِّ مكيُّهم جَلا

١٠٥٥ ـ ورفعَ نحاسٌ جَرَّ حقٌّ وكسرَ ميـ ـمِ يَطْمِثْ في الأولى ضُمَّ تُهدى وتُقبلا

١٠٥٦ ـ وقالَ بهِ للّيثِ في الثّانِ وحدَهُ شيوخٌ ونَصٌّ الليثِ بالضمِّ الأوّلا

١٠٥٧ ـ وقولُ الكسائي ضُمَّ أيّهما تشا وجيهٌ وبعضُ المُقْرئينَ بهِ تلا

قرأ نافع والبصري (يخرج منهما اللؤلؤ) بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضمّ الراء وقرأ حمزة وشعبة بخلف عنه (المنشئات في البحر) بكسر الشين وغيرهما بفتحها وهو الوجه الثاني لشعبة وقرأ حمزة والكسائي (سنفرغ لكم) بالياء وغيرهما بالنون وقرأ ابن كثير (شواظ منْ نار) بكسر الشين وغيرهما بضمها وقرأ ابن كثير والبصري (ونحاس) بجر السين وغيرهما برفعها وقرأ دوري الكسائي (فيهنّ قاصرات الطّرف لم يطمثهنّ) بضم الميم وكسر الميم في (يطمثهنّ) الثانية وقرأ الليث بعكسه بكسر الأولى وضمّ الثانية وله وجه آخر بضم الأولى وكسر الثانية كالدوري وروي عن الكسائي التخيير في ضمّ واحدة منهن الأولى أو الثانية ولا يجمع بينهما بضمّهما معاً ولا بكسرهما معاً فهي ثلاثة وجوه أو مذاهب

١٠٥٨ ـ وآخرُها يا ذي الجلالِ ابنُ عامرٍ بواوٍ ورسمُ الشّامِ فيهِ تمثّلا

قرأ ابن عامر (تبارك اسم ربّك ذو الجلال والاكرام) آخرسورة الرحمن بالواو كما رسم في مصحف الشام وغيره (ذي الجلال) بالياء كما في مصاحف غيرهم وأمّا (ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) فبالواو للجميع

سورة الواقعة والحديد

١٠٥٩ ـ وحورٌ وعينٌ خفضُ رفعهما شفا وعُرباً سكونُ الضمِّ صُحّحَ فاعتلى

١٠٦٠ ـ وخِفُّ قدرْنا دارَ وانْضمَّ شُرْبَ في ندى الصفْوِ واستفهامُ إنّا صفا وِلا

١٠٦١ ـ بموقعِ بالاسكانِ والقصرِ شائعٌ وقدْ أخذَ اضْمُمْ واكسرِ الخاءَ حُوَّلا

١٠٦٢ ـ وميثاقُكم عنهُ وكلٌّ كفى وأنـظرونا بقطعٍ واكسرِ الضمَّ فيصلا

قرأ حمزة والكسائي (وحور عين) بخفض الراء والنون وغيرهما برفعهما وقرأ شعبة وحمزة (عرباً أتراباً) بسكون الراء وغيرهما بضمّها وقرأ ابن كثير(نحنُ قدّرنا بينكم الموت) بتخفيف الدال وغيره بتشديدها وقرأ حمزة وعاصم ونافع (شرب الهيم) بضم الشين وغيرهم بفتحها وقرأ شعبة (إنّا لمغرمون) بزيادة همزة استفهام مفتوحة وغيره بحذفها وقرأ حمزة والكسائي (بموقع النّجوم) باسكان الواو وحذف الألف بعدها والباقون بفتح الواو وألف بعدها وفي الحديد قرأ البصريّ (وقد أخذ ميثاقكم) بضمّ الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف وغيره بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف وقرأ ابن عامر(وكلٌّ وعد الله الحسنى) برفع اللام وغيره بنصبهاوقرأ حمزة(انظرونا نقتبس مِنْ نوركم) بهمزة قطع مفتوحة وصلاً وابتداءً مع كسر الظاء وقرأ غيره بهمزة الوصل تضمُّ في الابتداء وتسقط بالوصل وبضم الظاء

١٠٦٣ ـ ويُؤخذ غيرُ الشّام ما نزلَ الخفيفُ إذْ عزَّ والصّادانِ مِنْ بعدُ دُمْ صِلا

١٠٦٤ ـ وآتاكمُ فاقصرْ حفيظاً وقُلْ هوالغنيُّ هواحذِفْ عمَّ وَصلاً مُوَصَّلا

قرأ السبعة إلا ابن عامر(فاليوم لا يؤخذُ منكم فديةٌ) بياء التّذكير وقرأ ابن عامر بتاء التّأنيث وقرأ نافع وحفصٌ(وما نزلَ مِنَ الحقّ) بتخفيف الزّاي والباقون بتشديدها ومِنْ بعدِ(وما نزل) قرأ ابن كثير وشعبة (إنّ المصّدقين والمصّدقات) بتخفيف الصادين وغيرهما بتشديدهما وعلم التّخفيف بالعطف وقرأ البصري (ولا تفرحوا بما آتاكم)

بحذف الألف بعد الهمزة وغيره بإثباتها وقرأ نافع وابن عامر (ومَنْ يتولَّ فإنّ الله هو الغنيّ الحميد) بحذف لفظ (هو) وغيرهما بإثباته وصلاً مُوَصّلا أي نقلاً بالتواتر

سورة المجادلة إلى سورة ن

١٠٦٥ ـ وفي يتناجونَ اقصُرِ النونَ ساكناً وقدِّمهُ واضمُمْ جيمَهُ فتُكمِّلا

١٠٦٦ ـ وكسرَ انشِزوا فاضمُمْ معاً صفوَ خُلْفِهِ علاً عمَّ وامْدُدْ في المجالِسِ نوفلا

المجادلة قرأ حمزة (ويتناجون بالإثم) بنون ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة وحذف الألف وضمّ الجيم (يَنْتَجون) مثل (ينتهون) وغيره بتاء مفتوحة بعد الياء بعدها نون مفتوحة وبعدها ألف وفتح الجيم وأمّا (تناجيتم)(فلا تتناجوا) فللجميع كـ (يتناجون) وقرأ حفصٌ ونافعٌ وابن عامر وشعبة بخلف عنه (وإذا قيل انشزوا فانشزوا) بضمّ الشين فيهما ويبتدئ بضم الهمزة والباقون بكسر الشين ويبتدئ بكسرالهمزة وهوالوجه الثاني لشعبة وقرأ عاصم (في المجالس) بألف بعد الجيم المفتوحة على الجمع وغيره بإسكان الجيم وحذف الألف بالافراد كـ (المسجد) النّوفل كثير العطاء

١٠٦٧ ـ وفي رُسُلي اليا يُخربونَ الثّقيلَ حُزْومعْ دولةٌ أنّثْ يكونَ بخلفِ لا

١٠٦٨ ـ وكسرَ جدارٍ ضُمَّ والفتحَ واقْصُروا ذوي أُسوةٍ إنّي بياءٍ تَوصَّلا

ياء إضافة واحدة في المجادلة (ورسلي إنّ الله قويٌّ عزيز) الحشر وقرأ البصريّ(يُخربون بيوتهم) بفتح الخاء وتشديد الرّاء وغيره بسكون الخاء وتخفيف الرّاء وقرأ هشام (كي لايكون دولة) بياء التّذكير وتاء التّأنيث ورفع تاء (دولة) وغيره بالتّذكير ونصب تاء (دولةً) وقرأ نافعٌ وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي(أوْ مِنْ وراءِ جُدُر) بضم الجيم والدال وحذف الألف بعد الدّال والباقون بكسرالجيم وفتح الدّال وألف بعدها ياء الإضافة في الحشر (إنّي أخاف الله)

١٠٦٩ ـ ويُفصلُ فتحُ الضّمِّ نصٌّ وصادُهُ بكسرٍ ثوى والثِّقْلُ شافيهِ كُمِّلا

١٠٧٠ ـ وفي تُمْسكوا ثِقْلٌ حَلا ومُتمٌّ لا تنوِّنْهُ واخْفضْ نورَهُ عن شذاً دَلا

الممتحنة قرأ عاصم (يفصلُ بينكم) بفتح الياء وغيره بضمّها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بكسر الصّاد وغيرهم بفتحها وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر بفتح الفاء وتشديد الصّاد وغيرهم بسكون الفاء وتخفيف الصّاد وقرأ البصري (ولا تمسكوا بعصم الكوافر) بفتح الميم وتثقيل السين وغيره بسكون الميم وتخفيف السين وفي الصفّ قرأ حفصٌ وحمزة والكسائي وابن كثير (واللهُ متمّ نوره) بحذف تنوين (متم) وخفص راء (نوره) وكسر هاء الضّمير والباقون بتنوين (متمّ) ونصب راء (نوره) وضمّ هاء الضمير

١٠٧١ ـ ولله زِدْ لاماً وأنصارَ نوّناً سما وتُنَجّيكم عن الشّامِ ثُقّلا

١٠٧٢ ـ وبعدي وأنْصاري بياءِ إضافةٍ وخُشبٌ سكونُ الضمِّ زادَ رضاً حَلا

١٠٧٣ ـ وخَفَّ لوَوا إلفاً بما يعملونَ صِفْ أكونَ بواوٍ وانصبِوا الجزمَ حُفَّلا

١٠٧٤ ـ وبالغُ لا تنوينَ مع خفضِ أمْرِهِ لحفصٍ وبالتّخفيف عرَّفَ رُفِّلا

قرأ نافع وابن كثير والبصري (كونوا أنصار الله) بتنوين (أنصاراً) وزيادة لام الجرّ قبل اسم الله عز وجلّ والباقون بحذف التنوين وبترك زيادة اللام وقرأ ابن عامر (تنجيكم مِنْ عذابٍ أليم) بفتح النون وتثقيل الجيم وغيره بسكون النون وتخفيف الجيم ياءات الاضافة في الصف (مِنْ بعدي اسمهُ أحمد)(مَنْ أنصاري إلى الله) المنافقون وقرأ قنبل

والكسائي والبصري (كأنّهم خشبٌ مسنّدة) بسكون الشين والباقون بضمّها وقرأ نافع (لوّوا رؤوسهم) بتخفيف الواو الأولى وغيره بتشديدها وقرأ شعبة (والله خبيربما تعملون) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ البصري (فأصّدقَ وأكونَ) بواو بعد الكاف ونصب النون وغيره بحذف الواو وجزم النون حفّلا جمع حافل الممتلئ علماً وفي الطلاق قرأ حفصٌ (إنّ الله بالغُ أمرهِ) بحذف تنوين(بالغُ) وخفض راء (أمرهِ) وكسرهاء الضمير وغيره بتنوين(بالغٌ) ونصب راء (أمرَه) وضمّ هاء الضمير و في التحريم قرأ الكسائي (عرف بعضهُ) بتخفيف الرّاء وغيره بتشديدها رُفّلا عُظّما

١٠٧٥ ـ وضمَّ نصوحاً شعبةٌ مِنْ تَفوُّتٍ على القصرِ والتّشديدِ شقَّ تهلُّلا

١٠٧٦ ـ وامِنْتُمو في الهمزتينِ أُصولهُ وفي الوصلِ الأولى قنبلٌ واواً أبدلا

١٠٧٧ ـ فسُحقاً سكوناً ضمَّ مع غيبِ يعلمو نَ مَنْ رُضْ معي باليا وأهلكني انْجلى

قرأ شعبة (توبة نصوحاً) بضمّ النون مِنْ أوّل كلمة (نصوحاً) وغيره بفتحها وفي الملك قرأ حمزة والكسائي (ما ترى في خلقِ الرحمنِ مِنْ تفاوت) بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو (تفوّت)والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو شقّ تهلّلا ظهر ضياؤه وقرأ قنبل (ءأمنتم مَنْ في السماء) بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصةً وتسهيل الثانية وصلاً (النّشوروأمنتم) وفي الابتداء يحقّق الأولى ويسهّل الثانية مطلقاً وقد جاء حكمه وقواعده فيها في باب الهمزتين مِنْ كلمة وقرأ الكسائي (فسحقاً لأصحاب السعير) بضمّ الحاء والباقون بسكونها وقرأ الكسائي (فستعلمون مَنْ هو في ضلالٍ مبين) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وأمّا (فستعلمون كيف نذير) فبتاء الخطاب للجميع ياءات الاضافة (إنْ أهلكني الله)(ومَنْ معي أورحمنا)

مِنْ سورة ن إلى سورة القيامة

١٠٧٨ ـ وضمُّهمُ في يَزلقونكَ خالدٌ ومَنْ قبلهُ فاكسرْ وحرِّك روىً حَلا

١٠٧٩ ـ ويخفى شفاءً ماليه ماهيه فصِلْ وسُلطانيه مِنْ دونِ هاءٍ فتوصَلا

سورة القلم قرأ السبعة إلا نافعاً (ليُزلقونك بأبصارهم) بضم الياء وقرأ نافعٌ بفتحها وفي الحاقة قرأ الكسائي والبصري (وجاء فرعون ومَنْ قبلهُ) بكسر القاف وفتح الباء وغيرهما بفتح القاف واسكان الباء وقرأ حمزة والكسائي (لا يخفى منكم خافية) بياء التّذكير وغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ حمزة (ما أغنى عنّي ماليه هلك عنّي سلطانية) الحاقة (وما أدربك ماهيه) القارعة بحذف هاء السكت في الثلاث وصلاً وإثباتها وقفاً وغيره بإثباتها في الحالين

١٠٨٠ ـ ويذّكّرونَ يؤمِنونَ مَقالُهُ بخُلفٍ لهُ داعٍ ويَعرُجُ رُتّلا

١٠٨١ ـ وسالَ بهمزٍ غصنُ دانٍ وغيرُهم مِنَ الهمزِ أوْمِنْ واوٍ أوياءٍ أُبدَلا

قرأ هشام وابن كثير وابن ذكوان بخلف عنه (قليلاً ما تؤمنون)(قليلاً ما تذكّرون) بياء الغيب فيهما والباقون بتاء الخطاب وسبق في الأنعام أن حفصاً وحمزة والكسائي بتخفيف ذال (تذكرون) والباقون بتشديدها وفي المعارج قرأ الكسائي (يعرج الملائكة) بياء التذكير وغيره بتاء التّأنيث و قرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير والبصري (سأل) بهمزة مفتوحة بعد السين ونافع وابن عامر بألف مكان الهمزة وقيل إبدلت من الهمزة أو مِن الواو أو مِنَ الياء

١٠٨٢ ـ ونزّاعةً فارفعْ سوى حفصهمْ وقُلْ شهاداتِهمْ بالجمعِ حَفْصٌ تقبّلا

١٠٨٣ ـ إلى نُصُبٍ فاضمُمْ وحرِّكْ بهِ عُلا كرامٍ وقُلْ وُدّاً به الضمُّ أُعملا

١٠٨٤ ـ دعائي وإنّي ثُمَّ بيتي مضافُها مع الواوِ فافتحْ إنّ كمْ شرفاً عَلا

قرأ السبعة إلا حفصاً (نزّاعة للشوى) برفع التاء وحفص بنصبها وقرأ حفصٌ (والذين هم بشهاداتهم قائمون) بإثبات ألف بعد الدّال على الجمع وغيره بحذفها على الافراد وقرأ حفص وابن عامر (إلى نصبٍ يوفضون) بضم النون والصاد وغيرهما بفتح النون واسكان الصاد وفي سورة نوح قرأ نافع (ولا تذرنّ ودّاً) بضم واو (وداً) وغيره بفتحها ياءات الاضافة في سورة نوح (دعائي إلا فراراً)(إنّي أعلنت لهم)(بيتي مؤمناً) وفي الجنّ قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة مع الواو قبلها في اثني عشر موضعاً (وأنّه تعالى)(وأنّه كان يقول)(وأنّا ظننّا أن لن تقول)(وأنّه كان رجال)(وأنّهم ظنّوا)(وأنّا لمسنا السماء)(وأنّا كنّا نقعد)(وأنّا لاندري)(وأنّا منّا الصالحون)(وأنّا ظننّا أن لن نعجز)(وأنّا لمّا سمعنا)(وأنّا منّا المسلمون) والباقون بكسر الهمزة

١٠٨٥ ـ وعنْ كلّهمْ أنّ المساجدَ فتْحُهُ وفي أنّهُ لمّا بكسرٍ صُوى العُلا

١٠٨٦ ـ ونَسْلُكهُ يا كوفٍ وفي قالَ إنّما هنا قُلْ فشا نَصّاً وطابَ تقبُّلا

١٠٨٧ ـ وقُلْ لِبَداً في كسرهِ الضمُّ لازمٌ بخُلفٍ ويا ربّي مضافٌ تجمّلا

١٠٨٨ ـ ووَطأً وطاءً فاكسروهُ كما حَكوا وربٌّ بخفضِ الرّفعِ صحبَتُهُ كَلا

(وأنّ المساجد لله) بفتح الهمزة للجميع وقرأ شعبة ونافع (وإنّه لمّا قام عبد الله) بكسر الهمزة وغيرهما بفتحها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (يسلكْه عذاباً صعداً) بياءٍ وغيرهما بنون وقرأ حمزة وعاصم (قُلْ إنّما أدعو ربّي) بضم القاف وسكون اللام وغيرهما بفتح القاف واللام وألف بينهما وقرأ هشام بخلف عنه (كادوا يكونون عليه)(لبداً) بضمّ اللام وغيره بكسرها وهو الوجه الثاني لهشام ياء الاضافة في الجنّ (أمْ يجعلُ له ربّي أمداً) وفي المزّمّل قرأ ابن عامر والبصري (أشدُّ وطاء) بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها مع المدّ المتّصل وقرأ غيرهما بفتح الواو وسكون الطاء مِنْ غير ألف وقرأ شعبة وحمزة والكسائي وابن عامر (ربّ المشرق) بخفض الباء والباقون برفعها

١٠٨٩ ـ وثا ثُلُثهْ فانصبْ وفا نصفِهِ ظبىً وثُلثي سكونُ الضمِّ لاحَ وجمَّلا

١٠٩٠ ـ ووالرّجزَ ضمَّ الكسرَ حفصٌ إذا قُلِ إذْ وأدْبرَ فاهمزْهُ وسكِّنْ عن اجتِلى

١٠٩١ ـ فبادِرْ وفا مُستنْفره عمَّ فتحُهُ وما يذْكُرونَ الغيبُ خُصَّ وخُلّلا

قرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن كثير (ونصفه وثلثه) بنصب الفاء والثاء والباقون بخفضهما وقرأ هشام (مِنْ ثلثي الليل)(ثلثي) بسكون اللام وغيره بضمّها وفي المدّثر قرأ حفصٌ (والرّجز فاهجر) بضمّ راء (الرّجز) وغيره بكسرها وقرأ حفصٌ ونافع وحمزة (والليل إذ أدبر) بسكون الذال وفتح همزة (أدبر) وسكون داله وغيرهم بفتح الذال وألف بعدها و (دبر) بحذف الهمزة وفتح الدّال وقرأ نافع وابن عامر (مستنفرة) بفتح الفاء وغيرهما بكسرها وقرأ السبعة إلا نافعاً (وما يذكرون إلا أنْ يشاء الله) بياء الغيب وقرأ نافع (تذكرون) بتاء الخطاب

من سورة القيامة إلى سورة النّبأ

١٠٩٢ ـ ورا برِقَ افتحْ آمِناً يذرونَ مع يحبّونَ حقٌّ كفَّ يمنى عُلاً عَلا

القيامة قرأ نافعٌ(فإذا برقَ) بفتح راء (برقَ) وغيره بكسرها وقرأ ابن كثيروالبصري وابن عامر(بل تحبّون العاجلة وتذرون الآخرة) بياء الغيب فيهما وغيرهم بتاء الخطاب وقرأ حفصٌ (مِنْ منيٍّ يمنى) بياء التّذكيروغيره بتاء التّانيث

١٠٩٣ ـ سلاسلَ نوّنْ إذْ رووا صَرْفهُ لنا وبالقصرِ قفْ مِنْ عنْ هدىً خُلْفُهم فلا

١٠٩٤ ـ زكا وقواريراً فنوّنْهُ إذْ دنا رضا صَرْفهِ واقصرْهُ في الوقفِ فيصَلا

١٠٩٥ ـ وفي الثّانِ نوّنْ إذْ روَوا صرفَهُ وقُلْ يمُدُّ هشامٌ واقفاً معهمُ وِلا

الدهر قرأ نافع والكسائي وشعبة وهشام (سلاسلا) بإثبات التنوين فيه وصلاً وإبداله ألفاً في الوقف والباقون بحذف التنوين وصلاً وقرأ ابن ذكوان وحفصٌ والبزي بخلف عنهم وحمزة وقنبل بحذف الألف وقفاً واسكان اللام وقرأ البصري بفتح اللام وإثبات ألف بعدها وهو الوجه الثاني لابن ذكوان وحفص والبزي وقرأ نافعٌ وابن كثير والكسائي وشعبة (قوارا) في الموضع الأول (كانت قواريرا) بإثبات التنوين وصلاً وإبداله ألفاً في الوقف والباقون بحذف التنوين وصلاً وقرأ حمزة بحذف الألف واسكان الراء وقفاً والباقون بفتح الراء وإثبات الألف وقفاً وأمّا (قواريرا منْ فضّةٍ) فقرأ نافع والكسائي وشعبة بإثبات التنوين فيه وصلاً وإبداله ألفاً عند الوقف والباقون بحذف التنوين وقرأ هشام بإثبات الألف وقفاً والباقون بحذف الألف وإسكان الراء فلا يعبر بها بدلا من فليت شعري أي تدبّره و زكا نما

١٠٩٦ ـ وعاليهمُ اسكنْ واكسرِ الضمَّ إذْ فشا وخُضرٌ برفعِ الخفضِ عمَّ حلاً علا

١٠٩٧ ـ واستبرقٌ حرميٌّ نصرٍ وخاطبوا تشاءونَ حصنٌ وُقّتتْ واوُهُ حَلا

١٠٩٨ ـ وبالهمزِ باقيهم قدرْنا ثقيلاً إذْ رسا وجمالاتٌ فوحّدْ شذاً عَلا

قرأ نافع وحمزة (عاليهم) بسكون الياء وكسر الهاء وغيرهما بفتح الياء وضمّ الهاء وقرأ نافع وابن عامر والبصري وحفصٌ (خضر) برفع الراء وغيرهم بخفضها وقرأ نافع وابن كثير وعاصم (واستبرقٌ) برفع القاف وغيرهم بخفضها وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي (وما تشاءون إلا أنْ يشاء الله) بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيب وفي المرسلات قرأ البصري (وإذا الرّسلُ وقّتتْ) بواو مضمومة مكان الهمزة والباقون بهمزة مضمومة وقرأ نافع والكسائي (فقدرنا) بتثقيل الدال وغيرهما بتخفيفها وقرأ حفصٌ وحمزة والكسائي (كأنّه جمالت صفر) بحذف الألف بعد اللام بالافراد وغيرهم بإثباتها على الجمع

من سورة النّبأ إلى سورة العلق

١٠٩٩ ـ وقُلْ لابثينَ القصرُ فاشٍ وقُلْ وَلا كذاباً بتخفيف الكسائيّ أقبَلا

١١٠٠ ـ وفي رفعِ يا ربُّ السمواتِ خفْضُهُ ذلولٌ وفي الرّحمنِ ناميهِ كَمَّلا

النّبأ قرأ حمزة (لابثين فيها أحقاباً) (لبثين) بحذف الألف بعد اللام وغيره بإثباتها وقرأ الكسائي (لايسمعون فيها لغواً ولا كذّاباً) بتخفيف الذال وغيره بتشديدها وأمّا (وكذّبوا بآياتنا كذّاباً) فبتشديد الذال للجميع وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي (ربّ السموات والأرض) بخفض الباء والباقون برفعها وقرأ عاصم وابن عامر (رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن) بخفض النون في لفظ (الرحمن) وغيرهما برفعها

١١٠١ ـ وناخرةً بالمدِّ صُحْبتُهم وفي تزكّى تصدّى الثّانِ حرميٌّ أثقلا

١١٠٢ ـ فتنفعُهُ في رفعهِ نصبُ عاصمٍ وإنّا صبَبنا فتحهُ ثَبْتُهُ تلا

١١٠٣ ـ وخَفَّفَ حقٌّ سجِّرتْ ثقْلُ نُشِّرتْ شريعةُ حقٍّ سعِّرتْ عنْ أولى مَلا

النازعات قرأ شعبة وحمزة والكسائي (عظاماً ناخرة) بألف بعد النون وغيرهم بحذفها وقرأ نافعٌ وابن كثير (إلى أنْ تزكى)النازعات (فأنتَ له تصدّى) عبس بتشديد الحرف الثاني منهما الزاي والصاد والباقون بتخفيفهما وفي عبس

قرأ عاصم (فتنفعه الذّكرى) بنصب العين وغيره برفعها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (أنّا صببنا الماء) بفتح همزة (أنّا) وغيرهم بكسرها وفي التكويرقرأ ابن كثير والبصري (وإذا البحار سجّرتْ) بتخفيف الجيم وغيرهما بتشديدها وقرأ ابن كثير والبصري وحمزة والكسائي (وإذا الصّحف نُشرتْ) بتشديد الشين وغيرهم بتخفيفها وقرأ حفصٌ ونافعٌ وابن ذكوان (وإذا الجحيم سعّرتْ) بتشديد العين والباقون بتخفيفها

١١٠٤ ـ وظا بضنينٍ حَقُّ راوٍ وخَفَّ في فعدَّلَكَ الكوفي وحقُّكَ يومُ لا

١١٠٥ ـ وفي فاكهينَ اقصُرْ عُلاً وخِتامُهُ بفتحٍ وقدِّمْ مَدَّهُ راشداً وَلا

قرأ ابن كثير والبصري والكسائي (وما هو على الغيب بظنين) بالظاء وغيرهم بالضاد وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (فعدّلك) بتخفيف الدّال وغيرهم بتشديدها وبالانفطارقرأ ابن كثير والبصري (يوم لا تملك) برفع ميم (يوم) وغيرهما بنصبها وفي المطفّفين قرأ حفصٌ (انقلبوا فكهين) بحذف الألف بعد الفاء وغيره بإثباتها وقرأ الكسائي (ختامُهُ مسك) بفتح الخاء وألف بعدها بدلاً مِنْ تأخيرها وبعدها التّاء (خاتمهُ) وغيره بكسر الخاء وبعدها تاء مفتوحة بعدها ألف

١١٠٦ ـ يُصلّى ثقيلاً ضُمَّ عمَّ رضاً دنا وبا تَركبَنَّ اضممْ حياً عمَّ نُهّلا

١١٠٧ ـ ومَحفوظٌ اخفضْ رفعَهُ خُصَّ وهْوَ في المجيدِ شفا والخِفُّ قَدَّرَ رُتّلا

الانشقاق قرأ نافعٌ وابن عامر والكسائي وابن كثير (ويصلى سعيراً) بضمّ الياء وفتح الصّاد وتشديد اللام وغيرهم بفتح الياء وسكون الصّاد وتخفيف اللام وقرأ البصري ونافع وابن عامر وعاصم (لتركبُنّ) بضم الباء وغيره بفتحها وفي البروج قرأ السبعة إلا نافعاً (في لوحٍ محفوظ) بخفض الظاء ونافع برفعها وقرأ حمزة والكسائي (ذو العرش المجيد) بخفض الدّال وغيرهما برفعها وفي الأعلى قرأ الكسائيّ (والذي قدّر) بتخفيف الدّال وغيره بتشديدها

١١٠٨ ـ وبلْ يؤثرونَ حُزْوتصلى يُضمُّ حُزْ صفا تُسمَعُ التّذكيرُ حَقٌّ وذو جِلا

١١٠٩ ـ وضمَّ أولو حقٍّ ولاغيةٌ لهمْ مصيطراً أشمِمْ ضاعَ والخُلْفُ قُلِّلا

١١١٠ ـ وبالسّينِ لُذْ والوَترِ بالكسرِ شائعٌ فقدّرَ يروي اليحْصبيُّ مُثَقّلا

قرأ البصريّ (بلْ تؤثرون الحياة الدّنيا) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وبالغاشية قرأ البصريّ وشعبة (تصلى ناراً) بضمّ التاء وغيره بفتحها وقرأ ابن كثيروالبصري (لاتسمع فيها لاغية) بياء التّذكيروغيرهما بتاء التّأنيث وقرأ نافع وابن كثير والبصري بضمّ حرف المضارعة ورفع تاء (لاغية) وغيرهم بفتحه ونصب تاء(لاغية) وقرأ خلف وخلاد بخلف عنه (بمصيطر) بإشمام الصاد زاياً وقرأ هشام بالسين والباقون بالصاد وهوالوجه الثاني لخلاد وفي الفجرقرأ حمزة والكسائي (والوتر) بكسرالواو وغيرهما بفتحها وقرأ ابن عامر(فقدر عليه رزقه) بتشديد الدال وغيره بتخفيفها

١١١١ ـ وأربعُ غيبٍ بعدَ بلْ لا حصولُها يحضّونَ فتحُ الضمِّ بالمدِّ ثُمّلا

١١١٢ ـ يُعذّبُ فافتحْهُ ويوثِقُ راوياً وياءانِ في ربّي وفكَّ ارفعنْ وِلا

١١١٣ ـ وبعدُ اخْفضاً واكسرْ ومُدَّ منوَّناً مع الرّفعِ إطعامٌ ندىً عمَّ فانهلا

١١١٤ ـ ومؤْصدةٌ فاهمزْ معاً عنْ فتىً حمىً ولا عمَّ في والشّمسِ بالفاءِ وانجلى

قرأ البصريّ الأفعال بعد (بل لا) (تكرمون)(تحضّون)(تأكلون)(تحبّون) بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (تحاضّون) بفتح الحاء وألف بعدها والباقون بضمّ الحاء وحذف الألف وقرأ الكسائي (فيومئذٍ لايعذّبُ عذابه أحدٌ ولا يوثق) بفتح ذال (يعذّبُ) وثاء(يوثق) بالبناء للمفعول وغيره بكسر الذّال والثّاء ياءات الاضافة (ربّي أكرمنْ)(ربّي أهانن) وفي البلد قرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة (فكّ رقبة أو إطعام) برفع كاف (فك) وخفض تاء (رقبة) وكسر همز (إطعام) وألف بعد العين وتنوين الميم مرفوعة والباقون بفتح الكاف ونصب التّاء وفتح همزة (أطعم) وحذف الألف وحذف تنوين الميم وفتحها وقرأ حفصٌ وحمزة والبصريّ (مؤصدة) البلد والهمزة بسكون الهمزة وغيرهم بواو ساكنة بدل الهمزة وقرأ نافع وابن عامر (فلا يخاف عقباها) بالفاء وغيرهما بالواو

من سورة العلق إلى آخر القرآن

١١١٥ ـ وعنْ قنبلٍ قصراً روى ابنُ مجاهدٍ رواهُ ولمْ يأخُذْ به مُتَعَمّلا

١١١٦ ـ ومَطْلعِ كسرُ اللامِ رحبٌ وحرْفيِ الـ بريَّةِ فاهمزْ آهلاً مُتَأهّلا

العلق روى ابن مجاهدٍ عن قنبل (أنْ رآه استغنى) بحذف الألف بعد الهمزة (رأه) بخلفٍ ولم يعمل به وهو ثابت عنه وغيره بإثبات الألف وهو الوجه الثاني لقنبل وفي القدر قرأ الكسائي (حتّى مطلعِ الفجر) بكسر اللام بعد الطاء وغيره بفتحها وقرأ نافع وابن ذكوان (أولئك هم شرّ البريئة)(أولئك هم خير البريئة) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المدّ المنفصل وغيرهما بياء مشدّدة مفتوحة بعد الرّاء

١١١٧ ـ وتا تَرونَّ اضمُمْ في الأولى كما رسا وجمّعَ بالتشديدِ شافيهِ كَمَّلا

١١١٨ ـ وصُحبة الضمَّينِ في عمدٍ وعَوا لإيلافِ باليا غيرُ شاميِّهم تلا

١١١٩ ـ وإيلافِ كلٌّ وهْوَ في الخطِّ ساقطٌ ولي دينِ قُلْ في الكافرينَ تَحصَّلا

١١٢٠ ـ وهاء أبي لهبٍ بالاسكانِ دوَّنوا وَحمّالةُ المرفوعُ بالنّصبِ نُزّلا

التكاثر قرأ ابن عامر والكسائي (لترونَّ الجحيم) بضم التاء وغيرهما بفتحها وأمّا (ثمّ لترونّها) فبفتح التاء للجميع وفي الهمزة قرأ حمزة والكسائي وابن عامر (الذي جمع مالاً) بتشديد الميم (جمّع) وغيرهم بتخفيفها وقرأ شعبة وحمزة والكسائي (في عمدٍ) بضمّ العين والميم وغيرهم بفتحهما وعوا حفظوا وقرأ السبعة إلا ابن عامر (لإيلاف قريش) بياء ساكنة بعد الهمزة وابن عامر بحذف هذه الياء وأمّا (إيلافهم) فبإثبات الياء للجميع وهذه الياء ساقطة في المصحف العثماني والأولى ثابتة ياء الإضافة في سورة الكافرون (ولي دين) وقرأ ابن كثير (تبّت يدا أبي لهب) بإسكان الهاء وغيره بفتحها وأمّا (ذات لهب) فبفتح الهاء للجميع وقرأ عاصم (حمّالة) بنصب التاء وغيره برفعها

باب التّكبير

١١٢١ ـ رِوى القلبِ ذكْرُ الله فاستسقِ مُقْبلاً ولا تعدُ روضَ الذّاكرينَ فتُمحِلا

١١٢٢ ـ وآثرْ عن الآثارِ مَثْراةَ عذْبهِ وما مِثْلُهُ للعبدِ حصناً وموئلاً

يروي ويشبع القلب ذكر الله تعالى فاطلب السقيا مقبلاً عليه ولا تتجاوز أرضه الخضراء الواسعة فيجفّ قلبك واختر مؤثراً ومقدماً مكانه الكثير الندا فهو الحفظ والملجأ كما ورد في الأخبار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٢٣ ـ ولا عملٌ أنجى لهُ مِنْ عذابِهِ غداةَ الجزا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقبّلا

١١٢٤ ـ ومَنْ شغلَ القُرآنُ عنهُ لسانَهُ ينلْ خيرَ أجرِ الذّاكرينَ مُكَمّلا

١١٢٥ ـ وما أفضلُ الأعمالِ إلا افتتاحُهُ مع الختمِ حلّاً وارتحالاً مُوَصّلا

إذا كان الذكر مُتقبّلاً عند الله تعالى خالصاً من شوائب الرياء فليس للعبد عمل أرجى له أنْ يُنجيه من عذاب الله افضل منه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله و إذا انشغل العبد بالقرآن عن الذكر نال أجر الذاكرين كاملا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الربّ عزّ وجلّ منْ شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيتهُ أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ومن أفضل الأعمال قراءة القرآن مرةً بعد مرة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله أي العمل أحبّ إلى الله قال الحالّ المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب من أوّل القرآن إلى آخره كلّما حلّ ارتحل وموصّلا بفتح الصاد أنْ يصل آخر القرآن بأوّله وفي رواية الخاتم المفتتح أي كلّما ختم القرآن افتتحه بقراءة أخرى والله أعلم

١١٢٦ ـ وفيهِ عن المكّينَ تكبيرُهم مع الـخواتِمِ قُرْبَ الختمِ يُروى مُسلْسلاً

١١٢٧ ـ إذا كبّروا في آخِرِ النّاسِ أرْدَفوا مع الحمدِ حتّى المُفلحونَ توَسُّلا

١١٢٨ ـ وقالَ بهِ البزّيُّ مِنْ آخرِ الضُّحى وبعضٌ لهُ مِنْ آخرِ الليلِ وَصّلا

في القرآن روي عن القراء المكيّين رواية مسلسلة التكبير مع السّور الخواتم رواه البزّي عن عكرمة بن سليمان عن اسماعيل بن عبد الله عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي بن كعبٍ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرك وكبّر القرّاء في آخر سورة النّاس وقرءوا الفاتحة وأوّل سورة البقرة حتّى يصلوا إلى وأولئك هم المفلحون تقرّباً إلى الله عز وجل بتلاوة كلامه سبحانه وتعالى ولم يرو التكبير بين الفاتحة والبقرة وقال البزي بالتكبير من آخر سورة الضحى وهو أرجح ورواية أخرى من آخر الليل أي أوّل الضحى

١١٢٩ ـ فإنْ شئتَ فاقطعْ دونَهُ أو عليهِ أوْ صلِ الكلَّ دونَ القطعِ معْهُ مبسْملا

١١٣٠ ـ وما قبلَهُ مِنْ ساكنٍ أوْ مُنَوَّنٍ فللسّاكنينِ اكسرْهُ في الوَصْلِ مُرْسلاً

١١٣١ ـ وأدْرجْ على إعرابِهِ ما سواهما ولا تَصِلنْ هاء الضّميرِ لِتوصَلا

حكم وصل السّورتين مع التّكبيرأن يقف القارئ دون التكبيرعند آخر السورة أويصل التكبير بآخرالسورة ويقف عنده أويصل الجميع بدون قطع مع البسملة وإذا كان آخر السورة ساكناً أو تنويناً(إنّه كان تواباً)(وإلى ربّك فارغب) وجب كسره لوصله بالتكبيرلالتقاء الساكنين مرسلا مطلقاً والمحرك يبقى على حركته (بالصبر)(ويمنعون الماعون) (هو الأبتر) وإذا كان آخرها هاء ضمير حذفت صلتها للساكن بعدها (لمنْ خشي ربّه) كما سبق في هاء الكناية

١١٣٢ ـ وقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أكبرْ وقبلَهُ لأحمدَ زادَ ابنُ الحبابِ فهلَّلا

١١٣٣ ـ وقيلَ بهذا عنْ أبي الفتحِ فارسٍ وعنْ قنبلٍ بعضٌ بتكبيرهِ تلا

والتكبير عند علماء القراءة الله أكبر وروى ابن الحباب وأبو الفتح فارس بن أحمد شيخ الداني عن البزي زيادة التهليل قبله لاإله إلا الله والله أكبر وزاد آخرون بعده ولله الحمد هيلل أي هلّل وعن قنبل لم يرو إلا التكبير الله أكبر وروي عنه تركه والتكبير عنه له الأحكام التي سبقت عند البزّي بالابتداء والانتهاء

باب مخارجِ الحروفِ وصفاتِها

١١٣٤ ـ وهاكَ موازينَ الحروفِ وما حكى جهابذَةُ النُّقادِ فيها مُحَصّلا

١١٣٥ ـ ولا ريبةٌ في عينِهنَّ ولاربا وعندَ صليل الزّيفِ يصدُقُ الابتلا

خذ مخارج حروف الهجاء التي يتميّز بها كلّ حرفٍ عن الآخر وخذ أقوال الجهابذة المتقنون والحذاق النّقاد الذين يميّزون الجيد مِنْ غيره الذي هو محصّل مجموعٌ في كتبهم ولا شكّ أنّ كلّ حرف من هذه الحروف له مخرجه وصفاته فلا ينبغي أن تكون فيه زيادة ولا نقصان وعند النّطق بالأحرف يكشف القراء المعوج من الصحيح فيه بالاختبار كما تكشف جودة ورداءة الدراهم بصوتها

١١٣٦ ـ ولا بدَّ في تعيِينهِنَّ مِنَ الأُلى عنوا بالمعاني عامِلينَ وقُوَّلا

١١٣٧ ـ فأبدأُ منها بالمخارجِ مُردِفاً لهنَّ بمشهورِ الصِّفاتِ مُفصِّلا

لابدّ مِن تعيين مخارج الحروف وصفاتها أخذا عن الأئمة المتقدّمين المهتمّين بمعنى المخارج وقواعدها وبهذا العلم قاموا تعلّما وتعليماً وعملا وأبتدأ مما ذكرت بالمخارج متبعاً لهنّ بالصفات مبيّناً والمخرج هو مكان خروج الحرف

١١٣٨ ـ ثلاثٌ بأقصى الحلقِ واثنانِ وسْطهُ وحرْفانِ منها أوَّلَ الحلْقِ جُمّلا

١١٣٩ ـ وحرفٌ لهُ أقصى اللسانِ وفوقهُ مِنَ الحنكِ احفظْهُ وحرفٌ بأسفلا

١١٤٠ ـ ووسْطُهما مِنْهُ ثلاثٌ وحافةُ الـ لسانِ فأقصاها لحرفٍ تطَوَّلا

١١٤١ ـ إلى ما يلي الأضراسَ وهْوَ لديهما يعزُّ وباليُمنى يكونُ مُقلّلا

١١٤٢ ـ وحرفٌ بأدناها إلى مُنْتهاهُ قدْ يلي الحنكَ الأعلى ودونهُ ذو وِلا

الحلق أقصى الحلق يخرج منه ثلاثة أحرف الهمزة والهاء والألف ووسطه ويخرج منه اثنان العين والحاء وأدناه مما يلي الفم ويخرج منه الغين والخاء جمّلا أي الحرفان بالنطق اللسان مِنْ أقصى اللسان مع مافوقه من الحنك الأعلى يخرج حرف القاف ومن أسفل مع مايحاذيه من وسط الحنك الأعلى يخرج حرف الكاف ومن وسط اللسان مع يحاذيه من وسط الحنك الأعلى يخرج ثلاثة حروف الجيم والشين والياء وأقصى حافة اللسان يتطول إلى ما يلي الأضراس اليسرى وهو الأكثر أو اليمنى وهو قليل أو اليمنى واليسرى وهو نادر صعب يخرج حرف الضّاد ومن أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يليه من الحنك الأعلى يخرج حرف اللام ودون حرف اللام حرف يتبعه من طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنايا العليا وهو حرف النون

١١٤٣ ـ وحرفٌ يدانيهِ إلى الظّهرِ مَدْخلٌ وكمْ حاذِقٍ مع سيبويهِ بهِ اجْتلا

١١٤٤ ـ ومِنْ طرفٍ هنَّ الثّلاثُ لقُطْربٍ ويحيى مع الجِرميِّ معناهُ قُوّلا

وحرف يخرج من ظهر اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا أسفل من مخرج النون وما ئلا إلى مخرج اللام قليلا وهو مذهب سيبويه ومَنْ تبعه وأما قطرب ويحيى الفراء و الجرمي فيرون أن اللام والنون والراء مِن مخرج واحد وهو طرف اللسان

١١٤٥ ـ ومِنْهُ ومِنْ عُليا الثَّنايا ثلاثةٌ ومِنْهُ وَمِنْ أطرافِها مِثْلها انجلى

١١٤٦ ـ ومِنْهُ ومِنْ بينِ الثّنايا ثلاثةٌ وحرفٌ مِنَ أطرافِ الثّنايا هيَ العُلا

١١٤٧ ـ ومِنْ باطنِ السُّفلى منَ الشَّفتينِ قُلْ وللشّفتينِ اجعلْ ثلاثاً لِتعْدلا

ومِنْ طرف اللسان وأصول الثنايا العليا الأسنان الأربعة المتقدمة تخرج الطاء والدال المهملتين والتّاء المثناة فوق ومن طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا تخرج الظاء والذّال المعجمتان والثاء المثلثة ومن طرف اللسان من بين الثنايا العليا لا أصولها ولا أطرافها تخرج الصاد والسين المهملتان والزاي ومن أطراف الثنايا العليا ومن باطن الشفة السفلى يخرج حرف الفاء ومن بين الشفتين الواو بانفتاحهما والميم بانطباقهما والباء

١١٤٨ ـ وفي أوَّلٍ مِنْ كِلمِ بيتينِ جمعها سوى أربعٍ فيهنَّ كلمةٌ أوّلا

١١٤٩ ـ أهاعَ حشا غاوٍ خلا قارئٍ كما جرى شرْطُ يُسرى ضارعٍ لاحَ نوفلا

١١٥٠ ـ رعى طُهرَ دينٍ تمّهُ ظِلُّ ذي ثنا صفا سجلُ زُهدٍ في وجوهِ بني مَلا

وقد رتب الحروف مع مخارجها في أوائل كلمات البيتين إلا الكلمة الأولى فكلها من الأحرف وقد ضمن البيتين معان جميلة كذلك ومعناها أفزع حسن قراءة الخاشع حشا الضال وهكذا شرط من كان ضارعاً خاشعاً أن يظهر كثير العطاء فيسلك بالسامعين سبيل اليسرى ويسهله وكذلك حافظ طهارة دينه أتم ذلك الدين إرشاد شيخ ذي ثناء أخذ صفة وعاء الزّهد متصفاً بالحسب منتسباً إلى الشرف

١١٥١ ـ وغنَّةُ تنوينٍ ونونٍ وميمٍ إنْ سكنَّ ولا إظهارَ في الأنفِ يُجْتَلى

مخرج غنّة التنوين والنون والميم في الأنف إن كنّ ساكنات مدغمات أو مخفياتٍ وعندما تتحرك أو تسكن مظهرة فكلّ واحدة من مخرجها واعتبر التنوين حرفاً غير النون لأنه لم يثبت خطاً ويبدل وقفاً

١١٥٢ ـ وجهرٌ ورَخوٌ وانفتاحٌ صفاتُها ومُستَفِلٌ فاجمعْ بالأضدادِ أشمُلا

١١٥٣ ـ فمهْموسُها عشرٌ حثثْ كسفَ شخْصهِ أجدَّتْ كقطبٍ للشّديدةِ مُثّلا

١١٥٤ ـ وما بينَ رَخوٍ والشّديدةِ عمر نَلْ ووايٌ حروفُ المدّ والرّخوِ كمَّلا

١١٥٥ ـ وقِظْ خُصَّ ضغطٍ سبعُ عُلوٍ ومُطْبَقٌ هوَ الضّادُ والظّا أُعجما وإنِ أهْمِلا

صفات الحروف الجهر وضدّه الهمس والرخاوة وضدها الشدة والانفتاح وضده الاطباق والاستفال وضده الاستعلاء حروف الهمس عشرة حثت كسف شخصه والباقي حروف الجهر وحروف الشدة ثمانية أجدت كقطب وخمسة متوسطة بين الشدة والرخاوة عمر نل والباقي حروف الرخاوة وحروف الاستعلاء سبعة قظ خص ضغط وباقي الأحرف مستفلة وحروف الاطباق أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء والباقي الحروف المنفتحة الأشمل جمع شمل وهو الشتات ومعنى حثت كسف شخصه نثرت التراب فقطع شخص الرجل و أجدت كقطب امرأة مجدة كقطب يدور عليه الرحى وواي الواو والألف والياء حروف المدّ كمّلت الحروف الرخوة

١١٥٦ ـ وصادٌ وسينٌ مهمَلانِ و زايُها صفيرٌ وشينٌ بالتَّفشي تعمَّلا

١١٥٧ ـ ومُنْحرفٌ لامٌ وراءٌ وكُرّرتْ كما المُستطيلُ الضّادُ ليسَ بأغفلا

١١٥٨ ـ كما الألفُ الهاوي وآوي لعلَّةٍ وفي قُطبُ جدٍّ خمسُ قلْقلةٍ عُلا

١١٥٩ ـ وأعرفُهنَّ القافُ كلٌّ يعُدّها فهذا مع التّوفيقِ كافٍ مُحَصّلا

الصفير صفة الصاد والسين المهملتان والزاي والتفشي صفة الشين والانحراف صفة اللام والراء والتكرير صفة الراء والاستطالة صفة الضاد والهوي صفة الألف والحروف الأربعة في آوي توصف بحروف العلة الا الهمزة ولكن عدها الناظم معهم لما دخلها من التخفيف بالحذف والتسهيل والقلب والقلقلة صفة قطب جد وأعرفها وأشهرها القاف وما ذكرته من مخارج الحروف وصفاتها كاف للطالب إذا وفقه الله تعالى لمعرفته حال تحصيله أو العلم محصّل لقصد الطالب

باب خاتمة الشاطبية

١١٦٠ ـ وقدْ وفّقَ الله الكريمُ بمنّهِ لإكمالِها حسناءَ ميمونةَ الجِلا

١١٦١ ـ وأبياتُها ألفٌ تزيدُ ثلاثةً ومع مائةٍ سبعينَ زُهراً وكُمّلا

قد وفق الله الكريم بمنّه الناظم لاتمام القصيدة حسنة اللفظ مباركة البروز وأبياتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً مضيئة المبنى كاملة المعنى

١١٦٢ ـ وقدْ كُسيتْ منها المعاني عنايةً كما عريتْ عنْ كلِّ عوراءَ مِفْصلا

١١٦٣ ـ وتمّتْ بحمدِ الله في الخَلْقِ سهْلةً منَزَّهةً عن منطقِ الهُجرِ مِقولا

١١٦٤ ـ ولكنّها تبغي مِنَ النّاس كُفؤها أخا ثقةٍ يعفو ويُغضي تجمُّلا

١١٦٥ ـ وليسَ لها إلا ذنوبُ وَليِّها فيا طيّبَ الأنفاسِ أحسنْ تأوُّلا

قد ألبست القصيدة المعاني الشريفة اهتماماً بشأنها ولم يتخلّلها اي عبارة قبيحة وقد كملت والحمد لله سهلة الألفاظ مبرّأة عن فاحش القول وساقطه وهي تطلب قارئاً مماثلاً لها في الكمال أميناً على مافيها وإنْ وجد فيها عيبا تغاضى عنه وليس لهذه القصيدة عيب إلا ذنوب ناظمها فيا صادقاً ويا طاهر القلب اجتهد في تحسين تأويلها

١١٦٦ ـ وقُلْ رحمَ الرّحمن حيّاً وميِّتاً فتىً كانَ للإنصافِ والحلْمِ مَعقلا

١١٦٧ ـ عسى اللهُ يُدني سعيَهُ بجوازهِ وإنْ كانَ زيفاً غيرَ خافٍ مُزَلّلا

١١٦٨ ـ فيا خيرَ غفّارٍ ويا خيرَ راحمٍ ويا خيرَ مأمولٍ جداً وتَفضُّلا

١١٦٩ ـ أقِلْ عثرتي وانفعْ بها وبقصْدها حنانيك يا اللهُ يا رافعَ العُلا

اسأل الله تعالى الرحمة لكل صاحب مروءة منصف بكلامه وحليم عند قدرته يلجأ إليه الناس فاسأل له الرحمة حيا وميتا فهو يتوقع أن يكرمه الله تعالى بالقبول وينفع بعلمه وإن كان لايخلو من العيوب ولا بد من أن يظهر فيه الزلل وأنْ يسهل مروره على الصراط عند وروده ثم دعا الله سبحانه يا خير من غفر الذنوب وخير محسن راحم لعباده

وخير متفضل مرجوٍ لكل خير ومنفعة اغفر زلتي واستر خطيئتي وانفع بقصيدتي وما قصدت إليه الطالبين المقبلين عليها وأكرمني بالرحمة وتمام النعمة الدنيوية والأخروية يامن رفع السموات العلى

١١٧٠ ـ وآخرُ دعوانا بتوفيقِ ربّنا أنِ الحمدُ للهِ الذي وحدَهُ عَلا

١١٧١ ـ وبعدُ صلاةُ اللهِ ثمَّ سلامُهُ على سيِّدِ الخلقِ الرّضا مُتنَخّلا

١١٧٢ ـ محمّدٍ المختارِ للمجدِ كعبةً صلاةً تباري الرّيح مسْكاً ومَنْدلا

١١٧٣ ـ وتبْدي على أصحابِهِ نفحاتِها بغيرِ تناهٍ زرنباً وقرَنْفُلا

وآخر دعائنا بسبب توفيق ربّنا هو أن الحمد لله أولا وآخراً الذي لا إله غيره العلي الكبير يشير إلى معنى (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) وبعد الدعاء نصلّي ونسلم بمعنى الرحمة والتكريم لسيد المخلوقات المرضيّ عند الله وعند خلقه المؤمنين والمختار من عباده فهو كالقبلة في توجه الخلق إليه وكالكعبة يطوف بها المجد والشرف صلاة تجري مجرى الريح وتنفع بأثرها مشبهة للمسك والمندل في انتشار طيبها وتظهر على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأحبابه وأتباعه روائحها الطيبة بدون تناه ولا انقطاع دنيا وآخرة شبيهة بالزرنب والقرنفل وهذا آخر خلاصة شرح الشاطبية المسمى بالتسهيل نسأل الله تعالى أن يتقبله وينفع به ويكرم كلّ من ساهم به بحسن الخاتمة